مُفْرَدَةُ يَعْقُوبَ
لابْنِ الفَحَّامِ

للإمام

أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن عتيق بن خلف

(٤٢٢هـ - ٥١٦هـ)

من طريق: الوليد بن حسَّان، وروح بن عبد المؤمن، ورُوَيْس

تقديم، وضبط، وتحقيق، وتعليق

الدكتور/ مسعد عبد الحارس محمد يوسف

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م

مُقَدِّمَة

ﷺ الحمد لله رب العالمين الذى أنزل القرآن وجعله أفضل الذكر ويسره للذاكرين فقال: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر:١٧]، وأذن للتالين أن يتلوهُ على سبعة أحرف تيسيرًا وتخفيفًا عليهم، والصلاة والسلام على من كرمه ربه بأجمل الأوصاف، التى من بينها الرحمة فكان هو ﴿ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [التوبة:١٢٨]، وسأل ربه المعافاة والمغفرة والسماح لأمته بأن تقرأ القرآن على سبعة أحرف، ففى «صحيح مسلم»[1] برواية أبى بن كعب: « أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِى غِفَارٍ قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ: « **أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتِى لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ** » ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ ؛ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ: « **أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتِى لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ** » ثُمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلاَثَةِ أَحْرُفٍ، فَقَالَ: « **أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِى لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ** » ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَءُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا».

هذا التيسير وتلك الرخصة التى أعطيت لأمة محمد ﷺ بشفاعته عند ربه لهذه الأمة كانت البذرة الأولى لتعدد القراءات تسهيلا وتيسيرًا على الأمة المختلفة الأقطار، والمتعددة اللهجات، والقرآن كلام الله تعالى المتعبد بتلاوته وأشرف الكلام وأفضل الذكر، والعلوم التى دارت حوله أعطيت النعوت التى تعلقت به، ومن بينها علم القراءات، بل هو من أجلها لشدة تعلقه بكتاب الله تعالى، وهو آية دالة على تمام حفظ الله تعالى لكتابه مصداقًا لوعده الحق: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووى (٦/١٠٣- ١٠٤) رقم الحديث (٨٢١).

وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر:٩]، فقد هيأ الله جيلاً من الصحابة تلقوا عن رسول الله ﷺ القرآن بألفاظه وحركاته وسكناته ووجوه قراءته وترتيله، وعنهم أخذ التابعون سماعًا وعرضا، وهكذا حتى وصل إلينا متواترًا، وسيظل محفوظًا بعناية الله وحفظه إلى يوم الدين.

وكان الصحابة يتلقون القرآن عن رسول الله ﷺ فيقرئ كلاً منهم بما يناسب لغتَهُ ويوافق لَهْجَتَهُ، وأن يقرأ كل واحد منهم كما عُلِّم، روى الفضل الرازي من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال: قال لنا علي بن أبى طالب: « إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرؤوا كما علمتم » (١).

وحين سمع أحدهم قراءة آخر – ولم يكن يقرأ بمثلها – أنكرها عليه ظنًا منه أنه لا يحسن القراءة، فترافعا إلى رسول الله فسمع قراءة كل منهما وأقرَّهما على ما قرآ مبينًا لهما أن القرآن أنزل على سبعة أحرف (٢).

وهذه الرخصة قطعت على من كان ينكر قراءة صاحبه طريق الظن، لعلمهم أن ذلك كله من عند الله سبحانه، وانتشر الصحابة فى أنحاء الجزيرة بعد وفاة الرسول ﷺ ودخل الناس في دين الله أفواجا، ووقعت الخلافات بين التالين للقرآن الكريم « مما دعا الخليفةَ الراشدَ عثمانَ بن عفان أن يحسم الخلافَ قبل أن تتسع دائرته فكانت كتابةُ القرآن بطريقة تشتمل على ما يحتمله رسمُها من القراءات، تهدف إلى إضفاء الشرعية على ما صح من القراءات، واستبعاد ما سواه » (٣).

---

(١) شرح حديث أنزل القرآن على سبعة أحرف / لأبى الفضل الرازى (ت ٤٥٤) مخطوط بالمدرسة الأحمدية حلب.

(٢) انظر: صحيح مسلم بشرح النووى (٦/ ٩٨، ٩٩) ما دار بين عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم، وأبى بن كعب وغيره صحيح مسلم بشرح النووى (٦/ ١٠١ – ١٠٣).

(٣) القراءات القرآنية تاريخ وتعريف د/عبد الهادي الفضلى (ص٢٤)، والأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها د/حسن ضياء الدين عوض (٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٠).

« ولما تمَّ استنساخ المصاحف لم يكتف عثمان ﷺ بإرسالها إلى الأمصار الإسلامية الكبرى ؛ بل عيَّن في كل مصر مقرئًا توافق قراءاتُه قراءةَ أهل ذلك المصر » [١].

ثم تجرد قوم للقراءة والأخذ، واعتنوا بضبط القراءة أتمَّ عناية، حتى صاروا أئمة يُقتدى بهم، ويرحل إليهم، ويؤخذ عنهم، أجمع أهل بلدهم على تلقى قراءتهم بالقبول، لم يختلف عليهم فيها اثنان، ولتصديهم للقراءة نسبت إليهم.

* **فكان بالمدينة:** أبو جعفر يزيدُ بنُ القَعقاع (ت ١٣٠هـ) ثم شيبةُ بْنُ نصاح (ت ١٣٠ هـ)، ثم نافعُ بنُ أبي نُعَيم (ت ١٦٩ هـ).

* **وكان بمكةَ:** عبد الله بنُ كثير (ت١٢٠ هـ)، ومحمدُ بنُ محيصن (ت١٢٣ هـ)، وحُمَيدُ بن قيسٍ الأعرج (ت ١٣٠هـ).

* **وكان بالكوفة:** يحيى بنُ وثاب (ت ١٠٣ هـ)، وعاصمُ بنُ أبي النَّجود (ت ١٢٩ هـ)، وسليمان الأعمش (١٤٨ هـ)، ثم حمزةُ الزيات (ت ١٥٦ هـ)، ثم الكسائي (١٨٩ هـ).

* **وكان بالبصرة:** عاصم الجحدريُّ (ت ١٢٨ هـ)، وعبدُ الله بنُ أبي إسحـاقَ (ت ١٢٩هـ)، وعيسى بنُ عمرَ (ت ١٤٩ هـ)، وأبو عمرو بنُ العلاءِ (ت ١٥٤هـ)، ثم يعقوب الحضرميُّ (ت ٢٠٥ هـ).

* **وكان بالشام:** عبدُ الله بنُ عامر (ت ١١٨هـ)، وعطيةُ بن قيس الكلابيُّ (ت١٢١هـ)، ثم يحى بنُ الحارث الذمارىُّ (ت١٤٥هـ) ثم شُرَيحُ بنُ يزيدَ الحضرميُّ (ت٢٠٣هـ) [٢]، ثم كان تسبيع السبع على يد ابنِ مجاهد (ت٣٢٤هـ) وقد أدى اقتصاره على سبع قراءات...إلى انتشار شبهةٍ مفادُها أنّ ما سوى القراءاتِ السبع شاذٌ لا يقرأ به، وقد ردّ ابن الجزرى هذه الشبهة قائلاً: « وكل قول من هذه الأقوال ونحوها باطل لا

---

(١) السابق نفسه.

(٢) النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى (١/٨، ٩).

يُلتفت إليه، وخُلْفٌ لا يعول عند علماء الإسلام عليه » (١).

ومن هنا يمكن القولُ: إن تأليف العلماءِ للقراءات الزائدةِ على السبع كان المقصود منه أمرين هما:

١- إزالةُ ما توهمه كثيرون من أن القراءات السبع هى الأحرفُ السبعةُ.

٢- بيانُ أن هناك قراءات أخرى غير السبع مقبولة وصحيحة.

ومن بين هذه القراءات قراءة الإمام العلامة البصرى، يعقوب الحضرمىّ إمام أهل البصرة ومقرئها، وكان لا يلحن في القراءة، وقد اهتم بهذه القراءة العلامة أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن عتيق بن خلف المعروف بابن الفحام شيخ الإسكندرية توفى (٥١٦هـ)، وجمع قراءة يعقوب برواية الوليد بن حسان، وروح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل اللؤلؤى المعروف برويس، فيما خالف نافع بن أبي نعيم المدنى من رواية قالون من طريق أبى نَشِيط واللفظ ليعقوب، وترجع أهمية هذه المفردة إلى أنها جمعت ما خالف فيه يعقوب نافعًا من رواية قالون من طريق أبى نَشِيط، معضدًا ما قاله بالراوى المباشر، أو بهما، أو بهم جميعًا حينما يقول: قرأ يعقوب، وقد رأيت أن أقوم بتحقيق هذه المفردة مع علمى بأنها تحتاج إلى جهد ومشقة وعناء، ولكنها البغية وطلب المثوبة، ليكتب الله لى بعض الأجر، بالملاذ إلى الجوار، فهم القوم الذين لا يشقى بهم جليسهم، وقد اقتضى تنسيق الإخراج ترتيب المحتويات على النحو الآتى:

أولاً: المقدمة، وتشتمل على أهمية الموضوع، ومنهج البحث فيه.

ثانيًا: الدراسة، وتتكون من قسمين:

القسم الأول: يشتمل على:

[١] ترجمة موجزة للإمام يعقوب الحضرمى، ورواته الثلاثة: الوليد بن حسّان، وروح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل اللؤلؤى المعروف برويس.

---

(١) تحبير التيسير (ص٧).

[٢] ترجمة موجزة لابن الفحام (ت٥١٦) هـ.

القسم الثاني: التحقيق، وقد تناولت فيه ما يلى:

[١] عنوان الكتاب.

[٢] نسبته للمؤلف.

[٣] الغرض من تأليفه.

[٤] أهمية كتاب « مفردة يعقوب لابن الفحام ».

[٥] تاريخ التأليف، وتاريخ النسخ.

[٦] منهج المؤلف في « مفردة يعقوب ».

[٧] وصف النسخة.

[٨] عملى فى التحقيق.

ثالثًا: عمل فهرس للموضوعات:

وفى النهاية... فإنى قد بذلت جهدًا لإخراج العمل الجليل الذى كان دفين الرفوف إلى النور للانتفاع به، وأدعو الله - جلَّ وعزَّ - أن يكون مقبولاً محمودًا، ليخرج على الصورة المرجوة والمؤمَّلة، وأن يحقق ما صبت نفس مؤلفه الشيخ ابن الفحام إليه، وما حدا بى إلى تحقيقه وإخراجه، وضبطت ألفاظه، ووضعت النص القرآنى بين قوسين، وأحيانا كثيرة أضبط الحواشى أيضا، واقتصرت على الكتب المتخصصة، وبينت الراوى والرواية بالسند، وعلة القراءة، وأدعو الله - جلَّ وعزَّ- أن أكون من المنصفين للكتاب وصاحبه، وفيما قدمت وحكمت وعزوت، وأسأله سبحانه أن ينفعنا بما علمنا، وأن يزيدنا علمًا، ويجزل لنا العطاء والمثوبة إنه هو القادر على ذلك ومولاه، إنه نعم المولى ونعم النصير.

الدكتور

مسعد عبد الحارس محمد يوسف

المنصورة غرة شعبان ١٤٢٩ هـ

أغسطس ٢٠٠٨ م

ترجمة يعقوب الحضرمى، والوليد بن حسان، وروح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل (رويس).

أ) ترجمة الشيخ يعقوب الحضرمى (١١٧ - ٢٠٥هـ) [١]:

اسمه: هو مقرئ البصرة فى عصره، هو الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبى إسحاق مولى الحضرميين.

شيوخه: قرأ القرآن على أبى المنذر سلاَّم بن سليمانَ الطويل (ت١٧١هـ)، وأبو المنذر المزنى الخراسانى - مولاهم - البصرى ثم الكوفى، ثقة جليل، ومقرئ كبير، أخذ القراءة عرضا عن عاصم، وأبى عمرو (ت١٥٤هـ)، وغيرهما، قرأ عليه يعقوب الحضرمىّ، وهارون الأخفش (توفى سنة ١٧١هـ).

- قرأ سلاَّمُ على عاصمٍ (ت١٢٩هـ)، وقرأ عاصمٌ على أبى عبد الرحمن السلمى، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمانَ وعلىٌّ وغيرهما، وهما قرأ على النبى ﷺ.

* وقرأ القرآن على أبى الأشهب العُطاردى (ت١٦٢هـ)، ومهدى بن ميمون المغولى (ت١٧٢هـ) صاحب شعيب بن الحبحاب، وعلى بن شرنفة.

* وسمع من حمزة الزيات (ت١٢٩)، وسعيد بن الحجاج، وهارون بن موسى النحوى، وسليم بن حيان، وهمام بن يحى، وزائدة، وأبى عقيل الدورقى، والأسود بن شيبان، فبرع فى الإقراء.

تلامذته: قرأ عليه:

* الوليد بن حسان التَّوَّزى، ورَوْح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل رويس، وأحمد بن عبد الخالق المكْفوف، وأبو حاتم السجستانى، وأبو عمر

---

(١) ترجمته فى: الطبقات الكبرى (٣٠٤/٧) ؛ كتاب الثقات (٢٨٣/٩)، طبقات خليفة (ص٥٧٢)، التاريخ الكبير (٣٩٩/٨)، والجرح والتعديل (٢٠٣/٩، ٢٠٤)، معجم الأدباء (٥٢/٢، ٥٣)، إنباه الرواة (٤٥/٤)، ووفيات الأعيان (٤٣٣/٥- ٤٣٥)، وغاية النهاية (٣٨٦/٢- ٣٨٩)، وبغية الوعاة (٣٤٨/٢)، وشذرات الذهب (١٤/٢)، والتذكرة (٨٢/١).

الدورى، وخلق سواهم، وابن أخيه زيد بن أحمد.

* وحدث عنه أبو حفص الفلاَّس، وأبو قلابة الرقاشي (اسمه عبد الملك بن محمد)، وإسحاق بن إبراهيم شاذان، ومحمد بن يونس الكُديمى، وآخرون.

آراء العلماء فيه:

قال أبو حاتم السجستانى: « هو أعلم من رأيت بالحروف، والخلاف فى القرآن وعلله ومذاهبه، ومذاهب النحو».

قال أحمد بن حنبل: « هو صدوق »[1].

وفى المفردة لابن الفحام (ل /١٣١/أ) قال: « ولقد ذكر شيخ شيوخنا أبو الحسن على بن جعفر السعيدى الدارمى ﷺ فى أول كتابه المسمى بالإيجاز والاقتصاد والإكمال: « كان يعقوب من أقرأ أهل زمانه، ولقد بلغنى أن المازنى رأى النبى ﷺ فقال له: أقرأ مقرأ يعقوب »، ولو كان فى زمانكم من له بالعربية خبر، وفى اللغة أثر لقرأها وأقرأ بها ».

ولبعضهم فى يعقوب:

أبوه من القراء كان وجده ... ويعقوب فى القراء كالكوكب الدرى
تفرده محض الصواب ووجهه ... فَمَنْ مثله فى وقته وإلى الحشر

قال طاهر بن غلبون: « وإمام أهل البصرة بالجامع، لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب - رحمه الله - يعنى فى الصلاة » [2].

وقال على بن جعفر السعيدى: « كان يعقوب أقرأ أهل زمانه، وكان لا يلحن فى كلامه، وقال: وكان أبو حاتم من بعض تلامذته ».

قال ابن المنادى: « حدثنا محمد بن بسطام، حدثنا روح بن عبد المؤمن، عن يعقوب الحضرمى أنه قرأ على أبى عمرو بن العلاء نفسه، قال

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢/٢٤٩).

(٢) معرفة القراء الكبار (١/٣٣١)، والمبسوط(٧٧)، والبدور الزاهرة(١/١٠٤) للنشار.

القصاع: وما ذاك ببعيد؛ لأن أبا عمرو توفى، وليعقوب سبع وثلاثون سنة».

قال عمر بن شبَّة: « قال لى يعقوب الحضرمي: من أين جئت ؟ قلت: من عند الأصمعى، قرأ علينا قراءة نافع. فقال لى يعقوب: لهذا الصبىُّ - وربّ الكعبة - أقرأ من نافع، لصبىٌ يقرأ عليه ».

قال أبو القاسم الهذلى:« لم يُرَ فى زمن يعقوب مثله، كان عالما بالعربية ووجوهها، والقرآن واختلافه، فاضلاً تقيًّا نقيًا ورعًا زاهدًا، بلغ من زهده أنه سُرِق رداؤه عن كتفه وهو فى الصلاة ولم يشعر، ورُدَّ إليه ولم يشعر لشغله بالصلاة، وبلغ من جاهه أنه كان يَحْبِس ويُطْلِق ».

وفاته: قال ابن سوار وغيره: « توفى يعقوب فى ذى الحجة سنة خمس ومائتين، عن ثمان وثمانين سنة » [1].

رواته:

١- الوليد بن حسان التَّوَّزى، جاء فى مفردة يعقوب باب السند [2]، قال الشيخ المقرئ أبو القاسم (يعنى ابن الفحام ٦١٥ هـ ﷺ): « قرأت برواية الوليد بن حسَّان على الشيخين نصر بن عبد العزيز بن نوح الفارسى، وأبى إسحاق بن إسماعيل بن المالكى المصرى، فأمَّا الفارسىُّ (ت٤٦١هـ) فقرأ بها القرآن كله بسرّ من رأى على أبى محمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن الفحام، وأما أبو إسحاق المالكى فقرأ بها على الحسن بن إبراهيم على أبى محمد بن الفحام ».

قال الفارسى والمالكى: « وقرأ بها أبو محمد بن الفحام على جعفر بن محمد بن عبد الأعلى، على أبى محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكرى فى الجانب الغربى فى قطيعة الربيع درب عبد الأعلى نهر البزازين ببغداد، قال: أخذتها على محمد بن الجهم، قرأت عليه القرآن من أوّله إلى خاتمته، قال: قرأت بها القرآن العظيم كاملاً على الوليد بن حسّان التَّوّزى ».

٢- وأمَّا رواية رَوْح بن عبد المؤمن ؛ فإنى قرأت بها على من ذكرت،

---

(١) التذكرة (٨٢/١).

(٢) مفردة يعقوب لابن الفحام (مخطوط) (ل / ١٣٢/ب).

وعلى شيخى أبى الحسن على بن العجمىّ النحوىّ - رحمه الله.

قال الشيخ المقرئ أبو القاسم: « فأمَّا رواية الفارسي فقرأ بها على أبى أحمد عبد السلام بن الحسين البصرى، عَلَى أبى محمد الحسن بن الفحام بسُرَّ مَنْ رأى ».

وأما المالكى فقرأ بها عَلَى الحسن بن إبراهيم بن العجمى النحوى فقرأ بها عَلَى أبى الحسن طاهر بن أبى الطيب عبد المنعم بن غلبون.

قال المالكى:« وقرأت بها بمكة - حرسها الله - على أبى عبد الله محمد بن الحسين الكارزينى ».

قالوا أجمعون: « وقرأ أبو أحمد، وابن الفحام، وطاهر، والكارزينى، عَلَى أبى الحسن علىٌّ بن محمد بن إبراهيم بن خُشْنام المالكى القرآن من أوله إلى خاتمته عَلَى أبى العباس بن محمد بن يعقوب بن الزّبرقان التّيمىّ من تيم الله بن ثعلبة عن قراءته على محمد بن وهب بن يحى بن العلاء بن عبد الحكم المقرئ المدنى - رحمة الله عليهم وعلى جميع الأئمة المرضيين على رَوْح بن عبد المؤمن ».

٣- **قال المقرئ أبو القاسم** ﷺ: « وأمَّا رواية رويس فإنىّ قرأت بها على الشيخين الفارسى والمالكى.

فأما الفارسي: « فقرأ بها على أبوى الحسن على بن حفص الحمّامىّ، وعَلَى علىّ ابن جعفر السعيدى ».

وأما المالكى: « فقرأ بها عَلَى الحسن بن إبراهيم، وقرأ الحسن على الحمّامىّ، وقرأ أيضا المالكى بها على أبى عبد الله محمد بن الحسين الكارزينى بمكة حرسها الله ».

قال المقرئ أبو القاسم:« وقرأ بها الكارزينى والحمّامىُّ على أبى القاسم عبد الله ابن سليمان النحاس، عَلَى أبى بكر محمد بن هارون التمّار عَلَى محمد بن المتوكل رُويس ».

وقرأ رُويْس، ورَوْح، والوليد بها على أبى محمد يعقوب [١]، وقرأ يعقوب على أبى المنذر سلام الطويل، عن قراءته على أبى عمرو، ويونس بن عبيد، وقيل: إن يعقوب قرأ على أبى عمرو، وليس بينه وبينه أحد.

وأمَّا أبو عمرو: فقرأ على مجاهد بن جَبْرٍ على عبد الله بن العباس على أبيٍّ بن كعب.

وأما يونس: فقرأ على حطَّان عَلَى أبى موسى، وقرأ أبيٌّ بن كعب وأبو موسى الأشعريّ بهذه القراءة على رسول الله ﷺ)[٢].

ب) ترجمة الوليد بن حسان [٣]:

هو الوليد بن حسان التَّوَّزى البصرى، روى القراءة عرضا عن يعقوب بن إسحاق الحضرمى، روى القراءة عنه عرضا محمد بن الجهم.

جـ) ترجمة روح بن عبد المؤمن [٤] (ت٢٣٥هـ):

هو رَوْح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلى مولاهم البصرى النحوى، كذا نسبه جماعة الحفاظ والمحدثين، **وقال الأهوازى:** هو ابن عبد المؤمن بن قرة بن خالد البصرى، **وقال الدانى:** هو ابن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم، مقرئ جليل، ثقة، ضابط مشهور، عرض على يعقوب الحضرمى، وهو من جلة أصحابه، وروى الحروف عن أحمد بن موسى، ومعاذ بن معاذ، وابنه عبيد الله بن معاذ ومحبوب، كلهم عن أبى عمرو، وحماد بن شعيب صاحب خالد بن جبلة، وعن محمد بن صالح المرى صاحب شبل، عرض عليه: الطيب بن الحسن بن حمدان القاضى، وأبو بكر محمد وهب الثقفى، ومحمد بن الحسن بن زياد، وأحمد بن يزيد الحلوانى، وأحمد بن يحى

---

(١) مفردة يعقوب (ل /١٣١ت، ل / ١٣٢/أ).

(٢) مفردة يعقوب (ل /١٣١ت، ل /١٣٢، أ)، والمبسوط (ص٧٦ وما بعدها)، ومعرفة القراء الكبار (١/٣٣١، ٣٣٢)، والبدور الزاهرة (للنشار (١/١٠٤- ١٠٦).

(٣) غاية النهاية (٢/٣٥٩) رقم (٣٨٠٤).

(٤) غاية النهاية (٢٨٥) رقم (١٢٧٣٦).

الوكيل، والزبير بن أحمد الزبيري، وعلي ابن أحمد بن عبد الله الجلاب، وعبد الله بن محمد الزعفراني، ومسلم بن سلمة، والحسين بن مسلم، وسمع منه الحروف حسين بن بشر بن معروف الطبري، وروى عنه البخاري في صحيحه، مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين.

د - ترجمة محمد بن المتوكل الملقب (رويس) [1] (ت ٢٣٨هـ):

هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري، المعروف برويس، مقرئ، حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضا عن يعقوب الحضرمي، **قال الداني:** وهو من أحذق أصحابه، روى القراءة عنه عرضا: محمد بن هارون التمّار، والإمام أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي، قال الأستاذ أبو عبد الله القصاع: كان يعني رويسًا مشهورًا جليلاً، وروى عن فارس عن السامريّ ؛ قال لي أبو بكر التمّار: كان رويسٌ يأخذ على المبتدئين بتحقيق الهمزتين معًا في نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ و ﴿ جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾ ونظائره، وكان يأخذ على الماهر بتخفيف الهمزة الثانية.

قال السامريّ: « وأقرأني التمار بتحقيق الهمزتين معًا ».

قلت: والتحقيق عن رويس في الهمزتين غير معروف، فهو مما انفرد به السامريّ والله أعلم.

قال الزهري: « وسألت أبا حاتم عن رويس هل قرأ، أي رُوَيْس على يعقوب ؛ فقال: نعم، قرأ معنا، وختم عليه ختمات، وكان يعقوب يقول له وقت أخذه عليه: هات يا الآل، وأحسنت يا الآل، وكان ينزل في بني مازن، وعلى روايته أعول، توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين ».

* * *

(١) غاية النهاية (٢/٢٣٤) رقم(٣٣٨٩).

ترجمة الشيخ ابن الفحام ت (٢٠٥هـ)

هو: عبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام القرشى الصقلى المقرئ النحوى، نزيل الإسكندرية، وكنيته: أبو القاسم ابن الفحام، وكنية أبيه أبو بكر، وكنية جده أبو سعيد.

ولد: بجزيرة صقلية - من جزر البحر المتوسط - سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة للهجرة، وقيل سنة خمسة وعشرين، ثم رحل منها إلى الإسكندرية [١].

تبوأ ابن الفحام فى عصره منزلة علمية كبيرة، فقد ذكر ابن الجزري أن ابن الفحام كان شيخ قراء الإسكندرية، وانتهت إليه رئاسة الإقراء علوًا وإسنادًا ومعرفة [٢].

وقال الذهبى: « بأنه شيخ الإسكندرية.. وهو من خيار القراء وعلقت عليه فوائد كثيرة، وكان حافظًا للقراءات صدوقًا متقنا عالمًا كبير السن، **وقيل:** كان يحفظ القراءات كالفاتحة » [٣].

تلقى ابن الفحام العلم على أبى الحسين الفارسى (ت٤٦١هـ)، وعبد الباقى بن فارس (ت٥٤٠هـ) [٤]، وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب أبى إسحاق المصرى المعروف بابن الخياط [٥]، وأحمد بن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بابن النفيس (ت ٤٥٣هـ)، وأحمد بن على بن هشام أبى العباس المصرى (ت٤٤٥)[٦]، وطاهر بن أحمد بن بابشاذ أبى الحسن المصرى أستاذ ابن الفحام فى العربية (ت ٤٥٤هـ).

---

(١) غاية النهاية لابن الجزرى (٧٤/١)، وسير أعلام النبلاء للذهبى (٣٨٧/١٩، ٣٨٨).
(٢) السابق نفسه.
(٣) السابق نفسه.
(٤) غاية النهاية (٣٥٧/١).
(٥) غاية النهاية (١٠/١).
(٦) غاية النهاية (٨٩/١، ٩٠).

وتتلمذ على يديه كثير أشهرهم:

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو طاهر السلفى (ت ٥٧٦هـ)، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطفيل أبو الحسن السعيدى الأشبيلى المعروف بابن بليمة (٥٤٣هـ)، وأبو عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية أبو القاسم القرشى (ت ٥٧٢هـ)، ويحى بن سعدون بن تمام ضياء الدين أبو بكر الأزدى القرطبى (ت ٥٦٧هـ)، وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام بن الحطية الشيخ أبو العباس اللخمى الفارسى ثم المصرى (٥٦٠هـ)، وطاهر بن بركات بن إبراهيم أبو الفضل القرشى الخشوعى (ت٤٦٦هـ) [١].

مؤلفاته:

١- التجريد لبغية المريد فى القراءات السبع، حققه د/ محمد عيد محمد عبد الله ط ١٤٢٧/ ٢٠٠٦م.

٢- مفردة يعقوب وهو الكتاب الذى قمنا بتحقيقه[٢].

٣- شرح مقدمة ابن بابشاذ فى النحو [٣].

وفاته: بعد عمر طويل أفنى فى تحصيل العلم، وتدريسه توفى الإمام ابن الفحام فى شهر رجب سنة ست عشرة وخمسمائة من الهجرة [٤]. النبوية الشريفة عن واحد وتسعين عامًا على الأقل، أو أربع وتسعين عامًا على الأكثر - عليه - من الله سحائب الرحمة وأسكنه الفردوس الأعلى.

---

(١) غاية النهاية (٢/٢٤٨)، وتهذيب ابن عساكر (٧/٤٧).

(٢) النشر (١/٣٧٥)، وسير أعلام النبلاء (١٩/٣٨٥، ٣٨٨)، وشذرات الذهب (٤/٤٩)، والعبر (٢/٤٠٧).

(٣) هدية العارفين (١/٥١٨)، وغاية النهاية (١/٣٧٤)، وسير أعلام النبلاء (١٩/٣٨٨).

(٤) غاية العارفين (١/٣٧٥)، وشذرات الذهب (٤/٤٩) وإنباه الرواة (٢/١٦٥).

القسم الثاني: التحقيق

١- عنوان الكتاب:

أجمعت المصادر التى ذكرت هذه المفردة ليعقوب، على أنها لابن الفحام وعنوانها فيها « مفردة يعقوب لابن الفحام » [(١)]، والنسخة التى تحت يدى معنونة بـ « مفردة يعقوب لابن الفحام ».

وقد رقم الناسخ وجهة المخطوط بعنوان نصه: « مفردة يعقوب لابن الفحام ﷺ » شيخ الإسكندرية، ولد ابن الفحام سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وتوفى فى ذى القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة، وهذا كتاب فيه قراءة يعقوب الحضرمى، من طريق الوليد بن حسَّان، ورَوْح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل الملقب رويسا فيما خالف نافع بن أبى نعيم المدنى من رواية قالون من طريق أبى نشيط واللفظ ليعقوب ﷺ.

٢- نسبة كتاب « مفردة يعقوب » لابن الفحام (ت٥١٦هـ):

قطعت المصادر[(٢)] التى نسبت كتاب « مفرد يعقوب » لابن الفحام بأنه مؤلفه، وقد نسبه ابن الفحام إليه حيث كُتِبَ على واجهة المخطوط « مفردة يعقوب لابن الفحام، شيخ الإسكندرية، ولد ابن الفحام سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وتوفى بها فى ذى القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة، وهذا كتاب فيه قراءة يعقوب الحضرمى من طريق الوليد بن حسَّان، وروح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل الملقب رويسًا فيما خالف نافع بن أبى نعيم المدنى من رواية قالون من طريق أبى نشيط واللفظ ليعقوب ﷺ.

* وقال الإمام ابن الفحام فى [ل /١٣١/أ] من مفردة يعقوب: « ونسأله - جلَّ وَعَلاَ - أن يعصمنى من الزلل فيما الْتُمِسَ منى من جمع الحروف

---

(١) النشر (١/٣٧٥)، وسير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٨٥، ٣٨٨)، وشذرات الذهب (٤/٤٩)، والعبر في خبر من غبر (٢/٤٠٧)، والتجريد لابن الفحام (ص١٩).

(٢) النشر فى القراءات العشر (١/٣٧٥)، وسير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٨٥، ٣٨٨)، وشذرات الذهب (٤/٤٩)، والعبر (٢/٤٠٧).

التى اختلف فيها الوليد بن حسّان، وَرَوْح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل اللؤلؤى الملقب رويسًا من قراءتهم على أقرأ أهل زمانه، ومن لا يلحن فى كلامه، ومن كان السجستانى من أحد غلمانه، من أهل اللغة والإعراب، والعالم بما فى الكتاب أبى محمد يعقوب بن إسحاق بن عبد الله الحضرمى ».

* وبناء على ما قدمنا فى عنوان الكتاب، وهنا: نستطيع أن نجزم بأن كتاب: مفردة يعقوب مؤلفه هو عبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام القرشى الصقلى المقرئ النحوى، نزيل الإسكندرية، وكنيته أبو القاسم ابن الفحام.

والكتاب فى خزانة كلية القرآن الكريم بطنطا، التابعة لجامعة الأزهر الشريف، وقد ذكرته دواوين هذه الكلية وقد أثبت هذا من واقع هذه الوثائق العلمية من الخزانة الحافظة لها. والنسخة المخطوطة كما أسلفنا رُقِمتْ باقتران الاسم، والمؤلف، وهذا واضح من لوحة العنوان، وقد أثبتنا هذا فى أثناء حديثنا عن عنوان الكتاب والمصادر التى أصلت له.

وقد نقل المؤلف نصوصًا من الكتب القرائية، وبالتحقيق والتدقيق أثبت صحة هذا النقل والتأصيل.

٣- الغرض من تأليف كتاب: « مفردة يعقوب لابن الفحام »:

ذكر ابن الفحام (٥١٦هـ) الغرض الذى دفعه وحدا به إلى تأليف كتاب «مفردة يعقوب لابن الفحام »، فى [ل/١٣١/أ] من المفردة قائلاً: « ونسأله - جَلَّ وَعَلاَ - أن يعصمنى من الزلل فيما الْتُمِسَ منى من جمع الحروف التى اختلف فيها الوليد بن حسان، وروح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل اللؤلؤى والملقب رويسًا عن قراءتهم على أقرأ أهل زمانه ومن لا يلحن فى كلامه، ومن كان السجستانى من أحد غلمانه من أهل اللغة والإعراب، والعالم بما فى الكتاب أبى محمد يعقوب بن إسحاق ابن عبد الله الحضرمى ».

أى أنه طُلِبَ منه جمع ألفاظ هذه المفردة المختلف فيها بين رواتها الثلاثة وبين قالون وقد عقب في [ل/١٤٠/أ] بأنه استطاع بحول من الله وفضل أن ينجز « الحروف المختلف فيها بين أصحاب يعقوب وبين قالون فى رواية

أبى نشيط عنه من الطريق المثناة فيما قبل - رحمة الله عليهم أجمعين ».

٤- أهمية كتاب: « مفردة يعقوب لابن الفحام (ت٥١٦هـ):

ترجع أهمية هذا الكتاب إلى أنه جمع قراءة يعقوب الحضرمى، الإمام البصرى برواته الثلاثة الذين سبق الحديث عنهم، وإبراز الحروف المختلف فيها بين أصحاب يعقوب وبين قالون في رواية أبي نشيط عنه من الطريق المثناة فيما قبل - رحمة الله عليهم أجمعين » [ل/١٤٠/أ].

٥- تاريخ النسخ والتأليف:

لم تذكر المصادر التى ذكرت هذا المؤلف، ما يوضح تاريخ تأليفه، ولم تتعرض أيضا لتاريخ النسخ، والذى وجدته مذكورًا فى آخر المخطوطة [ل/١٤٠/ب] اسم الناسخ فقط ففى نهاية المخطوطة قال: « تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب على يد أفقر الورى: مصطفى بن حسن بن يعقوب غفر الله له ولوالديه ولأساتذته، وأحسن إليهم وإليه، والحمد لله رب العالمين ».

٦- منهج ابن الفحام فى « مفردة يعقوب »:

يعد هذا الكتاب من أهم كتب القراءات التى أفردت مؤلفًا خاصًا لقارئ بعينه وقد وضع ابن الفحام له منهجًا لا يختلف كثيرًا عن مناهج كتب القراءات:

* بدأ الكتاب بـ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وبه أستعين، ومقدمة بيَّن فيها السبب الذى دعاه وحدا به إلى تأليف كتابه: « مفردة يعقوب ».

* ثم ذكر سند الروايات عن الإمام يعقوب الحضرميّ.

* ثم ذكر مناقب الإمام يعقوب الحضرمى البصرى.

* ثم ذكر الإمام ابن الفحام سنده فى قراءته برواية الوليد بن حسان، وروح بن عبد المؤمن، ورويس، وانتهى بسنده إلى النبيﷺ.

* ثم ذكر أصول الرواية عن أصحاب يعقوب، الوليد، وروح ورويس.

* ثم ذكر فرش الحروف على ترتيب القرآن الكريم، وفى بعض الأحيان كان يؤخر بعض الآيات عن البعض الآخر.

* ذكر شرح الياءات التى أثبتها يعقوب فى الحالين فى رؤس الآى

مرتبة على ترتيب سور القرآن الكريم.

* ذكر مذهبه فى الياءات التى فى وسط الآى مرتبة على ترتيب سور القرآن الكريم.

* ثم ختم المفردة بذكر اسم الناسخ بقوله: « تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب على يد أفقر الورى مصطفى بن حسن بن يعقوب غفر الله له ولوالديه ولأساتذته وأحسن إليهم وإليه، والحمد لله رب العالمين ». ونقول: جزى الله الإمام يعقوب، وابن الفحام جزاء وفاقًا اللهم آمين.

٧- **وصف النسخة:** اعتمدت فى تحقيق هذا الكتاب على: -

* صورة ضوئية قد أمدنى بها أستاذى الدكتور الموافى الرفاعى البيلى، فجزاه الله خيراه.

* مرآة الغلاف مرقومة برقم (١٣٠) عدد الصفحات(٢٢ صفحة).

تبدأ المفردة بـ [ل /١٣٠ / وتنتهى بـ [ل /١٤٠/ ب].

* عدد الأسطر (٢٩ سطرًا) تسع وعشرون سطرًا، عدد الكلمات فى السطر الواحد خمس عشرة كلمة فى المتوسط، مقاس الصفحة ٣٠ طول × ٢٠ عرض.

* وكتبت بخط مقروء إلا فى مواضع متفرقة غير مقروءة، وتمت قراءتها بالرجوع إلى المصادر المتخصصة، وأحيانا يكتب الآية أو الكلمة القرآنية، بالقراءة التى يريد ذكرها، وأحيانا أخرى بقراءة حفص عن عاصم، وكان لا يتقيد بخط القراءة الواردة عن الإمام يعقوب الحضرمىّ.

* وتبدأ المخطوطة بالعبارات التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه أستعين.

قال الشيخ الجليل أبو القاسم عبد الرحمن بن أبى بكر القرشى الصقلى، المعروف بابن الفحام ﷺ **قال:** «الحمد لله الذى لم يزل، والباقى إلى غير أمل»...

وجاء فى آخر المخطوطة: « تمت الحروف المختلف فيها من ياءات الإضافات والمحذوفات والأصول والفرش بمنّ الله وفضله على ما أحببت

من.. ويسّر لك من سبيل الخير ما تبلغ به أعلى درجاته. وبعد خط فاصل كتب الناسخ: تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب على يد أفقر الورى مصطفى بن حسن بن يعقوب، غفر الله له ولوالديه ولأساتذته، وأحسن إليهم وإليه، والحمد لله رب العالمين ».

٨- عملى فى التحقيق:

أ) اهتممت بضبط النص ضبطاً جيداً كما جاء فى القراءة الواردة عن يعقوب الحضرمىّ، مع تصحيح ما وقع فيها من خطأ فى الضبط وغيره.

ب) حافظت على نص المؤلف وعدم التغيير فيه، وإكمال ما تعسرت قراءته بالرجوع إلى الأصل، وهو نادر جداً.

جـ) وضعت الكلمات القرآنية بين قوسين هلاليين، ووضعت رقم الآية عقبها مباشرة بين معقوفين، وكتابتها بخط قرآنى وقوس قرآنى.

د) وضحت القراءة ومصادرها، وإسنادها، وراويها، وعلة القراءة بها، وأحيانا إعرابها فى الهامش.

هـ) كتبت القراءة كما أرادها ابن الفحام، وضبطتها كما أراد أيضا.

و) تخففت من إثقال الهوامش، وترتيب المصادر عندى ترتيب زمنى، إلا إذا كانت هناك ضرورة لتقديم محدثها على قديمها.

ز) أحيانا أذكر السند من المصادر، وأرجح أحد المصادر ؛ لأنه يذكر الراوى مباشرة.

حـ) كتبت النص كتابة إملائية حديثة ؛ لأن الناسخ أهمل الهمزات، وبعض العلامات الدالة على الحروف، وكتب بعض الألفاظ بغير رسمها الإملائى المعروف.

ط) اعتمدت فى تقويم النسخة على المصادر التى رجعت إليها، والتى عنيت بالقراءة الواردة فى المفردة عن يعقوب الحضرمى، والراوى.

ي) حرصت على كتابه النص وتحريره وفق القواعد الصحيحة، ووضعت علامات الترقيم المستحدثة حيث تكون، مع إخراج نص الكتاب

صحيحًا متكاملاً مبرأ من الخطإ والتحريف، والتصحيف ما أمكننى ذلك.

ك) أشرت إلى النقص الذى كتب، ووضعته بين قوسين هلاليين.

ل) أشرت إلى ما كتب فى الهامش، وهو من أصل النص، ووضعته بين معقوفين.

م) ترجمت للإمام يعقوب ورواته، وأفردت ترجمة موجزة لابن الفحام، مع الاهتمام بالترجمة فى الهامش لكل من ورد ذكرهُ من القراء والرواة وغيرهم.

ن) أشرت إلى رقم الصفحة الذى رُقِمَ به المخطوط، وأشرت إلى اليمنى بعلامة (أ)، وإلى اليسرى بعلامة (ب)، وجعلتها بين معقوفين مثل: [ل/١٣١/أ] لليمنى، [ل/١٣١/ب] لليسرى.

س) خرجت الشواهد التى أشار إليها المؤلف، ووضعت صورة من الغلاف، وأخرى من المقدمة، وثالثة من آخر الكتاب، مع ترتيب الكتاب كما أراده ابن الفحام، وذكر العناوين التى ذكرها.

« ولله الفضل والمنة »

مفرداً يعقوب لابن الشحام رضي الله عنه
شيخ الاسكندرية ولد بن الخمار سنة أربع
وعشرين وأربعمائة وتوفي رحمه الله في ذي القعدة سنة
ست عشرة وخمسمائة وهذا كتاب فيه قراءة
يعقوب المذكور من طريق الوليد بن حسان
وروح بن عبد المؤمن وحمزة المؤلف
المكاتب وريشا في اختلاف نافع بن
إن يعلم المدني من رواية قالون
من طريق أبي نشيط
اللفظ ليعقوب
رضي الله
عنه

مغزوة من الغلام في قراءة يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الجليل ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي الصفلي المعروف بابن الخلوف رحمه الله
قال الحمد لله الذي لم يزل والباقي الى غير اجل الذي من علينا بمعرفته ومعرفة رسله وهدانا الاسلام
برأفته وخصنا بحفظ كتابه المبين وجعلنا من امة نبيه الامين له الشكر على جميل
الآلاء وجزيل عطاياه ونعمه بلا نهاية وتواتر نعمائه وصلى الله على سيد الاولين
والآخرين محمد نبيه خاتم النبيين وعلى جميع اخوانه من المرسلين وعلى اهل بيته
الطاهرين وعلى التابعين وتابع التابعين لهم باحسان الى يوم الدين ونسئله
جل وعلا ان يعصمنا من الزلل فيما التمس مني من جمع الحروف التي اختلف فيها الوليد بن
حسان وروح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل اللؤلؤي الملقب رويسا عن قراءة يعقوب
اقرأ احرزه الله ومن لا يخرق كرامه ومن كان اشجعان من احد فانه من اهل الثغة
والاعراب وانما مرجانا في كتاب ابي محمد يعقوب بن اسحق بن عبد الله للتغرب وان اقرب
المراجع بالالفاظ فاذا اتفق احدهم في كونه مضموما وان اتفق اثنان ذكرتهما واذا
اتفق الثلاثة قلت وابو يعقوب فيضطر الجميع لكن وقف بيننا على ما احببت وسألت واذكر لك
سند الروايات عنه واتقاطها بالتي صلى الله عليه وسلم فاجبت سؤال السائل اجابة من
علم مقصده لك وبالله التوفيق بمنه وكرمه وفضله فوجب علي ذلك طلبا للمثوبة من الله
عز وجل لما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه يبعث الله ملكين بين يعقوب وقالون من
رواية ابي نشيط محمد بن هارون الزكي من طريق شيخه ابي اسحق البيرداني واخوه
ابي عبيد الله بن محمد بن ابي مسلم النهرواني الفقيه وعمد الله عليهما اجمعين واللفظ
ليعقوب دون قالون فما اضربت عن ذكره بينا لحروف فمتفق عليه بينهما من كل طريق
وما اختلفا فيه ذكرت الخلاف في ذلك لعلم بن اصحاب يعقوب فاذا اتفقوا قلت قرأ
يعقوب كما قدمت من القول في ذلك ان شاء الله تعالى فاما مذاهب يعقوب
فقد كفانا امشايخنا الائمة المرضيون من ذكرهم في مسئلة في براعة حلله وفقه فلا يسعه
الكتاب ولقد ذكر شيخنا ابو الحسن علي بن عبد المنعم بن الحسين بن سعيد بن الحسن الواسطي رضي الله عنه
وارضاه في كتابه التبصرة [illegible] فما جاز لاحد ان يقرأ بحرف يعقوب من قرأ اهل زمانه ولقد بلغني
[illegible] وسمعت انا من [illegible] وقفان له آخرة معترضا بيعقوب ولو كان في
ذمته كما يزعم له بالعربية لحب وفي اللغة ان لقراءتها واقرائها قال ودعتني نفسي لما اليفت
كتاب موجز ما الت الآن مضمنا معنى الروايات مجتمعا بيعقوب بن اسحق العراقات كما

وروى الوليد بن مسلم وروين بياء مثل ابى عمرو سورة الغاشية ووافق ابا عمرو على قراءة تصلى بضم التاء وروى رويس لا يسمع فيها لاعينة بياء بنقطة الاسفل مضمومة وفتح اللام ورفع لاعينة مثل ابى عمرو والوليد وروح لا يسمع فيها بفتح التاء النقطة الاعلى ونصب لاعينة مثل الكسائى سورة الفجر قرا يعقوب لا يعذب ولا يوثق بفتح الذال والثاء مثل الكسائى ووافق ابا عمرو على قراءة يكرمون ولا يحضون ويأكلون ويحبون بياء بنقطة الاسفل قارئهن سورة البلد ووافق ابا عمرو على قراءة موصدة هنا وفى سورة الهمزة بالهمز فيهما سورة والشمس قرا ولا يخاف بواو قبل الالف مثل ابى عمرو سورة والليل روى رويس تارا تلظى مدغمة التاء مثل الزى فاما الوليد وروايته الادغام والذى قرات له مظهرا ولا خلاف بينهم الى سورة الزلزلة قد ذكرت مذهب روح فى اختلاس الحركة من قوله سبحانه خيرا يره وشرا يره فاما الوليد ورويس يصلون بواو فى الحرفين وقد ذكرت حذف الهاء من قوله سبحانه ماليه عن يعقوب فيما تقدم ولا خلاف بينهم الى سورة الهمزة روى روح جمع بتشديد الميم تحركت لالتقاء الحرف المختلف فيها بين اصحاب يعقوب وبين قالون فى رواية ابى نشيط عنه بين التلويق المشاة فيما قبل رحمة الله عليهم اجمعين ٥ شرح الياآت التى اثبتها يعقوب فى الحالين فى رؤوس الآى سورة البقرة ثلاث فارهبون فاتقون ولا تكفرون آل عمران واطيعون الاعراف فلا تنظرون وفى يونس ثلاث فاقضوا الى ولا تنظرون وفى هود ثلاث لا تنظرون وفى يوسف ثلاث فارسلون عندى ولا تقربون لولا ان تفندون وفى الرعد اربع المتعال مئاب عقاب واليه مآب وفى ابراهيم خمس فان وخاف وعيد ونقبل دعاء وفى الحجر خمسان فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون وفى النحل خمسان لا اله الا انا فاتقون فاياى فارهبون وفى الانبياء ثلاث فاعبدون موضعان فلا تستعجلون وفى الحج خمس فكيف كان نكير وفى المؤمنين ست بما كذبون موضعان وانا ربكم فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون وفى الشعراء سبعة عشر موضعان ان يكذبون ان يقتلون سيهدين ان يكذبون فيوبهدين يطعمنى ويسقين فهو يشفين ثم يحيين وفيها ثمانية مواضع فاتقوا الله واطيعون وفى النمل خمس حتى تشهدون وفى القصص خمسان ان يقتلون ان يكذبون وفى العنكبوت خمس فاياى فاعبدون وفى سبا كان نكير وفى فاطر نكير وفى يس خمسان ينقذون فاسمعون وفى الصافات خمسان ان كانت لتردين سيهدين وفى صاد خمسان يذوقوا عذاب كان عقاب وفى الزمر خمس فاتقون واختلف عنه وعبادى فروى عنه روح حذف الياء والحالين وفى المؤمن

تابع

ثلاث كان عقاب واثلاث وآثناء وفي الزخرف حرفان فانه سيهدين فاتقوا الله واطيعون وفي الدخان حرفان ان ترجمون فاعتزلون وفي قاف وعيد موضعان وفي والذاريات ثلاث الا ليعبدون وما اريد ان يطعمون فلا يستعجلون وفي القمر ثنتا عشر موضع ونذر وفي الملك نذير ونكير حرفان وفي سورة نوح فاتقوه واطيعون وفي والمرسلات حرف فكيدون وفي والنجم اربعة احرف يسر الصخر بالواد واكرمن واهانن وفي الكافرون ولي دين هذه جملتها واما مذهبه في آيات التي في وسط الآي فهو مثل ابن كثير وغيره انه يزيد عليه اثنا عشر في الوقف مثل الداعي اذا دعان وفاتقون وما اشبه ذلك في جميع القرآن شرح ما وقف عليه بالياء ولا سبيل الى ابانته في الوصل اوتحن في البقرة يوت الحكمة وفي النساء وسوف يؤت الله المومنين يقف يوتى وفي الانعام يقص الحق وفي المائدة واخشون اليوم وفي يونس نجي المومنين وفي النمل هاد الذين امنوا وفي النمل واذا النمل وفي الروم بهاد العمي عن ضلالتهم وفي يس الا يردن الرحمن بضر وفي والصافات مسالك الحديد وفي الزمر فبشر عباد الذين وفي ق بناد وفي القمر فما تغن النذر وفي الرحمن للانام والمنشات وفي التكوير لبوار اكتفى هذا جملتها يقف عليه بالياء ولا سبيل الى ابانته في الوصل وقد ذكرت الخلاف واصحابه فيهما تقدم تمت الحروف المختلف فيها من باب الاضافات والمحذوفات والاصول والفرش بمن الله وفضله على ما احببت من

ونسئل الله من سبيل الخير ما نبلغ به اعلى درجاته ه

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب على يد افقر الورى مصطفى بن حسن بن يعقوب

غفر الله له ولوالديه ولاساتذته

واحسن اليهم واليه ونحمد

لله رب العالمين

٢م

مفردة يعقوب لابن الفحام ﷺ

شيخ الإسكندرية وُلِدَ ابْنُ الفحام سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة (٤٢٢هـ) وتوفى بها فى ذى القعدة

سنة ست عشرة وخمسمائة وهذا كتاب فيه قراءة يعقوب الحضرمى من طريق الوليد بن حسَّان، وروح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل الملقب رويسًا، فيما خالف نافع بن أبى نعيم المدنى من رواية قالون

من طريق أبى نُشيطٍ واللفظ ليعقوب ﷺ

مفردة [1] ابن الفحام فى قراءة يعقوب [ل/١٣١/أ]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ أَسْتَعِينُ

قَالَ الشَّيْخُ الجَلِيلُ أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِى بَكْرٍ القُرَشِيُّ الصَّقَلِيُّ المَعْرُوفُ بِابْنِ الفَحَّامِ ﷺ قَالَ: « الحَمْدُ للهِ الَّذِى لَمْ يَزَلْ والبَاقِى إِلَى غَيْرِ أَجَلٍ، الَّذِى مَنَّ عَلَيْنَا بِمَعْرِفَتِه، وَهَدَانَا للإِسْلاَمِ بِرَأْفَتِه، وَخَصَّنَا بِحِفْظِ كِتَابِهِ المُبِينِ، وَجَعَلَنَا مِنْ أُمَّةِ نَبِيِّهِ الأَمِينِ فَلَهُ الشُّكْرُ [2] عَلَى جَمِيلِ آلاَئِه [3]، وَجَزِيلِ عَطَائِه، وحُسْنِ بَلاَئِه، وَتَوَاتُرِ نَعْمَائِه، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ [4]، مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ [5]، وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِه مِنَ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِه الطَّاهِرِينَ [6]، وَعَلَى التَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَنَسْأَلُهُ - جَلَّ وَعَلاَ - أَنْ يَعْصِمَنِى مِنَ الزَّلَلِ فِيمَا الْتُمِسَ مِنِّى مِنْ جَمْعِ الْحُرُوفِ الَّتِى اخْتَلَفَ فِيهَا الْوَلِيدُ بْنُ حَسَّانٍ [7]، وَرَوْحُ بْنُ عَبْدِ

---

(١) ألف الوصل ليست فى الأصل، وزدتها وفق قواعد الإملاء.

(٢) «الشُّكْرُ: عِرْفَانُ الإحسان ونَشْرُهُ.. قال ثعلب: الشُّكْرُ: لا يكونُ إلى عن يَدٍ، والحَمْدُ يكون عن يد وغير يد، فهذا الفرق بينهما.. والشُّكْرُ: مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية، فيثنى على المنعم بلسانه، ويذيب نفسه فى طاعته، ويعتقد أنه مواليها ». لسان العرب (٥/١٦٣/شكر).

(٣) « الآلَى: مقصورٌ وتفتح الهمزة وتُكْسَرُ النِّعْمَةُ والجمعُ الآلاءُ على أَفْعَالٍ مثل سَبَبٍ وأَسْبَابٍ لكنْ أُبْدِلَتِ الهمزَةُ التى هى فاءٌ ألفًا استثقالاً لاجْتماعِ هَمْزَتَيْنِ » المصباح المنير (١/٢٠/ألى).

(٤) قال ابن الأعرابي: «الصلاة من الله رحمة » لسان العرب (٤/٢٤٩٠/ صلا) فصلاة الله على النبى محمد ﷺ تنزل رحماته سبحانه وتعالى. انظر: المصباح (٣٤٦)، والمزهر (١/٢٩٥).

(٥) ... قال ابن الأعرابىّ: « والخاتَمُ والخاتِمُ: من أسماء النبى ﷺ ومعناه: آخِرُ الأنبياء وقال الله تعالى: ﴿ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [سورة الأحزاب:٤٠]، تهذيب اللغة (٧/٣١٦/ختم).

(٦) حواشى ابن برى وابن ظفر على درة الغواص للحريرى / مخطوط / بدار الكتب ضمن مجموع تحت رقم (١٩٨)، مجاميع ورقة (٤٢)، والأشباه والنظائر (١/٢٢٠)، وفلك القاموس المحيط (ص٥٢) من تحقيقنا.

(٧) هو الوليد بن حسان التوزى البصرى، روى القراءة عرضا عن يعقوب بن إسحاق الحضرمى، روى القراءة عنه عرضا: محمد بن الجهم. غاية النهاية (٢/٣٥٩) رقم (٣٨٠٤).

المُؤْمن [١]، وَمُحَمَّدٌ بْنُ المُتَوكِّل اللُّؤْلُؤى [٢] المُلَقَّبُ رُوَيْسًا [٣]، عَنْ قِرَاءَتِهِم عَلَى أَقْرَأ أَهْلِ زَمَانِه، وَمَنْ لاَ يَلْحَنُ فِي كَلاَمِه، وَمَنْ كَانَ السِّجِسْتَانِيُّ [٤]مِنْ أَحَدِ غِلْمَانِه، مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ والإِعْرَابِ، وَالعَالِمِ بِمَا فِي الكِتَابِ أَبِي مُحَمَّدٍ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِيِّ [٥].

وَأَنْ أُقَرِّبَ التَّرَاجِمَ بِالأَلْفَاظِ، فَإِذَا اتَّفَقَ أَحَدُهُمْ ذَكَرْتُهُ مُفْرَدًا، وَإِنِ اتَّفَقَ اثْنَانِ ذَكَرْتُهُمَا، وَإِذَا اتَّفَقَ الْجَمِيعُ قُلْتُ: قَرَأَ يَعْقُوبُ فَتُحِيطَ بِجَمِيعِ الخِلاَفِ، مُبَيِّنًا عَلَى مَا أَحْبَبْتَ وَسَأَلْتَ، وَأَذْكُرُ لَكَ سَنَدَ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ، وَاتِّصَالَهَا بِالنَّبِيِّ ﷺ فَأَجَبْتُ سُؤَالَكَ إِيجَابَ مَنْ عَلِمَ مَقْصِدَكَ وَبَانَ عِنْدَهُ منزلُك وَدِينُكَ

---

(١) هو الإمام أبو الحسن البصرى المقرئ صاحب يعقوب الحضرمى، روى أيضا عن أبى عَوانة، وحماد ابن زيد، وجعفر بن سليمان الضبعى، وقرأ عليه أحمد بن يزيد الحلوانى، وروى عنه البخارى فى صحيحه، ذكره أبو حيان فى الثقات وقال: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، قبلها أو بعدها، وقال غيره: سنة أربع وثلاثين.
ترجمته فى: التاريخ الكبير (٣/٣١٠)، والجرح والتعديل (٣/٤٩٩)، وكتاب الثقات (٨/٢٤٤)، ورجال صحيح البخارى (١/٢٥٠)، والجمع بين رجال الصحيحين (١/١٣٨)، وتهذيب الكمال (٩/٢٤٦) ومعرفة القراء الكبار للذهبى (١/٤٢٧، ٤٢٨).

(٢) الأصل (اللولوى) بدون همزة.

(٣) هو محمد بن المتوكل الإمام أبو عبد الله اللؤلؤى رويس، المقرئ، صاحب يعقوب تصدر للإقراء: فقرأ عليه محمد بن هارون التمار، والفقيه أبو عبد الله الزبيرى الشافعى وغيرهما، توفى بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين.
ترجمته فى: تاريخ الإسلام (وفيات ٢٣١-٢٤٠) (ص٣٤٢)، وغاية النهاية (٢/٢٣٤، ٢٣٥)، ومعرفة القراء الكبار للذهبى (١/٤٢٨).

(٤) هو سهل بن محمد بن عثمان العلامة، أبو حاتم السجستانى، نحوى البصرة ومقرئها فى زمانه وإمام جامعها، قرأ القرآن على يعقوب الحضرمى، وقد أخذ العربية عن أبى عبيدة، وأبى زيد، والأصمعى، مات سنة خمس وخمسين ومائتين.
ترجمته فى: الجرح والتعديل (٤/٢٠٤)، وكتاب الثقات (٨/٢٩٣)، ومعجم الأدباء (١١/٢٦٣)، ووفيات الأعيان (٢/١٥٠- ١٥٢)، وبغية الوعاة (١/٦٠٦، ٦٠٧)، ومعرفة القراء الكبار (١/٤٣٤).

(٥) أفردنا له ترجمة وافية مستقلة مفصلة فى القسم الأول من الدراسة فانظره.

وَفَضْلُكَ، فَوَجَبَ عَلَيَّ ذَلِكَ طَلَبًا لِلْمَثُوبَةِ مِنَ الله - عَزَّ وَجَلَّ - لِمَا جَاءَ فِيمَنْ عَلَّمَ كِتَابَ الله العَظِيمِ، وَجَعَلْتُ الخِلاَفَ بَيْنَ يَعْقُوبَ وَقَالُونٍ [١]مِنْ رِوَايَةِ أَبِي نَشِيطٍ مُحَمَّدِ بْنِ هَرُونَ المَرْوَزِيِّ[٢]، مِنْ طَرِيقِ الشَّيْخَيْنِ أَبِي إِسْحَاقَ [٣]القَيْرَوَانِيِّ، وأَبِي عُبَيْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الفَرَضِيِّ المُقْرِئِ [٤]- رَحْمَةُ الله عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ - وَاللَّفْظُ لِيَعْقُوبَ دُونَ قَالُونٍ، فَمَا أَضْرَبْتُ عَنْ ذِكْرِهِ مِنَ الحُرُوفِ فَمُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بَيْنَهُمَا مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ، وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ذَكَرْتُ الخِلاَفَ لِمَنْ رَوَاهُ مِنْ أَصْحَابِ يَعْقُوبَ، فَإِذَا اتَّفَقُوا قُلْتُ: قَرَأَ يَعْقُوبُ كَمَا قَدَّمْتُ مِنَ القَوْلِ فِي ذَلِكَ فَتَعْرِفُهُ مُخْتَصَرًا إِنْ شَاءَ الله [٥].

---

(١) هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقى مولى بنى زهرة، لقبه أستاذه نافع بقالون لجودة قراءته، كان قارئ المدينة ونحويها، قرأ على نافع وعيسى بن وردان، روى القراءة عنه إبراهيم وأحمد ابناه، وإبراهيم بن الحسين الكسائى، توفى سنة عشرين ومائتين على الأرجح.
ترجمته فى:غاية النهاية (٦١٥/١)، ومعرفة القراء الكبار للذهبى (١٢٨/١)، وسير أعلام النبلاء (٣٢٦/١٠)، وطبقات ابن سعد (٣٣٨/٧).

(٢) بالأصل (هرون) وهو محمد بن هارون أبو جعفر الربعى البغدادى، يعرف بأبى نشيط، أخذ القراءة عن قالون، روى عنه أبو حسان أحمد بن الأشعث، توفى سنة ثمان وخمسين ومائتين.
ترجمته في: غاية النهاية (٤٧٠/١، ٤٧١)، والجرح والتعديل (١١٧/٨)، وكتاب الثقات (١٢٢/٩)، وسير أعلام النبلاء (٣٢٤/١٢-٣٢٧)، وتهذيب الكمال (٥٦٠/٢٦، ٥٦١)، ومعرفة القراء (٤٣٨/١).

(٣) بالأصل (اسحق).

(٤) هو عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن على بن مهران، الإمام أبو أحمد بن أبى مسلم البغدادى المقرئ الفَرَضِىّ، قرأ على أبى الحسن أحمد بن بويان؛ فكان آخر من قرأ عليه فى الدنيا، ولم يكن عنده سوى رواية قالون، مات أبو أحمد فى شوال ستة ست وأربعمائة وله اثنتان وثمانون سنة.
ترجمته فى: تاريخ بغداد (٣٨٠/١٠- ٣٨٢)، وسير أعلام النبلاء (٢١٢- ٢١٤)، والعبر (٢١٢/٢)، وغاية النهاية (٤٩١/١، ٤٩٢)، ومعرفة القراء (٦٩١/٢، ٦٩٢).

(٥) يذكر الشيخ ابن الفحام المنهج الذى اتبعه فى تأليف مفردة يعقوب الحضرمى من أول قوله: « ونسأله - جَلَّ وَعَلاَ - أن يعصمنى من الزلل فيما التمس منى من جَمْع الحروف التى اختلف فيها الوليد بن حسان... » إلى قوله: « فإذا اتفقوا قلت: قرأ يعقوب » [ل/١٣١/أ].

فَأَمَّا مَنَاقِبُ يَعْقُوبَ [١]: فَقَدْ كَفَانَا مشَايِخُنَا الأَئِمَّةُ المُرضِيُّونَ مِنْ ذِكْرِ فَضْلِه، وَبَرَاعَةِ عِلْمِه، وَثِقَتِه، مَالاَ يَسَعُهُ كِتَابٌ [٢]، وَلَقَدْ ذَكَرَ شَيْخُ شَيْخِنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيٌّ ابْنُ جَعْفَرِ السَّعِيدِيُّ الدَّارِمِيُّ ﷺ [٣] فِي أَوَّلِ كِتَابِه المُسَمَّى بِـ « الإِيجَازِ وَالاقْتِصَارِ وَالإِكْمَالِ » كَانَ يَعْقُوبُ مِنْ أَقْرَأِ أَهْلِ زَمَانِه [٤]، وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ المَازِنِيَّ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي المَنَامِ فَقَالَ لَهُ: اقْرَأْ مَقْرَأَ يَعْقُوبَ، وَلَوْ كَانَ فِي زَمَنِكُمْ مَنْ لَهُ بِالعَرَبِيَّةِ خَبَرٌ وَفِي اللُّغَةِ أَثَرٌ لَقَرَأَها وَأَقْرَأَ بِهَا [٥].

وَقَالَ: دَعَتْنِي نَفْسِي لِتَأْلِيفِ كِتَابٍ مُوجَزٍ فِي القِرَاءَاتِ مُضَمَّنًا مَعْنَى الرِّوَايَاتِ، مُتَمِّمًا بِيَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ القِرَاءَاتِ كَمَا تَمَّ [ل١٣١/ت] بِالنَّبِيِّ ﷺ النُّبُوَّاتُ [٦].

---

(١) قال عنه أبو حاتم السجستانى: « هو أعلم من رأيت بالحروف، والخلاف فى القرآن، وعلله، ومذاهب النحو »، وقال أحمد بن حنبل: « هو صدوق »، العلل ومعرفة الرجال (٢٤٩/٢)، وقال طاهر بن غلبون: وإمام أهل البصرة بالجامع، لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب - رحمه الله، يعنى فى الصلاة » إذا أردت المزيد من مناقبه انظر: معرفة القراء الكبار للذهبى (٣٢٩/١- ٣٣١).

(٢) انظر ما ذكره السجستانى، وأحمد بن حنبل، وابن غلبون، وعلى بن جعفر السعيدى، وابن المنادى، والقصاع، وروح بن عبد المؤمن، ورويس، وابن رجاء العُطاردى فى معرفة القراء الكبار (٣٢٩/١- ٣٣١).

(٣) هو على بن جعفر، أبو الحسن الفارسى السعيدى المقرئ، وقرأ على أبى بكر النقاش، وأحمد بن نصر الشذائى، والحسن بن سعيد المطوعى، وابن الإمام، وقرأ عليه: نصر بن عبد العزيز الفارسى، ومحمد بن على النُوشْجَانى.. وله مصنف فى القراءات الثمان، مات بعد الأربعمائة. غاية النهاية (٥٢٨/١)، ومعرفة القراء (٦٩٩/٢).

(٤) النص فى معرفة القراء الكبار (٣٣٠/١) معزو إلى على بن جعفر السعيدى، وتكملته: « وكان لا يلحن فى كلامه. وقال: كان أبو حاتم من بعض تلامذته».

(٥) انظر السابق.

(٦) ربما يقصد بهذا الكتاب كتابه « الجامع » جمع فيه اختلاف وجوه القرآن، ونسب كل حرف إلى مَنْ قرأ به. طبقات النحويين واللغويين (ص ٥٤).

وَكَانَ مِنَ الوَرَعِ بِمَكَانٍ عَظِيمٍ وَيُدْعَى بِاللُّغَوِيِّ ﷺ [١].

أَسْأَلُ اللهَ الكَرِيمَ أَنْ يَعْصِمَنِي مِنَ الزَّلَلِ فِيمَا قَصَدْتُ، وَمِنَ التَّكْلِيفِ لِمَا طَلَبْتُ لِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ (و) [٢] تَعَالَى: ﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴾[٣] [ص:٨٦]، فَهُوَ تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ خَيْرٍ جَدِيرٌ، وَحَسْبِي وَثِقَتِي وَنِعْمَ الوَكِيلِ النَّصِيرُ [٤].

* * * * *

---

(١) قال أبو القاسم الهذلي: لم يُرَ في زمن يعقوب مثله، كان عالما بالعربية ووجوهها، والقرآن واختلافه فاضلا نقيًا ورعًا زاهدًا، بلغ من زهده أنه سُرِق رداؤه عن كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر، وردّ إليه

ولم يشعر لشغله بالصلاة، وبلغ من جاهه: أنه كان يَحْبِس ويُطْلِق ». معرفة القراء الكبار (٣٣١/١). وبغية الوعاة (٣٤٨/٢)، وفيه: « كان أعلم الناس في زمانه بالقراءات، والعربية، وكلام العرب، والرّواية، والفقه ». وانظر: طبقات النحويين واللغويين للزبيدي (ص٥٤) حيث ذكر في لغويّ الطبقة الخامسة وهو رقم (١٨).

(٢) الواو زيادة من عندي، ولعلها سقطت من سهو الناسخ.

(٣) والمُتَكَلِّفين: المتكرِّهينَ لأعْمَالهم غير الراغبين فيها. « تكلَّف العمل: تناوله على مشقة وعُسْر وتكرُّه، أو قام به تَصَنُّعًا بغير رغبة قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴾، انظر القاموس القويم للقرآن الكريم (١٦٩/٢).

(٤) ختم الشيخ ابن الفحام منهجه الذي اتبعه في تأليف مفردة يعقوب الحضْرَمي وتعداد مناقبه بالسبب الذي دعاه وحدابه إلى تأليف هذه المفردة ثم أردفهما بالدعاء الذي يدل على ورعه وتقاه، ونحسبه كذلك ولا نزكيه على الله ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰ ﴾ ونسأل الله تعالى أن يتغمد الجميع برحمته، وأن يسكنهم الفردوس الأعلى جزاءً وفاقا اللهم آمين.

باب السَّنَد

قَالَ الشَّيْخُ المُقْرِئُ أَبُو القَاسِمِ ﷺ [١] قَرَأْتُ بِرِوَايَةِ الوَلِيدِ بْنِ حَسَّانٍ عَلَى الشَّيْخَيْنِ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ نُوحٍ الفَارِسِيِّ [٢]، وَأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ غَالِبٍ المَالِكِيِّ المِصْرِيِّ [٣].

فَأَمَّا الفَارِسِيُّ: فَقَرَأَ بِهَا القُرْآنَ كُلَّهُ (بِسُرَّ مَنْ رَأَى) عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَ المَعْرُوفِ بِابْنِ الفَحَّامِ [٤].

وَأَمَّا أَبُو إِسْحَاقَ المَالِكِيُّ: فَقَرَأَ بِهَا عَلَى الحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [٥] عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الفَحَّامِ.

---

(١) هذه الكنية لعبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام القرشى الصلقى، المقرئ، النحوى، نزيل الإسكندرية، وكنية أبيه: أبو بكر، وكنية جده: أبو سعيد. انظر: غاية النهاية (٧٤/١) ط/ الثالثة، وسير أعلام النبلاء (٣٨٧/١٩، ٣٨٨)، وكتاب التجريد لبغية المريد (ص١١).

(٢) هو نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح، الإمام أبو الحسين الفارسى الشيرازى، النحوى، مقرئ الديار المصرية، ومسندها، قرأ بفارس على علىّ بن جعفر السعيدى وغيره.. قرأ عليه أبو القاسم ابن الفحام وجماعة، وصنف كتاب « الجامع فى القراءات العشر بعللها » مات نصر سنة إحدى وستين وأربعمائة. ترجمته فى: تذكرة الحفاظ (١١٥٨/٣) ؛ والعبر (٣١٢/٢)، وغاية النهاية (٣٣٦/٢)، والنجوم الزاهرة (٨٤/٥)، وشذرات الذهب (٣٠٩/٣)، ومعرفة القراء الكبار (٨٠١/٢/الطبقة ١١).

(٣) هو إبراهيم بن إسماعيل بن غالب أبو إسحاق المصرى، المعروف بابن الخياط المالكى، شيخ مقرئ مشهور عدل، روى الروضة سماعًا وتلاوة عن مؤلفها أبى على البغدادى، وقرأ على إسماعيل بن عمرو بن راشد، قرأ عليه أبو القاسم ابن الفحام، وهو أحد شيوخه المعتمد عليهم. ترجمته فى غاية النهاية (١٠/١).

(٤) هو الحسن بن محمد بن يحى، أبو محمد بن الفحام السَّامَرِىّ المقرئ، قرأ القراءات على أبى بكر النقاش وغيره، قرأ عليه أبو على غلام الهَرَّاس، ونصر بن عبد العزيز الفارسى، مات أبو محمد سنة ثمان وأربعمائة بسامرا. ترجمته فى: تاريخ بغداد (٤٢٤/٧)، والمنتظم (١٢٦/١٥)، وغاية النهاية (٢٣٢/١، ٢٣٣)، ومعرفة القراء الكبار (٧٠٢/٢).

(٥) هو الحسن بن محمد إبراهيم المالكى، الأستاذ أبو على البغدادى، مؤلف الروضة فى القراءات الإحدى عشرة، قرأ على أحمد الفرضى، وأبى الحسن الحمامى وآخرين، ونزل مصر فتصدر بها وصار شيخها، قرأ عليه أبو القاسم الهذلى، وآخرون، وروى الروضة على بن محمد بن حميد، مات فى رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة. غاية النهاية (٢٣٠/١/ رقم ١٠٤٥).

قَالَ الفَارِسِيُّ وَالمَالِكِيُّ: وَقَرأَ بِهَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ الفَحَّامِ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى [١]، عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى السُّكَرِّيِّ [٢]فِي الجَانِبِ الغَرْبِيِّ فِي قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ [٣]دَرْبِ عَبْدِ الأَعْلَى نَهْرِ البَزَازِينِ [٤] بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخَذْتُهَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الجَهْمِ [٥] (قَرأْتُ) [٦] عَلَيْهِ بِهَا القُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ، قَالَ: قَرَأْتُ بِهَا القُرْآنَ العَظِيمَ كَامِلاً عَلَى الوَلِيدِ بْنِ حَسَّانٍ. قَالَ المُقْرِئُ أَبُو القَاسِمِ ﷺ: وَأَمَّا رِوَايَةُ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ المُؤْمِنِ فَإِنَّنِي قَرَأْتُ بِهَا عَلَى مَنْ ذَكَرْتُ، وَعَلَى شَيْخِي أَبِي الحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ العَجَمِيِّ النَّحْوِيِّ [٧] - رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

---

(١) هو جعفر بن محمد، مكسورة كذا ذكره أبو العز، وقال ابن سوار: يعرف بزغيالى، مقرئ متصدر، روى القراءة عن عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ببغداد، فى قطيعة الربيع سنة عشرين وثلاثمائة، وقرأ أيضا على أبى بكر السراويلى، روى القراءة عنه عرضًا: الحسن بن محمد بن الفحام. غاية النهاية (١/١٩٦/ رقم ٩٠٣).

(٢) هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف أبو محمد السكرى البغدادى مقرئ متصدر معروف، روى القراءة عن محمد بن الجهم، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن غيالى، وقال: إنه قرأ عليه بقطيعة الربيع ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة، وجعفر بن عبد الله السامرى، غاية النهاية (١/٤٨٨/ رقم ٢٠٣١).

(٣) وفيات الأعيان (١/٢٧، ٧٣)، (٢/٢٥٥، ٢٧١، ٢٩٩)، (٣/ ١٨٩، ٣٧١)، وهذه الرواية بنصها فى غاية النهاية (١/١٩٦).

(٤) وفيات الأعيان (٢/٤٧٢).

(٥) هو محمد بن الجهم بن هارون أبو عبد الله السمرى - بكسر السين المهملة وفتح الميم المشددة - البغدادى، أخذ القراءة عرضا عن عائذ بن أبى عائذ صاحب حمزة، وروى الحروف سماعًا عن: خلف البزار، والوليد بن حسان صاحب يعقوب وآخرين، وروى القراءة عنه: أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى، وآخرون.

(٦) بالأصل (قراءة) والصحيح ما أثبته (قرأت)، بناء المتكلم.

(٧) هو على بن العجمى أبو الحسن الفرضى شيخ، قرأ على أبى الحسن بن غلبون وآخرين، قرأ عليه: ابن بليمة بمصر سنة خمس وأربعين وأربعمائة عن ابن غلبون، وابن الفحام، غاية النهاية (١/٥٨٦/ رقم ٢٣٨٠).

قَالَ الشَّيْخُ المُقْرِئُ أَبُو القَاسِمِ: فَأَمَّا الفَارِسِيُّ، فَقَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي أَحْمَدَ عَبدِ السَّلاَمِ بْنِ الحسُيْنِ البَصْرِيِّ[١]، عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ الفَحَّامِ [٢] بسُرَّ مَنْ رَأَىْ.

وَأَمَّا المَالِكِيُّ: فَقَرَأَ بِهَا عَلَى الحَسَنِ بْنِ إبرَاهِيمَ عَنْ قِرَاءَتِهِ بِهَا جَمِيعَ القُرْآنِ عَلَى البَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الفَحَّامِ.

قَالَ المُقْرِئُ أَبُو القَاسِمِ: وَأَمَّا أَبُو الحُسَيْنِ بْنِ العَجَمِيِّ النَحْوِيِّ، فَقَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي الحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ المُنْعِمِ بْنِ غَلْبُون [٣].

قَالَ المَالِكِيُّ: وَقَرَأْتُ بِهَا بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا الله - عَلَى أَبِي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الكَارَزِينِيِّ [٤].

قَالُوا أَجْمَعُونَ: وَقَرَأَ أَبُو أَحْمَدَ، وَابْنُ الفَحَّامِ، وَطَاهِرٌ، وَالكَارَزِينِيُّ، عَلَى

---

(١) هو عبد السلام بن الحسين بن محمد البصريّ اللغويّ أبو أحمد القرميسينيّ، ويلقب بالواجكا، كان عالمًا باللغة والآداب والقرآن.. قرأ على الفارسيّ والسِّيرافيّ.. مات في المحرّم سنة تسع وعشرين وثلثمائة. ترجمته في: بغية الوعاة (٢/٩٥/ رقم ١٥٢٥).

(٢) وسمع منه أبو بكر بن أبي الدنيا، وقاسم بن أصبغ وجماعة، مات ببغداد سنة ثمان ومائتين. غاية النهاية (٢/١١٣/ رقم ٢٩٠٦).

(٣) هو عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن مبارك، الإمام أبو الطيب الحلبي المقرئ المحقق قرأ على إبراهيم بن عبد الرازق، ونظيف بن عبد الله، ونصر بن يوسف المجاهدي وغيرهم.. وقرأ عليه ولده أبو الحسن وغيره، ولد في سنة تسع وثلاثمائة في رجب، ومات بمصر في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ترجمته في: وفيات الأعيان (٤/٣٦٤)، وتذكرة الحفاظ (٣/١٠٢١)، وغاية النهاية (١/٤٧٠، ٤٧١)، وشذرات الذهب (٣/١٣١)، ومعرفة القراء (٢/٦٧٧).

(٤) هو محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام، الإمام المعمر، أبو عبد الله الفارسي الكارزيني المقرئ، المجاور بمكة، قرأ القراءات على الحسن بن سعيد المطوعي وغيره، وقرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وأبو علي غلام الهراس، وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب المصري المالكي (الخياط)، قال أبو حيان: لا أعلم متى توفي، إلا أنه كان حيًا في سنة أربعين وأربعمائة وتوفي بعدها يسيرًا. ترجمته في: غاية النهاية (٢/١٣٢- ١٣٣)، وشذرات الذهب (٣/٢٦٥)، ومعرفة القراء (٢/٧٥٦).

أَبِى الحَسَنِ عَلِيٌّ بْنِ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُشْنَامٍ المَالكِيِّ [١] القُرْآنَ منْ أَوَّلِه إِلَى خَاتمَتِه عَلَى أَبِى العَبَّاسِ بْنِ محمد بْنِ يَعقُوبَ بْنِ الزِّبْرِقَانِ التَّيمِيِّ [٢]من تيمِ (الله) [٣] بْنِ ثَعْلَبَةَ [٤]عَنْ قرَاءَتِه عَلَى مُحَمَّد بْنِ وَهْب بْنِ يَحْيَ بْنِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ المُقْرِئُ المَدَنِيِّ[٥] - رَحْمَةُ الله عَلَيْهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الأَئِمَّةِ المَرْضِيِّنَ - عَلَى رَوْحِ بْنِ عَبْدِ المُؤْمنِ.

قَالَ المُقْرِئُ أَبُو القَاسِمِ ﷺ: وَأَمَّا رِوَايَةُ رُوَيْسٍ فَإِنِّى قَرَأْتُ بِهَا عَلَى الشَّيْخَيْنِ الفَارِسِيِّ، وَالمَالكِيِّ.

فَأَمَّا الفَارِسِيُّ [٦]: فَقَرَأَ بِهَا عَلَى أَبَوَيِ الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَفصٍ الحَمَّامِيِّ،

---

(١) هو على بن إبراهيم بن خُشْنام، أبو الحسن البصرى المالكى المقرئ، قرأ على أبى بكر محمد بن موسى الزينبى، ومحمد بن يعقوب بن الحجاج المعَدَّل، وقرأ عليه القاضى أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم، وأبو الحسن طاهر بن غلبون، ومسافر بن الطيب، وأبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزينى وكان قيمًا بحرف يعقوب، وكان باقيا فى حدود السبعين وثلاثمائة. ترجمته فى: غاية النهاية (٥٦٢/١، ٥٦٣)، ومعرفة القراء الكبار (٦٤٤/٢).

(٢) هو: محمد بن يعقوب بن الحجاج المعَدَّل، الإمام أبو العباس المقرئ البصرى، قرأ على أبى الزعراء صاحب الدورى، وعلى بن وهب الثقفى صاحب روح بن عبد المؤمن، وقد حدث عن أبى داود، ومحمد بن الجهم السِّمَّرى اللؤلؤى، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن أشته، وعلى بن محمد بن خُشْنام المالكى.. توفى بعد العشرين وثلاثمائة، ترجمته فى: غاية النهاية (٢٨٢/٢)، ومعرفة القراء الكبار (٥٦٥/٢، ٥٦٦).

(٣) بالأصل (تيم اللات) ولكن الصحيح (تيم الله) كما أثبتناه. تاج العروس (٢١١/٨/تيم).

(٤) فى التاج (٢١٦/٨/تيم): «التيم: العبد، من تامته المرأة إذا عبدته.. ومنه تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بطن من بكر بن وائل، قال الجوهرى: يقال لهم: اللهازم».

(٥) هو: محمد بن وهب بن يحى، الإمام أبو بكر الثقفى المصرى، سمع القرآن من يعقوب الحضرمى، ثم عرض القرآن على صاحبه روح، وهو أجل أصحاب روح، وأقدمهم وأحذقهم، قرأ عليه محمد ابن يعقوب المعَدَّل، ومحمد بن المؤمَّل الصَّيْرفى، ومحمد بن جامع الحلوانى - بقى إلى قرب السبعين ومائتين ترجمته فى: تاريخ بغداد (٣٣٢/٣، ٣٣٣)، تاريخ الإسلام (وفيات ٢٦١- ٢٨٠) (ص١٨٠)، وغاية النهاية (٢٧٦/٢)، ومعرفة القراء الكبار (٥١٠/٢، ٥١١).

(٦) هو: على بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن بن الحمَّامى البغدادى، مقرئ العراق.. قرأ على أبى بكر النقاش وآخرين، وقرأ عليه خلق منهم: أبو بكر محمد بن موسى الخياط، ونصر بن عبد العزيز الفارسى، ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وتوفى فى شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة، وهو فى تسعين سنة. ترجمته فى: تاريخ بغداد (٣٢٩/١١، ٣٣٠)، والنجوم الزاهرة (٢٥٦/٤)، وشذرات الذهب (٢٠٨/٣).

وَعَلَى علىّ بْنِ جَعْفَرٍ السَّعِيدى [١].

وَأَمَّا المَالكِىُّ: فَقَرَأَ بِهَا عَلَى الحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَرَأَ الحَسَنُ عَلَى الحَمَّامِىِّ، وَقَرَأَ أَيْضًا المَالكِىُّ بِهَا عَلَى أَبِى عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الكَارَزِيْنِىّ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللهُ.

قَالَ المُقْرِئُ أَبُو القَاسِمِ: وَقَرَأَ بِهَا الكَارَزِيْنِىُّ، وَالحَمَّامِىُّ عَلَى أَبِى القَاسِمِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّخَّاسِ [٢]، عَلَى أَبِى بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ التَّمَّارِ [٣]، عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ المُتَوَكِّلِ رُوَيْسٍ.

[ل١٣٢/أ] وَقَرَأَ رُوَيْسٌ، وَرَوْحٌ، وَالوَلِيدُ بِهَا عَلَى أَبِى مُحَمَّدٍ يَعْقُوبَ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ عَلَى أَبِى المُنْذِرِ سَلاَّمٍ الطَّوِيلِ[٤]، عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى أَبِى عَمْرٍو[٥]، وَيُونُسَ

---

(١) سبقت الترجمة له.

(٢) هو: عبد الله بن الحسن بن سليمان، الإمام أبو القاسم بن النخّاس، البغدادى، المقرئ، قرأ على محمد ابن هارون التمار صاحب رويس وغيره، وقرأ عليه أبو الحسن الحمّامى، وأبو العلاء محمد بن على الواسطى، ومحمد بن الحسين الكارزينى وغيرهم. ولد سنة تسعين ومائتين ومات سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وقيل: مات فى ذى القعدة سنة ست وستين وثلاثمائة. ترجمته فى: تاريخ بغداد (٤٣٨/٩)، وغاية النهاية (٤١٤/١)، ومعرفة القراء الكبار (٦٢٢/٢، ٦٢٣).

(٣) بالأصل (هرون) وهو: محمد بن هارون بن نافع، الإمام أبو بكر التمّار، مقرئ أهل البصرة، وأبصرهم بحرف يعقوب، قرأ على محمد بن المتوكل رويس، وقرأ عليه أبو بكر الأنبارى، وأبو بكر النقاش، وأبو طاهر بن أبى هاشم، وعبد الله بن سليمان النَّخّاس، توفى بعد سنة عشر وثلاثمائة. ترجمته فى: غاية النهاية (٢٧١/٢)، ومعرفة القراء الكبار (٥٣٢/٢).

(٤) هو: أبو المنذر سلام بن سليمان المزنى مولاهم البصرى المقرئ النحوى.. قرأ على عاصم بن بهدلة، وعلى بلديّة عاصم الجحدرى، وأبى عمرو بن العلاء.. قرأ عليه يعقوب الحضرمى، وإبراهيم بن الحسن العلاف، وأيوب بن المتوكل، مات سنة إحدى وسبعين ومائة ترجمته فى: تاريخ بغداد (١٩٧/٩، ١٩٨)، وتهذيب الكمال (٢٨٨/١٢- ٢٩١)، ومعرفة القراء (٢٧٧/١).

(٥) هو: زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر ابن... إلياس بن مضر بن مصعد بن عدنان، ولد سنة سبعين للهجرة، قرأ على الحسن بن أبى الحسن البصرى، وسعيد بن جبير، وعاصم بن أبى النجود..، وروى عنه: شجاع بن أبى نصر، واليزيدى توفى سنة أربع وخمسين ومائة. ترجمته فى: غاية النهاية (٢٨٨/١)، ومعرفة القراء الكبار (٢٢٣/١)، ووفيات الأعيان (١٣٦/٣)، والأعلام (٤١/٣).

بْنِ عُبَيْدٍ [١]، وَقِيلَ: إِنَّ يَعْقُوبَ قَرَأَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ.

وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو: فَقَرَأَ عَلَى مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ [٢]عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ العَبَّاسِ [٣] عَلَى أُبَيٍّ ابْنِ كَعْبٍ [٤].

وَأَمَّا يُونُسُ: فَقَرَأَ عَلَى حِطَّانَ [٥]عَلَى أَبِي مُوسَى [٦]، وَقَرَأَ أُبَيٌّ بْنُ كَعْبٍ وَأَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ بِهَذِهِ القِرَاءَةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ [٧].

* * *

---

(١) هو: يونس بن عبيد بن دينار أبو عبد الله العنبى البصرى، إمام جليل، عرض على الحسن البصرى ورأى أنس بن مالك، عرض عليه: سلام بن سليمان الطويل، توفى سنة تسع وثلاثين ومائة، غاية النهاية (٢/٤٠٧/ رقم ٣٩٥١).

(٢) هو: مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكى، من الأئمة التابعين والمفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب، وعبد الله بن عباس، أخذ القراءة عنه عرضا عبد الله بن كثير، وابن محيصن، وأبو عمرو بن العلاء والأعمش وغيرهم، توفى على الأرجح سنة (١٠٤هـ) ترجمته فى: غاية النهاية (١/٤١، ٤٢)، وصفوة الصفوة (٢/٢٠٨)، والأعلام (٥/٢٨٧).

(٣) هو: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمى، عرض القرآن كله على أُبَيٍّ ابن كعب، وزيد بن ثابت، وقيل: إنه قرأ القرآن على عليٍّ بن أبى طالب.. توفى سنة (٦٨هـ)، غاية النهاية (١/٤٢٥، ٤٢٦)، وصفوة الصفوة (١/٥٠٦)، والأعلام (٤/٩٥).

(٤) هو: أبى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك النجار أبو المنذر الأنصارى المدنى، سيد القراء بالاستحقاق، قرأ على النبى ﷺ القرآن العظيم، وقرأ عليه النبى بعض القرآن للإرشاد والتعليم، اختلف فى سنة وفاته، فقيل: سنة ثلاث وعشرين، وقيل: سنة ثلاثين. ترجمته فى: غاية النهاية (١/٢٢، ٢٣)، وصفوة الصفوة (١/٤٧٤)، والأعلام (١/٨٢).

(٥) هو:حِطان بن عبد الله الرقاشى ؛ ويقال: الدوسى البصرى، قرأ القرآن على أبى موسى الأشعرى ؛ قرأ عليه الحسن البصرى وغيره، وقد سمع من على، وعبادة بن الصامت، حدث عنه يونس بن جبير، والحسن، توفى سنة نيف وسبعين. ترجمته فى: تاريخ الثقات (ص١٢٤)، وغاية النهاية (١/٢٥٣، ٢٥٤)، ومعرفة القراء (١/١٣٦).

(٦) أبو موسى الأشعرى: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضَار الأشعرى اليمانى، سمع النبى ﷺ تلاوته، وقرأ عليه: أبو رجاء العطاردى، وحِطان بن عبد الله الرقاشى، توفى فى ذى الحجة سنة أربع وأربعين على الصحيح. ترجمته فى: الجرح والتعديل (٥/١٣٨)، وصفوة الصفوة (١/٢٨٤- ٢٨٧)، ومعرفة القراء (١/١٢١).

(٧) غاية النهاية (١/٢٢، ٢٣)، والجرح والتعديل (٥/١٣٨)، ومعرفة القراء (١/١٢١، ١٣٦).

ذِكْرُ أُصُولِ الرِّوايَةِ عِنْ أَصْحَابِ يَعْقُوبَ الوَلِيدِ، وَرَوْحٍ، وُرَوَيْسٍ - رَضِيَ الله عَنْهُمْ

القول فى الإدغام:

رَوَى الوَلِيدُ إِدْغَامَ دَالِ « **قَدْ** » عِنْدَ الحُرُوفِ الَّتِى أَدْغَمَهَا أَبُو عَمْرٍو [(١)]، إِلاَّ أَنَّهُ اسْتَثْنَى حَرْفًا وَاحِدًا، وَأَظْهَرَ دَالَ « **قَدْ** » عِنْدَهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ [يوسف:٣٠] [(٢)].

وَرَوَى رُوَيْسٌ فِى رِوَايَةِ الكَارَزِينِىِّ عَنْهُ إِدْغَامَ دَالِ « **قَدْ** » فِى الجِيمِ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ أَظْهَرَ هُوَ وَرَوْحٌ مَا بَقِىَ مِنَ الحُرُوفِ [(٣)].

وَرَوَى الوَلِيدُ إِدْغَامَ دَالِ « **إِذْ** » عِنْدَ سِتَّةِ أَحْرُفٍ جُمِعَتْ عَلَى « **تَجد**

---

(١) كان أبو عَمْرٍو - رحمه الله - يُدغم كل حرفين يلتقيان من جنس واحد، أو مخرج واحد، أو قريبَى المخرج، سواء كان الحرفُ المدغمُ ساكنًا أو متحركًا، إلا أن يكون مضاعفًا أو منقوصًا، أو مفتوحًا قبله ساكن غير مثلين، انظر: المبسوط فى القراءات العشر للأصبهانى (ص٨٨، ٨٩)، والتذكرة (٩٤/١) لابن غلبون، وشرح طيبة النشر (ص٦٥).

(٢) انظر: تحبير التيسير فى القراءات العشر (ص٢٣١)، وإيضاح الرموز ومفتاح الكنوز (ص١٨٤)، والوليد فى الإدغام عند الحروف الثمانية عدا ﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ - الدال فى الشين - وافق الكوفيين سوى عاصم، وابن محيصن، وهشام، والبصريين سوى يعقوب، وأما إظهارهُ ﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ فوافق فيه يعقوب ؛ لأنه هو وابن كثير، وقالون، وعاصم، وأبو جعفر، يظهرون الدال عند قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم ﴾ [القمر:٤]، ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ ﴾ [المجادلة:١] ، ﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾[يوسف:٣٠]، ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ [الإسراء:٤١]، ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ [الملك:٥] ، ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ [الأعراف:١٧٩]، ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ [النساء:١١٦]، ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ [ص:٢٤]، وانظر: شرح طيبة النشر (ص١٠٧)، والبدور الزاهرة للنشار (٤٣٥/١)، وإتحاف فضلاء البشر (ص٢٨)، والمزهر فى شرح الشاطبية والدرة (ص١٢٩).

(٣) انظر: تحبير التيسير (ص٢٣١) فى نحو قوله تعالى: ﴿ قَدْ جَعَلَ ﴾ [مريم:٢٤]، ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ ﴾ [التوبة:١٢٨]، وشرح طيبة النشر (ص١٠٧)، وإتحاف فضلاء البشر (ص٢٨)، والمزهر (ص١٢٩)، والبدور الزاهرة (ص٢٨٨)، عبد الفتاح القاضى، وفى الجميع بدون عزو.

»وَحُرُوف الصَّفِير: الصَّاد وَالسِّين والزَّاى [١].

وَرَوَى الكَارَزِينِيُّ عَنْ رُوَيْسٍ: الإِدْغَامَ عِنْدَ التَّاءِ وَالصَّادِ وَالزَّاى، وَأَظْهَرَ هُوَ وَرَوْحٌ مَا بَقِيَ [٢].

وَأَدْغَمَ الْوَلِيدُ تَاءَ التَّأْنِيث عِنْدَ الجِيمِ وَالظَّاءِ والصَّادِ وَالزَّايِ، وَأَظْهَرَ مَعَ صَاحِبَيْهِ عِنْدَ الثَّاءِ وَالسِّينِ مَوْضِعًا فِى سُورَةِ بَرَاءة [٢٥] قَوْلُهُ: ﴿ رَحُبَتْ ثُمَّ ﴾ [٣]، وَعِنْدَ السِّينِ مَوْضِعًا فِى سُورَةِ يُوسُف [١٩]، قَوْلُهُ: ﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾ [٤].

وَأَدْغَمَ تَاءَ التَّأْنِيث عِنْدَ الثَّاءِ حَيْثُ وَقَعَ بَعْدُ فِى جَمِيعِ الْقُرْآن، وَمَضَى رَوْحٌ وَرُوَيْسٌ عَلَى الإِظْهَارِ فِى بَقِيَّةِ الْحُرُوف الَّتِى أَدْغَمَهَا الْوَلِيدُ، إِلاَّ مَا رَوَى الكَارَزِينِيُّ عَنْ رُوَيْسٍ مِنْ إِدْغَامِهِ تَاءَ التَّأْنِيث عِنْدَ السِّينِ وَالْجِيمِ وَالظَّاءِ [٥].

وَأَدْغَمَ الْوَلِيدُ لاَمَ « **هَلْ** » فِى المَوْضِعَيْنِ فِى المُلْكِ[٣] وَالحَاقَّةِ [٨]

---

(١) انظر: المصادر السابقة بدون عزو، « اختلفوا فى الذال من « إِذْ » عند ستة أحرف: عند الجيم والزاى، والسين، والصاد، والتاء، والدال، يجمعها قولك (صدت سجز) نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾ [البقرة:١٢٥]، ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾ [الأنفال:٤٨]، ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ [النور:١٢]، ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ [البقرة:١٦٦]، ﴿ إِذْ دَخَلُواْ ﴾ [ص:٢٢]، ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ ﴾ [الأحقاف:٢٩]»فكان الحرميان، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب يظهرون الذال عند ذلك كله، انظر: تحبير التيسير (ص٢٣١)، ورواية الوليد فى المصباح الزاهر (مخطوط) (ل/١٢٢/أ).

(٢) انظر المصادر السابقة بدون عزو، وانظر: التجريد (ص١٤٦)، والمصباح الزاهر (مخطوط) (ل/١٢٢/أ)، (ل/١٢٣/ب)

(٣) أى من قوله تعالى: ﴿ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ ﴾ [التوبة:٢٥]، انظر: المصباح الزاهر (مخطوط) (ل/١٢٣/ب)،والمستنير الزاهر (مخطوط) (ل / ٤٦/أ)، وتحبير التيسير (ص٢٣٢)، وإيضاح الرُّموز (ص١٨٤)، والبدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة عبد الفتاح القاضى (ص٢٠٨)، والكافى (ص٥٦).

(٤) أى من قوله تعالى: ﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ ﴾ [يوسف:١٩]، انظر: المصباح الزاهر (مخطوط) (ل /١٢٣/ ب)، والمستنير الزاهر (مخطوط) (ل /٤٦/أ)، وتحبير التيسير (ص٢٣٢)، وإيضاح الرموز (ص١٨٤)، والبدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضى (ص٢٤٢).

(٥) انظر: المصباح الزاهر (مخطوط) (ل /١٢٣/ب)، والمستنير الزاهر (مخطوط) (ل / ٤٦/ أ)، وتحبير التيسير (ص٢٣٢)، وإيضاح الرموز (ص١٨٤)، والتلخيص (ص١٣٩).

كَقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو [١].

وَرَوَى يَعْقُوبُ إِدْغَامَ البَاءِ فِي الْبَاءِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ[٣٦] [٢]، كَقَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾ [النساء:٣٦].

وَرَوَى رُوَيْسٌ إِدْغَامَ البَاءِ فِي الْبَاءِ مِنْ قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ [البقرة:٢٠]، و ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ [المؤمنون:١٠١]، و ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ [البقرة:١٧٦]، وَأَظْهَرَ رَوْحٌ عِنْدَهُنَّ [٣].

---

(١) ﴿ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ [الملك:٣]، ﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴾ [الحاقة:٨]، والنص فى: المصباح الزاهر (مخطوط) (ل/١٢٥/ب)، والمستنير الزاهر (مخطوط) (ل/٤٧/أ)، (ل/٤٨/أ،ب)، والمبسوط (ص٩٣)، والتذكرة (١/١٠٩)، وتحبير التيسير (ص ٢٣٣)، وإيضاح الرموز ومفتاح الكنوز للقباقبى (١٨٧).

(٢) كذا فى: المصباح الزاهر (مخطوط) (ل/١٣٦/أ) والمستنير الزاهر (مخطوط) (ل/٤٧/ب)، (ل /٤٨/أ،ب)، والمبسوط (ص٨٨)، والتذكرة (١/٩٥)، وغاية الاختصار (١/١٩٣).

(٣) كذا فى المبسوط (ص٨٨)، والتذكرة (١/١٢٣)، والتجريد (ص١٢٠) وفيه: « والباء تدغم فى مثلها ؛ تحرك ما قبلها أو سكن، نحو: ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ [البقرة:٢٠]، و ﴿ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ [البقرة:١٧٥]، والنشر فى القراءات العشر (١/٢٨٠)، وتحبير التيسير (ص٢٨٣)، والإتحاف (ص١٣١)، أبو عمرو بخلفه، وكذا رويس، وعن يعقوب بكماله فى المصباح، وافقهم الأربعة ما عدا الشنبوذى، وفى نسخة: وافقهم ابن محيصن من المفردة، واليزيدى والحسن والمطوعى، والمبهج (ل/٤٥/ب)، والمستنير الزاهر (ل /٤٨/أ)، (ل٦٩/ب) وفيه: « روى الوليد عن يعقوب: إدغام الباء فى الباء من قوله:﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ كأبى عمرو وكل ما لقيت مثلها فى جميع القرآن، تابعه رويس فى أربعة مواضع: هنا، و﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ و ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾ و ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ زاد من طريق ابن العلاف ﴿ عَاقَبَ بِمِثْلِ ﴾، ولا خلاف عن يعقوب فى إدغام ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾، والمصباح الزاهر (مخطوط) (ل /٢٨٠/أ)، وغاية الاختصار (١/١٩٤).

وَتَفَرَّدَ الْوَلِيدُ بِإِدْغَامِ الميمِ فِى الْميمِ[1]مِنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ:﴿ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ ﴾ [البقرة:٣٧]، و ﴿ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ ﴾ [الرعد:٣٧] [2] ، وَمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ فِى جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَتَابَعَهُ رُوَيْسٌ فِى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِى سُورَةِ الأَعْرَافِ [٤١]: ﴿ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾.

وَتَفَرَّدَ الْوَلِيدُ بِإِدْغَامِ الميمِ عِنْدَ البَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [الأنعام:٥٣]، وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ إِخْفَاءٌ فِى نَفْسِ الْحَرْفِ الْمُدْغَمِ، وَلاَ يَكُونُ بِذَلِكَ إِدْغَامٌ صَحِيحٌ فَاعْرِفْهُ [3].

---

(١) كذا فى: المبهج (مخطوط) (ل /٤٩/أ)، والمستنير الزاهر (ل /٤٩/ ب)، وإيضاح الرُّموز (ص٢٦٨)، وإيضاح الرموز (ص١٠٩)، وفيه: « وروى عبد البارى عنه إدغام ﴿ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ ﴾ [البقرة:٣٧]، و ﴿ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّنَا ﴾ [الأنعام:٣٧] ».

(٢) ﴿ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾[الرعد:٣٧].

(٣) قال ابن مجاهد: « والميم لا تدغم فى الباء لكنها تُخْفَى ؛ لأن لها صوتًا من الخياشيم تُـوَاخِى بـه النون الخفيفة »، قال: وهو قول سيبويه.

* وإلى هذا ذهب أبو الحسن الأنطاكى، وأبو الفضل الخزاعى، وعثمان بن سعيد، وبه كـان يأخـذ أصحابُه، وكذلك أخذ عيَّاشُ بن خَلَف عن قراءته على محمد بن عيسى. ويحكى أنه مذهب الفرَّاء.

* وقال أبو الحسين بن المنادى، وأحمد بن يعقوب التائب، وعبد الباقى بن الحسن، وطاهر بن غَلْبون وغيرهم: « هى مُظْهَرة غير مُخفاة ».

* وقال لى عيَّاش بن خلف: « قد رُوِي هذا أيضًا عن ابن مجاهد نصًا، فحدثنا أبو داود قال: قال لنا عثمان بن سعيد: رواه أحمد بن صالح عن ابن مجاهد نصًا.

* وقال أبو الحسن بن شُرَيحْ فيه بالإظهار، ولفظ لى به، فأطبق شفتيه على الحـرفين إطباقًـا واحدًا، انظر: الإقناع فى القراءات السبع (ص١١٠، ١١١).

وهى فى جميع القرآن ثمانية وسبعون حرفًا، أولها فى «البقرة» [١١٣]، ﴿ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ وآخرها فى « اقرأ » [٤]: ﴿ عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴾.

* وقال ابن الفحام فى التجريد (ص١٢٥): « غير أن الميم المتحركة تخفى وتسكن عند الباء نحو: ﴿ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [الأنعام:٥٣] ».

ويأتى تسكين الميم عند الباء (إذا تحرك ما قبلها تخفيفًا لتوالى الحركات فتخفـى إذ ذاك بغتة.. فإن سكن ما قبلها أجمعوا علـى تـرك ذلـك)، النشـر (٢٩٤/١)، والإتحـاف (ص٢٤)، وإبراز المعانى (ص٩٨).

وَتَفَرَّدَ الْوَلِيدُ بِإِدْغَامِ اللَّامِ فِي اللَّامِ ﴿ مِنْ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ [البقرة:٢٢]، حَيْثُ حَلَّ مِنَ الْقُرْآنِ [١].

وَرَوَى الكَارَزِينِيُّ عَنْ رُوَيْسٍ الْمُوافَقَةَ لِلْوَلِيدِ، وَزَادَ عَلَيْهِ الإِدْغَامَ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ: ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴾ [الكهف:٢٧]، وَفِي سُورَةِ مَرْيَم [١٧]: ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا ﴾ [مريم:١٤]، وَفِي النَّمْلِ [٣٧]: ﴿ لَّا قِبَلَ لَهُم ﴾ [النمل:٣٧].وفيها: ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ [النمل:٦٠]، وَفِي سُورَةِ الزُّمَرِ [٦]:﴿ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ [الزمر:٦]، وَفِي ﴿ عَسَقَ ﴾ : ﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ [الشورى:١١] [٢].

وَرَوَى الحَمَّامِيُّ عَنْ رُوَيْسٍ التَّخْيِيرَ فِي لَامِ جَعَلَ حَيْثُ وَقَعَتْ فِي الْقُرْآنِ[٣].

وَرَوَى الفَارِسِيُّ عَنْ رُوَيْسٍ إِدْغَامَ [ل/١٣٢/ب] الْعَيْنِ فِي الْعَيْنِ قَوْلُهُ: ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ [طه:٣٩] [٤].

وَرَوَى رُوَيْسٌ إِدْغَامَ الْهَاءِ فِي الْهَاءِ فِي سُورَةِ وَالنَّجْمِ [٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩] [٥]، قَوْلُهُ فِيها: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ وَجَمِيعُ مَا فِيهَا مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ،

---

(١) كذا فى: التجريد (ص١٢٢)، وفيه: « و اللام تدغم فى مثلها ؛ تحرك ما قبلها أو سكن، نحو﴿: جَعَلَ لَكُمُ ﴾ فى ثمانية الأمكنة فى سورة من سورة النحل [٧٢، ٧٨، ٨٠، ٨١].

(٢) انظر: التذكرة (١٠٦/١)، والتجريد (ص١٢٢)، وغاية الاختصار (١٩٣/١، ١٩٤).

(٣) كذا فى: إيضاح الرُّموز (ص١٠٨)، وغاية الاختصار (١٩٣/١)، فى الآية ٧٢ موضعا، وفى ٧٨، وفى ٨٠ موضعان، وفى ٨١ ثلاثة مواضع [سورة النحل]، ونص القبانقبى فى الرموز (ص١٠٩) « وروى أبو القاسم بن الفحام، وأبو على الأهوازى ﴿: جَعَلَ لَكُمُ ﴾ جميع ما فى القرآن (ورد فى ستة وعشرين موضعًا)، وروى الحمامى التخيير فيها ».

(٤) كذا فى: غاية الاختصار (١٩٣/١)، وإيضاح الرموز (ص١٠٩)، والتذكرة (١٠٦/١).

(٥) كذا فى: التذكرة (١٠١/١)، وغاية الاختصار (١٩٣/١) فى الأربعة أمكنة من سورة النجم [٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩]، قال ابن الجزرى فى النشر (٣٠٢/١): « وروى إدغام الموضعين: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ الأولين من النجم أبو العلاء فى غايته عن النَّخَّاس.. » وإنما خص ابن الجزرى المَوْضِعَيْن الأوَّلَيْن بالذكر ؛ لأنَّ الخلاف عن أصحاب النخَّاس فيهما، وأمَّا الحرفان الأخيران فأدغمهما النخَّاسُ من جميع طرقه، والمستنير الزاهر(٤٧/ب)، وفى إيضاح الرُّموز للقبانقبى (ص١٠٨)، « الآخران فى والنجم [٤٨، ٤٩] فأدغمهما أبو القاسم النخَّاس من جميع طرقه،=

وَأَظْهَرَهُنَّ الْوَلِيدُ وَرَوْحٌ [١].

وَتَفَرَّدَ الْوَلِيدُ بِإِدْغَامِ الْقَافِ فِي الْكَافِ قَوْلُهُ: ﴿ رَزَقَكُمُ ﴾ [المائدة:٨٨]، فِي كُلِّ الْقُرْآنِ [٢].

وَرَوَى الْكَارَزِينِيُّ عَنْ رُوَيْسٍ إِدْغَامَ الْكَافِ فِي الْكَافِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ[٣]: ثَلَاثَةٍ مِنْهَا فِي طَهَ [٣٣، ٣٤، ٣٥]، قوله تعالى: ﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۝٣٣ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۝٣٤ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴾ [طه:٣٣-٣٥]، و ﴿ كَذَٰلِكَ كَانُوا ﴾ [الروم:٥٥]، ﴿ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا ﴾ [الانفطار:٨، ٩]، وَفِي قِرَاءَةِ الْوَلِيدِ الإِدْغَامُ وَالْعَمَلُ عَلَى الإِظْهَارِ.

وَتَفَرَّدَ الْوَلِيدُ بِإِدْغَامِ الدَّالِ فِي الثَّاءِ [٤]فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ [١٤٥] قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ [٥].

=وكذلك الجوهرى كلاهما عن التمار عنه، ورواها أبو الطيب، وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالإظهار ». الوجهان صحيحان مقروء بهما عن رويس (النشر /٣٠٠، ٣٠١).

(١) كذا فى: التذكرة (١٠١/١)، وإيضاح الرُّموز (ص١٠٩).

(٢) انظر: التجريد (ص١٣١)، وفيه: « والقاف تدغم فى الكاف فى كلمة وكلمتين إذا تحرك ما قبل القاف وبعد الكاف فى كلمة ميم »، وفى إيضاح الرُّموز (ص١٠٦): « وكل من أخذ بالإدغام الكبير فإنه يدغم القاف فى الكاف إدغامًا كاملاً يذهب معه صفة الاستعلاء، وذلك نحو: ﴿ خَلَقَ كُلَّ ﴾ [النور:٤٥]، ﴿ رَزَقَكُمُ ﴾ [المائدة:٨٨]، والبدور الزاهرة (ص١٦١) عبد الفتاح القاضى.

(٣) كذا فى: التذكرة (١٢٨/١، ١٢٩)، والتجريد (ص١٢١)، وغاية الاختصار (١٩٣/١)، وإيضاح الرموز (ص١٠٨).

(٤) كذا فى: المبسوط (ص٩٠)، وفى المستنير الزاهر(ل/٨٠/ب) « قرأ أهل الحجاز وعاصم ويعقوب وهبة الله عن الأخفش من طريق الصيدلانى ﴿ يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ بإظهار الدال فى الثاء فى الموضعين». والمصباح الزاهر (مخطوط) (ل/٣١١/ب)، والتلخيص (ص١٤٣)، والتجريد (ص١٣٨)، وفى إيضاح الرُّموز (ص١٩٠): «الدال فى الثاء ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ حيث وقع نحو [آل عمران:١٤٥] أدغمه الكوفيون سوى عاصم، والبصريون سوى يعقوب، وابن عامر، وابن محيصن، الباقون بالإظهار »، وانظر: الإتحاف (ص١٧٩).

(٥) [سورة آل عمران:١٤٥]، والثانى: ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْآخِرَةِ ﴾.

وَرَوَى المُوافَقَةَ لأَبِي عَمْرٍو عَلَى إِدْغَامِ البَاءِ فِي الْفَاءِ [1]قَوْلُهُ تَعَالَى:﴿ أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ ﴾ [النساء:٧٤]، وَفِي الرَّعْدَ [٥]:﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ ﴾ ،وَفِي بَنِي إِسْرَائِيلَ [٦٣]: ﴿ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ ﴾ [الإسراء:٦٣]، وَفِي طَه[٩٧]:﴿ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ ﴾، وَفِي الحُجُرَاتِ [١١]: ﴿ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ ﴾.

وَأَدْغَمَ التَّاءَ فِي الطَّاءِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ [٨١] قَوْلُهُ: ﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ ﴾[٢].

وَأَدْغَمَ الدَّالَ مِنْ هِجَاءِ صَادٍ عِنْدَ الذَّالِ مِن: ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝ ذِكْرُ ﴾ [مريم:١، ٢].

وَأَدْغَمَ الذَّالَ عِنْدَ التَّاءِ قَوْلُه تَعَالَى: ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ [طه:٩٦] [٣]، وَفِي المُؤْمِنِ [٢٧] وَالدُّخَانِ [٢٠] ﴿ عُذْتُ ﴾ [الدخان:٢٠] فِيهِمَا [٤].

---

(١) كذا في: التلخيص (ص١٤٢)، والمبسوط(ص٩٣)، والتذكرة (٢٣٢/١)، « فقرأ النحويان (أبو عمرو الكسائي) وخلاّد (أحد رواة حمزة) بالإدغام فيهن، وقرأ الباقون بالإظهار فيهن »، والتجريد (ص١٤٠)، وينظر: التيسير (٤٣)، والكشف (١٥٥/١)، والنشر (٨/٢، ٩) والإتحاف(٢٩)، وتحبير التيسير: (٦٤٥)، والموضعان الأولان، والخامس متفق على إدغامهما عند النحويين، والموضعان الثالث والرابع الباء فيهما مجزومة عند الكوفيين دون البصريين ؛ لأنهم يسمون نحو هذا وقفًا. إبراز المعاني (١٩٦) .

(٢) [النساء:٨١]، بالأصل [فيها] بدل [منهم]، والصحيح ما أثبتناه، انظر: المبسوط (ص٩١)، والتذكرة (٣٧٧/٢) وفيه: « قرأ أبو عمرو وحمزة ﴿: بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾ [النساء:٨١] بإدغام التاء في الطاء، وأظهرها الباقون »، والتلخيص (ص١٤٧) «فأدغمها أبو عمرو وحمزة في جميع الأحوال، وهو من الإدغام الصغير في أكثر أقوالهم » قيل: لأن التاء هنا ساكنة أصلاً على التأنيث كقوله تعالى: ﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ ﴾ [آل عمران:٦٩]، فيكون الإدغام إدغامًا صغيرًا، إذ من شرط الإدغام الكبير أن يكون الحرف الأول متحركًا فيسكن أوّلاً ثم يدغم في متحرك بعده »، والتجريد (ص٢٩١)، والنشر (٢٥٠/٢).

(٣) ينظر: الكافي (١٢٩، ١٣٠)، والنشر (١٧/٢)، والمكرر للنشار (ص٨٩).

(٤) « فأدغم أبو عمرو وحمزة والكسائي، وأظهر ذلك من بقي، ووافقهم الداجوني في طه، ينظر: الكشف (١٥٩/١)، والنشر (١٦/٢)، وتحبير التيسير (ص٦٥)، والإتحاف (ص٣٠)، وفي إيضاح الرُّموز (ص٥٢٦) «وذُكِرَ إدغام ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ [طه:٩٦]، للبصريين سوى يعقوب والكوفيين سوى عاصم، وبالخلاف لابن محيصن ولهشام » (ص١٩١) وموارد البررة (١٣/أ)، والمبهج (ل/٦١/ب).

وَرَوَى رُوَيْسٌ إِظْهَارَ الذَّالِ عِنْدَ التَّاءِ قَوْلُهُ: ﴿ أَخَذْتُ ﴾ [فاطر:٢٦] [١]،و﴿ وَأَخَذْتُمْ ﴾ [آل عمران:٨١] [٢]، و﴿ لَتَّخَذْتَ ﴾ [الكهف:٧٧] [٣]، حَيْثُ وَقَعَ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ.

وَأَظْهَرَ يَعْقُوبُ الثَّاءَ فِي التَّاءِ: ﴿ لَبِثْتَ ﴾ [البقرة:٢٥٩]، و﴿ لَّبِثْتُمْ ﴾ [الإسراء:٥٢]، حَيْثُ وَقَعَ، وَمِثْلُهُ: ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ في الأَعْرَافِ وَالزُّخْرُفِ. [الأعراف:٤٣، والزخرف:٧٢] [٤].

وَتَفَرَّدَ الوَلِيدُ بِإِظْهَارِ الثَّاءِ عِنْدَ الذَّالِ: ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ في سُورَةِ

---

(١) من قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [فاطر:٢٦].

(٢) من قوله تعالى: ﴿ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ﴾ [آل عمران:٨١].

(٣) من قوله تعالى: ﴿ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ [الكهف:٧٧].

« فأظهرها ابن كثير، وحفص، واختلف عن رويس: فروى الجمهور عن النخّاس الإظهار، وروى أبو الطيب، وابن مقسم الإدغام، وروى الجوهري إظهار حرف [الكهف:٧٧]، وإدغام ما سواه، وكذلك روى الكارزيني عن النخاس، وهو في التذكرة /٢٣٦)، والمبهج (ل/٦١/أ)، والنشر (٢/١٥، ١٦)، وإيضاح الرموز (ص١٩٠)، والإتحاف (١/١٣٨)، والنص في: غاية الاختصار (١/١٦٦) عن رويس.

(٤) أظهر الثاء عند التاء في هذه الكلم الثلاث حيث وقعت: الحرميان (نافع وابن كثير) وعاصم، ويعقوب، وأدغمها الباقون، ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ أدغم الثاء في التاء فيها: هشام (عن ابن عامر)، والنحويان (أبو عمرو والكسائي)، وحمزة، وأظهرها فيهما الباقون، انظر: التذكرة (١/٢٣٥)، والتجريد (ص١٤٥)، وعلل للإظهار والإدغام قائلاً: « وأمّا إن كانت الثاء لامًا من الفعل فإن الحرمين وعاصم نحو:﴿ لَبِثْتَ ﴾ [البقرة:٢٥٩]، و﴿ لَّبِثْتُمْ ﴾ [الإسراء:٥٢] حيث وقع.

وأما إن سكنت لاتصالها بضمير مرفوع وهي: ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ [الأعراف:٤٣، والزخرف:٧٢] فأظهر الحرميان وعاصم وابن ذكوان ». والتيسير (ص٤٤)، والكشف (١/٥٩)، وإبراز المعاني (١٩٧)، والإتحاف (ص٣٠) وفي غاية الاختصار (١/١٧٣): « فأظهر مكّيٌّ ونافع وعاصم ويعقوب وخلف: ﴿ لَبِثْتَ ﴾ [البقرة:٢٥٩] وبابه.

وأدغم ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ [الأعراف:٤٣، والزخرف:٧٢] فيهما: أبو عمرو وهما (حمزة والكسائي)، وشاميٌّ (ابن عامر) غير الأخفش ».

الأَعْرَاف [الأعراف:١٧٦] (١).

وَأَظْهَرَ النُّونَ مِنْ هِجَاءِ سِين مِنْ قَوْلِه: ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ [يس:١، ٢]، وَالنُّونَ أَيْضًا عِنْدَ الوَاوِ مِنْ هِجَاءِ ﴿ نٓ ۚ (٢)وَٱلْقَلَمِ ﴾ [القلم:١، ٢] (٣)، وَإِنْ شَذَّ شَيْءٌ مَنَ الْإِدْغَامِ ذَكَرْتُهُ عِنْدَ المُرُورِ بِهِ إِنْ شَاءَ الله.

---

(١) كذا فى: التذكرة (٢٣٥/١)، والتجريد (١٤٥)، وغاية الاختصار (١٧٣/١) وفيه: « وأظهر ﴿ يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ ﴾ [الأعراف:١٧٦]: مدنىّ [نافع وأبو جعفر] - غير أبى نشيط، ومكىّ غير ابن مُليح والزَّيْنَبِىِّ (عن قنبل) وهشامٌ، والبُرْجُمِىُّ [عن أبى بكر عن عاصم].

(٢) بالأصل [نون] ومراعاة للخط العثمانى للقرآن أثبت الصحيح فى الأصل.

(٣) انظر: التلخيص (١٤٥)، والتجريد (ص١٥٤) وفيه: «وأظهر النون من هجاء:﴿ يسٓ ﴾ [يس:١]، عند الواو ورش فى رواية الأزرق، وقنبل عن ابن كثير وحمزة وحفص، وقالون وأبو عمرو كذلك، وكذلك ﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ ﴾ [القلم:١، ٢].إلا أن الأزرق عن روش أدغم، ومن بقى أظهر، فاعرفه (وهو مخالف لرسم المصحف)، وقال الفارسى: أدغم النون من هجاء ﴿ يسٓ ﴾ عند الواو من ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ [يس:٢]، نافع وابن عامر، والكسائى، وعمرو بن الصباح عن حفص، قال: وأدغم النون عند الواو من قوله: ﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ ﴾، الكسائى وهشام والعليمى عن أبى بكر، وعمرو بن الصباح عن حفص، وروى الفارسى عن يونس عن ورش الإظهار فى: ﴿ يسٓ ﴾، والإدغام فى:﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ ﴾.

وانظر: غاية الاختصار (١٧٧/١)، والإقناع (لابن خلف الأنصارى) (ص١٥٢).

القول فى هاء الكناية

إِذَا كَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَكَانَتْ الْهَاءُ كِنَايَةً لِمُذَكَّرٍ أَوْ لِمُؤَنَّثٍ فِى تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعٍ فَيَعْقُوبُ يَضُمُّ الْهَاءَ فِى ذَلِكَ أَجْمَع مِثْلُ: ﴿ يُزَكِّيهِمْ ﴾، وَ﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾، وفيهم، وفيهَا وفيهِنَّ، وَعَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمَا وَعَلَيْهِنَّ، وَإِلَيْهِمْ وَإِلَيْهِمَا وَإِلَيْهِنَّ [١].

فَأَمَّا إِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْهَاءِ بِفَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ، فَلاَ خِلاَفَ عَنْ يَعْقُوبَ فِى صِلَتِهَا بِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ، لَكِنَّ رُوَيْسًا اخْتَلَسَ الضَّمَّةَ وَالْكَسْرَةَ مِثْلُ: ﴿ بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾ [البقرة:٢٣٧]، ﴿ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ ﴾ [البقرة:٢٤٩]، و ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر:٧]، و ﴿ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ﴾ [سبأ:٣٩]، وَمَا أَشْبَه ذَلِكَ [٢].

وَأَمَّا: ﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ [النساء:١١٥]، و﴿ وَنُصْلِهِۦ ﴾ [النساء:١١٥]، و﴿ نُؤْتِهِۦ ﴾ [آل عمران:١٤٥]، و﴿ أَرْجِهْ ﴾ [الأعراف:١١١، والشعراء:٣٦]، و ﴿ يَرْضَهُ ﴾ [الزمر:٧]، و ﴿ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾ [الزلزلة:٧]، و ﴿ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ [الزلزلة:٨]، فَيَعْقُوبُ يَخْتَلِسُ فِى ذَلِكَ أَجْمَع حَيْثُ حَلَّ فِى كِتَابِ الله - عَزَّ وَجَلَّ [٣].

فَأَمَّا إِنْ سَقَطَتْ الْيَاءُ الَّتِى قَبْلَ الْهَاءِ لِعِلَّةٍ عَرَضَتْ مِثْلُ: ﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ ﴾ [الصافات:١١]، و﴿ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ﴾ [الأحزاب:٦٨]، ﴿ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ﴾ [الحجر:٣]، وشِبْه ذَلِكَ، فَإِنَّ الْوَلِيدَ وَرُوَيْسًا يَضُمَّانِ الْهَاءَ مِنْ جَمِيعِ مَا ذَكَرْتُ غَيْرَ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِى سُورَةِ الْأَنْفَالِ فَإِنَّهُمَا قَرَآهُ بِكَسْرِ الْهَاءِ، قَوْلُهُ فِيها: ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ ﴾ [الأنفال:١٦] فَقَطَ [٤].

---

(١) انظر: الإقناع (ص٣٠٩، ٣١٠)، وغاية الاختصار (١/٣٧٦)، (ص٣٧٧)، وإيضاح الرموز (ص١١٢، ١١٣).

(٢) انظر: الإقناع (ص٣١٠)، وغاية الاختصار (١/٣٧٩، ٣٨٠)، وإيضاح الرُّموز (ص١١٢، ١١٣)، والمستنير (ل /٧٩/ أ)، والإرشاد (ص٦٤٤).

(٣) انظر: الإقناع (ص٣١٠، ٣١٢) وغاية الاختصار (١/٣٨٠- ٣٨٣)، وإيضاح الرُّموز (ص١١٢، ١١٥)، والمستنير الزاهر (مخطوط) (ل /٧٩/ أ)، والإرشاد (ص٦٤٤).

(٤) كذا فى: غاية الاختصار (١/٣٧٥، ٣٧٦).

وَرَوى الجَمَاعَةُ عَنْ يَعْقُوبَ: إِذَا لَقِيَ الْهَاءَ وَالميمَ سَاكِنٌ، وكَانَ قَبْلَ الهَاءِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ مثل: ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ [البقرة:٦١، آل عمران:١١٢]،و﴿ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ ﴾ [يس:١٤]، فَيَعْقُوبُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَ مِثْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِنِ انْكَسَرَ مَا قَبْلَ الْهَاءِ فَهُو مِثْلُ أَبِي عَمْرٍو [(١)].

وَأَمَّا الوَقْفُ عَلَى الْهَاءِ وَالميمِ (ل/١٣٢/أ) فَيَنْبَغِي أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ الميمَ لاَ خِلاَفَ بَيْنَهُمْ أَنَّ حَرَكَتَهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الْوَقْفِ، وَأَمَّا الْهَاءُ فَإِنَّهَا كَانَتْ مَضْمُومَةً فِي الْوَقْفِ أَيْضًا ؛ لأَنَّهُ يَضُمُّهَا.

وَإِنْ لَمْ تَلْقَ [الميم] سَاكِنًا فَإِذَا كَانَ قَبْلَ الْهَاءِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ مِثْلُ: ﴿نُرِيهِم ﴾ [الزخرف:٤٨] [(٢)]، ﴿ يُزَكِّيهِمْ ﴾ [البقرة:١٢٩]، فَكَانَ يَقِفُ عَلَى هَذَا وَشِبْهِهِ بِالضَّمِّ كَمَا يَصِلُ [(٣)].

فَأَمَّا إِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَ الهَاءِ فَإِنَّهُ يَقِفُ عَلَى مَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ بِالْكَسْرِ أَيْضًا كَمَا يَصِلُ. وَأَمَّا إِنْ سَقَطَتْ اليَاءُ فِيهِ لِلْجَزْمِ أَوِ الوَقْفِ مِثْلُ: ﴿ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ﴾ [الحجر:٣]، ﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ [غافر:٩] [(٤)]، فَرَوْحٌ يَقِفُ عَلَى الْهَاءِ بِالْكَسْرِ، وَالْوَلِيدُ وَرُوَيْسٌ يَقِفَانِ بِالضَّمِّ.

---

(١) كذا فى غاية الاختصار (٣٧٧/١)، وفيه: « وأما الذى قبله الياء، وهو نحو: ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ [البقرة: ٦١، آل عمران: ١١٢]، و﴿ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ [الأنعام: ١١١]، و﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة:١٦٧]: فكسر الهاءَ وَضَمَّ الميمَ من جميع ذلك: عَلْوىٌّ (نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر) وعاصم.
وكسرهما معًا أبو عمرو. وضمَّهما معا حمزة والكسائى وخلف ويعقوب، وهذا عند اتِّصال الميم بساكن، فأمَّا فى الوقف فيعود كلُّ واحد منهم إلى أصله فى كسر الهاء ؛ لزوال الضم ».

(٢) فى الأصل ﴿ يريْهِم ﴾، والصواب ما أثبت.

(٣) كذا فى: التذكرة (١٣٣/١، ١٣٤)، (٢٩٨/١وما بعدها)، وغاية الاختصار (٣٧٧/١)، وتحبير التيسير (ص٢٠٦، ٢٠٧)، والمستنير (ل/٦٧/أ).

(٤) انظر: التذكرة (١٣٤/١-٢٩٨/١)، غاية الاختصار (٣٧٦/١، ٣٧٧)، وتحبير التيسير (ص٢٠٦)، والمستنير (ل/٩٧/أ).

خلافهم فى الهمزة

وَكَانَ الْوَلِيدُ وَرَوْحٌ يُحَقِّقَانِ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَّفِقَتَيْنِ وَالْمُخْتَلِفَتَيْنِ، وَسَوَاءٌ كَانَتَا فِى كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ مِثْلُ: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة:٦]، وبابه و ﴿ أَؤُنَبِّئُكُمْ ﴾ [آل عمران:١٥]، و ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ [ص:٨]، و ﴿ أَءُلْقِىَ ﴾ [القمر:٢٥]، ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ [المؤمنون:٢٧]، ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ ﴾ [البقرة:٣١]، و ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ [الأحقاف:٣٢]، و ﴿ وَيَسَمَآءُ أَقْلِعِى ﴾ [هود:٤٤]، و ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ [المؤمنون:٤٤] (١)، و﴿ وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾ [يوسف:٧٦]، و﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾ [البقرة:١٣٣]، و ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ [البقرة:١٤٢]، وَوَافَقَهُمَا رُوَيْسٌ فَحَقَّقَ الْهَمْزَتَيْنِ (٢)مِنْ قَوْلِهِ: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾ [البقرة:١٣]، وَمَضَى فِى الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى مَذْهَبِ وَرْشٍ فِى جَمِيعِ مَا بَقِى مِنَ الأَبْوَابِ وَالضُّرُوبِ الَّتِى رَوَى تَحْقِيقَهَا الْوَلِيدُ

---

(١) انظر: التذكرة (١٥٢/١) وما بعدها، والتجريد (ص٥٩ وما بعدها)، والمستنير الزاهر (مخطوط) (ل /٦٧/أ).

(٢) كذا فى: التجريد (٥٩) «فالكوفيون وابن عامر على تحقيقهما إلا النقاش عن هشام إلا مواضع فى كتاب الله »، ونقول:هذا استثناء خاص بالكوفيين وابن عامر فهم لم يحققوا الهمزتين فى هذه المواضع المستثناه، وإنما قرءوا فيها على الخبر أو الاستفهام على خلاف بينهم، وانظر: الغاية لابن مهران (ص٩٨)، والنشر (٣٦٣/١)، وغاية الاختصار (٢٤٠/١)، وإيضاح الرموز (ص١٣١)، (ص١٣٨) وفيه: «الضرب الثالث: أن تكون الثانية مضمومة، وردت فى ثلاثة مواضع متفق عليها وواحد مختلف فيه: فالمتفق عليه فى آل عمران ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ ﴾ [١٥]، وفى ص: ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ [٨].وفى [القمر:٢٥] ﴿ أَءُلْقِىَ ﴾ فسهل الثانية: الحجازيون، ورويس، وأبو عمرو، واليزيدى، الباقون بالتحقيق، وفصل بينهما بألف: أبو جعفر بلا خلاف، وأبو عمرو، واليزيدى، وقالون، وهشام بخلاف، وروى جماعة: (هم صاحب التذكرة، والهداية والهادى، والتبصرة، وتلخيص العبارات، والعنوان، وجمهور المغاربة، وهو الوجه الثانى فى الكافى والتيسير، وبه قرأ الدانى على أبى الحسن، وأحد الأوجه الثلاثة فى الشاطبية النشر(٣٧٦/١) عن هشام موضع آل عمران بالقصر والتحقيق، وموضعى [ص] والقمر، بالفصل والتسهيل، وانفرد الدانى من قراءته على أبى الفتح من طريق الحلوانى بالتسهيل والفصل فى المواضع الثلاثة (جامع البيان ٨٨/ب). والموضع المختلف فيه: ﴿ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ﴾ [الزخرف:١٩]، راجع تفصيله فى إيضاح الرموز (ص١٣٨).

وَرَوْحٌ فَاعْلَمْ ذَلِكَ - يرحمك الله[1].

---

(١) انظر: التجريد (٥٩)، وغاية الاختصار (١/٢٤٠)، والهمزتان من كلمتين: المراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً) وهما على ضربين، متفقتان، ومختلفتان، فالمتفقتان تتفقان فى الفتح نحو: ﴿ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ [هود:٧٦]، وفى الكسر نحو: ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ ﴾ [البقرة:٣١]، وفى الضم، وهو: ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ [الأحقاف:٣٢] فقط.

فأسقط الأولى (جمهور أهل الأداء من القراء على أن الهمزة الساقطة هى الأولى، وذهب أبو الطيب بن غلبون فيما حكاه عنه صاحب التجريد، وأبو الحسن الحمّامى فيما حكاه عنه أبو العزّ إلى أن الساقطة هى الثانية، وهو مذهب الخليل بن أحمد وغيره من النحاة، وتظهر فائدة هذا الخلاف فى المد، فمن قال بإسقاط الأولى كان المد عنده من قبيل المنفصل، ومن قال بإسقاط الثانية كان عنده من قبيل المتصل. (النشر ١/٣٨٩) فى الأقسام الثلاثة: أبو عمرو، واليزيدى، وابن محيصن من طريق صاحب المفردة، وقُنبل من طريق ابن شَنبوذ، ورويس من طريق أبى الطيب.

واقفهم فى المفتوحتين: البزى، وقالون، وابن محيصن من رواية صاحب المبهج (٨٢/أ) وسهلوا المكسورة (والتسهيل هنا بين بين، أى بين الهمزة والياء).

* وحقق الأولى وسهّل الثانية فى الأقسام الثلاثة: أبو جعفر، ورُوَيْس من غير طريق أبى الطيب، وكذلك روى الجمهور عن قُنبُل من طريق ابن مجاهد، والأصبهانى عن ورش، وكذلك روى كثير من المصريين عن ورش من طريق الأزرق، وأبدلها الجمهور منهم عنه حرفَ مدّ خالصًا من جنس حركة ما قبلها، ففي الضم واوًا، وفي الكسر ياءً، وفي الفتح ألفًا، وكذلك روى كثير من المصريين والمغاربة عن قنبل من طريق ابن مجاهد، وزاد بعض المصريين عن ورش من طريق الأزرق وجهًا ثالثًا فى: ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ ﴾ [البقرة:٣١].

* الضرب الث-انى: المختلفت-ان، فإن كانت الأولى مفتوحة، والث-انية مكسورة نحو: ﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾ [البق--رة:١٣٣]، و ﴿ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ ﴾ [المائدة:١٤]، أو مفتوحة ومضمومة نحو: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ [المؤمنون:٤٤] ، ولا ثانى له: أو مضمومة ومفتوحة نحو: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾ [البقرة:١٣]، أو مكسورة ومفتوحة نحو: ﴿ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ ﴾ [البقرة:٢٣٥]، أو مضمومة ومكسورة نحو: ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ [البقرة:٢١٣]، ولم يقع فى القرآن عكس هذا، وهو مكسورة ومضمومة، فالحجازيون، ورويس، وأبو عمرو، واليزيدى، بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية من الأقسام الخمسة، فتجعل بين بين فى القسم الأول والثانى، وتبدل واوًا محضة فى الثالث، وياء محضةً فى الرابع. انظر إيضاح الرّموز (ص١٤٠- ١٤٢).

ذِكْرُ اخْتِلاَفِهِم فِي الاسْتِفْهَامَيْنِ

إِذَا اجْتَمَعَا وَذَلِكَ فِي أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا: أَوَّلُهَا فِي الرَّعْدِ [٥] قَوْلُهُ فِيهَا: ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ (١)، وَفِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَوْضِعَانِ [٤٩، ٩٨]: فِي أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا (٢)،وَفِي قَدْ أَفْلَحَ مَوْضِعٌ [المؤمنون:٨٢] (٣)، وَفِي النَّمْلِ مَوْضِعٌ (٤)، وَفِي الْعَنْكَبُوتِ [٢٨، ٢٩]مَوْضِعٌ (٥)، وَفِي سَجْدَةِ لُقْمَانَ مَوْضِعٌ [١٠] (٦)، وَفِي الصَّافَّاتِ مَوْضِعَانِ فِي أَوَّلِهَا [١٦]، وَفِي عَشْرِ السِّتِّينَ مِنْهَا [٥٣] (٧)، وَفِي الوَاقِعَةِ مَوْضِعٌ [٤٧] (٨) وَفِي النَّازِعَاتِ موضع [١٠، ١١] (٩)، وَذَلِكَ

---

(١) ﴿ أَءِذَا.... أَءِنَّا ﴾ [الرعد:٥].

(٢) ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ [الإسراء:٤٩، ٩٨].

(٣) ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ [المؤمنون:٨٢].

(٤) ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا.... أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [النمل:٦٧].

(٥) ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ.... أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ [العنكبوت:٢٨، ٢٩].

(٦) ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا ﴾ [السجدة:١٠].

(٧) الأول: ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ [الصافات:١٦].

الثاني: ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ [الصافات:٥٣].

(٨) ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ [الواقعة:٤٧].

(٩) ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ ۝ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا ﴾ [النازعات:١٠، ١١]، وفي المستنير الزاهر (مخطوط) (ل/١٥١/أ، ب):

قرأ أبو جعفر وابن عامر ﴿إذا﴾ بهمزة واحدة على الخبر، الباقون: بهمزتين على الاستفهام ﴿ أَءِذَا.... أَءِنَّا ﴾ [الرعد:٥]، وحقق الهمزتين أهل الكوفة ويعقوب إلا زيدًا ورُوَيْسًا، وقرأ ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وزيد، ورويس بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشًا، وأبو عمرو، وزيد عن يعقوب، وترك الفصل ابن كثير، ورويس، وورش.

اثْنَانِ وَعِشْرُونَ كَلِمَةً، قَرَأَ يَعْقُوبُ الأَوَّلَ مِنْهُنَّ عَلَى الاسْتِفْهَامِ، وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمْ فِي الْمَفْتُوحَةِ وَالْمَكْسُورَةِ مِنْ أَنَّ رَوْحًا وَالْوَلِيدَ يُحَقِّقَانِ الْهَمْزَتَيْنِ، وَرُوَيْسًا يُحَقِّقُ الْأُولَى وَيُسَهِّلُ الثَّانِيَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ.

وَاتَّفَقُوا عَلَى تَرْكِ الْفَصْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ، وَاسْتَثْنَى يَعْقُوبُ مَوْضِعًا فِي سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ [٢٨] فَقَرَأَهُ عَلَى الْخَبَرِ بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ مِثْلَ نَافِعٍ، وَقَرَأَ

---

* قرأ نافع والكسائي ويعقوب ﴿ وَإِنَّا لَفِي ﴾ بهمزة واحدة على الخبر، الباقون بهمزتين على الاستفهام، وحقق الهمزتين ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف، إلا أن هشامًا فصل بينهما بألف، وقرأه أبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وفصل بينهما بألف أبو جعفر، وأبو عمرو، وتركه ابن كثير، وكذلك خلفهم في الموضعين من [سبحان:٤٩، ٩٨]، وقد أفلح [٨٢]، ومزمل [السجدة:١٠]، والثاني من [الصافات ٥٣] ستة مواضع.

* وفي (ل/١١٦/أ): « قرأ ابن عامر والكسائي (إنا) على الخبر [النمل/٦٧] مع زيادة نون، الباقون بهمزتين على الاستفهام، وخففها عاصم، وحمزة، وخلف، ويعقوب إلا زيدًا ورويسًا، وفصل بينهما بألف أهل المدينة إلا ورشًا، وأبو عمرو، وزيد عن يعقوب، وتركه ابن كثير وورش، ورويس.

* وفي (ل /١١٧/ب)، (ل/١١٨/أ): « وأجمعوا على الاستفهام في قوله: ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ [العنكبوت:٢٨، ٢٩] على أصولهم المذكورة فيما تقدم.

* وفي (ل/١٢٢/ب): « قرأ ابن عامر: ﴿إذا متنا﴾ بهمزة واحدة على الخبر، الباقون بهمزتين على الاستفهام، وحقق الهمزتين أهل الكوفة ويعقوب إلا زيدًا ورويسًا، الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وفصل بينهما بألف أهل المدينة إلا ورشًا، وأبو عمرو، وزيد عن يعقوب، وتركه ابن كثير وورش ورويس.

* وفي (ل/١٣١/ب): « قرأ أهل المدينة والكسائي ويعقوب (إنا) [الواقعة:٤٧] على الخبر، الباقون بهمزتين، وخففها ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف، وفصل بينهما بألف هشام، وحقق الأولى وليّن الثانية ابن كثير، وأبو عمرو، وفصل بينهما بألف، وتركه ابن كثير ».

* وفي (ل/١٣٦/ب) [النازعات]: « قرأ أبو جعفر: ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ ﴾ [النازعات:١٠، ١١]، بهمزة واحدة على الخبر، وقرأه ابن عامر، وأهل الكوفة ويعقوب إلا زيدًا ورويسًا بهمزتين محققتين، وفصل بينهما بألف هشام، الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشًا، وأبو عمرو، وزيد عن يعقوب، وتركه ابن كثير، وورش، ورويس ».

الثَّانِي مِنَ الاسْتِفْهَامَيْنِ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ مَكْسُورَةٍ عَلَى الْخَبَرِ، وَاسْتَثْنَى أَيْضًا مَوْضِعَيْنِ، أَحَدُهُمَا الثَّانِي مِنْ سُورَةِ النَّمْلِ، وَالثَّانِي مِنْ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ، فَإِنَّهُ قَرَأَهُمَا عَلَى الاسْتِفْهَامِ [وهم] عَلَى أُصُولِهِمْ فِي التَّحْقِيقِ وَالتَّسْهِيلِ، وَتَرْكِ الْفَصْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ بِأَلِفٍ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ (١)، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ.

---

(١) فهو على سبيل التكرار اثنان وعشرون حرفًا.

* فقرأ أبو جعفر، وابن عامر: بالإخبار في الأول، وبالاستفهام في الثاني في: الرعد [٥]، وموضعي سبحان [٤٩، ٩٨]، والمؤمنون [٨٢]، والسجدة[١٠]، والثاني من الصافات [٥٣]، وقرأ يعقوب، ونافع، والكسائي في هذه المواضع الستة بالاستفهام في الأول، وبالإخبار في الثاني، الباقون بالاستفهام فيهما.

* وأما موضع النمل[٦٧]: فالمدنيان بالإخبار في الأول، وبالاستفهام في الثاني، وقرأه ابن عامر، والكسائي بالاستفهام في الأول، وبالإخبار في الثاني، وبزيادة نون في: (إنا)، الباقون بالاستفهام فيهما.

* وأما موضع العنكبوت [٢٨]: فقرأ الكوفيون غير حفص، والبصريون غير يعقوب بالاستفهام في الأول، الباقون بالخبر فيه، وكلهم استفهموا الثاني.

*وأما الموضع الأول من الصافات [١٦]: فابن عامر بالإخبار في الأول، وبالاستفهام في الثاني، ونافع والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب: بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، الباقون بالاستفهام فيهما.

* وأما موضع الواقعة [٤٧]: فالمدنيان، والكسائي، ويعقوب بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، الباقون بالاستفهام فيهما.

* وأما موضع النازعات [١٠، ١١]: فأبو جعفر بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني ونافع، وابن عامر، والكسائي، ويعقوب، بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، الباقون بالاستفهام فيهما.

* وكل من استفهم في حرف من هذه الاثنين والعشرين حرفًا، فإنه على أصله من التحقيق والتسهيل والفصل، إلا أن الجمهور فصلوا عن هشام ما قرأه بالاستفهام منهما، كما قطع به في التيسير، والشاطبية، وسائر المغاربة وكابن شيطا، وابن سوار، وأبي العز، وأبي العلاء، وغيرهم، وأجرى الخلاف عنه سبط الخياط، والهذلي، والصفراوي، وغيرهم، وهو القياس. انظر: التيسير (١٣٣)، والمستنير الزاهر (مخطوط) (ل/٥٧/أ)، والمبهج (مخطوط) (ل/٨٠/أ)، وغاية الاختصار (١/٢٣٠ -٢٣٦)، وإيراز المعاني (ص٥٤٦)، والنشر (١/٣٧٤)، والإتحاف (١/١٨٨).

ذكر اختلافهم فى الفتح والإمالة إنْ شَاءَ

رَوَى الْوَلِيدُ وَرُيْسٌ إِمَالَةَ ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة:٢٦٤]، و ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ [النمل:٤٣]،مِمَّا جُمِعَ مِنْهُ بِيَاءٍ وَنُونٍ مَعْرِفَةً كَانَ أَوْ نَكِرَةً فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ (١).

وَاتَّفَقُوا عَلَى الْفَتْحِ بِمَا جُمِعَ مِنْهُ بِوَاوٍ وَنُونٍ مِثْلُ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ:﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون:٣، ٤] (٢)، و ﴿ كَٰفِرُونَ ﴾ [الأعراف:٤٥] (٣)، حَيْثُ وَقَعَ فِي كِتَابِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ (٤).

وَوَافَقَ رَوْحٌ وَالْوَلِيدُ رُوَيْسًا عَلَى إِمَالَةِ مَوْضِعٍ فِي سُورَةِ النَّمْلِ [٤٣] قَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا: ﴿ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴾ [النمل:٤٣]، وَأَمَالَ يَعْقُوبُ ﴿ أَعْمَىٰ ﴾ [الإسراء:٧٢]، الأَوَّلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ [٧٢]، وَفَتَحَ الثَّانِي [الإسراء:٧٢]، وَتَفَرَّدَ رَوْحٌ بِإِمَالَةِ الْيَاءِ مِنْ ﴿ يسٓ ﴾ [يس:١]،وَقَدْ أَتَيْتُ عَلَى الْأُصُولِ عَلَى

---

(١) كذا فى: المبسوط (ص١٠٤) ونصه: أبو عمرو، والكسائى برواية قتيبة ونُصير وأبى عُمر، ويعقوبُ برواية رُويس يكسرون ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ فى جميع القرآن، وفى الكشف (١/١٧٣): « وعلة إمالته للكسر الذى وقع بعد الألف، وحسن ذلك لإتيان الراء بعد الفاء المكسورة مكسورة، وبعدها ياء، والياء من الكسرة، فتوالت الكسرات، فحسنت إمالته وقَوِيت، وكذلك علة قراءته بين اللفظين على التوسط والفتح، وهو الأصل، التبصرة (ص٤٠)، والتيسير (ص٥٢)، والنشر (٢/٥٩). والنص فى: التلخيص (ص١٨٣) عن أبى عمرو، وعلىّ ورويس، ووافقهم روح على ﴿ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴾ [النمل:٤٣].

(٢) النص: فى: التلخيص (ص١٩١)، وفى غاية الاختصار (١/٢٨٢): « زاد رُوَيْسٌ إمالة: ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ حيث كان بالياء.

(٣) [الأعراف:٤٥]، [٧٦]، [التوبة:٥٥، ٨٥، ١٢٥]، [هود:١٩] [يوسف:٣٧] [الأنبياء:٣٦]، [القصص:٤٨]، [السجدة:١٠]، [سبأ:٣٤]، [فصلت:٧]،[١٤] [الزخرف:٢٤]، [٣٠]، خمسة عشر موضعًا.

(٤) انظر: المبسوط (١٠٤)، والتيسير(ص٥٢)، والتلخيص (ص١٩١)، وغاية الاختصار (١/٢٨٢).

حَسَبَ مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِيّ، وَإِنْ أَهْمَلْتُ شَيْئًا مِنَ الْأُصُولِ شَرَحْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ [١].

* * *

الفَرْشُ [١]

وَأَنَا أَذْكُرُ الآنَ (ل/١٣٣/ب) فَرْشَ الْحُرُوفِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ شَرْطِنَا فِي أَوَّلِ الرِّوَايَةِ ؛ لِتَعْلَمَ مَذَاهِبَ الْجَمِيعِ، وَأَذْكُرُ مَا انْفَرَدَ بِهِ الْوَلِيدُ عَنْ صَاحِبَيْهِ، فَإِنْ اتَّفَقَا ذَكَرْتُهُمَا، وَإِنْ اتَّفَقَ الْجَمِيعُ نَسَبْتُ الْحَرْفَ لِيَعْقُوبَ، فَيُعْرَفُ بِذَلِكَ اخْتِلَافُهُمْ وَلَا يَشِذُّ عَنْكَ شَيْءٌ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى. فَإِنْ أَهْمَلْتُ شَيْئًا مِنَ الْأُصُولِ ذَكَرْتُهُ إِذَا مَرَرْتُ بِهِ حَسَبَ مَا يُؤَدِّي إِلَيْهِ اجْتِهَادِي، وَاللهُ سُبْحَانَهُ يُعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِفَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ [٢].

---

(١) في: غاية الاختصار (٢٨٢/١)، «وأما يعقوب فإنه أمال ﴿ أَعْمَىٰ ﴾ الأول من اللَّذَيْن في «سبحان» [الإسراء:٧٢].

زاد رُوَيْسٌ إمالةَ ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ حيث كان بالياء [من مواضعها: البقرة:٣٤] وفعل ذلك رَوْحٌ في قوله: ﴿ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴾ [النمل:٤٣]، وزاد إمالةَ الياء من ﴿ يسٓ ﴾، والنشر (٦٢/٢)، وتحبير التيسير (ص٢٤٩)، وإيضاح الرُّموز (ص٢١٤)، وفي (ص٢١٨): « والياء من أول مريم، ويس: فأمالها من أول يس: الكوفيون سوى حفص، ورَوْح، وهو المشهور عن حمزة، وروى جماعة عنه بين بين كما في العنوان (ص١٥٩)، والتبصرة (ص٦٤٩)، وتلخيص الطبري (ص١٨٣).

(٢) يوضح ابن الفحام للقارئ المنهج الذي أرساه في الفرش في قراءة يعقوب الحضرمي، ورواته، وكيفية التمييز بينهم في الأداء الذي يذكره.

فاتحة الكتاب

رَوَى الْوَلِيدُ الفَصْلَ بِالتَّسْمِيَةِ بَيْنَ السُّوَرِ إلاَّ بَيْنَ القَرِينَيْنِ [١]، وَرَوَى رَوْحٌ وَرُوَيْسٌ الْفَصْلَ بَيْنَ السُّوَرِ بِسَكْتَةٍ خَفِيفَةٍ، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي الابْتِدَاءِ بِأَوَّلِ سُورَةٍ، كَمَا لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي التَّسْمِيَةِ فِي أَوَّلِ الْفَاتِحَةِ [٢]، وَلَفْظُهُمْ بِالاسْتِعَاذَةِ مُقَدَّمٌ عَلَى التَّسْمِيَةِ فِي المَوَاضِعِ المذْكُورَةِ، وَلَفْظُه: (أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) [٣]، فَإِنْ كَانَ القَارِئُ مُبْتَدِئًا مِنْ وَسَطِ سُورَةٍ فَالاسْتِعَاذَةُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ دُونَ التَّسْمِيَةِ فَاعْلَمْ ذَلِكَ – يَرْحَمُكَ اللهُ.

---

(١) المقصود بالقرينين: الأنفال وبراءة، فإنه لا خلاف فى ترك التسمية بينهما، انظر: التيسير (ص٢٦)، والتجريد (ص٢٠٦، ٢٠٧)، والوجيز فى شرح أداء القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، لأبى علىّ الحسن بن علىّ بن يزداد الأهوازى (ت٤٤٦هـ) وليعقوب فى: التذكرة، والوجيز، وعند الدانى، وابن الفحام، وابن شريح، كذا فى إيضاح الرُّموز (ص٨٦، ٨٧)، وله فى غاية الاختصار (١/٤٠١).

(٢) أجمعوا على البسملة أول كل سورة ابتدأ القارئ بها، إلا الحسن فإنه سمى فى الفاتحة فقط، ولم يسمّ فى غيرها، وكذلك روى ابن شريح عن حمزة وصاحب المنهج عن خلف، وأجمعوا على تركها أول براءة، ولو وصلت بالأنفال قبلها ؛ بل يجوز لكل من القراء بينهما: الوصل والسكت والقطع، وبعضهم منع التسمية فى أجزائها أيضا.

وأما أجزاء غيرها: فالقارئ مخيرّ بعد التعوذ بين التسمية وعدمها، وكذلك البعض فى أجزاء براءة، انظر: الكافى (ص١٤) والمبهج (ل/١٣٠)، والنشر (١/٢٦٣، ٢٦٤)، وإيضاح الرّموز (ص٨٩)، (ص٩٠).

(٣) يشير بذلك إلى قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النحل:٩٨]، انظر: النشر (١/٢٥٣)، والبدر الزاهرة (ص١٢)، والإتحاف (١/١٠٨)، والمهذب (١/٣٠).

قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة:٤] بِأَلِف [١].

وَكَ-انَ مِنْ مَذْهَبِهِ رَوْمُ الْحَرَكَةِ [٢] فِي الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ مِثْلُ: ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة:٥]، و ﴿ مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴾ [فصلت:٣٢].فِي جَمِيعِ مَا يَرِدُ مِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ.

قَرَأَ رُوَيْسٌ: ﴿السِّرَاطَ﴾ [٦] و ﴿سِرَاطَ﴾ [٧] فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ بِالسِّينِ [٣]، وَقَدْ ذَكَرْتُ خِلَافَهُمْ فِي الْهَاءِ وَالمِيمِ، وَذَكَرْتُ مَذْهَبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ، أَغْنَى ذَلِكَ عَنِ الإِعَادَةِ إِرَادَةَ الاخْتِصَارِ.

---

(١) قرأ عاصم، والكسائيُّ، ويعقوبُ، وأبو حاتم، وخلف ﴿ مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ بالألف ولم يختلفوا فى كسر الكاف واللام. المبسوط (ص٨٣)، والتيسير (ص٢٧)، والتلخيص (ص٢٠٠، ٢٠١)، وتحبير التيسير (ص١٨٦) ومالك بالألف: اسم الفاعل من الملك بضم الميم وهو المتصرف فى الأعيان المملوكة كيف يشاء، وملك صفة مشبهة، من المُلك بضم الميم وهو المتصرف بالأمر والنهى فى المأمورين، والكشف عن وجوه القراءات السبع (٢٦/١)، والإتحاف (ص١٢٢)، والمهذب فى القراءات العشر (٥٤/١)، والنص فى إيضاح الرموز (ص٩١)، والتذكرة (٨٥/١)، والمستنير الزاهر (مخطوط) (ل/ ٦٨/أ)

(٢) الروم: النطق ببعض الحركة وقال بعضهم تضعيف الحركة وتنقيصها حتى يذهب معظمها. ينظر كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى: ٨٨٦/١.

(٣) ينظر: التذكرة (٨٥/١)، والنشر (٢٧١/٢، ٢٧٢). وقراءة السين على الأصل، وقراءة الصاد للمض-ارعة بينه-ا وبين الط-اء، وقال ابن مج-اهد: « والسين الأص-ل، والكتاب بالصاد، وإنما كتب بالصاد ليقربوها من الطاء ؛ لأن الطاء لها تصعد فى الحنك، وهى مطبقة، والسين مهموسة، وهى من حروف الصفير فثقل عليهم أن يعمل اللسان منخفضًا ومستعليًا فى كلمة واحدة فقلبوا السين إلى الصاد، وهى مؤاخية للطاء فى الإطباق، ومناسبة للسين فى الصفير ؛ ليعمل اللسان فيهما متصعدًا فى الحنك عملاً واحدًا » السبعة (ص١٠٧)، وينظر: الكشف: (٢٣٤/١) وهو بذلك يشير إلى قانون المماثلة بين الحروف، وقد ورد فى اللسان (سرط): أن الصراط لغة فى السراط، قال الفراء: ونفر من بلعنبر يصيرون السين إذا كانت متقدمة ثم جاء بعدها الطاء أوقاف أوْ غين أوْ خاء صادًا.. فمن ذلك قولهم: الصراط والسراط قال: وهى بالصاد لغة قريش الأولين التى جاء بها الكتاب، قال: وعامة العرب تجعلها سينًا، والصحاح (١١٣١/٣/سرط)، والحجة لأبى على الفارسى (٣٦/١، ٣٧)، وحجة القراءات (ص٨٠)، والبحر المحيط (٢٥/١)، والإتحاف (٣٦/١، ٣٧) وروح المعانى (٩٢/١) وكلمة الصراط معربة عن الروميّة، ينظر الصاحبى لابن فارس (ص٤٥)، والمزهر (٢٦٨/١).

وَأَمَّا الفِعْلُ المَجْزُومُ لأَمْرٍ، أَوْ شَرْطٍ، أَوْ جَوَابِ شَرْطٍ، فَمَا شَذَّ مِنْهُ أَذْكُرُهُ لِمَنْ رَوَاهُ إِذَا مَرَرْتُ بِهِ - إِنْ شَاءَ اللهُ.

وَكَذَلِكَ نَذْكُرُ إِشْمَامَ الصَّادِ زَايًا إِذَا سَكَنَتْ الصَّادُ، وَأَتَى بَعْدَهَا دَالٌ [1] مِثْلُ: ﴿ أَصْدَقُ ﴾ [النساء:١٢٢]، و﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ [الأنعام:٤٦، ١٥٧].وَبَابِهِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ - إِنْ شَاءَ اللهُ.

---

(١) هذا هو اشتراط سيبويه لإبدال الصاد زايًا، أو إشمامها، يقول: « فالصاد الساكنة إذا كانت بعدها الدال، وذلك نحو: مَصْدر وأَصْدَر والتَّصدير... فضارعوا به (أى بالصاد) أشبه الحروف بالدال من موضعه، وهى الزاى ؛ لأنها مجهورة غير مطبقة، ولم يبدلوها زايًا خالصة كراهية الإجحاف بها للإطباق.. وسمعنا العرب الفصحاء يجعلونها زايًا خالصة، وذلك قولك فى التصدير: التزدير، وفى القصد: القزد، وفى أصدرت: أزدرت، وإنما دعاهم إلى أن يقربوها ويبدلوها أن يكون عملهم من وجه واحد، وليستعملوا ألسنتهم فى ضرب واحد » الكتاب (٤/٤٧٧، ٤٧٨)، وخصائص لهجتى تميم وقريش (ص١١٥) د/ المواقى الرفاعى البيلى

* ومعنى جعلها بين الصاد والزاى، أى: إشمام الصاد الزاى، فلا هى صاد خالصة، ولا زاى خالصة، وإشمام الصاد زايًا لغة لقيس. البحر المحيط (١/٢٥)، وفى خصائص لهجتى تميم وقريش (ص١١٤):

* لقد نقلنا أن من العرب من يبدل الصاد (فى لفظ الصراط) زايًا خالصة، وهم عذرة وكلب وبنو القين، وأن منهم من يشمها رائحة الزاى وهم قيس، أى أنهم أبدلوا الصاد المهموسة حرفًا مجهورًا هو الزاى أو ما يشبهها، فمن جعلها زايا لم يحافظ على إطباقها ؛ بل راعى أنها مهموسة، وأن الطاء مجهورة، فأبدل الصاد حرفًا مجهورًا من موضعها موافقًا لجهر الطاء، هذا الحرف هو الزاى، ومن أشم الصاد رائحة الزاى حافظ على إطباقها فأحل مكانها حرفا يجمع بين إطباقها وبين جهر الطاء، هذا الحرف لا تمثله الكتابة، وهو يشبه إلى حد كبير الظاء عند عامة المصريين »، وانظر: التجريد (ص٢١٠، ٢١١).

سورة البقرة

القَوْلُ فِى هَاءِ الكِنَايَةِ

أَعْلَمْ أَنِّى أَذْكُرُ لَكَ الْخِلاَفَ عَلَى اخْتِلاَفِهِمْ مَعَ أَبِى نَشِيط[١]، وَأَجْعَلُ اللَّفْظَ لِيَعْقُوبَ، وَأُضْرِبُ عَنْ ذِكْرِ اتِّفَاقِهِمْ، وَأَشْرَحُ الْخِلاَفَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ الشَّرْطِ فِى الْأُصُول [٢].

فَأَمَّا إِنْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَ هَاءِ الْاضْمَارِ، أَوِ انْكَسَرَ، فَرُوَيْسٌ يَخْتَلِسُ الضَّمَّةَ وَالْكَسْرَةَ فِى كُلِّ الْقُرْآنِ، وَوَافَقَ قَالُونُ عَلَى مَا كَانَ قَبْلَ الْهَاءِ مِنْهُ يَاءٌ سَاكِنَةٌ، أَوْ سَاكِنُ غَيْرُ الْيَاءِ[٣]، مِثْلُ: ﴿فيهى﴾ [الفرقان:٦٩] [٤]، و﴿وعنهو تلهى﴾ [عبس:١٠]، فَأَمَّا ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ فِي الأَعْرَافِ والشُّعَرَاءِ [الأعراف:١١١، وَالشُّعَرَاءِ:٣٦]، فَهُوَ مِثْلُ أَبِى عَمْرٍو فِى اخْتِلاَسِ الضَّمَّةِ مَعَ الْهَمْزِ[٥].

---

(١) هو محمد بن هارون أبو جعفر الربعى البغدادى، يعرف بأبى نشيط، أخذ القراءة عن قالون، روى عنه أبو حسان أحمد بن الأشعث توفى (سنة٢٥٨هـ)، غاية النهاية (٣٧٢/٢).

(٢) يبيِّن المنهج الذى وضعه فى مفردته هنا للسير عليه والإيضاح للقارئ.

(٣) كذا فى: المبسوط (ص٨٧)، والتذكرة (٨٦/١)، (٨٨/١)، والإقناع(ص٣٠٩).

(٤) انظر: الإقناع (٣٠٩).

(٥) كذا فى: التذكرة (٤٢١/٢)، (٥٨٠/٢)، وفى الكشف (٤٢/١): «فحجة من وصل الهاء بياء إذا كان قبلها ياء، وهو ابن كثير، أنه كسر الهاء للياء التى قبلها، لخفاء الهاء، فلمّا كسرها أبدل من الواو، التى زيدت لتقوية الهاء (ياء) إذ ليس فى كلام العرب واو ساكنة قبلها كسرة فقال: (فيهى، وعليهى)، وانظر: التبصرة (ص١٤)، والحجة(١٣٢/١)، والتيسير (ص٢٩)، والإقناع (ص٣٠٨، ٣٠٩).

* وحجة من حذف الياء فى هذا الصنف، وهو مذهب كل القراء إلا ابن كثير: أنهم كرهوا اجتماع حرفين ساكنين، بينهما حرف خفى، ليس بحاجز حصين بينهما، فحذفوا الياء الثانية ؛ لسكونها وسكون الياء التى قبل الهاء، ولم يعتدوا بالهاء لخفائها، وهذا مذهب سيبويه ؛ وقيل: حذفت الياء الثانية استخفافًا، وبقيت حركة الهاء تدل عليها. وقيل: حذفت الياء الثانية لحذفها من الخط، وهو الاختيار ؛ لإجماع القراء على ذلك ؛ ولأنه الأصل، ولأن الواو زائدة، ولأنه أخف، ولعدم الياء فى الخط.

وأما ﴿ يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾ فى طه [طه:٧٥]، فَأَسْبَعَ يَعْقُوبُ الْكَسْرَةَ فيه فِى الْوَصْلِ فِى رِوَايَةِ رَوْحٍ وَرُوَيْسٍ (١). وَكَانَ يَعْقُوبُ يُشْبِعُ الضَّمَّةَ فِى الْوَصْلِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾ و﴿ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ [الزلزلة:٧، ٨] (٢)، وَلاَ خِلاَفَ أَنَّ الْوَقْفَ عَلَى الْهَاءِ (٣).

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ ﴾ [٩]، بِغَيْرِ أَلِفٍ (٤).

---

* وحجة من أثبت بعد الهاء واوًا إذا كان قبلها ساكن غير الياء نحو: « منهو، واجتباهو» وهو ابن كثير، أنه أتى بالهاء مع ما هو تقوية لها لخفائها، وهو الواو، فجرى على الأصل فى إثبات التقوية بعدها. وانظر: تحبير التيسير (ص٢٠٦).

(١) وفى الإقناع (ص٣١١): « وقرأت من طريق أبى أحمد الفَرَضى عن أبى نشيط عن قالون: ﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾ [طه:٧٥]، باختلاس حركة الهاء فى الوصل، وهى رواية أبى سليمان، وأبى مروان عن قالون. وروى أبو شُعيب باختلاف عنه إسكانها فيه، وكذلك روى الحُلوانى عن الدُورى. الباقون بالإشباع، وغاية الاختصار (٣٨٤/١)، وفيه: « فأما الذى فى [طه٧٥] فحذف ياء الصلة منه يزيد – من رواية العُمَرىّ – وقالونُ ورُوَيْس، وأسكن الهاءَ منه أبو زيد عن أبى عمرو. والباقون بالإشباع.

(٢) انظر: الإقناع (لابن خلف الأنصارى) (ص٣١٢) وفيه: « قال أبو جعفر: والذى يصح عندى عن الحُلْوانى عن هشام وَصْلُها بواو، كالجماعة»، و(ص٣١٠)، وفى غاية الاختصار (٣٨١/١) «وحذف الصِّلَةَ فى الدَّرْج فى موضعى الزلزلة: رَوْحٌ. الباقون بالضَّمِّ والصِّلَة فيهن »، وانظر: الكفاية (ص٦٣٥)، والإرشاد (ص٦٤٤)، والنشر (٣١٠/١، ٣١١) إلا أنه عزا قراءة الإشباع فى موضعى الزلزلة ليعقوب من روايتَيْه إلى غاية الاختصار، وليس كذلك ؛ فإنَّ الحافظ أبا العلاء – رحمه الله – نصَّ هنا على الاختلاس لروْحٍ، والإشباع لرويس. انظر: غاية الاختصار (٣٨١/١)، وغاية الاختصار (٣٨٤/١).

(٣) انظر المصادر السابقة.

(٤) كذا فى: الإقناع (ص٣٧٢) «بألف»: الحرميان وأبو عمرو » ﴿ يَخْدَعُونَ ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل، ﴿ ٱللَّهَ ﴾ مفعول به، ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾ معطوف على الله ﴿ ءَامَنُوا۟ ﴾ صفة (للذين) ﴿ وَمَا ﴾ نافية.﴿ يَخْدَعُونَ ﴾ فعل وفاعل ﴿ إِلَّآ ﴾ أداة استثناء ملغاة لا عمل لها ﴿ أَنفُسَهُمْ ﴾ مفعول به ليخدعون.

وقراءة الباقين بغير ألف مع فتح الياء، المستنير (١٣/أ)، والتذكرة (٣١٠/٢)، والحجة فى القراءات السبع (ص٦٨)، وتحبير التيسير (ص٢٨٢).

رَوَى الْوَلِيدُ وَرُوَيْسٌ: ﴿وَقُيلَ﴾ ﴿وَغُيضَ﴾ [هود:٤٤]، و ﴿سُىِءَ﴾ [هود:٧٧، والعنكبوت:٣٣]، و ﴿سُيِّئَتْ﴾ [الملك:٢٧]،﴿وَسُيِقَ﴾ [الزمر:٧١]، ﴿وَحُيِلَ﴾ [سبأ:٥٤]، ﴿وَجَايْءَ﴾ [الزمر:٦٩]، بِإِشْمَامِ هَذِهِ الْأَفْعَالَ الضَّمَّ حَيْثُ حَلَّ مِنَ الْقُرْآنِ (١).

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿تَرْجِعُونَ﴾(٢)، و﴿تَرْجِعُ﴾(٣) بِفَتْحِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ حَيْثُ وَقَعَ (٤).

* وَقَرَأَ أَيْضًا: ﴿فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا﴾ (٥) بِفَتْحِ الْفَاءِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ فِي جَمِيعِ

---

(١) قرأ الكسائى ويعقوب: ﴿ وَقِيلَ ﴾ ﴿ وَغِيضَ ﴾ [هود:٤٤]،﴿ سِيَءَ ﴾ [هود:٧٧،والعنكبوت:٣٣]، ﴿ سِيَّئَتْ ﴾ [الملك:٢٧]،﴿ وَجِاْيَءَ ﴾ [الزمر:٦٩]، بضمّ أوائل هذه الحروف حيث وقعت، وعلتهما: أن الأصل فيهن الضم، نحو: (قول) و(حُوَل)، (وسُوق)، و(غُيض)، و(سُيئت)، وكان نافع يضم (سُئ) و(سُيئت)، ويكسر الباقى.
وروى هشام بن عمار فيها عنه مثل قراءة الكسائى، انظر: الإقناع (ابن خلف الأنصارى(ص٣٧٢)، والتذكرة (٣١٠/٢)، والتجريد (٢١٨)، وإيضاح الرموز (ص٤٥٠) نص على أن (سئ) للمدنيين وابن عامر، والكسائى، ورويس، وفى (ص٤٤٦)، قال بإشمام (قيل)، وغيض)، وفى(ص٥٨٤) إشمام (سئ) للمدنيين وابن عامر والحسن والشنبوذى والكسائى ورويس، (ص٦٣١)، (ص٧٠٤). وانظر: التذكرة (٣١٠/٢).

(٢) أول مواضعها:[البقرة:٢٨، ٢٤٥، ٢٨١]، [يونس:٥٦]، و[هود:٣٤]، و[الأنبياء:٣٥]، و[المؤمنون:١١٥]، و[القصص:٧٠، ٨٨]، و[العنكبوت:١٧، ٥٧]، و[الروم:١١]، و[السجدة:١١]، و[يس:٢٢، ٨٣]، و[الزمر:٤٤]، و[فصلت:٢١]، و[الزخرف:٨٥]، و[الجاثية:١٥]. تسع عشرة موضع.

(٣) [البقرة:٢١٠]، و[آل عمران:١٠٩]، و[الأنفال:٤٤]، و[الحج:٧٦]، و[فاطر:٤]، و[الحديد:٥]. ستة مواضع، وجملة المادة (خمس وعشرون موضعا).

(٤) كذا فى: التذكرة (٣١٢/٢)، والتجريد (٢٥٧)، والنشر (٢٣٦/٢).

(٥) [البقرة:٣٨، ٦٢، ١١٢، ١٥٥، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٧[، و[آل عمران:١٧٠]، و[النساء:٨٣]، و[المائدة:٦٩]، و[الأنعام:٤٨]، و[الأعراف:٣٥، ٤٩]، و[يونس:٦٢، ٨٣]، و[النحل:١١٢]، و[الأحزاب:١٩ مكرر]، و[الزخرف:٦٨]، و[الأحقاف:١٣]، و[قريش:٤] (واحد وعشرون).

القُرْآنِ [١].

ووَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى: ﴿ولا تُقْبَلُ﴾ [٤٨] بِتَاءٍ[٢]، و ﴿وَعَدْنَا﴾[البقرة:٥١، الأعراف:١٤٢]، بِغَيْرِ أَلِفٍ هَاهُنَا.

وَفِي الْأَعْرَافِ [١٤٢] [٣]، وَطَهَ [٨٢] [٤].

• و ﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ ﴾ [٥٨]، بِنُونٍ مَفْتُوحَةٍ [٥].

• ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [٦١]، و﴿ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾ [آل عمران:١١٢]، و ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ [آل عمران:٧٩]، بِغَيْرِ هَمْزٍ [٦].

(ل/١٣٤/أ) ﴿ وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ ﴾ [٦٢]، و﴿ وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ ﴾ [المائدة:٦٩]، بِهَمْزٍ [٧].

---

(١) كذا فى: غاية الاختصار (٤٠٨/٢).

(٢) [البقرة:٤٨]، كذا فى: غاية الاختصار (٤٠٨/٢)، (أبو عمرو ويعقوب)، وكذلك ﴿وَعَدْنَا﴾ [الأعراف:١٤٢] بغير ألف.

(٣) ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَـٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَـٰهَا بِعَشْرٍ ﴾ [الأعراف:١٤٢].

(٤) ﴿ وَوَٰعَدْنَـٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ [طه:٢٠]،كذا فى: غاية الاختصار (٤٠٨/٢) عن أبى عمرو ويعقوب، ويزيد (أبو جعفر المدنى).

(٥) كذا فى: التذكرة (٣١٤/٢)، والتجريد (ص٢٢٢)، والتيسير (٧٣، ١٤)، والنشر (٢١٥/٢): من قرأ بالنون فهو الجارى على نظام ما قبله من قوله: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ﴾ وما بعده من قوله: ﴿ وَسَنَزِيدُ ﴾، البحر (٢٢٣/١)، والكشف (٢٤٣/١)، والجامع (٤١٤/١).

(٦) كذا فى: التذكرة (٣١٥/٢)، والتيسير (ص٧٣)، والنشر (٢١٥/٢)، والهمز على أنه من أنبأ إذا أخبر.. واختلف القائلون بترك الهمز: فمنهم من جعل اشتقاقه من همز ثم سهل الهمز، ومنهم من قال: هو مشتق من: «نبا ينبو: إذا ظهر، فالنبى من النبو، وهو الارتفاع »، الجامع (٤٣١/١)، والكشف (٢٤٤/١)، واللسان: (ن ب أ)، (ن ب و)، وغاية الاختصار (٤١٠/٢).

(٧) قرأ نافع بغير همز حيث وقع، وقرأ بالهمز فى جميع ذلك من بقى، أى ﴿ وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ ﴾ و﴿ وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ ﴾، ينظر: التذكرة (٣١٥/٢)، والتيسير (ص٧٤)، وغاية الاختصار (٤١٠/٢)، (٢٣٨/١، ٢٣٩)، والنشر (٢١٥/٢)، ومن همزه جعله من (صبأ) الرجل فى دينه: إذا خرج منه وتركه... ومن لم يهمز فهو على وجهين: إما أن يكون خفف الهمزة

* ﴿ خَطِيَّتُهُۥ ﴾ [٨١]، عَلَى التَّوْحِيدِ (١).

* ﴿ يُنْزِلَ ﴾ [٩٠]، و ﴿ وَنُنْزِلَ ﴾ [الإسراء:٨٢]، خَفِيفٌ، غَيْرَ أَنَّ يَعْقُوبَ وَافَقَ أَبَا عَمْرٍو فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ فَشَدَّدَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً ﴾ [الأنعام:٣٧]، وَاسْتَثْنَى مَوْضِعًا آخَرَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ قَوْلَهُ: ﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ ﴾ [النحل:١٠١]، فَشَدَّدَ أَيْضًا (٢)، وَنَذْكُرُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ فِي النَّحْلِ إِذَا مَرَرْنَا بِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

* قَرَأَ: ﴿ وَمِيكَٰٓئِلَ ﴾ [٩٨]، عَلَى وَزْنِ مِفْعَالٍ (٣).

على البدل... وإما أن يكون من (صبا يصبو) إذا فعل مالا يجب كما يفعل الصبى، الكشف (٢٤٦/١، ٢٤٧)، واللسان (ص ب و)، وروح المعانى للألوسى (٢٧٧/١)، وإيضاح الرُموز (ص٢٧٢، ٢٧٣)، (ص١٤٩)، (ص١٥٣، ١٥٤).

(١) قرأ نافع: ﴿ وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ [البقرة : ٨١] بألف، وقرأ بالتوحيد من غير ألف من بقى، التجريد (ص٢٢٥)، وغاية الاختصار (٤١١/٢). أى: ﴿خَطِيئَتُهُ﴾، انظر: والتذكرة (٣١٦/٢)، والتجريد (ص٢٢٥)، وغاية الاختصار (٤١١/٢)، والنشر (٢١٨/٢)، وإيضاح الرّموز (ص٢٧٨).

* من قرأ بالجمع، أى جمع مؤنث سالم، ووجه الجمع أنه لما كانت الذنوب كثيرة جاء اللفظ بالجمع مطابقًا للمعنى.

* ومن قرأ بالإفراد، على أنه اسم جنس يصلح للواحد وللجمع، أو المراد بالخطيئة الشرك، الكشف (٢٤٩/١).

* وقيل: وقراءة الجمع على معنى الكبائر، والسيئة على معنى الشرك، والإفراد على معنى الشرك والسيئة على معنى الذنوب، ويجوز أن تكون القراءتان بمعنى واحد، انظر: الكشف (٢٤٩/١)، والبحر المحيط (٢٧٩/١) ،

(٢) ينظر: التذكرة (٣١٨/٢، ٣١٩)، والتجريد (ص٤٢٧)، وغاية الاختصار (٤١٢/٢، ٤١٣)، أبو عمرو ويعقوب، والكشف (٢٥٤/١)، والنشر (٢١٨/٢، ٢١٩) وقراءة التخفيف على المضارع من (أنزل)، وقراءة التشديد على أنه من (نزل) والهمز والتشديد يدل كل منهما على التعدية، البحر المحيط (٣٠٦/١).

(٣) القراءة على هذا الوزن «مفْعال» من غير مد ولا همز لغة أهل الحجاز، تفسير الطبرى (٣٨٨/٢) دار المعارف، والجامع لأحكام القرآن (٣٨/٢)، والبحر (٣١٨/١) ــ ينظر: التذكرة (٣١٩/٢)، وغاية الاختصار (٤١٤/٢)، بغير همز ولا مد بوزن «مفعال»

﴿بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[٩٦] بِالتَّاءِ[١]،﴿ وَٱتَّخِذُوا ﴾[١٢٥]، بِكَسْرِ الْخَاءِ[٢]،﴿ وَوَصَّىٰ ﴾[١٣٢]، بِغَيْرِ أَلِفٍ[٣]،﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ [١٤٣]، عَلَى وَزْنِ «فَعْل» [٤]، ﴿ وَمَن يَطَّوَّعْ ﴾ [١٥٨]، بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ، وَالْجَزْمِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ، وَالتَّخْفِيفِ فِي الثَّانِي[٥].

بصرى (أبو عمرو ويعقوب) وحفص. والنشر (٢/٢١٩)، والكشف(١/٢٥٥)، وإيضاح الرُموز (ص٢٨١)، والمبهج (مخطوط) (١٤٠/أ).

(١) كذا فى: التذكرة (٢/٣١٩) ونصه: «وقرأ يعقوب فى عشر المائة » أى فى آية من العشر المكملة للمائة » وغاية الاختصار (٢/٤١٣) عن يعقوب، وفى إيضاح الرموز (٢٨١) « بالخطاب، والباقون: بالغيب » بالخطاب على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، وبالغيب جريًا على نسق الكلام السابق من قوله تعالى: ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ.... وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ ﴾ .

(٢) كذا فى: التذكرة (٢/٣٢٢)، وفيه: «قرأ نافع وابن عامر بفتح الخاء، والباقون بكسرها، فمن قرأ بفتح الخاء لم يبتدئ بقوله: ﴿ وَٱتَّخِذُوا ﴾ ؛ لأنه معطوف على ما قبله من الخبر عنهم – وهو قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾، ومن كسر الخاء جاز له أن يبتدئ به ؛ لأنه استئناف أمر من الله بالاتخاذ». والتجريد، (ص٢٣٥)، وينظر: الكشف (١/٢٦٣)، والتيسير (ص٧٦، ٧٧) والنشر (٢/٢٢٢)، وفتح الخاء على أنه فعل ماض على الخبر أو العطف، وبالكسر على أنه فعل أمر، واختلف فى المواجه به، إبراهيم – عليه السلام – وذريته أم محمد ﷺ وأمته، الكشف (١/٢٦٣)، بتصرف، والجامع (٢/١١٠)، والبحر (١/٣٨٠، ٣٨١)، وتفسير النسفى(١/١٢١). وفى غاية الاختصار (٢/٤١٦) ﴿ وَٱتَّخِذُوا ﴾ [١٢٥] بالفتح: نافع وابن عامر. والباقون بكسر الخاء.

(٣) على أنه فعل ماض مضعف العين، والقراءتان بمعنى واحد مثل: كرَّمنا وأكرمنا، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف، إعراب القرآن للنحاس (١/٢١٥)، والحجة لأبى على الفارسى (٢/٢٢٨)، والمقنع (ص١٠٢). ينظر: التذكرة (٢/٣٢٤)، والتيسير (ص٧٧)، وغاية الاختصار (٢/٤١٧)، والنشر (٢/٢٢٣)، و(وصَّى) و(أَوْصَى) لغتان لقريش وغيرهم بمعنى، مثل: (كرمنا، وأكرمنا)، الجامع لأحكام القرآن (٢/١٣٥)، واللسان (و ص ى).

(٤) كذا فى: التذكرة (٢/٣٢٥)، والنشر (٢/٢٢٣) ذكر القرطبى: أن (رؤف) على وزن فَعُل لغة بنى أسد.. وحكى الكسائى: أن لغة بنى أسد (لرأفٌ) على فَعْل، الجامع (٢/٥٨)، الكشف (١/٢٦٦).

(٥) ينظر: التذكرة (٢/٣٢٥)، والنشر (٢/٢٢٣)، والحرف الثانى قوله: ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ﴾ [البقرة:١٨٤]، و(يطوع) فعل مضارع أصله: (يتطوع) قلبت التاء طاء وأدغمت فى التاء، وجزم لأنه فعل الشرط، و(تطوع) ماض على وزن (تفعل) فى محل جزم على أنه فعل الشرط. الكشف (١/٢٦٩، ٢٧٠) بتصرف، والبحر المحيط

وَوَافَقَ نَافِعًا عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ ٱلرِّيَـٰحِ ﴾ [١٦٤]، بِالْجَمْعِ إِلاَّ فِي إِبْرَاهِيمَ [٨] وَالشُّورَى [٣٣]، فَإِنَّهُ قَرَأَ بِالتَّوْحِيدِ فِيهِمَا (١).

﴿ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ﴾ [١٦٥]، بِالتَّاءِ (٢)، وَكَسْرَ التَّنْوِينِ، وَالتَّاءَ، وَالنُّونَ، وَالدَّالَ، وَزَادَ كَسْرَ اللاَّمِ، وَضَمَّ الْوَاوِ (٣). ﴿ إِنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ ﴾ ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا (٤). ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ [١٦٨]، بِضَمِّ الطَّاءِ حَيْثُ

(٤٥٨/١)، وفى إيضاح الرُموز (ص٢٩٠)، وفيه: « وافقهم يعقوب الأول، والباقون بالتاء من فوق، والخف والفتح، وافقهم يعقوب فى الثانى ».

(١) ينظر: التذكرة (٣٢٦/٢)، والتيسير (٧٨)، والنشر (٢٢٣/٢) ومن وحد ﴿الريح ﴾ فلأنه اسم للجنس يدل على القليل والكثير، ومن جمع فلاختلاف الجهات التى تهب منها الريح، ومن جمع مع الرحمة ووحد مع العذاب، فإنه فعل ذلك اعتبارًا بالأغلب فى القرآن، الجامع لأحكام القرآن (١٩٨/٢) واللفظة جاء مفردة وجمعا فى: [البقرة:١٦٤] و[الأعراف:٥٧]، و[الكهف:٤٥]، و[النمل:٦٣]، والثانى من: [الروم:٤٨]، و[فاطر:٩]، و[الجاثية:٥]، و[الحجر:٢٢]، و[الفرقان:٤٨]،و[إبراهيم:١٨]، و[الشورى:٣٣]، و[الروم:٤٦].

(٢) كذا فى: التذكرة (٣٦٦/٢) وغاية الاختصار (٤٢٠/٢) بالتاء خطابا: مدنى [نافع وأبو جعفر]، وشامى [ابن عامر] ويعقوب، والنشر (٢٢٤/٢) فيه عن المدنيَّيْن: أبى جعفر ونافع، وليس عن نافع فقط.

(٣) يشير المؤلف إلى موقف يعقوب من حركة حروف (لتنود) إذا لقيت ساكنا بعده ضمة، مثل ﴿ قلِ ادعوا الله ﴾، ﴿ وقالتِ اخرج ﴾، ﴿ فمنِ اضطر ﴾، ﴿ ولقدِ استهزئ ﴾، ﴿ أو ادعو الرحمن ﴾ وما أشبه ذلك فإن يعقوب يكسر هذه الحروف ما عدا الواو فإنه يضمها فيقرأ ﴿ أوُ ادعو الرحمن ﴾ ينظر التذكرة لابن غلبون: ٢٦٤، ٢٦٥ تحـ/أيمن رشدى

(٤) كذا فى: التذكرة (٣٢٦/٢)، فمن فتحهما لم يجز له أن يبتدئ بهما ؛ وذلك لأن الأولى منهما متعلقة بـ (يرى) من قوله: ﴿ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ﴾ لأنها مفعولة وأن وما دخلت عليه مفعول ﴿ يَرَى ﴾ هذا على قراءة من قرأ ﴿ وَلَوْ يَرَى ﴾ بالياء...، وأما من كسرها، فإنه يبتدئ بالأولى، ويعطف الثانية عليها، وذلك أنها مستأنفة ؛ لأنَّ الكلام قد تَم دونها على قراءته ؛ لأن التقدير: ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب، لرأيت منظرًا فظيعًا هائلاً، فلذلك استأنف (إنَّ) فكسرها.

وقَعَ [١].﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ ﴾ [١٧٧]، فِى المَوْضِعَيْنِ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَالرَّاءِ وَفَتْحِهِمَا [٢]، ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ ﴾ [١٨٤]، بِرَفْعِ (فِدْيَةٌ وَطَعَامُ) وَتَنْوِينِ ﴿ فِدْيَةٌ ﴾، وَ ﴿مِسْكِينٍ ﴾. بِغَيْرِ أَلِفٍ يُضَافُ إِلَيْهِ [٣].

﴿فَلا رَفَثٌ ولا فُسُوقٌ﴾ [١٩٧] ، بِالرَّفْعِ فِيهِمَا [٤].

﴿ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ ﴾ [٢٠٨]، بِكَسْرِ السِّينِ [٥].﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ ﴾ [٢١٤]، بِنَصْبِ اللَّامِ [٦]، ﴿لاَ تُضَارٌ﴾ [٢٣٣] بِرَفْعِ

---

(١) كذا فى: التذكرة (٣٢٧/٢)، وإبراز المعانى (ص٣٥١)، والنشر (٢٢٤/٢)، والتثقيل لغة أهل الحجاز. الكشف (٢٧٣/١، ٢٧٤) والتخفيف لغة تميم.

(٢) كذا فى: التذكرة (٣٢٩/٢)، والكشف (٢٥٦/١)، والنشر (٢٦٦/٢)، نصبٌ في الحرفين.

(٣) كذا فى: التذكرة (٣٢٩/٢) وهى من إضافة الشيء إلى جنسه ؛ لأن الفدية اسم للقدر الواجب، والطعام يعم الفدية وغيرها، والتنوين على أن ﴿ طَعَامُ ﴾ بدل من ﴿ فِدْيَةٌ ﴾ وكأن فى ذلك تبيينا للفدية ما هى ؟ البحر المحيط (٣٧/٢)، والكشف: (٢٨٢/١، ٢٨٣) وإملاء ما من به الرحمن (ص٨١)، وغاية الاختصار (٣٤٣/٢).

(٤) قرأ أبو عمر وابن كثير: (فلا رفث ولا فسوق) [١٩٧] بالرفع والتنوين فيهما، وقرأ بالنصب من غير تنوين فيهما من بقى. كذا فى: التذكرة (٣٣١/٢)، والتجريد (ص٢٤٥)، والنشر (٢٢٧/٢)، وقراءة الرفع والتنوين على أن (لا) بمعنى ليس رفع الاسم بعدها، والخبر محذوف تقديره: فليس رفث ولا فسوق فى الحج، ودل عليه ﴿ فِى ٱلْحَجِّ ﴾ خبر عن قوله: ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ ﴾، الكشف (٢٨٦/١)، ومعانى القرآن للفراء (١٢٠/١)، وإعراب القرآن للنحاس (٢٩٤/١، ٢٩٥).

(٥) انظر: التذكرة (٣٣٢/٢)، والنشر (٢٢٧/٢): وفتح السين على معنى المصالحة والمسالمة، وكسرها على معنى الإسلام، وقيل: الفتح والكسر لغتان بمعنى الصلح. حجة القراءات (١٣٠)، وإملاء ما من به الرحمن (٩٠).

(٦) انظر: التذكرة (٣٣٢/٢)، والنشر (٢٢٧/٢)، ورفع اللام من الفعل ؛ لأنه ماض بالنسبة لزمن الإخبار، أو حال باعتبار حال الحكاية، فهو مستقبل بالنظر إلى الزلزال، لا بالنظر إلى قص ذلك علينا، وعلى تقدير اتصاف المخبر عنه - وعلى هذا يكون الرفع ؛ لأنَّ من شروط نصب المضارع بعد حتى الاستقبال الحقيقى.

الرَّاءِ مَعَ تَشْدِيدٍ [١]. ﴿ عَسَيْتُمْ ﴾ [البقرة:٢٤٦، القتال:٢٢]، بِفَتْحِ السِّينِ هَاهُنَا، وَفِي سُورَةِ الْقِتَالِ[٢]، ﴿ لا بَيْعَ - ولا خُلَّةَ - ولا شَفَاعَةَ ﴾[٢٥٤]، و﴿لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلاَلٌ ﴾ [إبراهيم:٣١]،و ﴿ لا لَغْوَ فِيهَا وَلاَ تَأْثِيمَ ﴾ [الطور:٢٣]، بِالْفَتْحِ فِيهِنَّ كُلِّهِنَّ عَلَى التَّرْكِيبِ مَعَ لاَ [٣].

﴿ أَنَاْ أُحْيِۦ ﴾ [٢٥٨]، وَبَابُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي اثْنَى عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ[٤]، وَلاَ خِلاَفَ فِي الْوَقْفِ أَنه بِأَلِفٍ فِيهِنَّ [٥].

---

* والنصب على تأويله بالمستقبل، وذلك على تقدير اتصاف الرسول والذين آمنوا معه بالعزم على القول، فهو مستقبل بالنسبة إلى تلك الحال، انظر: الكتاب (٢٥/٣، ٢٦)، ومعانى القرآن للفراء (١٣٢/١)، وشرح الأشمونى (٢٩٤/٢).

(١) عن ابن كثير وأبى عمرو ويعقوب والبصريين سوى الحسن ، انظر: التذكرة (٣٣٤/٢)، والتيسير (ص٦٩)، وغاية الاختصار (٤٢٩/٢)، والنشر (٢٢٧/٢) على أنّ (لا) نافية، ومعناها النهى، و(تضارّ) فعل مضارع من ضارّ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وينظر إيضاح الرُّموز (ص٣٠١).

* وقراءة الرفع مناسبة لما قبلها من قوله: ﴿ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ ﴾ ؛ لاشتراك الجملتين فى الرفع، وإن اختلف معناهما ؛ لأن الأولى خبرية لفظًا ومعنىً، وهذه خبرية لفظًا نهيية فى المعنى... البحر المحيط (٢١٤/٢، ٢١٥)، والإتحاف (٤٤٠/١)، وإعراب القرآن للنحاس (٣١٦/١، ٣١٧).

(٢) انظر: التذكرة (٣٣٦/٢)، وغاية الاختصار (٤٢٩/٢)، والنشر (٢٣٠/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٣٠٤) « بكسر السين، والباقون بالفتح » وهما لهجتان فى (عسى) إذا اتصل بضمير تاء المتكلم، أو المخاطب، أو نون النسوة، وفتح السين هو الأصل ؛ للإجماع عليه في (عسى) إذا لم يتصل بالضمير، البحر المحيط (٢٥٥/٢)، وذكر الألوسى عن أبى بكر الأدفوى: أن أهل الحجاز يكسرون السين من (عسى) مع المضمر خاصة. روح المعانى (١٦٥/٢)، والكشف (٣٠٣/١).

(٣) انظر: التذكرة(٣٣٧/٢)، والنشر(٢٣٠/٢) ووجه النصب على أن (لا) نافية تعمل عمل (إن). إعراب القرآن للنحاس (٣٢٩/١) والإتحاف (٤٤٧/١).

(٤) [البقرة:٢٥٨]، و[فى الأنعام:١٦٣] ﴿ وَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾، و [فى الأعراف:١٤٣] ﴿ وَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾، و[فى يوسف:٤٥] ﴿ أَنَاْ أُنَبِّئُكُم ﴾، و[يوسف:٦٩] ﴿ أَنَاْ أَخُوكَ ﴾، و[فى الكهف:٣٤، ٣٩] ﴿ أَنَاْ أَكْثَرُ ﴾ ﴿ أَنَاْ أَقَلَّ ﴾، و[فى النمل:٣٩] ﴿ أَنَاْ ءَاتِيكَ ﴾، و[فى غافر:٤٢] ﴿ وَأَنَاْ أَدْعُوكُمْ ﴾، و[فى الزخرف:٨١] ﴿ فَأَنَاْ أَوَّلُ ﴾.

(٥) انظر الكشف (٣٠٦/١)، وغاية الاختصار (٤٣٥/٢)، والنشر (٢٣٠/٢) وقراءة إثبات

* وَقَرَأَ: ﴿الأُكُل﴾ [سبأ:١٦]، وَ ﴿أُكُلَهَا﴾ [٢٦٥]، مُثَقَّلٌ كُلُّهُ بِضَمَّتَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ [١].

* ﴿نُكَفِّرُ عَنْكُمْ﴾ [٢٧١] بِرَفْعِ الرَّاءِ [٢]﴿ مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة:٢٨٠]، بِفَتْحِ السِّينِ[٣]، ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ [٢٨٢]، بِالتَّخْفِيفِ لِلْكَافِ [٤].

* وَرَوَى يَعْقُوبُ زِيَادَةَ هَاءٍ فِي الْوَقْفِ بَعْدَ الْوَاوِ مَعَ تَثْقِيلِ الْهَاءِ فِي الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَبَعْدَ النُّونِ وَبَعْدَ الميمِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿لا إله إلا هوه ﴾ [١٦٣]، وَ ﴿ما فيه﴾ [٢٩]، وَنَحْوِهِ، وَ﴿ لَهِيَ ﴾ [العنكبوت:٦٤]، و ﴿طلقتنه﴾

الألف وصلاً على لغة بنى تميم إجراء للوصل مجرى الوقف، ولا تثبت عند غير بنى تميم فى الوصل، البحر المحيط (٢٨٨/٢)، والإتحاف (٤٤٨/١).

(١) ﴿ أُكُلَهَا ﴾ [البقرة:٢٦٥]، و ﴿ أُكُلُهُۥ ﴾ [الأنعام:١٤١]، ﴿ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾ [سبأ:١٦]، انظر: التذكرة (٢٤٠/٢)، والكشف (٣١٣/١، ٣١٤)، والنشر (٢١٦/٢)، وسكون الكاف وضمها لغتان.

(٢) ﴿ وَيُكَفِّرُ عَنكُم ﴾ [البقرة:٢٧١] بالياء المعجمة الأسفل، وقرأ بالنون من بقى وجزم الراء نافع وحمزة والكسائى، ورفعها من بقى. انظر: التذكرة (٣٤٢/٢)، والكشف (٣١٦/١، ٣١٧)، والنشر (٢٣٦/٢).

وقراءة الياء ورفع الراء: على أن الفاعل ضمير يعود على الله تعالى، والنون وجزم الراء: على أنه بدل من موضع ﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ ؛ لأنها واقعة فى جواب الشرط.

* والنون ورفع الراء: على أنه مستأنف لا موضع له من الإعراب، والواو عاطفة جملة على جملة، والتقدير: ونحن نكفر ، الإتحاف (٤٥٦/١، ٤٥٧)، وإعراب القرآن للنحاس (٣٣٩/١)، والبحر المحيط (٣٢٥/٢، ٣٢٦).

(٣) قرأ نافع بضم السين، وقرأ بفتح السين من بقى و(مَيْسُرِهِ) عن زيد، والتذكرة (٣٤٣/٢)، والتيسير (٨٥)، والنشر (٢٣٦/٢)، والبحر المحيط (٣٤٠/٢)، والكشف(٣١٩/٩).

(٤) بسكون الذال وتخفيف الكاف، انظر: التذكرة (٣٤٣/٢)، والنشر (٢٣٦/٢، ٢٣٧) وتخفيفها على أنه من (ذكر) الثلاثى. (وتذكر) بنصب الراء عطفاً على (تضل)، البحر (٣٤٨/٢، ٣٤٩)، ورواية يعقوب من أذكر يُذْكِرُ.

[التحريم:٥]، و﴿ فانكحوهنه ﴾ [النساء:٢٥]، و ﴿فيمه﴾ [النساء:٧٩]، و﴿عمه﴾ [النبأ:١]، و﴿لمه﴾ [آل عمران:٧٠]، وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا المِثْلِ فِى كُلِّ الْقُرْآنِ [١].

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿حَسَنًا﴾ [٨٣]، بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالسِّينِ [٢].﴿وَمَنْ يطَّوَّعْ﴾ [١٥٨، ١٨٤]، بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْوَاوِ فِى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ[٣] ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ [١٨٥]، مِثْلُ أَبِى بَكْرٍ [٤].

---

(١) كذا فى: التذكرة (٣٠٥/١)، والبدور الزاهرة (عبد الفتاح القاضى (ص٤٣) وفيه: يقف على هذه الألفاظ بهاء السكت: ﴿فيمَه﴾، ﴿عَمَّه﴾، ﴿ممه﴾، ﴿لمَه﴾، ﴿بِمَ﴾، ﴿هُوه﴾ ، ﴿هيه﴾، ﴿عَلَيْهِنَّهْ﴾، ﴿لَدَيَّه ﴾، ﴿إِلَيَّه﴾ ﴿يَا سَقَاه﴾، ﴿يَا حَسَرتاه﴾، ﴿ثُمَّه﴾.

(٢) قرأ حمزة والكسائى والمفضل، ويعقوب ﴿حَسَنًا﴾ بفتح الحاء والسين (على تقدير: قولاً حَسَنًا، فهى صفة لمصدر محذوف)، وقرأ بضم الحاء وسكون السين من بقى. انظر: التذكرة (٣١٦/٢)، والمستنير (٢٦/١)، والإقناع (لابن خلف الأنصارى) (ص٣٧٤)، وغاية اختصار (٤١١/٢، ٤١٢)، وضم الحاء وسكون السين على أنه لغة فى الحسن يقال: الحَسَنُ والحُسْن فهو كالأول ، ويجوز أن يكون (الحُسْن) مصدرًا كالكفر والشكر، فيلزم تقدير حذف مضاف تقديره: وقولوا قولاً ذا حسن ويؤول فى لا معنى إلى (حَسَن)، الكشف (٢٥٠/١)، والبحر المحيط (٢٨٤/١، ٢٨٥)، والجامع (١٦/٢)، واللسان (ح س ن).

(٣) كذا فى: التذكرة (٣٢٥/٢)، والإقناع (ص٣٧٨)، وغاية الاختصار (٤١٩/٢) عن يعقوب، والنشر (٢٢٣/٢) « ويطوع مضارع أصله (يتطوع) قلبت التاء طاء وأدغمت فى التاء، وجزم لأنه فعل الشرط، انظر: الكشف (٢٦٩/١، ٢٧٠)، والبحر المحيط (٤٥٨/١)، وإيضاح الرموز (ص٢٨٩) وفيه: « قرأ الكوفيون إلا عاصمًا ﴿ يَطَّوَّعْ ﴾ [١٥٨، ١٨٤] بالياء من تحت وتشديد الطاء وسكون العين فى الحرفين، وافقهم يعقوب فى الأول والباقون بالتاء من فوق والخف والفتح، وافقهم يعقوب فى الثانى »، وانظر: الحجة لأبى على (٢٤٥/٢- ٢٤٨)، وتهذيب اللغة (١٠٤/٣/ طوع)، ومشكل إعراب القرآن (١١٤/١)، والإتحاف (٤٢٣/١).

(٤) قرأ يعقوب، والحسن، وأبو بكر ﴿ وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ ﴾: بفتح الكاف وتشديد الميم، الباقون بالإسكان والتخفيف. وقراءة التشديد على أنه مضارع ﴿ كمَّل﴾ مضعف العين،

* وَقَرَأَ: ﴿إلا أن يُخَافَا﴾ [٢٢٩] مِثْلَ حَمْزَةَ [١]،﴿فَيُضَعِّفَهُ﴾ [٢٤٥، الحديد:١١]، بِفَتْحِ الْفَاءِ هُنَا وَفِي سُورَةِ الْحَدِيدِ مِثْلَ عَاصِمٍ، وَشَدَّدَ الْعَيْنَ، وَحَذَفَ الْأَلِفَ مِنَ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ فِي الْقُرْآنِ مِثْلَ ابْنِ كَثِيرٍ [٢].

* وَقَرَأَ: ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ [٢٥٩] [٣]، وَ﴿ ٱقْتَدِهْ ﴾ [الأنعام:٩٠] [١]بِحَذْفِ الْهَاءِ

انظر: التذكرة (٣٣٠/٢)، وغاية الاختصار (٤٢٤/٢)، والنشر (٢٢٦/٢) وقراءة التخفيف من (أكمل)، وهما لغتان. حجة القراءات (ص١٢٦)، والإتحاف (٤٣١/١).

(١) قرأ حمزة، والأعمش، وأبو جعفر، ويعقوب: ﴿يخافا﴾ [٢٢٩] بضم الياء على أنه مبنى للمجهول، والفاعل المحذوف: الولاة، أى إلا أن يخاف الولاةُ الزوجين أن لا يقيما حدود الله، وقام ضمير الزوجين مقام الفاعل و ﴿ أَلَّا يُقِيمَا ﴾ فى موضع رفع بدل اشتمال من ضمير الزوجين.

والباقون بفتحها: « على أنه مبنى للفاعل، والفعل مسند إلى ضمير الزوجين المفهوم من السياق، ﴿ أَلَّا يُقِيمَا ﴾ مفعول به فى محل نصب »، انظر: التذكرة (٣٣٣/٢)، وغاية الاختصار (٤٢٩/٢)، والنشر (٢٧٧/٢)، والكشف (٢٩٥/١، ٢٩٤).

(٢) قرأ أبو عمرو، واليزيدى، والحجازيون، والكوفيون سوى عاصم، والشنبوذى عن الأعمش (فَيُضَعِفُهُ)هنا [٢٤٥]، والحديد[١١] بالرفع، وافقهم الحسن هنا وفي رواية روح: ﴿ فَيُضَعِّفُهُ﴾، والباقون بالنصب فيهما: « بأن المضمرة بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام » وافقهم الحسن فى الحديد من قوله: « والباقون بالنصب..» وشدّد العين منهما ومن جميع الباب. « وذلك فى قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة:٢٦١]، ﴿ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ﴾ [آل عمران:١٣٠]، ﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا ﴾ [النساء:٤٠]، و ﴿ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ﴾ [هود:٢٠]، ﴿ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ ﴾ [الفرقان:٦٩]، ﴿ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴾ [الأحزاب:٣٠]، ﴿ يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ ﴾ [التغابن:١٧]، بالإضافة إلى موضعى البقرة والحديد، وقد ذكرا ».

* فتح الفاء جوابا للاستفهام، ودفعها عطفا على يقرض. إعراب القرآن للنحاس (٣٢٤/١). ينظر: التذكرة (٣٣٥/١)، والكشف (٣٠٠/١)، والنشر (٢٢٨/٢)، والتخفيف من ﴿ضاعف﴾ والتشديد من ﴿ضعف﴾، قال الكسائى: « والمعنى فيهما واحد حجة القراءات (ص١٣٩)، وقصر يعقوب، وابن عامر، وأبو جعفر، وابن كثير.

(٣) ذُكِرَ حذف هاء ﴿يتسنه﴾ فى الوصل لليزيدى فى اختياره (ص٢٢٤)، ويعقوب، وابن محيصن، والكوفيون سوى عاصم فى الوقف على المرسوم، ينظر: التذكرة (٣٣٠/٢)، وغاية الاختصار (٣٨٨/١)، والنشر (٢٣١/٢)، وحذف الهاء وصلاً على أنها هاء السكت،

فِيهِمَا، وَزَادَ حَذْفَ الْهَاءِ فِي سُورَةِ الْحَاقَّةِ قَوْلُهُ: ﴿ مَالِيَهْ ﴾ و﴿ سُلْطَنِيَهْ ﴾ و ﴿ كِتَبِيَهْ ﴾ [الحاقة:٢٨، ٢٩، ١٩، ٢٥]، و ﴿ حِسَابِيَهْ ۝ فَهُوَ ﴾ [الحاقة:٢٠، ٢١] (٢)،﴿ حِسَابِيَهْ ۝ يَلَيْتَهَا ﴾ [الحاقة:٢٦، ٢٧] (٣)،وفي القارعة:﴿ مَا هِيَهْ ﴾ [القارعة:١٠] (٤).

* وَقَرَأَ: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الحِكْمَةَ﴾ [٢٦٩]، بِكَسْرِ التَّاءِ، وَلاَ خِلاَفَ عَنْهُ فِي إِثْبَاتِ يَاءٍ فِي الوَقْفِ.

* وَقَرَأَ يَعْقُوبُ أَيْضًا: ﴿فَيَغْفِرُ﴾ و ﴿يُعَذِّبُ﴾ [٢٨٤] (٥)بِرَفْعِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ فِي الْحَرْفَيْنِ (٦).

*وَقَرَأَ: (لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ) [٢٨٥]، بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ (٧).

ينظر: البحر المحيط (٢٩٢/٢)، والإتحاف (٤٤٩/١)، وإثباتها وصلاً على أنها لام الفعل، وسكونها علامة الجزم. حجة القراءات (١٤٣)، وتفسير الطبرى (٤٦١/٥) دار المعارف.

(١)حذفها فى الوصل: الكوفيون سوى عاصم، واليزيدى فى اختياره ويعقوب، إلا أن ابن محيصن حذفها من مفردة الأهوازى، وأثبتها من المبهج (ل/١٧٣/ ب) (مخطوط). وانظر: إيضاح الرُّموز (ص٢٢٤)، باب الوقف على مرسوم الخط.

(٢) حذف الهاء وصلاً: حمزة، وابن محيصن، ويعقوب. كذا فى التذكرة (٧٢٩/٢)، والكشف (٣١٧/١)، والتجريد (ص٢٥٣، ٦١٨)، والنشر (١٤٢/٢)، وإيضاح الرموز (ص٢٤٤).

(٣) انظر: المصادر السابقة.

(٤) بحذفها وصلاً: حمزة، والأعمش، وابن محيصن، والحسن،ويعقوب، زاد البزى عن ابن محيصن من المفردة سكون الياء فى الحالين من غيرها، انظر: النشر (١٤٢/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٢٤٤)، والإتحاف (٣١٤/١).

(٥) ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة:٢٨٤].

(٦) بالجزم، والباقون بالرفع «على الاستئناف، أى: فهو يغفر، أو عطف جملة فعلية على مثلها: «شرح التصريح على التوضيح (٢٥١/٢)، وشرح الأشمونى (٣٣٢/٢)، ينظر: التذكرة (٣٤٥/٢)، والنشر (٢٣٧/٢).

(٧) كذا فى: إيضاح الرُّموز (ص٣١٤) والفاعل ضمير مستتر يعود على الرسول المتقدم ذكره فى قوله تعالى: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ ﴾ أو أن الفعل أفرد مراعاة للفظ كل. والباقون بالنون ﴿ لَا

* وَتَفَرَّدَ الْوَلِيدُ بِقِرَاءَةِ: ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ ﴾ [البقرة:٨٥، ٨٦]، بِتَاءِ مُعْجَمَةِ الْأَعْلَى [١]، وَهُوَ غَرِيبٌ عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَتَفَرَّدَ أَيْضًا: بِقِرَاءَةِ ﴿ مُوَلَّاهَا ﴾ [البقرة:١٤٨]، بِفَتْحِ اللَّامِ مِثْلَ ابْنِ عَامِرٍ [٢].

* وَتَفَرَّدَ أَيْضًا: ﴿والصَّابِرُونَ فِي الْبَأْسَاءِ﴾ [البقرة:١٧٧] بِوَاوٍ [٣].

* وَقَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿بصطة﴾ فِي الأَعْرَافِ [٩٦] بِالصَّادِ (ل/١٣٤/ب) الْخَالِصَةِ [٤]، وَلاَ خِلاَفَ عَنْ يَعْقُوبَ فِي قِرَاءَةِ ﴿بَسْطَةً﴾ [٢٤٥] هُنَا بِالسِّينِ [٥].

نُفَرِّقُ ﴾ على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، والتقدير: كل من الرسول والمؤمنين يقولون: لا نفرق بين أحد من رسله، البحر المحيط (٣٦٥/٢)، والمغنى فى التوجيه (٣١٤/١).

(١) كذا فى: التذكرة (٣١٧/٢)، والتلخيص (ص٢١١)، وغاية الاختصار (٤١٢/٢)، والكشف (٢٥٢/١، ٢٥٣)، والنشر (٢١٨/٢)، والبحر (٢٩٤/١).

(٢) كذا فى: التذكرة (٣٢٥/٢)، والكشف (٢٦٧/١)، والنشر (٢٢٣/٢)، وقراءة ابن عامر ويعقوب « لما لم يسم فاعله، والضمير فى هذه القراءة لواحد، أى لكل واحد من الناس قبلة.. وعلى قراءة الجماعة يكون (هو) عائد على لفظ (كل) لا على معناه ؛ لأنه لو كان على المعنى لقال: هم مولوها وجوههم. والمعنى: لكل صاحب ملة قبلة، وصاحب القبلة موليها وجهه »، الجامع (١٦٤/٢، ١٦٥).

(٣) لم أقف على هذه القراءة.

(٤) انظر: التذكرة (٣٣٥/٢)، والكشف (٣٠٢/١)، وغاية الاختصار (٤٣٢/٢)، عن أبى الطيب عن رُويْس، والنشر (٢٢٨/٣- ٢٣٠)، وقراءة السين على الأصل، والصاد على الإبدال لمجانسة الطاء بعدها وهى لهجة قريش، وقد ورد فى اللسان (ب. س.ط) « البصطة بالصاد لغة فى البسطة » ورسمها بالصاد تنبيها على البدل. الإتحاف (٤٤٣/١)، وروى صاحب المبهج (ل/١٤٩/ب) عن ابن محيصن بالصاد هنا، وبالسين في الأعراف، وروى عنه صاحب المفردة بالصاد فيهما كالباقين، وانظر: المستنير الزاهر (ل/٤٣/ب)، والعنوان (ص٧٤).

(٥) كذا فى: التذكرة (٣٣٥/٢)، والكشف (٣٠٢/١)، وغاية الاختصار (٤٣٢/٢)، والتجريد

*وَقَرَأَ رَوْحٌ، وَالْوَلِيدُ: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ ولَئِنْ﴾ [١٤٤، ١٤٥] بِتَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَعْلَى مِثْلَ الكِسَائِيِّ (١).

* وَتَفَرَّدَ رُوَيْسٌ بِقِرَاءَةِ: ﴿ أَمْ تَقُولُونَ ﴾ [١٤٠]، بِتَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَعْلَى مِثْلُ الكِسَائِيِّ (٢).

* ﴿ فَصِرْهُنَّ﴾ [٢٦٠] بِكَسْرِ الصَّادِ مِثْلَ حَمْزَةَ (٣).

(ص٢٥١)، وإيضاح الرُّموز (ص٣٠٣، ٣٠٤).

(١) ينظر: التذكرة (٣٢٥/٢)، وإبْراز المعانى (ص٣٤٧)، وغاية الاختصار (٢١٨/٢) عن حمزة والكسائى (خطابا) وروح بن عبد المؤمن، وإيضاح الرُّموز (ص٢٨٩)، والمخاطب على هذه القراءة المؤمنون ؛ لقوله تعالى: ﴿ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾، والباقون بالغيب وهو عائد على أهل الكتاب فى قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ﴾ [البقرة:١٤٤]، البحر المحيط (٤٣٠/١).

* وقراءة التاء على الخطاب للمؤمنين، أو لأهل الكتاب، فيكون من باب الالتفات، وقراءة الياء يكون الضمير عائدًا على أهل الكتاب، وعلى كلتا القراءتين فهو إعلام بأن الله لا يهمل أعمال العباد، ولا يغفل عنها، روح المعاني (١٠/٢).

(٢) ينظر: التذكرة (٣٢٤) وهي قراءة ابن عامر، ورويس، والكوفيون غير شعبة، وقراءة الخطاب هنا لمناسبة قوله تعالى قبله: ﴿ قل أتحاجوننا ﴾، وقوله بعده: ﴿ قل ءأنتم أعلم أم الله ﴾، والباقون بالغيب ؛ لمناسبة قوله تعالى: ﴿فإن ءامنوا﴾ [البقرة:١٣٧] أو على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، إيضاح الرُّموز (ص٢٨٨).

(٣) كذا فى التذكرة (٣٣٨/٢)، والنشر (٣٣٢/٢) وضم الصاد وكسرها لغتان بمعنى قطعهن، فأما الضم فكثير، وأما الكسر ففى هذيل وسليم. معانى الفراء(١٧٤/١)، وتفسير الطبرى (٤٩٧/٥)، وقيل: الضم بمعنى أملهن، والكسر بمعنى قطعهن، تفسير الخازن (٢٤٥/١).

* وقَرَأَ: ﴿ بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾ [٢٣٧]، و﴿ بِيَدِهِۦ فَشَرِبُوا۟ ﴾ [٢٤٩]، بِاخْتِلَاسِ كَسْرَةِ الْهَاءِ.

* ﴿ فَنِعِمَّا هِىَ ﴾ [٢٧١] (١)بِكَسْرِ الْعَيْنِ، فِى النِّسَاءِ [٥٨] مِثْلُهُ (٢).

---

(١) [النساء:٥٨] ﴿ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ﴾.

(٢) كذا فى: التذكرة (٣٤١/٢)، والتيسير (ص٨٤)، والنشر (٢٣٥/٢، ٢٣٦)، وفتح النون وكسر العين من (نَعِم) على الأصل، ينظر حجة القراءات (ص١٤٧)، والإتحاف (٤٥٥/١)، وهى لغة كنانة / مغنى اللبيب (٢٥/٢).

* وكسر النون لغة هذيل. حجة القراءات للفارسى (٢٩٧/٢).

* أما كسر النون وإسكان العين ؛ فقد نقل النحاس عن المبرد إنكاره إذ قال: « أما إسكان العين والميم مشددة فلا يقدر أحداث ينطق به، وإنما يروم الجمع بين ساكنين ولا يأتيه » إعراب النحاس (٣٣٨/١).

* وقال أبو علي الفارسي: بأن من قال بذلك لم يكن قوله مستقيمًا عند النحويين ؛ لأنه جمع بين ساكنين الأوّل منهما ليس بحرف مَدٍّ ولا لين. الحجة (٢٩٦/٢).

* وذلك مردود عليه بما قاله ابن الجزرى بقوله: « وروى عنهم العراقيون والمشرقيون قاطبة الإسكان، ولا يبالون بالجمع بين ساكنين لصحته رواية، وروده لغة.

* وقد اختاره الإمام أبو عبيدة أحد أئمة اللغة وقال: هو لغة النبى ﷺ فيما يروى: (نعما المال للرجل الصالح).

* وحكى النحويون الكوفيون سماعا من العرب ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ مدغما، وحكى ذلك سيبويه فى الشعر، وروى الوجهين - أى الاختلاس والإسكان - عنه الحافظ أبو عمرو الدانى، ثم قال: والإسكان آثر والإخفاء أقيس، وقلت: أى ابن الجزرى - والوجهان صحيحان. انظر: الكتاب (٤٣٩/٤)، والبحر المحيط (٣٢٤/٢)، والنشر (٢٣٦/٢).

ذكر اختلافهم فى ياءات الإضافة ومذهب كل واحد منهم فيها، وفى المحذوفات والمضافات[١]

[مذهب الوليد فى الياءات المضافات][١]:

* اعلَمْ حرَسَكَ اللهُ - أَنَّ تَلْخِيصَ مَذْهَبِ الْوَلِيدِ فِى الياءَاتِ المُضَـافَاتِ كَمَذْهَبِ أَبِى عَمْرٍو إِلاَّ فِى أَحْرُفٍ يَسِيرَةٍ، أَنَا أَذْكُرُهَا لَكَ فَتَعْرِفَهَا بِتَوْفِيقِ اللهِ وَسَعْدِه إِنْ شَاءَ اللهُ.

* أَوَّلُهُنَّ فِى المَائِدَةِ [٢٨] ﴿ يَدِىَ إِلَيْكَ ﴾ [٢]، وَفِى الأَعْرَافِ: ﴿ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ ﴾ [٣] وَفِى يُونُسَ [٥٣]: ﴿إِى وَرَبِّىْ إِنَّهُ﴾ [٤]، وَفِى يُوسُفَ [٣٨]: ﴿ءَابَائِىْ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٥]، وَفِى سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ [٣١]: ﴿قُل لِّعِبَادِىْ ٱلَّذِينَ﴾ [٦]، وَفِى طَهَ [٤٢]: ﴿لِنَفْسِىْ ٱذْهَبْ﴾[٧] و ﴿فِى ذِكْرِىْ اذهَبَا﴾[٨]، وَفِى الْفُرْقَانِ [٢٧] ﴿ يا لَيْتَنِىْ ٱتَّخَذْتُ﴾ [٩]، وَفِى النَّمْلِ [٣٦]: ﴿فما ءاتانِىْ الله﴾ [١٠]، وَفِى يس [٢٢]:

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من عندى للبيان والإيضاح، انظر: تفصيل ذلك فى إيضاح الرُّموز (ص٢٤٩، ٢٥٥).

(٢) انظر: التجريد (ص٣٠٧)، وإيضاح الرُّموز (ص٣٦٨).

(٣) انظر: التجريد (ص٣٥٣)، وإيضاح الرُّموز (ص٤١٣).

(٤) انظر: التجريد (ص٣٧٩)، وإيضاح الرُّموز (ص٤٤٢).

(٥) انظر: التجريد (ص٣٩٩)، وإيضاح الرُّموز (ص٤٦٦).

(٦) انظر: التجريد (ص٤١١)، وإيضاح الرُّموز (ص٤٧٦).

(٧) انظر: التجريد (ص٤٦٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٢٩).

(٨) انظر: التجريد (ص٤٦٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٢٩).

(٩) انظر: التجريد (ص٤٩٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٦٣).

(١٠) انظر التجريد (ص٥٠٥)، والنشر (١٨٨/٢)، وذكر الدمياطى: أن إثبات الياء وصلاً مع فتحها قياسًا على ياء الإضافة وحذفها وقفًا لالتقاء الساكنين، الإتحاف (٣٥٠/١)، ولتثويق روايات الياءات المحذوفات، ينظر: الكشف (١٧٠/٢، ١٧١)، والتذكرة (٥٩٢/٢)، والنشر (٣٤٠/٢).

﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ﴾ [١]، وَفِي نُوحٍ [٦]: ﴿ دُعَآءِيٓ إِلَّا ﴾ [٢]فَإِنَّهُ أَسْكَنَ الْيَاءَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ يَاءً، وَفَتَحَ مَا عَدَاهُنَّ مِثْلُ أَبِي عَمْرٍو.

فصل

وَمَذْهَبُ رُوَيْسٍ كَمَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ فِي إِسْكَانِ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ، غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ عَلَيْهِ يَاءَيْنِ: قَوْلُه فِي سَجْدَةِ لُقْمَانَ [١٧]: ﴿ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم ﴾ [٣]، وَهِيَ لَامُ الْفِعْلِ، وَلَيْسَتْ بِيَاءِ إِضَافَةٍ.

وَفِي النَّمْلِ [٢٠]: ﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ [٤]، وَزَادَ عَلَيْهِ تَحْرِيكَ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ فِي إِبْرَاهِيمَ [٣١]: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٥]، وَفِي النَّمْلِ [٣٦]: ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ [٦]، وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ: أَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِ بِيَاءٍ.

وَفِي سُورَةِ الصَّفِّ [٦]: ﴿ مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ ﴾ [٧]وَمَا عَدَا مَا ذَكَرْتُ فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكِسَائِيِّ فِي شَيْءٍ مِنْهُ.

فصل

وَأَمَّا مَذْهَبُ رَوْحٍ فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ فَهُوَ مِثْلُ رُوَيْسٍ غَيْرَ أَنَّهُ أَسْكَنَ

---

(١) انظر:التجريد (ص٥٤٤)، وإيضاح الرُموز (ص٦١٦).

(٢) انظر: التجريد (ص٦٢٠)، وإيضاح الرُموز (ص٧١٠).

(٣) عن حمزة ويعقوب كما فى التذكرة (٦١٣/٢).

(٤) انظر: التذكرة (٥١٩/٢).

(٥) أسكن الياء ابن عامر وحمزة والكسائى، والأعمش، ويعقوب، وفتحها الباقون.

(٦) انظر: التذكرة (٥٩١/٢).

(٧) قرأ ابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائى ﴿ من بعدى اسمه ﴾ بإسكان اليـاء، وفتحهـا الباقون، انظر: التذكرة (٧١٩/٢).

الـثَّلاثَ يَـاءَاتِ التـى حَـرَّكَهُنَّ رُوَيْـسٌ: ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ [إبراهيم:٣١][١]، وَ ﴿فَمَا آتَانِيَ اللهُ﴾ [٢]فِى النَّمْلِ [٣٦]، وَفِـى الصَّـفِّ [٦]: ﴿مِنْ بَعْدِيَ اسْمُهُ﴾ [٣].

وَاتَّفَقُوا عَلَى إِسْكَانِ مَا عَدَاهُنَّ، وَإِنْ مَرَرْتُ عَلَى شَيءٍ مِمَّا ذَكَرْتُ فِيـهِ إِلْبَاسٌ شَرَحْتُهُ فِى مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

تلخيص مذهب يعقوب فى الياءات المحذوفات

كَانَ يَعْقُوبُ ــ رَحِمَهُ اللهُ - يُثْبِتُ اليَاءَاتِ التِّى فِى وَسَطِ الآىِ فِى الْحَالَيْنِ مِثْلَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة:١٨٦] [٤]، وَ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [البقرة:٤١] [٥].

وَ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ﴾ [يوسف:١٠٨]، وَ﴿خَافُونِ﴾ [آل عمران:١٧٥] [٦]، وَ﴿اخْشَوْنِى﴾[٧] وَ ﴿هَدَانِى﴾[٨]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ المَحْذُوفَاتِ التِى أَثْبَتَهُنَّ أَبُو عَمْرٍو فِى الْوصْلِ [٩].

---

(١) انظر التجريد (ص٤١١).
(٢) انظر: التذكرة (٥٩١/٢)، والتجريد (٥٠٥)، والنشر (١٨٨/٢).
(٣) انظر: التذكرة (٧١٩/٢)، والتجريد (ص٦١٠).
(٤) قرأ أبو عمرو، ونافع إلا الحُلْوانى عن قالون ﴿الداعى﴾ بإثبات الياء فى الوصـل، وروى أبو عمرو وورش والحلوانى عن قالون ﴿إذ دعانى﴾ [١٨٦] بياء فى الوصـل، انظـر: التذكرة (٣٤٦/٢- ٣٤٨)، والنشر (٢٣٧/٢).
(٥) أثبتهنَّ فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، إيضاح الرُّموز (ص٣١٥).
(٦) كذا فى: التذكرة (٣٦٩/٢، ٣٧٠)، والكشف (٣٧٤/١).
(٧) [المائدة:٣، ٤]، وقف على الأولى يعقوب بالياء، والثانية أثبتها أبو جعفـر والبصـريون سوى يعقوب وصلا، ويعقوب من الحالين، انظر: إيضاح الرموز (ص٣٦٨).
(٨) [الأنعام:١٦١]، [٨٠]، والثانية أثبتها أبو عمرو فى الوصل.
(٩) ينظر: التذكرة (٤١٥/٢، ٢٢٦)، والكشف (٤٥٩/١)، والنشر (٢٦٧/٢)، وفيها ياء أخرى محذوفة فى قراءة) ﴿يقض الحق﴾ [٥٧] حذفت من خط المصحف كمـا حـذفت فـى الوصل، ينظر التذكرة (٢١٦/٢)، هامش (٣)، والمقنع (ص٣٨)، أثبتها فى الوصل أبـو

* وَكَانَ يَعْقُوبُ أَيْضًا: يُثْبِتُ الْيَاءَاتِ الَّتِي فِي أَوَاخِرِ الآيِ فِي الْحَالَيْنِ مِثْلُ: ﴿ فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ (١) وَ ﴿وَيَسْقِينِ﴾ (٢) وَ ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ (٣) وَ ﴿ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ (٤) وَمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ(٥).

* وَأَمَّا الْيَاءُ إِذَا انْحَذَفَتْ بِسَاكِنٍ غَيْرِ مُنَوَّنٍ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ ؛ فَإِنَّهُ أَثْبَتَهَا فِي الْوَقْفِ خَاصَّةً دُونَ الْوَصْلِ مِثْلُ:﴿ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ ﴾ [المائدة:٣]، وَ ﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ﴾ (٦)،وَ ﴿ وَادِ ٱلنَّمْلِ ﴾ (٧)، وَ ﴿الْجَوَارِ الْمُنْشَآتِ﴾ (٨) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (٩)، وَأَنَا أَذْكُرُهُنَّ عِنْدَ فَرَاغِي مِنَ الْفَرْشِ لِرَفْعِ الشَّكِّ عَنْ مَنْ يَضْعُفُ قِيَاسُهُ فِي طَلَبِهَا.

جعفر والبصريون، لكن يعقوب في الحالين، إيضاح الرُّموز (ص٣٩٢).

(١) [الشعراء:٧٨]، أثبتها في الوصل الحسن، وفي الحالين يعقوب، إيضاح الرُّموز (ص٥٦٩).

(٢) [الشعراء:٧٩]، إيضاح الرُّموز (٥٦٩).

(٣) [الشعراء:١٠٨]، [١١٠]، [١٢٦]، [١٣١]، [١٤٤]، [١٥٠]، [١٦٣]، [١٧٩]، [الزخرف:٦٣] [نوح:٣]. انظر: التجريد (٤٩٦)، أثبت الجميع في الوصل الحسن، وفي الحالين يعقوب. إيضاح الرُّموز (ص٥٦٩).

(٤) [المؤمنون:٩٩]، أثبتها في الوصل الحسن، وفي الحالين يعقوب، إيضاح الرُّموز (ص٥٥٠)

(٥) التذكرة (٢/٢١٥، ٢٢٦).

(٦) [الحج:٥٤]، بالياء يعقوب في مرسوم الخط، وخلف إيضاح الرموز (ص٥٤٣)، والتجريد (ص٥٠٥).

(٧) [النمل:١٨]، بالياء يعقوب، والكسائي في الوقف على المرسوم، إيضاح الرُّموز (ص٥٧٠).

(٨) [الرحمن:٢٤]، قرأ الحسن: (وله الجوار) [٢٤] بضم الراء، والباقون بكسرها. والجوارى: اسم منقوص على وزن فواعل، وحذفت الياء ؛ لالتقاء الساكنين، وبقيت الكسرة دالة عليها، وهو هنا مرفوع على الابتداء بضمة مقدرة، ومَن ضم الراء تناسى الأصل، وأعطى ما قبل الآخر حكمه، إيضاح الرُّموز (ص٦٨٣)، انظر: النشر (٢/١٨٨)، وذكر الدمياطي: أن إثبات الياء وصلاً مع فتحها قياسًا على ياء الإضافة، وحذفها وقفًا لالتقاء الساكنين، الإتحاف (١/٣٥٠).

(٩) لتوثيق روايات الياءات المحذوفات، انظر: الكشف (٢/١٧٠، ١٧١)، والتذكرة (٢/٥٩٢)، والنشر (٢/٣٤٠).

سورة آل عمران

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ [الأعراف:٥٧]، وَ﴿ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ ﴾ [يس:٣٣]، وَ ﴿ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ [الحجرات:١٢] مُخَفَّفًا (١).

* وَقَرَأَ ﴿مِنْهُمْ تَقِيَّةً﴾ [٢٨]، بِفَتْحِ التَّاءِ، وَتَشْدِيدِ الياءِ المُبْدَلَةِ مِنَ الْأَلِفِ، وَكَسْرِ الْقَافِ (٢).

* وَقَرَأَ:﴿بِمَا وَضَعْتُ﴾ [٣٦]، بِضَمِّ التَّاءِ، (ل/١٣٥/أ) وَسُكُونِ الْعَيْنِ مِثْلَ ابْنِ عَامِرٍ (٣)، وقرأ هشام [﴿ زكرياء ﴾] بالمد والهمز مثل الكسائي، وقرأ: ﴿ ولا يأمركم ﴾ [٨٠] نصبا مثل ابن عامر.

* وَ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [٨٣]، مِثْلَ حَفْصٍ، وَقَدْ ذَكَرْتُ أَنَّهُ بِفَتْحِ حَرْفِ المُضَارَعَةِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ (٤).

---

(١) انظر: التذكرة (٣٥٠/٢)، والنشر (٢٣٩/٢)، والنص في: غاية الاختصار (٤٤٦/٢، ٤٤٧)، عن روح، وتحبير التيسير (ص٣٢٠)، وإيضاح الرموز (ص٣١٨، ٦١٢، ٦٦٩). وقراءة التشديد والتخفيف لغتان فاشيتان، والأصل التشديد، والتخفيف فرع فيه، ومن خفف بعضًا، وشدد بعضًا جمع بين اللغتين لاشتهارهما، الكشف (٣٣٩/١، ٣٤٠).

(٢) قرأ الحسن، ويعقوب: ﴿ منهم تَقِيَّةً ﴾ (٢٨) بوزن رَعِيَّة، بفتح التاء، وكسر القاف، وبياء مشددة مفتوحة بعدها، الباقون بوزن رُعَاة، انظر: إيضاح الرُّموز (ص٣١٨).

(٣) قرأ ابن عامر، وأبو بكر ﴿ بما وَضَعْتُ ﴾ [٣٦] بسكون العين، وضم التاء، وفتح العين، وأسكن التاء من بقي. انظر: التذكرة (٣٥١/٢)، وغاية الاختصار (٤٤٧/٢) وفيه: ﴿ بِمَا وَضَعْتُ ﴾ [٣٦] بضم التاء: شاميّ (ابن عامر) ويعقوب، وأبو بكر وجَبَلَة. والنشر (٢٣٩/٢)، وسكون العين وضم التاء على أنه من كلام أم مريم والتاء فاعل، وفتح العين وسكون التاء على أنه من الله – عَزَّ وَجَلَّ – والتاء للتأنيث. الكشف (٣٤٠/١)، والجامع (٧٧/٤)، والبحر المحيط (٤٣٩/٢)، وحاشية الجمل (٢٦٣/١)، وإيضاح الرُّموز (ص٣٢٠).

(٤) قرأ يعقوب، وحفص﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ [٨٣] بالغيب ؛ لمناسبة قوله تعالى: ﴿ يَبْغُونَ ﴾. والباقون بالخطاب؛ لمناسبة قوله تعالى: ﴿ تبغون ﴾، ومن قرأ: ﴿ يَبْغُونَ ﴾

* وَقَرَأَ: ﴿ الرُّعْبَ ﴾ [١٥١]، مُثَقَّلاً فِي جَمِيعِ القُرْآنِ مِثْلَ الكِسَائِيِّ(١).

* وَقَرَأَ: ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ [١٨٨]، بِتَاءِ مُعْجَمَةِ الْأَعْلَى (٢).

بالياء، و﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ بالخطاب، وهم: أبو عمرو، واليزيدى، والحسن، فتكون من باب الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، وكل على أصله فى بناء الفعل للفاعل والمفعول. انظر: إيضاح الرُّموز (ص٣٢٤)، والتذكرة (٣٥٧/٢)، والكشف (٣٥٣/١)، والنشر (٢٤١/٢) وقراءة الياء فى ﴿ يَبْغُونَ ﴾ و﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ على الخطاب للكافرين، ومن قرأ بالياء فيهما جعله إخبارًا عن غيب، ولمناسبة ما قبله، وهو قوله: ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾، وقوله:﴿ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾، الكشف (٣٥٣/١)، وحجة القراءات (ص١٧٠).

(١) قرأ ابن عامر والكسائى ﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾ [١٥١] بضم العين حيث وقع، وأسكنها من بقى. انظر: التذكرة (٣٦٣/٢)، والتجريد (ص٢٧٣)، والنشر (٢٤٢/٢)، والضم والإسكان لغتان فاشيتان، وفى إيضاح الرُّموز (٣٢٩): وذُكر ضم عين ﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾ [١٥١] لابن عامر، وأبى جعفر، والكسائى، ويعقوب فى البقرة (ص٢٧٤) وفيه: « وأسكن عين: ﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾ [نحو: آل عمران:١٥١] و ﴿ رعبا ﴾ [الكهف:١٨] كل القراء غير ابن عامر والكسائى،ويعقوب، وأبى جعفر».

(٢) قرأ أهل الكوفة ويعقوب: ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ [١٨٨] بالتاء المعجمة الأعلى، وقرأ من بقى بالياء، انظر: التجريد (ص٢٧٩)، وإيضاح الرّموز (ص٣٣٥) على قراءة الكوفيين ويعقوب بالخطاب على إسناد الفعل إلى المخاطب، وهو رسول الله ﷺ أو من يصلح للخطاب، و ﴿ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ مفعول أول، والمفعول الثانى محذوف لدلالة ما بعده عليه أو المفعول الثانى ﴿ بِمَفَازَةٍ ﴾.

والباقون بالغيب، على إسناد الفعل إلى الرسول ﷺ أو من يصلح للحسبان، و﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ مفعول أول، والمفعول الثانى محذوف لدلالة ﴿ بِمَفَازَةٍ ﴾ عليه، والتقدير: لا يحسبن الرسول أو حاسب الفرحين ناجين، ويحتمل أن يكون ﴿ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ فاعل والمفعولان محذوفان لدلالة مفعولى الفعل الثانى عليهما، والتقدير: لا يحسبن الفرحون أنفسهم فائزين فلا يحسبنهم فائزين. البيان لابن الأنبار (٢٣٣/١).

* ﴿ حتى يُمَيِّزَ ﴾ [١٧٩] هَاهُنَا، وَفِي الأَنْفَالِ[١] بِضَمِّ الياءِ، وَفَتْحِ الميمِ، وَتَشْدِيدِ الياءِ وكَسْرِهَا [٢].

* وَوَافَقَ يَعْقُوبُ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِراءَةِ: ﴿ أَنِّيَ أَخْلُقُ ﴾ [٤٩] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ [٣].

* و﴿ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم ﴾ [٨١] بِتَاءٍ مَضْمُومَةٍ مَكَانَ النُّونِ، وَغَيَّرَ الأَلِفَ بَعْدَهَا[٤].

* ﴿ وَيَبْغُونَ ﴾ [٨٣] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ [٥].

* و ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ [١٢٥] بِكَسْرِ الْوَاوِ [٦].

* و﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾ [١٣٣]، بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ السِّينِ [٧].

---

(١) الأنفال:٣٧] ﴿ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾ .

(٢) انظر: التذكرة (٢٦٦/٢)، والنشر (٢٤٤/٢)، والتشديد على أنه من (مَيَّز)، والتخفيف على أنه من (ماز)، وهما لغتان، وليس التشديد على أنه لتعدى الفعل ؛ لأن (ماز)، و(مَيَّز) يتعديان إلى مفعول واحد. الكشف (٣٦٩/١)، والجامع (٢٨٩/٤).

(٣) كذا في: التجريد (ص٢٨١)، وإيضاح الرموز (ص٣٣٧).

(٤) ينظر: التذكرة (٥٧/٢)، والنشر (٢٤١/٢).

(٥) كذا في: التجريد (ص٢٦٩)، وإيضاح الرموز (ص٣٢٤) وفيه: قرأ البصريون وحفص ﴿ يَبْغُونَ ﴾(٨٣) بالغيب ؛ لمناسبة قوله تعالى: ﴿ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [الآية:٨٢]، والباقون بالخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

(٦) انظر: التذكرة (٣٥٩/٢)، والنشر (٢٤٢/٢)، والسومة: العلامة وكسر الواو، اسم فاعل، بمعنى: معلِّمين، أو مرسلين. وفتح الواو اسم مفعول، بمعنى معلَّمين، أو مرسلين. انظر: تفسير الطبرى (١٨٤/٧)، والجامع لأحكام القرآن (١٩٦/٤)، والبحر (١٥/٣).

(٧) قرأ نافع وابن عامر:﴿سَارِعُوا﴾ [١٣٣] بغير واو قبل السين، وأثبت الواو قبلها من بقى، على العطف، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف، المقنع (ص١٠٢)، وإيضاح الرموز (ص٣٢٧)، وانظر: التذكرة (٣٥٩/٢)، والنشر (٢٤٢/٢) وبغير الواو على الاستئناف والقطع، وبالواو عطفا على ما قبله من قوله: ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ﴾ [آل عمران:١٣٢]، الكشف (٣٥٦/١)، والبحر المحيط (٥٧/٣)، والإتحاف (٤٨٨/١)، وعليه

* و﴿الأَمْرَ كُلُّهُ﴾ [١٥٤] بِرَفْعِ اللَّامِ [١].

* ﴿ مُتُّمْ ﴾[١٥٧، ١٥٨]،و﴿ مُتْنَا ﴾ [المؤمنون:٨٢] بِضَمِّ المِيمِ حَيْثُ وَقَعَ [٢].

* و﴿لَا يَحْزُنْكَ﴾ [١٧٦] و ﴿ يَحْزُنُهُمْ ﴾ [الأنبياء:١٠٣] بِفَتْحِ الياءِ، وَضَمِّ الزَّاي فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ [٣].

* ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [١٨٠] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ [٤].

* وَتَفَرَّدَ رُوَيْسٌ بِقِرَاءَةِ:﴿ لَا يَغُرَنْكَ﴾ [١٩٦]، وَ ﴿لا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ [النمل:١٨]، وَ﴿لَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ [الروم:٦٠]، ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ ﴾ [الزخرف:٤١]،﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾ [الزخرف:٤٢]، فَخَفَّفَ النُّونَ فِيهِنَّ[٥]، وَوَافَقَهُ الْوَلِيدُ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ [النمل:١٨]، فَقَطْ، وَشَدَّدَ هُوَ وَرَوْحٌ مَا بَقِيَ [٦].

مصاحف مكة والعراق.

(١) قرأ أبو عمرو: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ ﴾ [آل عمران:١٥٤] برفع اللام ونصبها من بقي، والتذكرة (٣٦٤/٢)، والنشر (٢٤٢/٢)، وقراءة الرفع على أنه مبتدأ، والخبر﴿ لِلَّهِ ﴾، والنصب تأكيدًا لاسم ﴿ إِنَّ ﴾ وهو الأمر، إعراب القرآن لابن النحاس (٤١٣/١)، والبحر المحيط (٨٨/٣).

(٢) قرأ نافع وحمزة والكسائي: ﴿ وَلَئِن مُّتُّمْ ﴾ [آل عمران:١٥٧، ١٥٨]، و﴿ مِتُّ ﴾□ [مريم:٢٣]، و ﴿ مِتْنَا ﴾ [المؤمنون:٨٢]، بكسر الميم في جميع القرآن، وافقهم حفص إلا في هذين الموضعين اللذين في هذه السورة، وضم الميم في ذلك جميع من بقي . الكشف (٣٦١/١)، والتذكرة (٣٦٤/٢)، والنشر (٢٤٢/٢، ٢٤٣)، والكسر لغة أهل الحجاز من (مات يمات) على وزن (فَعَل يَفْعَل) وعند إسناد الماضي إلى التاء يكسر أوله للدلالة على عينه.
والضم لغة سفلى مضر، وبابه: مات يموت على وزن (فَعَل يَفْعُل) ينظر: إعراب القرآن للنحاس (٤١٥/١)، والبحر (٩٦/٣)، ونسب الضم لتميم أيضا، ينظر غريب لغات القبائل المنسوب لابن عباس (ص٩٨، ٩٩)، وهناك لغة أخرى عدها ابن جنى من باب تداخل اللغات، وهو مات تموت على وزن (فَعَل يفعُل)، الخصائص (٣٨٠/١).

(٣) كذا في:المبسوط (١٥١)، والتذكرة (٣٦٥/٢)، والنشر (٢٤٤/٢)، وفتح الياء، وضم الزاى على أنه من (حزن) وهو لغة قريش. الصحاح (٢٠٩٨/٥/حزن)، والمصباح (ص١٣٤).

(٤) كذا في التذكرة (٦٦/٢)، والنشر (٢٤٤/٢).

(٥) كذا في: إيضاح الرُّموز (ص٣٣٦) برواية رويس.

(٦) كذا في إيضاح الرُّموز (ص٣٣٦)، وفيه وافقه الشنبوذى عن الأعمش، ووجه القراءة بالتخفيف أنها نون التوكيد الخفيفة، وبالتشديد أنها نون التوكيد الثقيلة.

سورة النساء

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿حَصِرَةً صُدُورُهُمْ﴾ [٩٠] بِنَصْبِ التَّاءِ مُنَوَّنًا يَجْعَلُهُ اسْمًا، وَوَقَفَ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ، وَوَقَفَ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِ بِالتَّاءِ (١).

* قَرَأَ: ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ ﴾ [١٤٠] مِثْلُ عَاصِمٍ، بِفَتْحِ الزَّايِ (٢).

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ قِيَمًا ﴾ [٥]، بِأَلِفٍ بَعْدَ الْيَاءِ، وَ ﴿ إِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً نَصْبًا ﴾ (٣).

* وَ ﴿ يُدْخِلْهُ جَنَّتٍ﴾ [١٣]، وَ﴿ يُدْخِلْهُ نَارًا ﴾ [١٤]، وَ﴿ يُعَذِّبْهُ ﴾ فِي الْفَتْحِ [١٧]، وَ﴿ يُكَفِّرْ عَنْهُ ﴾ [التغابن:٩]، وَ﴿ يُدْخِلْهُ ﴾ فِي التَّغَابُنِ [٩]، وَ ﴿ يُدْخِلْهُ

---

(١) قرأ الحسن ويعقوب : ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ بفتح التاء وتنوينها، ووقف عليها بالهاء الحسن، واختلف عن يعقوب، فوقف بالهاء من التذكرة (٣٧٨/١)، والإرشاد (ص٢٨٧)، والمفردة، وبالتاء من: المبهج (ل/١٦٤/ب)، والمستنير الزاهر (مخطوط) (ل/٤٧/ب).

(٢) قرأ عاصم ويعقوب: ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾ [النساء:١٤٠] ببنائه للفاعل، بفتح النون والزاى، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، و﴿ أَنْ ﴾ وما بعدها فى محل نص بـ﴿ نَزَّلَ ﴾ على المفعولية، والباقون ببنائه للمفعول: بضم النون وكسر الزاى، و ﴿ أَنْ ﴾ وما بعدها فى محل رفع نائب فاعل. انظر: التذكرة(٣٨٠/٢)، والنشر (٢٥٣/٢)، وإملاء ما من به الرحمن (١٩٨/١)، والبحر (٣٧٤/٣)، والإتحاف (٥٢٢/١)، أى نزل عليكم المنع من مجالستهم عن سماعكم الكفر بالإيمان والاستهزاء.

(٣) قرأ نافع وابن عامر ﴿ قِيَمًا ﴾ [النساء:٥]، بغير ألف بعد الياء، وأثبت الألف من بقى. أى: ﴿ قِيَمًا ﴾ انظر: التذكرة (٣٧١/٢)، وغاية الاختصار (٤٥٩/٢)، والنشر (٢٤٧/٢)، ﴿ قِيَمًا ﴾ مصدر قام، والياء بدل الواو و(قيما) مصدر مثل الجول والعوض، أو جمع قيمة مثل نديم وديمة، أو أصلها: ﴿قياما﴾ وحذفت الألف كما فى (ختم) الحجة لابن خالوية (ص١١٩)، وإملاء ما من به الرحمن (١٦٧/١)، وتحبير التيسير (ص٣٣٤)، والإتحاف (٥١٣/١).

﴾ فِى سُورَةِ الطَّلَاقِ [١١]، بِيَاءٍ مُعْجَمَةِ الْأَسْفَلِ فِيهِنَّ [١].

* ﴿ مُّدْخَلًا ﴾ [٣١] [٢] بِضَمِّ الميمِ، وَمِثْلُهُ فِى سُورَةِ الْحَجِّ [٥٩] [٣].

* ﴿وحَسَنَةً ﴾ [٤٠] بِنَصْبِ التَّاءِ [٤].

* ﴿ لَوْ تُسَوَّىٰ ﴾ [٤٢] بَضَمِّ حَرْفِ المُضَارَعَةِ، وَتَخْفِيفِ السِّينِ [٥].

وَ﴿ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ ﴾ [٩٤]، بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ [٦].

---

(١) قرأ نافع وابن عامر فى المواضع السابقة بالنون فى سبعتهن، وقرأ من بقى بالياء فى جملتهن. انظر: الكشف (٣٨٠/١)، والنشر (٢٤٨/٢) بالياء على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على الله، الإتحاف (٥٠٥/١). ومن قرأ بالنون فى هذه المواضع فعلى إخبار الله عن نفسه، الكشف (٣٨١/١)، والبحر المحيط (١٩٢/٣).

(٢) ﴿ مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ [النساء:٣١].

(٣)﴿ مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ ﴾ [الحج:٥٩]، وضم الميم على أنه مصدر، أو اسم مكان من أدخل الرباعى والحجة لأبى على (١٥٣/٣، ١٥٤)، وحجة القراءات (ص١٩٩)، والمهذب (١٥٦/١). انظر: التذكرة (٣٧٥/٢)، والنشر (٢٤٩/٢)، وإيضاح الرموز(ص٣٤٤).

(٤) قرأ الحجازيون والشنبوذى:﴿حَسَنَةٌ﴾ بالرفع، والباقون بالنصب.

* الرفع: على أن ﴿تك﴾تامة، أى: وإن تقع أو توجد حسنة، و﴿تك﴾أصلها تكون، حذفت نونها، ويجوز ذلك عند النحاة بشروط معينة. همع الهوامع (١٠٧/٢).

* النصب: على أن ﴿ تَكُ ﴾ ناقصة، واسمها ضمير يعود على ﴿ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ وأنث الفعل لعوده على مضاف إلى مؤنث، أو على مراعاة المعنى ؛ لأن مثقال معناه: زنة، ﴿حسنة﴾ خبر كان. الحجة لأبى على الفارسى (١٦٠/٣)، والبحر المحيط (٢٥١/٣).

(٥) مبنيا للمفعول، و﴿ ٱلْأَرْضُ ﴾ نائب فاعل، انظر: التذكرة (٣٦٧/٢)، والنشر (٢٤٩/٢)، والكشف (٣٩٠/١، ٣٩١)، والبحر المحيط (٢٥٣/٣).

(٦) انظر: المبسوط (١٥٨)، التذكرة (٣٧٧/٢)، والنشر (٢٥١/٢) من قرأ بغير ألف فعلى أنه من الاستسلام والانقياد، وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع، ومن قرأ بألف فظاهره أنه تحية الإسلام ؛ وقيل: السلام والسلم بمعنى واحد. انظر: تفسير الطبرى (٨٢/٩)، والكشف (٣٩٥/١)، والبحر المحيط (٣٢٨/٢، ٣٢٩).

* وقَرَأَ: ﴿ غَيْرُ أُولِي ﴾ [٩٥] بِضَمِّ الرَّاءِ، ثَمَانِيَةُ أَحْرُفٍ (١).

* وَرَوَى رَوْحٌ وَالْوَلِيدُ: ﴿ كَأَن لَّمْ يَكُنْ ﴾ [٧٣] بِيَاءٍ مِثْلَ حَفْصٍ (٢).

* وَتَفَرَّدَ رُوَيْسٌ بِإِشْمَامِ الصَّادِ الزَّايَ مِنْ قَوْلِه: ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ ﴾ [٨٧، ١٢٢]، وَ﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾ [الأنفال:٣٥]، و ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ [الأنعام:٤٦، ١٥٧]، وَ﴿ يُصْدِرَ ﴾ [القصص:٢٣، الزلزلة:٦]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا سَكَنَتْ الصَّادُ فِيهِ، وَأَتَتْ بَعْدَهَا الدَّالُ (٣).

---

(١) انظر: المبسوط (١٥٨)، التذكرة (٣٧٩/٢)، والرفع على أنه بدل من (القاعدون) وهذا أرجح؛ لأن الكلام نفى، أو أنه صفة لـ (لقاعدون) ؛ لأنه لم يقصد قومًا بأعيانهم فيكون اسم جنس شائع يجرى مجرى النكرات فوصف بـ (غير) وهي نكرة ؛ وقيل: بأن (غير) تتصرف إذا وقعت بين ضربين. انظر: تفسير الطبرى (٨٥/٩، ٨٦)، وإملاء ما من به الرحمن (١٩١/١)، والجامع لأحكام القرآن (٣٤٢/٥).

(٢) وهى قراءة أخرى لحفص ؛ لأنه قرأ بالتأنيث مثل المكيين ورويس والشنبوذى، وبالتذكير مثل الباقين ؛ لأن تاء التأنيث (مودة) مجازى)، فيجوز فى فعله التذكير والتأنيث، وَحَسَّنَهُ الفصل بينهما بالظرف.المبسوط (١٥٨)، و إيراز المعانى (٤١٨)، والمغنى فى التوجيه (٤١٣/١).

(٣) قرأ الكوفيون سوى عاصم، ورويسٌ بخلاف عنه: ﴿ أَصْدَقُ ﴾ [النساء:٨٧، ١٢٢]، وبابه، وهو كل صاد ساكنة بعدها دال بإشمام الصاد الزاى، ولم يختلف عن رويس فى إشمام: ﴿ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ﴾ فى [القصص:٢٣]، و﴿ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ ﴾ [الزلزلة:٦]، والباقون بالصاد الخالصة ؛ على الأصل وهى لهجة قريش، المهذب (١٦٥/١)، ورد فى القرآن: ﴿ أَصْدَقُ ﴾ [النساء:٨٧]، و﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ [الأنعام: ٤٦، ١٥٧]، ﴿ تَصْدِيقَ ﴾ [يونس:٣٧، يوسف:١١١]، و ﴿ فَٱصْدَعْ ﴾ [الحجر:٩٤]، و﴿ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [النحل:٩]، ﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾ [الأنفال:٣٥]، و ﴿ يُصْدِرَ ﴾ [القصص:٢٣، الزلزلة:٦].

* وجه الإشمام: أنه لمجانسة الدال وللخفة، وهو لهجة قيس. والمراد بالإشمام هنا: خلط صوت الصاد بصوت الزاى، فيتولد منهما حرف فرعى ليس بصاد ولا زاى، وضبط ذلك لا يعرف إلا بالتلقى والمشافهة. سراج القارئ (ص٣١)، والإضاءة (٦٣).

* وَتَفَرَّدَ الْوَلِيدُ فَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ ﴾ [١١٤] بَعْدَ المَائَةِ وَالْعِشْرِينَ، بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ (١).

* وَتَفَرَّدَ رُوَيْسٌ بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَضَمِّ الْخَاءِ مِنْ ﴿ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ ﴾ [١٢٤].

* وَاتَّفَقُوا عَلَى ضَمِّ الْيَاءِ، وَفَتْحِ الْخَاءِ فِي سُورَةِ مَرْيَم [٦٠]، وَالْأَوَّلِ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِ [غافر:٤٠] (٢).

---

(١) وهى رواية الشنبوذى عن الأعمش.

* والباقون بالنون، على أنها نون العظمة، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم وهو الذى عند رأس أربعة عشر آية ومائة. انظر: التذكرة (٣٧٩/٢)، والنشر (٢٥٢/٢)، وقراءة الياء ردًا على لفظ الغيبة الذى قبله فى قوله: ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾. وقراءة النون على سبيل الالتفات، ولمناسبة ما بعده فى قوله: ﴿ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ ﴾ انظر: الكشف (٣٩٧/١)، والبحر (٣٤٩/٣)، وحاشية الجمل (٤٢٥/١).

(٢) قرأ المكيان، وأبو جعفر، واليزيدى، وأبو بكر، وروح: ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ ﴾ [النساء:١٢٤]، ببنائه للمفعول (بفتح الياء وضم الخاء) هنا، وفى [مريم:٦٠]، والأولى من الطول [غافر:٤٠]، وافقهم فى مريم، والأولى من الطول (غافر) رويس، وقرأ فى [فاطر:٣٣] كذلك البصريون سوى يعقوب. إيضاح الرُموز (ص٣٥١).

سورة المائدة

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ السُّحْتَ ﴾ [٤٢، ٦٢، ٦٣] [١]حَيْثُ وَقَعَ مُثَقَّلاً [٢].

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ فَجَزَآءٌ ﴾ [٩٥] بِالرَّفْعِ مُنَوَّنًا، و﴿ مِّثْلُ ﴾ بالرَّفْعِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ [٣].

* قَرَأَ: ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ ﴾ [١٠٧]، بِلَفْظِ الْجَمْعِ مِثْلُ حَمْزَةَ [٤].

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قَرَاءَةِ: ﴿ السُّحْتَ ﴾ [٤٢، ٦٢] بِضَمَّتَيْنِ[٥]، ﴿

---

(١) [المائدة:٤٢، ٦٢، ٦٣]، ﴿لِلسُّحْتِ ﴾ ﴿ السُّحْتَ ﴾.

(٢) انظر: التذكرة (٣٨٦/٢)، والتيسير (ص٩٩)، والنشر (٢٥٤/٢)، وضم الحاء وإسكانها لغتان، وانظر: إيضاح الرُّموز (ص٣٦٠)، (ص٣٣٢، ٢٧٤، ٢١٣).

(٣) انظر: المبسوط (ص١٦٤، ١٦٥)، والتيسير (١٠٠)، والنشر (٢٥٥/٢)، على أن ﴿ جزاء ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره: فعليه أو فالواجب جزاء، و ﴿ مثل ﴾ صفة. ﴿ جزاء ﴾ ، ومن قرأ: ﴿ جزاء ﴾ بالرفع بلا تنوين فعلى أنه مصدر مضاف لمفعوله، أى فعليه أن يجزى المقتول من الصيد مثله من النعم. الإتحاف (٥٤٢/١)، وانظر: إعراب القرآن للنحاس (٤٠/٢، ٤١)، والبحر المحيط (٤ / ١٩)، وإملاء ما من به الرحمن (٢٢٦/١).

(٤) قرأ حمزة، والأعمش، ويعقوب، وخلف، وأبو بكر : ﴿الأَوَّلِينَ ﴾ جمع أول، « وهو مجرور صفه لـ ﴿ الذين ﴾، أو بدلاً منه، أو بدلاً من الضمير المجرور بـ ﴿ على ﴾ ونائب الفاعل على هذه القراءة ﴿عليهم﴾ ».

* والحسن: ﴿ أَوَّلَانِ ﴾ مثنى أول « ورفعه على أنه فاعل استحق»، والباقون: ﴿أَوْلَيَانِ﴾ مثنى أولى » أى الأحقان بالشهادة، ورفعه على الفاعلية عند حفص، وعلى أنه نائب فاعل عند الآخرين، وقيل: هو خبر مبتدأ محذوف أى: وهما الأوليان، أو بدل من: (آخران)، أو من الضمير فى (يقومان). مشكل إعراب القرآن (٢٤٣/١) والتبيان (٤٦٩/١، ٤٧٠)، والمغنى (٢٨/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٣٣٦).

(٥) انظر: إيضاح الرُّموز (ص٣٦١).

وَٱلْأُذُنَ ﴾ [٤٥] مُثَقَّلاً، وَيَقُولُ بِنَصْبِ اللَّامِ (١).

* ﴿وَمَنْ يَرْتَدَّ﴾[٥٤] بِدَالٍ وَاحِدَةٍ مَفْتُوحَةٍ مُشَدَّدَةٍ (٢).

* و ﴿الْكُفَّارِ﴾ [٥٧] بِكَسْرِ الرَّاءِ (٣).

---

(١) قرأ الكسائى: « والعينُ، والأنفُ، والأذنُ، والسنُ، والجروحُ) [المائدة:٤٥]، بالرفع فى الخمسة، « على الاستئناف، والواو لعطف جملة اسمية على أخرى، و(أنَّ) وما فى حَيزها فى محل رفع باعتبار المعنى، كأنه قيل: وكتبنا على بنى إسرائيل فى التوراة:النفس تُقتل بالنفس، والعين تُفقأ بالعين، والأنف يُجدع بالأنف، والأذن تقطع بالأذن، والسن تُقلع بالسن، و(الجروح قصاص)، أى يقتص فيها إذا أمكن كاليد والرجل ».

وافقه فى (الجروح) ابن عامر وأبو عمرو واليزيدى والشنبوذى عن الأعمش، والحجازيون غير نافع « وذلك قطعًا للجروح عمل قبلها، على أنها مبتدأ، و ﴿ قصاص ﴾ خبره »، والباقون: بالنصب فى الجميع «عطفا على اسم ﴿ أنَّ ﴾ لفظًا، والجار والمجرور بعده خبره، وخبر: ﴿ وَٱلْجُرُوحَ ﴾: ﴿ قصاص ﴾، وهو من عطف الجمل بعطف الاسم على الاسم، والخبر على الخبر نحو: إن زيدًا قائم، وعمرًا قاعدًا، الحجة لأبى على (٣/٢٢٣- ٢٢٦)، والبيان لابن الأنبارى (١/٢٩٢، ٢٩٣)، والإتحاف (١/٦٣٦)، والمغنى (٢/١٧).

(٢) قرأ المدنيان وابن عامر: ﴿ من يرتد ﴾ [المائدة:٥٤] بفك الإدغام والجزم، والباقون بالإدغام، وفتح الدال.

* الوجهان جائزان فى الفعل المضعَّف الثلاثى إذا كان مجزومًا أو فعل أمر، والفك لهجة الحجاز، والإدغام لهجة تميم، البحر المحيط (٣/٥١١)، وقد كتب هذا اللفظ بدالين فى المصحف المدنى والشامى والإمام، وبدال واحدة فى بقية المصاحف المقنع (ص١٠٣).

(٣) قرأ البصريون إلا الحسن والكسائى: ﴿ وَٱلْكُفَّارِ ﴾ [المائدة:٥٧] بالخفض، «عطفا على الاسم الموصول المجرور بـ (من)، وهو قوله تعالى: ﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ ﴾ والباقون بالنصب» عطفا على الاسم الموصول الأول، مفعول (تتخذوا). الحجة لأبى على (٣/٢٣٤-٢٣٦)، ومشكل إعراب القرآن (١/٢٣٠)، والمهذب (١/١٩١).

* قَرَأَ: ﴿ أَلَّا تَكُونَ ﴾ [٧١] بِرَفْعِ النُّونِ [١].

* وَ﴿ هَـٰذَا يَوْمُ ﴾ [١١٩] بِرَفْعِ الميمِ خَفِيفًا، سِتَّةُ أَحْرُفٍ [٢].

* تَفَرَّدَ الْوَلِيدُ بِقِرَاءَةِ: ﴿ رُسُلُنَا ﴾ [٣٢]، وَ ﴿ سُبُلَنَا ﴾ [إبراهيم:١٢]بِسُكُونِ السِّينِ، وَالبَاءِ، إِذَا كَانَ بَعْدَ اللَّامِ حَرْفَانِ [٣].

وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ: إِذَا كَانَ بَعْدَ اللَّامِ (ل/١٣٥/ب) حَرْفٌ وَاحِدٌ أو اسْمٌ مُفْرَدٌ، وَكَانَ مُنْفَصِلاً مِنْ الْإِضَافَةِ، مِثْلُ: ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ ﴾ [المرسلات:١١]' وَ﴿رُسُلِهِ ﴾ [البقرة:٩٨]' و﴿ رُسُلُ ٱللَّهِ ﴾ [الأنعام:١٢٤]' وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ[٤].

* * *

---

(١) قرأ الكوفيون سوى عاصم، والبصريون سوى الحسن ﴿ أَلَّا تَكُونَ ﴾ [المائدة:٧١] بالرفع » على أنَّ (أنْ) هى المخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، وجملة ﴿ ألا تكون ﴾ فى موضع خبر (أنْ) وهى مفسّرة لضمير الشأن (وحَسِبَ) على هذه القراءة للتيقن لا للشك ؛ لأنَ (أنْ) المخففة لا تقع إلا بعد تيقن. إعراب القرآن (٢٣٣/١)، والبحر المحيط (٥٣٣/٣)، وشرح ابن عقيل (٣٤٢/٢)، والمهذب (١٩٣/١)، والنص في المبسوط (ص١٦٣).

(٢) قرأ نافع وابن محيصن: (هذا يومَ) [المائدة:١١٩] بالنصب « على الظرف، و(هذا) مبتدأ، والخبر متعلق الظرف، أى: هذا القول واقع يوم ينفع الصادقين صدقهم ».

* والباقون بالرفع: «على أنه خبر، و (هذا) مبتدأ، والجملة فى محل نصب مقول القول، الحجة لأبى على (٢٨٣/٣)، ومشكل إعراب القرآن (٢٤٤/١)، والمهذب (٢٠٠/١).

(٣) إذا كان مضافًا إلى ضمير الجماعة. انظر: التجريد (ص٢٢٩)، وإيضاح الرموز (ص٢٧٤).

(٤) انظر: إيضاح الرُّموز (ص٢٧٤، ٣٦٦).

سورة الأنعام

* ﴿ مَنْ يَصْرِفْ ﴾ [١٦] بِيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ (١).

* وَقَرَأَ: ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ.. فَيَقُولُ ﴾ [٢٢]، الأَوَّلُ مِنَ هَذِهِ السُّورَةِ بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ (٢).

---

(١) قرأ حمزة والكسائى وأبو بكر ويعقوب، والحسن، والكوفيون سوى حفص ﴿ من يَصْرِفْ ﴾ [الأنعام:١٦] بفتح الياء وكسر الراء، وقرأ بضم الياء ونصب الراء من بقى. انظر: التيسير (ص١٠١)، والتجريد (ص٣٠٩)، والنشر (٢/٢٥٦، ٢٥٧)، وفتح الياء على بناء الفعل للفاعل، وهو ضمير يعود على ﴿ الله ﴾ فى قوله: ﴿ قل الله ﴾ و (من) شرطية فى محل رفع مبتدأ، والضمير فى (عنه) يعود عليها. وقراءة ضم الياء وفتح الراء على بناء الفعل لما لم يسم فاعله، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على العذاب، انظر: إعراب القرآن للنحاس (٢/٥٨، ٥٩)، والكشف (١/٤٢٥)، والحجة لابن خالوية (ص١١١)، وإملاء ما من به الرحمن (١/٢٣٧).

(٢) قرأ حفص: ﴿ ويوم يحشرهم ﴾ [الأنعام:١٢٨]، بالياء المعجمة الأسفل فى جميع القرآن، و ﴿ ثُمَّ يَقُولُ ﴾ فى [سبأ:٤٥]، إلا الأول من هذه السورة [الأنعام:٢٢]، والأول من سورة [يونس:٢٨] وقرأ بنون فى جميع القرآن من بقى، ووافقه ابن كثير فى سورة [الفرقان:١٧]، على الغيبة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى، انظر: إيضاح الرموز (ص٣٧٠)، والتذكرة (٢/٤١٠)، والنشر (٢/٢٦٢)، وذكر ابن مجاهد وابن غلبون موضع الأنعام المختلف فيه، ثم ذكرا كلاً فى موضعه، تبعا للسورة التى وردت فيها، واتفاق السبعة على أن الأول من هذه السورة وهو قوله: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ ﴾ لمناسبة قوله: ﴿ ثُمَّ نَقُولُ ﴾ بالنون، وكذلك الأول من سورة [يونس:٢٨]، النشر (٢/٢٦٢)، وقراءة الياء هنا ردًا على الغيبة فى قوله تعالى: ﴿ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ [الأنعام:١٢٧]، وقراءة النون إخبار عن نفسه على سبيل الالتفات (١/٤٥١، ٤٥٢)، وما نص عليه ابن الفحام في المبسوط (٦٦).

* وَقَرَأَ فِي الْفُرْقَانِ [١٧]: ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ.... فَيَقُولُ ﴾ ، وَفِي سَبَأَ [٤٥]: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ.... ثُمَّ يَقُولُ ﴾ [سبأ:٤٥] بِيَاءٍ مُعْجَمَةِ الْأَسْفَلِ فِيهِنَّ [١].

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ إِلاَّ الْوَلِيدُ: ﴿ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ ﴾ [٢٣] بِيَاءٍ مُعْجَمَةِ الْأَسْفَلِ [٢].

* ﴿ وَاللَّهِ رَبَّنَا ﴾ [٢٣] [٣] بِفَتْحِ الْبَاءِ [٤]، ﴿ وَلَا نُكَذِّبَ.... وَنَكُونَ ﴾ [٢٧] بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالنُّونِ [٥].

* وَقَرَأَ: ﴿ فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ [٢٧] وَ ﴿ لَفَتَّحْنَا ﴾ [الأعراف:٩٦]، وَ ﴿ فُتِّحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ [الأنبياء:٩٦]، وَ﴿ فَفَتَّحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ ﴾ [القمر:١١] فِي سُورَةِ

---

(١) [انظر: التذكرة (٤١٠/٢)، والنشر (٢٦٢/٢).

(٢) قرأ حمزة، والكسائي، والمطوعي، عن الأعمش، ويعقوب، وأبو بكر من طريق العليمي ﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾ [الأنعام:٢٣] بالتذكير، والباقون بالتأنيث.

* وجاز تذكير الفعل وتأنيثه ؛ لأن ما بعده، وهو ﴿ فِتْنَتُهُمْ ﴾ مؤنث تأنيثا مجازيًا.

(٣) [الأنعام:٢٣]، قرأ حمزة والكسائي.

(٤) بنصب الباء على النداء، أو المدح، وفصل به بين القسم وجوابه ؛ وحسن ذلك ؛ لأن فيه معنى الخضوع والتضرع حين ينفع ذلك.

* والباقون بالجر: على أنه بدل من لفظ الجلالة، أو نعت، أو عطف بيان، الكشف (٤٢٧/١)، والمغني في التوجيه (٣٨/٢). وانظر: التيسير (ص١٠٢)، والنشر(٢٥٧/٢)،وإملاء ما من به الرحمن (٢٣٨/١)، والبحر المحيط (٩٥/٤)، وحاشية الجمل (١٦/٢).

(٥) قرأ حمزة وحفص والأعمش وابن عامر ويعقوب: ﴿ونكونَ من المؤمنين﴾ [الأنعام:٢٧]، بالنصب، والباقون بالرفع، وهم سوى ابن عامر نصبوا: ﴿نكذبَ﴾، وهي منصوبة بأن مضمرة بعد واو المعيَّة في جواب التمني، ﴿ونكون ﴾ من معطوف عليه، انظر: التذكرة (٣٩٦/٢)، والنشر (٢٥٧/٢)، والبحر المحيط(١٠/٤).

الْقَمَرِ مُشَدَّدًا وَخَفَّفَ مَا بَقِيَ [١].

* قَرَأَ:﴿ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٥٤] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ [٢].

* وَقَرَأَ: ﴿ مَن يُنْجِيكم ﴾ [٦٣] خَفِيفًا، وَقَرَأَ فِي آخِرِ يُونُس [٩٢]: ﴿نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ، وَفِي مَرْيَم: ﴿نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ [٣].

---

(١) قرأ ابن عامر وعيسى بن وردان ﴿ فتَّحنا ﴾ مشددًا هنا [الأنعام:٤٤]، و[الأعراف:٩٦]، و[القمر:١١]، و﴿فتحت﴾ في [الأنبياء:٩٦] وافقهما ابن جماز وروح في الأنبياء والقمر واختلف عن ابن جماز هنا والأعراف، فروى ابن سوار في المستنير الزاهر (ل/٤٩/أ) عنه وغيره التشديد، والباقون بالتخفيف (وهما لهجتان، والتشديد للتكثير) إبراز المعانى (ص٤٤٢) ووافقهم في الأنبياء رويس، واختلف عنه في الثلاثة الأخر، فروى النخّاس عنه بالتشديد، وروى أبو الطيب التخفيف، إيضاح الرُّموز (ص٣٧٣)، انظر: التذكرة (٣٩٨/٢)، (٦٤٩)(٧٥١)، والنشر (٢٥٨/٢، ٣٦٤) والتخفيف والتشديد لغتان، ينظر: الكشف (٤٣٢/١)، وحجة القراءات (ص٢٥٠، ٢٥١).

(٢) قرأ الحسن ويعقوب والشنبوذى عن الأعمش وعاصم وابن عامر: ﴿ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ.... فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الأنعام:٥٤]، بفتح الهمزة فيهما، وافقهم المدنيان فى الأولى . والفتح فى الأولى على أنها بدل من ﴿ ٱلرَّحْمَةَ ﴾ فهى فى موضع نصب، والفتح فى الثانية على أن محلها رفع بالابتداء، والخبر محذوف، والتقدير: فله غفران ربه ورحمته. الحجة لأبى على (٣١١/٣-٣١٤)، والكشف (٤٣٣/١)، والدر المصون (٦٥٢/٤)، وإيضاح الرُّموز (ص٣٧٤).

(٣) روى رَوْحٌ: ﴿ مَن يُنَجِّيكُم ﴾ [الأنعام:٦٣]، ﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم ﴾ [الأنعام:٦٤]، وفى يونس ﴿ نُنَجِّيكَ ﴾ [٩٢]، و﴿ نُنَجِّي رُسُلَنَا ﴾ [١٠٣]، و﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٠٣]، وفى الحجر: ﴿إنا لمنجوهم﴾ [٩٥]، وفى مريم:﴿ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ ﴾ [٧٢]، وفى العنكبوت:﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ ﴾ [٣٢]، وفيها: ﴿ إنا لمنجوك وأهلك ﴾ [٣٣]، وفى الزمر: ﴿ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ بِمَفَازَتِهِمْ ﴾ [٦١]، وفى الصف:﴿ تُنجِيكُم ﴾ [١٠] الأحدى عشرة بالتخفيف، على أنه من أنجى الرباعى، والتشديد على أنه من نجىَّ المضعف،=

* وَانْفَرَدَ يَعْقُوبُ: ﴿ لأَبِيهِ ءَازَرَ ﴾ [٧٤] رَفْعًا [١].

* قَرَأَ: ﴿ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ﴾ [٨٣] بِخَفْضِ التَّاءِ مَعَ التَّنْوِينِ [٢].

* قَرَأَ يَعْقُوبُ:﴿ دَرَسْتَ ﴾ [١٠٥] بِفَتْحِ السِّينِ، وَسُكُونِ التَّاءِ مِثْلَ ابْنِ عَامِرٍ [٣].

* قَرَأَ: ﴿ عُدُوًّا ﴾ [١٠٨] بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالدَّالِ، وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ [٤].

=وهما بمعنى واحد. ووافقه رويس فى الكل إلا الزمر، ووافق--ه كلهم فى الصف إلا الشامى، ووافقه فى الثانى من هذه السورة المكيان وأبو عمرو ونافع وابن ذكوان ورويس ووافقه فى الثانى من يونس: رويس، والمطوعى عن الأعمش، وافقه فى الثالث رويس والكسائى وحفص، والمطوعى عن الأعمش، ووافقه فى الحجر الكوفيون سوى عاصم ورويس، ووافقه فى الأولى من العنكبوت رويس، والكوفيون سوى عاصم والشنبوذى عن الأعمش، ووافقه فى الثانى منها رويس والكوفيون إلا حفصا والمكيان، ووافقه فى مريم رويس والكسائى وابن محيصن من المفردة، ومن المبهج (ل/٩١/ب) فى أحد وجيه، الباقون بالتشديد، انظر: المبهج (ل/٢١٢/ب)، والنشر (٢/٢٥٩).

(١) قرأ يعقوب والحسن: ﴿ ءازرُ ﴾ [الأنعام:٧٤]، بالرفع، على أنه منادى حذف حرف النداء.

(٢) وهى قراءة الكوفيين، واقفهم يعقوب، على أن ﴿ مَنْ ﴾هو مفعول ﴿ نرفع ﴾؛ لأن المرفوع فى الحقيقة هو صاحب الدرجات لا الدرجات، و﴿ درجات ﴾ منصوب على الظرفية، والتقدير: نرفع من نشاء مراتب ومنازل. مشكل إعراب القرآن (١/٢٥٩)، وإيضاح الرموز(ص٣٧٨).

(٣) قرأ ابن عامر، ويعقوب، والحسن: بغير ألف، وفتح السين وسكون التاء «على إسناد الفعل إلى الآيات، أى: وليقولوا: إن هذه الآيات التى جئتنا بها يا محمد قَدمت وبَليت، وطال العهدُ بها، انظر: التذكرة (٢/٤٠٦)، وغاية الاختصار (٢/٤٥٨)، والنشر (٢/٢٦١). و﴿ دَارسْتَ ﴾ أى ذاكرت كتب أهل الكتاب، و﴿ دَرَسْتَ ﴾ أى قرأت كتب أهل الكتاب، والخطاب للرسول ﷺ و﴿ دَرَسْتَ ﴾ أى مضت، وانمحت الآيات، انظر: الحجة لابن خالويه (ص٢٢)، والكشف (١/٤٤)، والبحر المحيط(٤/١٩٧)، حجة القراءات (٢٦٤-٢٦٥).

(٤) قرأ يعقوب، والحسن: ﴿ فيسبوا الله عُدُوًا ﴾ [الأنعام:١٠٨] بضم العين والدال وتشديد الواو، والباقون بالفتح والسكون والخف. إيضاح الرموز (ص٣٨٢)، هما مصدران يقال: عدا يعدو عَدْوًا وعَدَاءً، وعُدْوانًا، وهو الاعتداء والظلم، ونصبه على المصدر فى موضع الحال، أو على المفعول له. البحر المحيط (٤/٢٠٠)، وتاج العروس (١٠/٢٣٥) (عدو)

* وَقَرَأَ: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ [١١٥] عَلَى التَّوْحِيدِ مِثْلُ قِرَاءَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ (١).

* قَرَأَ: ﴿ وأَنْ هَذَا ﴾ [١٥٣] بِسُكُونِ النُّونِ مُخَفَّفًا مِثْلَ ابْنِ عَامِرٍ (٢).

* قَرَأَ: ﴿ عَشْرٌ ﴾ مُنَوَّنًا ﴿ أَمْثَالُها ﴾ [١٦٠] بِالرَّفْعِ، إِلاَّ الْوَلِيدُ عَنْهُ (٣).

---

(١) قرأ الكوفيون ويعقوب والحسن: ﴿ كلمت ربك ﴾ [الأنعام:١١٥]، و[يونس:٣٣، ٩٦]، و[الطول:٦] بالإفراد أى التوحيد، والمراد به الجنس، «وافقهم فى يونس والطول المكيان وأبو عمرو واليزيدى، والباقون بالجمع » ؛ لأن كلمات الله متنوعة: أمرًا ونهيًا وغير ذلك، وهذا اللفظ مرسوم بتاء مفتوحة، فمن قرأه بالجمع وقف بالتاء، ومن قرأه بالإفراد فهم على أصولهم فى الوقف عليه بالتاء والهاء والإمالة، النشر (٢/٢٦٢)، والإتحاف (٢/٢٨).

(٢) قرأ الكوفيون إلا عاصمًا: ﴿ وإن هذا ﴾ [الأنعام:١٥٣] بكسر الهمزة، والباقون بفتحها، وخفف النونَ الشاميُّ ويعقوبُ، والباقون بالتشديد. فيكون فى هذا اللفظ ثلاث قراءات هى:

الأولى: (وإن) بكسر الهمزة وتشديد النون للكوفيين سوى عاصم، وذلك على الاستئناف و ﴿ هَـٰذَا ﴾ اسم ﴿ إن ﴾، و﴿ صراطى ﴾ خبرها، و﴿ مستقيمًا ﴾ صفة.

الثانية: ﴿ وَأَنَّ ﴾ بفتح الهمزة وتخفيف النون لابن عامر ويعقوب، وذلك على أنها مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، وقَبْلَ (أن) لامٌ مقدرة، و ﴿ هذا صرطى ﴾ مبتدأ وخبر، والجملة من المبتدأ والخبر خبر (أن) المخففة.

الثالثة: ﴿ وَأَنَّ ﴾ بفتح الهمزة وتشديد النون للباقين، وذلك على تقدير اللام، أى ولأن، و ﴿ هذا ﴾ اسم ﴿إن ﴾، و﴿ صراطى ﴾ خبرها، و ﴿ هذا صراطى ﴾ صفة.الحجة لأبى على الفارسى (٣/٤٣٦)، والكشف (١/٤٥٧)، والمغنى فى التوجيه (٢/١١٤).

(٣) قرأ الأعمش والحسن ويعقوب: ﴿ فله عشر ﴾ منونا، والباقون بغير تنوين، ورفع الحسن ويعقوب ﴿ أمثالُها ﴾، ونصبها الأعمش، وخفضها الباقون، على أن ﴿ عشر ﴾ مبتدأ مؤخر، خبره الجار والمجرور قبله، و﴿ أمثالها ﴾ صفة له على قراءة يعقوب والحسن، وحال من متعلق الخبر على قراءة الأعمش، ومضاف إليه قراءة على الباقين، انظر: إيضاح الرُّموز (ص٣٩١).

* ووَافق أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾ [٣٣] (١).

* وَ ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ [٦٣] وَ ﴿ أَرَءَيْتَكُمْ ﴾ [٤٠، ٤٧] يُحَقِّقُ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ حَيْثُ وَقَعَ (٢).

* ﴿ سَبِيلُ ﴾ [٥٥] بِرَفْعِ اللَّامِ (٣).

* و﴿ يَقْضِ الْحَقَّ ﴾ [٥٧] بِسُكُونِ الْقَافِ، وَكَسْرِ الضَّادِ خَفِيفًا (٤).

---

(١) قرأ نافع والكسائى: ﴿ فإنهم لا يكذبونك ﴾ [الأنعام:٣٣]، بكسر الذال، وإسكان الكاف، وقرأ بفتح الكاف وتشديد الذال من بقى، انظر: التذكرة (٣٩٧/٢)، والتيسير (ص١٠٢)، والنشر (٢٥٧/٢)، والقراءة بالتخفيف على أنه مضارع (أكذب)، على معنى: لا يجدونك كاذبًا ؛ لأنهم يعرفونك بالصدق فهو من باب: أحمدت الرجل، لأى وجدته محمودًا، وقيل المعنى: لا يجعلونك كذابًا إذ لم يجربوا عليك الكذب.

* والقراءة بالتشديد: على أنَّه مضارع: كذَّب مضعف العين، أي أنهم لا ينسبونك إلى الكذب، كما يقال: فسَّقته إذا نسبته إلى الفسق ؛ وقيل: أكذب وكذَّب بمعنى واحد الحجة لأبى على (٣٠٢/٣- ٣٠٤)، والكشف (٤٣٠/١)، وتهذيب اللغة (١٦٦/١٠/كذب).

(٢) انظر: التذكرة (٣٩٨/٢)، والنشر (٣٩٧/١) ووجه من سهل بين بين: أنه كره اجتماع همزتين فى كلمة واحدة مع إسنادهما إلى ضمير فذلك ثقيل..

* ووجه من حذفها: أن هذه الهمزة لما كانت تسقط من الفعل المضارع فى كلام فصحاء العرب، إذ يقولون: تراه كان الماضى فى القياس كالمضارع إذا قاربه همزة الاستفهام.

* والوجه عند من أثبتها: أنها عين الفعل، فجاء على الأصل، انظر: الحجة لابن خالوية (ص١١٣، ١١٤)، والكشف (٤٣١/١، ٤٣٢)، والبحر المحيط (١٢٥/٤).

(٣) قرأ المدنيان: « ﴿ سبيلَ ﴾ بالنصب» على أن ﴿ سبيل ﴾ مفعول بـه لـ ﴿ تستبين ﴾ مضارع استبان المتعدى، أى ولتسوضح يا محمد طريق المجرمين، فالتاء للخطاب.

* «والباقون بالرفع» على أنه فاعل للفعل ﴿ يستبين ﴾ مضارع استبان اللازم، بمعنى: ظهر، انظر: التذكرة (٣٩٩/٢)، والنشر (٢٥٨/٢).

(٤) انظر: التذكرة (٤٠٠/٢)، والتيسير (١٠٣)، والنشر (٢٥٨/٢). قرأ الحرميان وعاصم: ﴿ يقض بالحق ﴾ [الأنعام:٥٧]، بضم القاف وبصاد مشددة مرفوعة غير معجمة، وقرأ بسكون القاف، وبضاد مخففة مكسورة معجمة من بقى.

* ﴿ أَتُحَاجُونِّى ﴾ [١٠٨] بِتَشْدِيدِ النُّونِ [١]، ﴿ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ ﴾[٩١] بِيَاءِ مُعْجَمَةِ الْأَسْفَلِ فِى الثَّلَاثَةِ أَحْرُفٍ [٢].

*﴿ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ ﴾ [٩٤] [٣]بِرَفْعِ النُّونِ [٤]، ﴿ وَخَرَقُوا ﴾ [١٠٠] خَفِيفًا[٥].

* و﴿إِنَّهَا إِذَا جَآءَتْ﴾ [١٠٩] بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ [٦]، ﴿ قُبُلًا ﴾ [١١١] بِضَمِّ

---

(١) على إدغام نون الرفع فى نون الوقاية للتخفيف، ويلزم على القراءة بالتشديد مدّ الواو مدًّا مشبعًا للساكنين، الكتاب (١٥٤/٢)، والبحر المحيط (١٦٩/٤)، والإتحاف(٢٠/٢)، والمغنى فى توجيه القراءات (٦٠/٢)، وإيضاح الرموز (ص٣٧٧) وعزيت القراءة إلى نافع وابن عامر بخلاف عن هشام بتخفيف النون، وقرأ بتشديد النون من بقى. التذكرة (٤٠٣/٢)، والتيسير (ص١٠٤)، وفى غاية الاختصار (٤٨٥/٢)، والنشر (٢٥٩/٣).

(٢) لمناسبة قوله تعالى أول الآية: ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾، والباقون بالخطاب على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، أوردًا على المخاطبة فى قوله تعالى: ﴿ قل من أنزل الكتاب.. ﴾ أى: قل لهم ذلك،انظر:التذكرة (٤٠٤/٢)والنشر(٢٦٠/٢)،والكشف(٤٤٠/١) وإيضاح الرُّموز (ص٣٧٨) وما بعدها.

(٣)[الأنعام:٩٤] ﴿ تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾.

(٤) قرأ المدنيان وحفص والكسائى والحسن بالنصب، والباقون بالرفع. انظر: المبسوط (ص١٧٢)، والتذكرة (٤٠٥/٢)، والنشر (٢٦٠/٢).

* بالنصب على أنه طرف لـ(تقطع) والفاعل ضمير يعود على الاتصال الدال عليه قوله: ﴿ شركاء ﴾ أى: لقد تقطع الاتصال بينكم.

* وبالرفع على أنه اتُّسع فى الظرف، وأسند الفعل إليه فصار اسمًا، ومعناه الوصل (٢٥٧/٢)، أى: لقد تقطع وصلكم. مشكل إعراب القرآن (٢٦٢/١)، والأمالى الشجرية (٢٥٧/٢)، والبحر المحيط (١٨٣/٤).

(٥) انظر:المبسوط (ص١٧٢)، والتذكرة (٤٠٦/٢)، والنشر (٢٦١/٢)، والتشديد للتكثير، والتخفيف على الأصل، والخرق هو: الاختلاق والافتراء، انظر: إيضاح الرُّموز (ص٣٨١).

(٦) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والعليمى عن أبى بكر ﴿ إنها إذا جاءت﴾ [الأنعام:١٠٩]، بكسر الهمزة، وقال عبد الباقى عن يحى عن أبى بكر أنه قال: لا أدرى كيف قرأت بالكسر أم بالفتح، ثم رجع إلى رواية الأعشى، لأنه قرأ على أبى بكر قبل أن يشك فى ذلك فروى بكسر الهمزة، وفتح الهمزة فى ذلك من بقى. المبسوط (١٧٣)، والتذكرة

الْقَافِ وَالْبَاءِ [١].

* ﴿ حَرَجًا ﴾ [١٢٥] بِفَتْحِ الرَّاءِ [٢]. ﴿ حَصَادِهِ ﴾ [١٤١] بِفَتْحِ الْحَاءِ [٣].

﴿وَمِنَ الْمَعْزِ﴾ [١٤٣] بِفَتْحِ الْعَيْنِ [٤].

* قَرَأَ رَوْحٌ وَرُوَيْسٌ: ﴿ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ ﴾ [٢٣] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ [٥].

* وَتَفَرَّدَ رَوْحٌ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿ فَتَحْنَا ﴾ [٤٤] هُنَا، وَ﴿ لَفَتَحْنَا ﴾ [٦] فِي الْأَعْرَافِ [٩٦].

(٤٠٧/٢) والنشر (٢٦١/٢).

(١) قرأ المدنيان وابن عامر: ﴿ قِبَلاً ﴾ [الأنعام:١١١] بكسر القاف وفتح الباء، والباقون بضم القاف والباء، القراءتان بمعنى واحد وهو المعاينة والمواجهة، ونصبه على الظرف، وقيل: ﴿ قُبُلاً ﴾ جمع قَبِيل مثل: رَغِيف ورُغُف، ومعناه: الكفيل ؛ وقيل معناه: النوع، مجاز القرآن لأبى عبيدة (٢٠٤/١)، والنوادر لأبى زيد (ص٥٦٩، ٥٧٠)، والحجة لأبى على (٣٨٤/٣)، وانظر: المبسوط (١٧٣)، والتذكرة (٤٠٨/٢)، والنشر (٢٦١/٢، ٢٦٢)، وإملاء ما من به الرحمن (٢٥٨/١) وروى أن الضم لغة تميم، والكسر لغة كنانة، الجلالين (٢٧/١)، ما ورد فى لغات القرآن بالهامش، ولغة تميم (ص١٩٠).

(٢) قرأ نافع وأبو بكر ﴿ حَرِجًا ﴾ [الأنعام:١٢٥] بكسر الراء، وفتحها من بقى، انظر: المبسوط (١٧٥)، والتذكرة (٤١٠/٢)، والنشر (٢٦٢/٢)، وفتح الراء على أنه مصدر وصف به أى ذا حرج، الحجة لأبى على (٤٠١/٣)، والكشف (٤٥٠/١).

(٣) قرأ ابن عامر وعاصم، والبصريون سوى الحسن: ﴿ حَصَادِه ﴾ [١٤١] بفتح الحاء، والباقون بكسرها، انظر: المبسوط (١٧٦)، والتذكرة (٤١٢/٢)، والنشر (١٦٦/٢)، وكسر الحاء لغة أهل الحجاز، والضم لغة نجد وتميم، وهما لغتان مشهورتان، البحر (٢٣٤/٣)، والكشف (٤٥٦/١)، والجامع لأحكام القرآن الكريم (١٠٤/٧).

(٤) قرأ نافع وأهل الكوفة: ﴿ ومن المعز ﴾ [الأنعام:١٤٣] بسكون العين.. وقرأ بفتح العين من بقى. انظر: التذكرة (٤١٢/٢)، والتيسير (ص١٠٨)، والنشر (٢٦٦/٢)، وهما لهجتان فى جمع ماعز، والمعز خلاف الضأن من الغنم، فالمعز ذوات الشعور، والضأن ذوات الصوف، تاج العروس (٣٣٤/٥/معز).

(٥) جاز تذكير الفعل وتأنيثه ؛ لأن ما بعده، وهو ﴿ فِتْنَتُهُمْ ﴾ مؤنث تأنيثا مجازيا، ينظر توثيق القراءة فى: التذكرة (٢٩٥/٢)، والتيسير (١٠١)، والنشر (٢٥٧/٢).

(٦) ينظر: المبسوط (ص١٦٨)، والتذكرة (٣٩٨/٢، ٦٤٩، ٧٥١)، والنشر (٢٥٨/٢)،

* وَقَرَأَ رَوْحٌ وَالْوَلِيدُ: ﴿ فَمُسْتَقِرٌ ﴾ [٩٨] بِكَسْرِ الْقَافِ [١].

* وَ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ﴾ [١٢٨] الثَّانِي مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ، تَفَرَّدَ بِقِرَاءَتِهِ بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ رَوْحٌ [٢].

* تَفَرَّدَ الْوَلِيدُ عَنْهُ بِقِرَاءَةِ ﴿ ثُمُرِهِ ﴾ [٩٩، ١٤١] حَيْثُ وَقَعَ بِضَمِّ الثَّاءِ وَالمِيمِ كَقِرَاءَةِ الْكِسَائِيِّ [٣].

* وَرَوَى الْوَلِيدُ: ﴿ وَأَنَّ هَـٰذَا ﴾ [١٥٣] مُشَدَّدًا، وَقَرَأَ رَوْحٌ وَرُوَيْسٌ مِثْلُ ابْنِ عَامِرٍ [٤].

والكشف (٤٣٢/١)، وحجة القراءات (ص٢٥٠، ٢٥١).

(١) قرأ ابن كثير وأبو عمرو والبصريون إلا رُوَيْسًا: ﴿ فَمُسْتَقِرٌّ ﴾ [الأنعام:٨٩] بكسر القاف، وفتحها من بقى، انظر: التذكرة (٤٠٥/٢)، والنشر (٢٦٠/٢)، و ﴿ مستقِر ﴾: بكسر القاف اسم فاعل، ويكون ﴿ مستودع ﴾ اسم مفعول ؛ لأنه لم ذكر إنشاءهم ذكر انقسامهم إلى مستقر ومستودع، وفتح القاف على أنه اسم مكان، أى موضع استقرار واستيداع، أو مصدر، أى: فاستقرار واستيداع، ولا يكون ﴿ مستقر ﴾ اسم مفعول ؛ لأنه لا يتعدى فعله فيبنى منه اسم مفعول، البحر المحيط (١٨٨٠/٤)، والحجة لابن خالويه (ص١٢١)، والإتحاف (٢٤/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٣٨٠).

(٢) روى حفص: ﴿ ويوم يحشرهم ﴾ هنا [الأنعام:١٢٨]، وثانى يونس ﴿ يحشرهم كأن ﴾ [٤٥] بالياء « على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى». وافقه هنا رَوْح وابن محيصن والمطوعى، ووافقه فى ثانى يونس ابن محيصن والمطوعى والباقون بالنون فيهما «على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى، انظر: التجريد (ص٣٢٤)، وإيضاح الرُّموز (ص٣٨٥).

(٣) قرأ حمزة والكسائى: ﴿ إلى ثمره ﴾ [الأنعام:٩٩]، و﴿ كلوا من ثمره ﴾ [الأنعام:١٤١]، وفى [يس:٣٥]: ﴿ ليأكلوا من ثمره ﴾ بضم الثاء والميم فيهن، وفتحهن من بقى، انظر: التذكرة (٤٠٦/٢)، والنشر (٢٦٠/٢)، وإيضاح الرُّموز (٣٨٨)، وضم الثاء والميم لغة تميم، وفتحها لغة كنانة، انظر الجلالين (٣٦/١) هامش، ولغة تميم (٢٣٦).

(٤) قرأ الكوفيون إلا عاصما: ﴿ وإن هذا﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها، وخفف النون الشاميُّ ويعقوبُ، والباقون بالتشديد، انظر: الحجة لأبى على (٤٣٦/٣)، والكشف (٤٥٧/١)، والمغنى فى التوجيه (١١٤/٢)، وإيضاح الرُّموز(٣٩٠).

سورة الأعراف

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ ﴾ [٢٥] بِفَتْحِ التَّاءِ مِثْلَ الْكِسَائِيِّ، إِلاَّ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ ضَمَّ التَّاءَ، وَفَتَحَ الرَّاءَ (١)، وَأَمَّا الْحَرْفُ الَّذِي فِي سُورَةِ الْجَاثِيَةِ[٣٥] (٢)، فَتَفَرَّدَ الْوَلِيدُ بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَضَمِّ الرَّاءِ، وَهُوَ غَرِيبٌ عَنْ يَعْقُوبَ (٣).

* قَرَأَ: ﴿ يُغَشِّي﴾ [٥٤] بِفَتْحِ الْغَيْنِ، وَتَشْدِيدِ الشِّينِ (٤)، وَفِي الرَّعْدِ [٣] مِثْلَهُ.

---

(١) قرأ حمزة والكسائي: ﴿ ومنها تخرجون ﴾ [الأعراف:٢٥] بفتح حرف المضارعة وضم الراء، انظر: التيسير (ص١٠٩)، والنشر (٢/٢٦٧، ٢٦٨).

(٢) [الجاثية:٣٥] ﴿ فاليوم لا يخرجون منها ﴾ .

(٣) قرأ الكوفيون سوى عاصم: ﴿ تخرجون ﴾ [الأعراف:٢٥]، وفي الروم: ﴿ وكذلك تخرجون ﴾ [١٩]، ومثله في [الزخرف:١١]، وفي الجاثية: ﴿ فاليوم لا يخرجون منها ﴾ [٣٥] بفتح الياء وضم الراء «على بناء الفعل للفاعل»، وافقهم ابن ذكوان ويعقوب والحسن هنا، ووافقهم ابن ذكوان والحسن في الزخرف، ووافقهم في الروم ابن ذكوان بخلاف عنه والحسن، والباقون بضم الياء، وفتح الراء في الجميع، وذلك على بناء الفعل للمجهول. انظر: التيسير (ص١٠٩)، والنشر (٢/٢٦٧، ٢٦٨)، ومن قرأ بفتح حرف المضارعة وضم الراء أضاف الفعل إليهم ؛ لأنهم إذا أخرجوا خرجوا فهم مفعولون فاعلون في المعنى، ومن ضم حرف المضارعة وفتح الراء بنى الفعل لما لم يسم فاعله ؛ لأنهم لا يخرجون حتى يخرجوا، الكشف (١/٤٦٠)، والتجريد (ص٣٣٣)، والإتحاف (٢/٤٥، ٤٦)، وإيضاح الرُموز(ص٣٩٤).

(٤) [الرعد:٣]: قرأ الكوفيون سوى الحسن ويعقوب ﴿ يُغَشِّى الليلَ﴾ [الأعراف:٥٤]، وفي [الرعد:٣] مثله، بفتح الغين وتشديد الشين، والباقون بالسكون، التشديد على أنه مضارع ﴿غَشَّى ﴾ مضعف الغين، والتخفيف على أنه مضارع (أغشى) المزيد بالهمزة، والغِشاء: الغطاء وزنًا ومعنى، وهما لغتان.

انظر توثيق القراءة في: التذكرة (٢/٤١٩)، والتجريد (٣٣٦)، والنشر (٢/٢٦٩)، والكشف (١/٤٦٤)، والإتحاف (٢/١٥)، وإيضاح الرموز (ص٣٩٧).

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ مِنْ حَلْيِهِم ﴾ [١٤٨] [١] بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ اللاَّمِ، وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ.

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾ [٢٦] [٢] رَفْعًا. وَ﴿خَالِصَةً﴾ [٣٢] نَصْبًا[٣].

* ﴿ أَوَ أَمِنَ﴾[٩٨] بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ [٤]، وَمِثْلُهُ فِي والصَّافَّاتِ[١٧] وَالْوَاقِعَةِ[٤٨] [٥].

*وَرَوَى رُوَيْسٌ: ﴿ ءَامَنْتُمْ ﴾ [١٢٣] عَلَى الْخَبَرِ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ،

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿من حَلْيِهِم﴾ [الأعراف:١٤٨] بفتح الحاء، وسكون اللام وخف الياء « على أنه مفرد أريد به الجمع، أو اسم جمع مفرده حَلْيه مثل: تَمْر وتَمْرة. انظر: إيضاح الرُّموز (ص٤٠٥).

(٢) قرأ نافع وابن عامر والكسائى ﴿ولباسَ التقوى﴾ بالنصب، ورفعها من بقى، انظر: التيسير (ص١٠٩)، والتجريد (ص٣٣٤)، والنشر (٢٦٨/٢)، وقراءة النصب عطفًا على ﴿ لباسًا﴾ فى قوله: ﴿ أنزل عليكم لباسًا ﴾ أى: وأنزلنا لباس التقوى، وقوله: ﴿ ذلك خير﴾ ابتداء وخبر، وقراءة الرفع على الابتداء، و(ذلك) صفة له، أو بدل منه، أو عطف بيان و(خير) خبر. الكشف (٤٦١/١).

(٣) على الحال من المضمر فى ﴿للذين﴾، والعامل فى الحال: الاستمرار والثبات الذى قام ﴿ للذين آمنوا﴾ مقامه. المغنى فى توجيه القراءات العشر (١٢٥/٢)، ولتوثيق القراءة، انظر: التيسير (ص١٠٩)، والنشر (٢٦٨/٢، ٢٦٩)، والتجريد (ص٣٣٤)، وإيضاح الرُّموز (ص٣٩٤).

(٤) انظر: المبسوط (ص١٨٤)، والتذكرة (٤٢١/٢)، والتجريد (ص٣٣٩، ٣٤٠)، وإيضاح الرموز (ص٤٠٠).

(٥) انظر: المبسوط (١٨٤)، والتذكرة (٦٣٦/٢)، والتيسير (١٨٦)، والنشر (٣٥٧/٢)، والإتحاف(٤١٠/٢).

وَمِثْلُهُ فِي طَهَ [٧١]، وَالشُعَرَاءِ [٤٩]، رَوْحٌ وَالْوَلِيدُ بِالاسْتِفْهَامِ فِي الثَّلاثِ سُورٍ وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمْ (١).

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ سَنُقَتِّلُ ﴾ [١٢٧] (ل/١٣٦/أ) وَ﴿ يُقَتِّلُونَ ﴾ [١٤١] بِفَتْحِ الْقَافِ فِي الْفِعْلَيْنِ، وَضَمِّ النُّونِ وَكَسْرِ التَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا (٢)، وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ الشُعَرَاءِ [١٤] (٣).

* ﴿ طَيْفٌ ﴾ [٢٠١] بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَسُكُونِ الْيَاءِ(٤). ﴿ يَمُدُّونَهُمْ ﴾ [٢٠٢] بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَضَمِّ الْمِيمِ (٥).

* رَوَى رَوْحٌ وَرُوَيْسٌ (حَقِيقٌ عَلَى) [١٠٥] مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو، وَيَجْعَلُهُ صِفَةً.

---

(١) ذُكر إخبار ﴿ءامنتم﴾ [الأعراف:١٢٣]، و[طه:٧١]، و[الشعراء:٤٩] للأصبهانى وحفص وابن محيصن ورويس، وموافقة قنبل لهم فى طه بخلاف عنه والاستفهام للباقين وتحقيق الهمزة للحسن والكوفيين سوى حفص، ولروح، ولهشام بخلاف عنه، انظر: إيضاح الرُموز (ص٤٠٢).

(٢) على أنه مضارع «قتّل» المضعف للتكثير، انظر: التذكرة(٤٢٥/٢)، والتيسير (ص١١٣)، والتجريد (ص٣٤٣)، والنشر (٤٧١/٢)، وإيضاح الرُموز (ص٤٠٣)..

(٣) [الشعراء:١٤] ﴿ ولهم على زذنب فأخاف أن يقتلون﴾.

(٤) قرأ البصريون غير الحسن وابن كثير والكسائى والشنبوذى عن الأعمش: ﴿طَيْفٌ﴾ [الأعراف:٢٠١] بغير ألف، وبياء ساكنة من غير همز « على أنه مصدر طاف الخيال يَطِيف طَيْفًا مثل: كَالَ يَكِيل كَيْلاً »، والباقون بالألف وهمزة مكسورة من غير ياء، « على أنه اسم فاعل من الطيف»، انظر: إيضاح الرُموز (ص٤١٢)، والتجريد (ص٣٥٣) ــ ولتوثيق القراءة، انظر: التذكرة (٤٣٠/٢)، والتيسير (ص١١٤)، والنشر (٢٧٥/٢)، الإملاء (٢٩١/١)، والحجة لابن خالويه (ص١٤٣)، والبحر المحيط (٤٤٩/٤).

(٥) قرأ المدنيان ﴿يِمُدُّونَهُمْ﴾ [الأعراف:٢٠٢]بضم الياء وكسر الميم « على أنه مضارع أمد الزيد بالهمزة والباقون بفتح الياء، وضمّ الميم « على أنه مضارع مدّ الثلاثى، وهما بمعنى واحد. ما جاء على فعلت وأفعلت للجوا ليقى (ص٦٩)، ولسان العرب (٣٩٦/٣/ مدد)، والإيضاح (ص٤١٢)، وانظر توثيق القراءة من: المبسوط (١٨٨)، والتذكرة (٤٣٠/٢)، والتجريد (ص٣٥٣)، والنشر (٢٧٥/٢).

سورة التوبة

* قرأ يعقوبُ: ﴿عُزَيْرٌ بْنُ اللهِ﴾[٣٠] ، مِثْلُ الكِسَائِيِّ [(١)].

* قرأ: ﴿يُضِلُ﴾ [٣٧] بِضَمِّ اليَاءِ،وكَسْرِ الضَّادِ [(٢)].

* وَ﴿كَلِمَةَ اللهِ﴾ [٤٠] نَصْبًا [(٣)]. و﴿مَدْخَلاً﴾ [٥٧] بِفَتْحِ الميمِ مُخَفَّفًا [(٤)].

---

(١) « قرأ الكسائى، ويعقوب، وعاصم، والحسن، واليزيدى فى اختياره، وابن محيصن: « ﴿ عُزَيْرٌ ابن ﴾ بالتنوين » والتنوين مكسور حالة الوصل، ولا يجوز ضمه للكسائى ؛ لأن الضمة فى ﴿ ابن ﴾ ضمة إعراب فهى غير لازمة، وجه التنوين: أن ﴿ عزير ﴾ وإن كان اسما أعجميًا إلا أنه صُرف لخفته مثل: نُوح، وقيل: صرف لأنه جاء على صورة الأسماء العربية المصغرة مثل: نُصير، و﴿عزير ﴾ مبتدأ و﴿ ابن ﴾ خبره، ولفظ الجلالة مضاف إليه، انظر التذكرة (٢/٤٤٠)، والتيسير (٢/٢٧٩)، والكشف (١/٥٠١).

(٢) انظر: التذكرة (٢/٤٤٠)، والتيسير (ص١١٨)، والتجريد (ص٣٦٤)، والنشر (٢/٢٧٩)، قرأ الكوفيون إلا أبا بكر، والمطوعىّ:﴿ يُضَلُ ﴾ [التوبة:٣٧]،بضم الياء، وفتح الضاد» على أنه مضارع مبنى للمجهول من أضل الرباعى،﴿ والذين كفروا ﴾.نائب فاعل « والحسن، ويعقوب، والمطوعى عن الأعمش، بضم الياء، وكشر الضاد » على أنه مضارع أضل الرباعى مبنى للفاعل، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى المتقدم ذكره فى قوله: ﴿ إن عدة الشهور عن الله ﴾ [التوبة:٣٦]، و﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ مفعول به، انظر: الكشف (١/٥٠٣) والإتحاف (٢/٩١)، والبحر المحيط (٥/٤٠).

(٣) قرأ يعقوب، والحسن، والمطوعى عن الأعمش: ﴿ كلمةَ الله هى العليا﴾ [التوبة:٤٠]، بنصب كلمة وذلك عطفًا على ﴿كلمة﴾ الأولى الواقعة مفعولاً لـ ﴿جعل﴾، وجملة: ﴿هى العليا﴾ فى محل نصب مفعول ثان. إيضاح الرُّموز (ص٤٢٤).

(٤) « قرأ يعقوب، والحسن وابن محصين: ﴿مَدْخَلا﴾ بفتح الميم وسكون الدال » وذلك على أنه اسم مكان من دخل الثلاثى، إيضاح الرُّموز (ص٤٢٤، ٤٢٥).

* وَقَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿يَلْمُزُكَ﴾ [٥٨]بِضَمِّ الميم مِثْلُ نَظِيفٍ عَنْ قُنْبُلٍ [١].

* ﴿ المُعْذِرُونَ ﴾[٩٠] بِسُكُونِ العَيْنِ وَتَخْفِيفِ الذَّالِ [٢]. وَ ﴿الأَنْصَارُ﴾[١٠٠][٣] رَفْعًا .

* ﴿تَقَطعَ قُلُوبهم﴾ [١١٠] بِنَصْبِ التَّاءِ [٤]. ﴿ أَولَا تَرَوْنَ﴾ [١٢٦] بِتَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَعْلَى مِثْلُ حَمْزَةَ [٥].

وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو فِي قِرَاءَةِ ﴿ مَسْجِدَ اللهِ ﴾ [١٧] مُوَحَّدًا، وَلاَ خِلاَفَ فِي

---

(١) روى المطوعيّ عن الأعمش: ﴿يَلْمِزُك﴾ [التوبة:٥٨]، و﴿يَلْمِزون﴾ [التوبة:٧٩] ﴿ لا تَلْمِزوا﴾ [الحجرات:١١] بضم حرف المضارعة، وفتح اللام، وتشديد الميم فى الثلاثة « وذلك على أنه مضارع « لَمَّز» مضعف العين للمبالغة »، والباقون بفتح حرف المضارعة وسكون اللام، وكلهم كسر الميم إلا يعقوب والحسن فإنهما ضماه».

* الوجهان جائزان فى مضارع لمز، واللمز: الاغتياب، وتتبع المُعاب، والإشارة بالعين ونحوها، زاد المسير (٤٥٤/٣)، والمصباح المنير (٥٥٨/٢/ لمز).

(٢) قرأ يعقوب والشنبوذى عن الأعمش: ﴿ وجاء المعذرون﴾ [التوبة:٩٠]، بسكون العين وتخفيف الذال، على أنه اسم فاعل من أعذر الرباعى، إيضاح الرُموز(ص٤٢٦).

(٣) « قرأ الحسن ويعقوب: و﴿ الأنصارُ ﴾ [الأعراف:١٠٠] برفع الراء »، على أنه مبتدأ، والخبرُ ﴿ رضى الله عنهم﴾ أو أنه معطوف على: ﴿والسابقون﴾. إيضاح الرموز (ص٤٢٧).

(٤) قرأ حمزة، والأعمش، وحفص، وابن عامر، ويعقوب، والحسن، وأبو جعفر: ﴿ تقطَّعَ ﴾ بفتح التاء: على أنه مضارع تقطع مبنى للفاعل، وأصله تتقطع فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا، و ﴿ قلوبهم ﴾ فاعل. انظر: التذكرة (٤٤٤/٢)، والتجريد (٣٦٨)، وغاية الاختصار (٥١٢/٢)، والنشر (٢٨١/٢)، والكشف (٥٠٨/١) .

(٥) «قرأ يعقوب، وحمزة والأعمش: ﴿ أولا ترون ﴾ [التوبة:١٢٦]، بالخطاب »: على أن الخطاب للمؤمنين على جهة التعجب، والتنبيه على ما يعرض للمنافقين من الفتن، وهم لا يزدجرون بها عن نفاقهم، إيضاح الرموز (ص٤٣١).

جَمْعِ الثَّانِي [١٨] [(١)].

﴿ مُرْجَئُون ﴾ [١٠٦] و﴿ تُرْجِئُ ﴾ [الأحزاب:٥١] بِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ [(٢)].

﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾ [١٠٧] بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ الْأَلِفِ [(٣)].

﴿ أُسِّسَ ﴾ [١٠٩] فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالسِّينِ[(٤)].

* وَتَفَرَّدَ الْوَلِيدُ بِقِرَاءَةِ: ﴿ واللهُ خَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُون مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾

---

(١) انظر: التذكرة (٢/٢٣٩)، من قرأ بالتوحيد وَجَّهَهُ إلى المسجد الحرام، ومن قرأ بالجمع، فعلى العموم لمنع المشركين من عمارة المسجد الحرام، الكشف (١/٥٠٠)، وحجة القراءات (ص٣١٦)، والبحر المحيط (٥/١٨).

(٢) ذُكر همز ﴿ مرجئون ﴾ [التوبة:١٠٦] للبصريين، وللمكيين وابن عامر فى الهمز المفرد، إيضاح الرموز (ص١٥٥، ٤٢٨)، وهما لهجتان يقال: أرجأن الأمر، وأرجيته: إذا أخرته، مختار الصحاح (٢٣٣، ٢٣٦/ رجأ، رجا).

(٣) « قرأ المدنيان:﴿ والذين اتخذوا ﴾ [التوبة:١٠٧] بغير واو، والباقون بالواو » عطفًا على قوله تعالى: ﴿ وءاخرون مرجون لأمر الله ﴾ [التوبة:١٠٦] وهما معطوفان على: ﴿ ومنهم من عاهد الله ﴾ [التوبة:٧٥]، أى: ومنهم من عاهد الله، ومنهم من يلمزك فى الصدقات، ومنهم آخرون مرجون لأمر الله،، ومنهم الذين الذين اتخذوا مسجدًا... ؛ لأن هذه كلها صفات للمنافقين، وقيل: ﴿ والذين ﴾ مبتدأ، أو منصوب على الاختصاص، كما تقدم فى القراءة الأولى الكشف (١/٥٠٧)، والجامع الأحكام القرآن (٨/٢٥٣)، والدر المصون (٦/١١٩)، وإيضاح الرموز (ص٤٢٨).

(٤) قرأ نافع وابن عامر:﴿ أُسِّسَ ﴾ [التوبة:١٠٩]، فى الموضعين بضم الهمزة وكسر السين، وقرأ بفتح الهمزة والسين من بقى، انظر: التذكرة (٢/٤٤٣، ٤٤٤)، والتيسير (ص١١٩)، والنشر (٢/٢٨١)، و﴿ أسس ﴾ بضم الهمزة وكسر السين فيهما على البناء للمفعول ﴿ وبنيانه ﴾ رفعا نائب فاعل، وفتح الهمزة والسين فيهما على البناء للفاعل، وهو ضمير يعود على ﴿ من ﴾ و ﴿ بنيانه ﴾ نصباً مفعول به، الكشف (١/٥٠٧)، والإتحاف (٢/٩٧)، والبحر المحيط (٥/١٠٠)، وإيضاح الرُموز (ص٤٢٩).

[١٦، ١٧] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ [(١)].

وَفِي أَصْلِ قِرَاءَةِ الْوَلِيدِ ﴿ إِلَّآ أَن ﴾ [١١٠] بِتَشْدِيدِ إِلاَّ، وَقَرَأْتُ لَهُ بِالْوَجْهَيْنِ: **أَحَدُهُمَا:** كَقِرَاءَةِ رُوَيْسٍ وَرَوْحٍ ﴿ إِلَى أَنْ ﴾ يَجْعَلَانِهَا حَرْفَ جَرٍّ. **وَالآخَرُ:** ﴿ إِلَّآ أَن ﴾ بِتَشْدِيدِ إِلاَّ [(٢)].

---

(١) انظر: إيضاح الرُّموز (ص٤٢٢)، وفى المستنير الزاهر (مخطوط) (ل/٩٢/ب): « روى الوليد عن يعقوب، ﴿ وليجة والله خبير بما يعملون ﴾ بالياء.

(٢) كذا فى: المستنير الزاهر (مخطوط) (ل/٩٣/ب)، وفى إيضاح الرُّموز (ص٤٢٩): « قرأ الحسن، ويعقوب، والمطوعى عن الأعمش: ﴿ إِلَى أَن ﴾ [التوبة:١١٠] بتخفيف اللام على أنها حرف جر، والباقون: ﴿ إلاَّ ﴾ بتشديد اللام على أنها للاستثناء». وغاية الاختصار (٥١٢/٢).

سورة يونس

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ لَقَضَى إِلَيْهِمْ ﴾[١١] بِفَتْحِ الْقَافِ، وَالضَّادِ [١] ﴿ جَلَهُمْ﴾ [١١]: نَصْبًا، مِثْلُ ابْنِ عَامِرٍ[٢].

* ﴿ قِطَعًا ﴾[٢٧]: سَاكِنَةُ الطَّاءِ، مِثْلُ الكِسَائِيِّ [٣].

* ﴿ يَهِدِّى ﴾ [٣٥] بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَكَسْرِ الْهَاءِ مِثْلُ حَفْصٍ [٤].

---

(١) قرأ بن عامر ويعقوب والمطوعى عن الأعمش ﴿ لقضى ﴾ [يونس:١١] بفتح القاف والضاد، وبألف بعدها.

(٢) انظر: التيسير (ص١٢١)، وغاية الاختصار (٥١٤/٢)، والنشر (٢٨٢/٢)، وهى قراءة ابن عامر ويعقوب والمطوعى عن الأعمش، إيضاح الرُموز (ص٤٣٤) ونصب ﴿ أجلهم ﴾ على أنه مفعول به، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى، و ﴿ قضى ﴾فعل ماض مبني للفاعل . الكشف (٥١٥/١)، والإتحاف (١٠٥/٢).

(٣) «قرأ الكسائى وابن كثير ويعقوب: ﴿ قِطْعًا ﴾ [يونس:٢٧] بإسكان الطاء » على أنه جمع قِطعة مثل سِدْر جمع سِدْرَة، وقيل: هو مفرد، والمراد به ظلمة آخر الليل، و﴿ مظلما ﴾ على هذا الوجه صفة ﴿ لِقطعًا ﴾، وعلى الوجه الأول حال من ﴿ الليل ﴾. الكشف (٥١٧/١) وحجة القراءات (ص٣٣٠)، وإيضاح الرُموز (ص٤٣٦).

(٤) « قرأ ابنَ عامر والمكيان، وورش والحسن واليزيدى وأبو عمرو فى أحَد وجهيها ﴿ يَهَدِّى ﴾ [يونس:٣٥] بفتح الياء والهاء وتشديد الدال، وابن وردان بسكون الهاء وتشديد الدال، وابن جماز وقالون بسكون الهاء واختلاسها وتشديد الدال، وأبو عمرو واليزيدى بالاختلاس فى وجههما الثانى وتشديد الدال.

ويعقوب وحفص بفتح الياء وكسر الهاء،وتشديد الدال » على أن أصلها: يهتدى، فلما أريد إدغام التاء فى الدال سكنت، فالتقى ساكنان فحركت الهاء بالكسر تخلصًا من التقاء الساكنين. الكشف (٥١٨/١)، النشر (٢٨٤/٢).

* ﴿ وَلَا أَصْغَرُ.. وَلَا أَكْبَرُ ﴾ [٦١] مِثْلُ قِرَاءَةِ حَمْزَةَ (١).

* و﴿ شركاؤكم ﴾ [٧١] رَفْعًا (٢).

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ يُفَصِّلُ ﴾ [٥] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ (٣).

* رَوَى الْوَلِيدُ: ﴿ لَسَحِرٌ ﴾ (٤)بِأَلِفٍ مِثْلُ ابْنِ كَثِيرٍ (٥).

---

(١) قرأ حمزة: ﴿ولا أصغر من ذلك ولا أكبر ﴾ [يونس:٦١] برفع الراء فيهما، انظر: التذكرة (٤٥١/٢)، والتيسير (ص١٢٢)، وغاية الاختصار (٥١٧/٢) وفيه: « رفع حمزة وخلف ويعقوب، وأبو زيد عن المفضل عن عاصم » وذلك لأنه عطفهما على موضع: ﴿ من مثقال ﴾ وموضعه رفع بـ ﴿ يعزب ﴾ و﴿ من ﴾ زائدة. الكشف (٥٢١/١)، وتفسير الطبرى (٩١/١١) ط بولاق، والبحر المحيط (١٧٤/٥).

(٢) « قرأ يعقوب: ﴿ وشركاؤكم ﴾ [يونس:٧١] بالرفع »، إيضاح﴿ يُفَصِّلُ ﴾ الرموز (ص٤٤٠)، عطفا على ضمير: ﴿ فأجمعوا ﴾ وحسّنه الفصل بالمفعول، وقيل: هو مبتدأ محذوف الخبر للدلالة عليه، أى: وشركاؤكم فليجمعوا أمرهم، الدر المصون (٢٤٠/٦، ٢٤٣)، وإيضاح الرُموز (ص٤٤٠).

(٣) « قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص والبصريون: ﴿ يفصل ﴾ [يونس:٥] بالياء » على الغيبة، وذلك جريًا على السياق لمناسبة قوله تعالى قبله: ﴿ ما خلق الله ذلك إلا بالحق ﴾. « وقرأ بالنون من بقى » ينظر: التذكرة (٤٤٧/٢)، والتيسير (ص٢٠)، والنشر (٢٨٢/٢)، وقراءة النون إخبار من الله عن نفسه للتفخيم والتعظيم، انظر: الكشف (٥١٣/١)، والإتحاف (١٠٤/٢).

(٤) قرأ ابن كثير، وأهل الكوفة: ﴿ لَسَحِرٌ ﴾ [يونس:٢] بألف قبل الحاء مع كسرها، انظر: التذكرة (٤٤٧/٢)، والتجريد (٣٧٠)، وغاية الاختصار (٥١٣/٢)، والتيسير (ص١٢١)، والنشر (٢٨٢/٢).

(٥) وفى [المائدة:١١٠]، وأول [يونس:٢]، و[هود:٧]، و[الصف:٦]، بفتح السين وبألف بعدها وبكسر الحاء، على أنه اسم فاعل، وهو إشارة إلى الشخص لا إلى الحدث الذى أتى به. الحجة لأبى على (٢٧١/٣، ٢٧٢)، وإيضاح الرُموز (ص٣٦٧).

* تَفَرَّدَ رُوَيْسٌ بِقِرَاءَةِ: ﴿ يَمْكُرُونَ ﴾ [٢١] بِيَاءٍ مُعْجَمَةِ الْأَسْفَلِ ـ وَوَافَقَ الْجَمَاعَةَ دُونَ أَصْحَابِهِ(١).

* وَتَفَرَّدَ رُوَيْسٌ عَنْ صَاحِبَيْهِ بِقِرَاءَةِ: (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ) [٥٨] بِتَاءٍ مُعْجَمَةِ الْأَعْلَى فِي الْحَرْفَيْنِ (٢).

---

(١) « قرأ الحسن وروح: ﴿ يمكرون ﴾ [يونس:٢١] بالغيب »، جريًا على ما قبله وهو قوله تعالى: ﴿ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ ﴾ والباقون بالخطاب على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة. إيضاح الرُّموز (ص٤٣٥).

(٢) « قرأ الحسن والمطوعيّ ورويس: ﴿ فلتفرحوا ﴾ [يونس:٥٨] بالخطاب »، إيضاح الرُّموز (ص٤٣٨) ؛ لمناسبة الخطاب الذى قبله وهو: ﴿ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة ﴾ [يونس:٥٧]، « وكلهم سكّن اللام إلا الحسن فإنه كسرها »، على الأصل فى لام الأمر، وإسكانها للتخفيف.

« قرأ ابن عامر وأبو جعفر ورويس: ﴿ تجمعون ﴾ [يونس:٥٨] بالخطاب»، مناسبة للخطاب الذى قبله وهو: ﴿ يا أيها الناس ﴾، والذى بعده وهو: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا ﴾ [يونس:٥٩]، والضمير فى ﴿ أجمعون ﴾ للكفار، وفى ﴿ فليفرحوا ﴾ للمؤمنين، أى ليفرح المؤمنون فهو خير مما تجمعون أيها الكفار، الكشف (١/٥٢٠)، وإيضاح الرموز (٤٣٨).

سورة هود

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ عَمِلَ غَيْرَ ﴾ [٤٦] بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَفَتْحِ اللاَّمِ، وَنَصْبِ ﴿ غَيْرَ ﴾ مِثْلَ الكِسَائِيِّ (١).

* وَقَرَأَ: ﴿ ثمود ﴾ [٦٨] غَيْرَ مُنَوَّنٍ هَهُنَا، وَفِي الفُرْقَانِ [٣٨] (٢)، وَالْعَنْكَبُوت [٣٨] (٣)، وَالنَّجْمِ[٥١] (٤).

* ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [١٢٣] آخِرُهَا، وَآخِرُ النَّمْلِ [٩٣]، بِتَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَعْلَى فِيهِمَا، وَقِرَاءَةُ الْوَلِيدِ بِيَاءٍ مِثْلُ قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ فَاعْرِفْهُ (٥).

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿ مَجْرِيهَا ﴾ [٤١] بِفَتْحِ الْمِيمِ (٦).

---

(١) « قرأ الكسائى، ويعقوب ﴿ إنه عَمِلَ ﴾ [هود:٤٦] بكسر الميم، وفتح اللام من غير تنوين، ونصب: (غيرَ)، إيضاح الرموز (ص٤٤٧) على أن ﴿ عَمِلَ ﴾ فعل ماض، والفاعل مستتر تقديره هو يعود على ابن نوح، و ﴿ غَيْرَ ﴾ مفعول به، أو صفة لمصدر محذوف، والتقدير: عمل عملاً غير صالح، وجملة ﴿ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ﴾ فى محل رفع خبر (إنّ)، انظر: الإتحاف (١٢٧/٢)، وروح المعانى (٦٩/١٢)، ولتوثيق القراءة: انظر التذكرة (٤٥٨/٢، ٤٥٩)، والتيسير (ص١٢٤)، والنشر (٢٨٩/٢)، والكشف (٥٣٠/١).

(٢) ﴿ وعادًا وثمود ﴾ [الفرقان:٣٨].

(٣) ﴿ وعادًا وثمودًا ﴾ [العنكبوت:٣٨].

(٤) ﴿ وثمود فما أبقى ﴾ [النجم:٥١]، « قرأ الحسن، ويعقوب، وحمزة، وحفص فى الأربعة السابقة بغير تنوين » على إرادة القبيلة، فيكون ممنوعًا من الصرف للعلمية والتأنيث « وإذا وقفوا وقفوا بغير ألف » ينظر: التذكرة (٤٥٩/٢)، والتيسير (ص١٢٥)، وغاية الاختصار (٥٢٢/٢)، والنشر (٢٨٩/٢، ٢٩٠)، وإيضاح الرُّموز (٤٤٨).

(٥) وخطاب: ﴿ تعلمون ﴾ [هود:١٢٣] للمدنين، وابن عامر، والحسن، ويعقوب، وحفص فى الأنعام قبل قوله: ﴿ وربك الغنىّ ذو الرحمة ﴾. إيضاح الرموز (ص١٤٨، ١٥٠، ٢٦٦، ٣٨٥، ٤٥٣)، وانظر: التذكرة (٤٦١/٢)، والتيسير (ص١٢٦)، والنشر (٢٦٢/٢)، وبالياء على الغيبة، وبالتاء على الخطاب، غاية الاختصار (٤٨٨/٢، ٥٢٥).

(٦) روى المطوعىّ عن الأعمش فتح الميم: ﴿ مجراها ومرساها ﴾ [هود:٤١]، وفى التجريد=

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ :﴿ تَسْئَلْنِ ﴾ [٤٦] بِسُكُونِ اللَّام، وَكَسْرِ النُّونِ خَفِيفًا (١).

﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾ [٦٦] هُنَا، وَفِى النَّمْلِ [٨٩]، وَالمَعَارِجِ [١١] بِكَسْرِ المِيمِ ثَلاَثَتُهُنَّ (٢).

* وَ﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾ [٨١] (٣) بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ فِى الْوَصْلِ وَالابْتِدَاءِ حَيْثُ حَلَّ مِنَ الْقُرْآنِ (٤).

*وَ﴿ وَإِنَّ كُلاًّ ﴾ [١١١] بِتَشْدِيدِ النُّونِ مِنْ إِنَّ (٥).

-(ص٣٨١): قرأ حفص وحمزة والكسائى ﴿ مجراها ﴾ بفتح الميم، وانظر: التذكرة (٢٥٨/٢) والتيسير(١٢٤)، وغاية الاختصار (٥١٩/٢، ٥٢٠)، وفى المستنير الزاهر (مخطوط) (ل/٩٧/ب): قرأ حمزة والكسائى وخلف والداجونى عن ابن ذكوان وحفص إلا ابن شاهى: ﴿ مجراها ﴾ بفتح الميم، والإمالة ».

(١)قرأ الحجازيون وابن عامر: ﴿ فلا تَسْئَلْنِ ﴾ [هود:٤٦] بفتح اللام، وتشديد النون، والباقون بسكون اللام وخف النون، وفتح منهم النون المكيان والداجونى عن هشام، والباقون بكسرها » على أنها نون التوكيد الخفيفة أدغمت فى نون الوقاية، أما إثبات الياء وحذفها فقد تقدم فى باب ياءات الزوائد، انظر: إيضاح الرموز (٢٥٧، ٤٤٧)، وانظر: التذكرة (٤٥٩/٢)، والتيسير (ص١٢٥)، وغاية الاختصار (٥٢١/٢).

(٢) « قرأ المدنيان، والشنبوذى عن الأعمش، والكسائى: ﴿ ومن خِزْيِ يومئذ ﴾ [هود:٦٦]، وفى [المعارج:١١] ﴿ من عذاب يومئذ ﴾ بفتح الميم، والباقون بكسرها فيهما، إجراء ليوم مجرى الأسماء المعربة فخفض لإضافة (خزى)، (عذاب) إليه، مشكل إعراب القرآن (٣٦٧/١)، والمختار فى معانى قراءات أهل الأمصار (ص٥٢/ب).

(٣)[هود:٨١]، وفى [الحجر:٦٥]، وفى [الدخان:٢٣] ﴿ فأسر بعبادى ﴾، وفى [طه:٧٧]، و[الشعراء:٥٢] ﴿ أن أسر ﴾ .

(٤) « بوصل الهمزة وسكون السين، وكسر النون فى الخمسة، والباقون بالقطع »: على أنه فعل أمر من سرى الثلاثى، وإذا ابتدؤوا فى موضعى طه والشعراء بـ ﴿ أسر ﴾ فبكسر الهمزة، فعلت وأفعلت (ص٤٥)، واللسان (٣٨١/١٤/ سرى).

(٥) « قرأ نافع، والمكيان، وأبو بكر، والحسن، والمطوعى والأعمش: ﴿ وإن كُلاً ﴾ [هود:١١١] بسكون النون وخفها، والباقون بالفتح والتشديد » على أنها (إنَّ) المشددة عاملة على أصلها، إيضاح الرموز (٤٥٢، والتجريد (٣٨٤).

سورة يوسف

*وَقَفَ يَعْقُوبُ عَلَى قَوْلِهِ: (ل/١٣٦/ب) ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ [٤] بِهَاءٍ [١] .

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ يَرْتَعْ ﴾ [٢] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ وَسُكُونِ الْعِينِ.

* ﴿ قَالَ رَبِّ السَّجْنُ ﴾ [٣٣] بِفَتْحِ السِّينِ [٣] .

* ﴿ يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ يَشَآءُ ﴾ [٧٦] بِيَاءٍ مُعْجَمَةِ الْأَسْفَلِ فِيهِمَا [٤] .

---

(١) فى المستنير الزاهر (ل/٩٩/أ): « وقف أبو جعفر وابن عامر وابن كثير ويعقوب بالهاء»، وفى التجريد (ص٣٩٠): « ووقف بالهاء ابن كثير، وابن عامر » ينظر: التذكرة (٤٦٥/٢)، والتيسير (ص٢٧)، والنشر (١٣١/٢، ١٣٢، ٢٩٣) ومن وقف بالهاء جعلها بمنزلة تاء رحمة فغيرها بالوقف كما فعل بـ ﴿ رحمة ونعمة ﴾، الكشف (٣/١، ٤)، وإعراب القرآن للنحاس (٣١٠/٢، ٣١١)، ومعانى القرآن للفراء (٣٢/٢).

(٢) [يوسف:١٢]، قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ﴿ نرتع ونلعب ﴾ بالنون فيهما، وافقهم زيد عن يعقوب فى نرتع. المستنير الزاهر (مخطوط) (ل/٩٩/ب)، والتيسير (ص١٢٧)، وغاية الاختصار (٥٢٧/٢)، ومن قال بسكون العين على أنه مضارع رتع الثلاثى مجزوم بالسكون، والرتع الأكل والرب رغدًا فى الريف، المبهج (ل/١٩٥/أ)، والبدور الزاهرة (للنشار) (٤٣٢/١).

(٣) كذا فى: غاية الاختصار (٥٢٩/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٤٦٠)، وفيه: « وقرأ يعقوب بفتح سين ﴿ السجن ﴾ هذا خاصة » على أنه مصدر أريد به الحبس، « والباقون بكسرها »، على أن المراد به المكان، و اتفق الجميع على كسر السين من: ﴿ السجن ﴾ غير هذا الموضع الأول: نحو: ﴿ ودخل معه السجن فتيان ﴾ [يوسف:٣٦] ؛ لأن المراد به المكان الذى يسجن فيه، النشر (٢٩٥/٢)، والمغنى فى التوجيه (٢٧٤/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٤٦٠)، والبدور الزاهرة للنشار (٤٣٦/١) عن يعقوب.

(٤) بالياء فيهما يعقوب، غاية الاختصار (٥٣٠/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٤٦٣)، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى المتقدم ذكره فى قوله: ﴿ إلا أن يشاء الله ﴾، وفى البدور الزاهرة للنشار (٤٤٠/١) قرأ يعقوب بالياء التحتيَّة فيهما، اللباب (١٧١/١١، الدر المصون (٢٠٢/٤).

* ﴿ فَنُجِّيَ ﴾ [١١٠] (١) بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ، وَفَتْحِ الْيَاءِ (٢) .

* وَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ غَيَابَةِ الْجُبِّ ﴾ [١٠، ١٥] مُوَحَّدًا بِغَيْرِ أَلِفٍ (٣).

* و﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ [٢٣] بِفَتْحِ الْهَاءِ وَالتَّاءِ (٤) .

* ﴿ الْمُخْلَصِينَ ﴾ [٢٤] بِكَسْرِ اللَّامِ، وَلاَ خِلاَفَ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ أَلِفٌ وَلاَمٌ، أَنَّهُ بِكَسْرِ اللَّامِ (٥)، وَ ﴿ حَاشَ لِلهِ ﴾ [٣١، ٥١] فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِيهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَذَلِكَ يَقِفُ (٦).

---

(١) [يوسف:١١٠]. بنون واحدة، وتشديد الجيم، وفتح الياء، شاميّ وعاصم ويعقوب.

(٢) انظر: التذكرة (٤٧٠/٢)، والتجريد (ص٣٩٨)، وغاية الاختصار (٥٣١/٢)، وإيضاح الرموز (ص٤٦٥) على أنه فعل ماض مبنى للمجهول من نجّى المضعف و(مَن) نائب فاعل، والبدور الزاهرة للنشار (٤٤٦/١).

(٣) انظر: التذكرة (٤٦٥/٢)، والتيسير (ص١٢٧)، والتجريد (ص٣٩١) ووجه القراءة بالتوحيد: أن يوسف لم يلق فى غيابة واحدة، ويجوز أن يكون الواحد يدلُّ على الجمع فتتفق القراءتان، الكشف (٥/٢)، والإملاء (٤٩/٢)، والبحر المحيط (٢٨٤/٥).

(٤) انظر: التذكرة (٤٦٦/٢، ٤٦٧)، والتيسير (ص١٢٧)، والنشر (٣٩٣/٢، ٣٩٤)، ﴿ هيت ﴾ اسم فعل بمعنى هلم أو أقبل، وقيل: إنها نقلت من السريانية أو الحورانية إلى العبرية، وقيل: هى عربية، وهى كلمة حثٍّ وإقبال على الأشياء، الكشف (٨/٢). والنص فى غاية الاختصار (٥٢٨/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٤٥٧، ٤٥٨)، والبدور الزاهرة (٤٣٤/١).

(٥) على أنه اسم فاعل من أخلص، إيضاح الرُّموز (ص٤٥٨)، وغاية الاختصار (٥٢٨/٢)، والتذكرة (٤٦٧/٢، ٦٢٦)، والحجة لابن خالويه (ص١٦٩، ١٧٠)، والكشف (٩/٢، ١٠).

(٦)انظر: التذكرة (٤٦٧/٢)، والتيسير (ص١٢٨)، والنشر٣٩٥/٢)، وإثبات الألف فى الوصل وحذفها فى الوقف لاتباع المصحف، وحذف الألف وصلاً ووقفا استخفافًا، وفى ذلك اتباع للمصحف وهو أقوى، انظر: الحجة لابن خالويه (ص١٧٠)، وتفسير الطبرى (١٢٣/١١)، وقال: إن حذف الألف وإثباتها لغتان.

سورة الرعد

* قرأ يعقوب: ﴿ يُسْقَىٰ ﴾ [٤] بياءٍ مُعْجَمَةٍ الأسفل[١].

* ﴿ وَصُدُّوا ﴾ [٣٣] هُنَا، و﴿ صُدَّ ﴾ في المؤمن [غافر:٣٧] يضمّ الصَّادِ وَالدَّالِ مِثْلُ قِرَاءَةِ حَمْزَةَ[٢].

* وَ ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ ﴾ [٤٢] بِأَلِفٍ بَعْدَ الفاءِ عَلَى لفظِ الجَمْعِ[٣].

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ زَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ ﴾ [٤] بالضَّمِّ في أَرْبَعَتِهِنَّ[٤].

* ﴿ وَيُثْبِتُ ﴾ [٣٩] بِسُكُونِ الثَّاءِ، وَتَخْفِيفِ البَاءِ[٥].

---

(١) وهي قراءة حمزة والكسائي كما في التجريد (ص ٤٠١) وفي غاية الاختصار (٥٣٢/٢)« بالياء مذكرًا، شاميّ وعاصم ويعقوب »، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله: ﴿ الله الذي رفع السماوات.... ﴾. إيضاح الرُّموز (ص٤٦٨)، والبدور الزاهرة (٤٤٨/١)، واللباب (٢٤٦/١١)، ولم يذكر ابن الجزري هذه القراءة عن يعقوب المبسوط (٢١٣).

(٢) انظر: التذكرة (٤٧٩/٢)، والنشر (٢٩٨/٢) وضم الصاد على البناء للمفعول، وفتحها على البناء للفاعل، وهو إما من (صدّ) أعرض وتولى فيكون لازمًا، أوصدّ غيره أو نفسه فيكون متعديًا. الكشف (٢٢/٢، ٢٣)، والتجريد (ص٤٠٦)، والإتحاف (١٦٢/٢).

(٣) انظر: التذكرة (٤٨٠/٢)، والتيسير (ص ١٣٣)، والتجريد (ص ٤٠٧)، والنشر (٢٩٨/٢) وهي قراءة ابن عامر والكوفيين، وفي غاية الاختصار (٥٣٣/٢) « جمع سماوى ويعقوب »، وسماوى يعني ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف.

(٤) قرأ المكيّان، وحفص، والبصريون سوى الحسن: ﴿ وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان ﴾ [الرعد:٤] برفع الأربعة عطفا على ﴿جنات ﴾ والباقون بالخفض عطفًا على ﴿ أعناب ﴾ البيان لابن الأنباري (٤٨/٢). ولتوثيق القراءة انظر: التذكرة (٤٧٥/٢)، وغاية الاختصار (٥٣٢/٢) والنشر (٢٩٧/٢) وقيل: والرفع في الكلمات الأربع عطفا على: ﴿ قِطَعٌ ﴾ والخفض فيهن عطفًا على ﴿ أعناب ﴾ فهو أقرب إليه من ﴿ قِطَعٌ ﴾ ، و﴿ صِنْوَانٌ ﴾ نعت لـ ﴿ نخيل ﴾ و﴿ غير ﴾ عطف عليه. الكشف (١٩/٢) والحجة لابن خالويه (ص١٧٥)، والإتحاف (٣٥٠/٢).

(٥) « قرأ البصريون:« منهم يعقوب»، والمكيّان، والشنبوذي عن الأعمش، وعاصم: ﴿ ويثبت ﴾ [الرعد:٣٩] بسكون التاء، وتخفيف الباء »، على أنه مضارع أثبت المعدّى بالهمزة. انظر: التذكرة (٢/ ٤٨٠)، والتيسير (ص١٣٣)، والنشر (٢٩٨/٢)، والكشف (٢٣/٢)، والبحر المحيط (٣٩٩/٥)، وغاية الاختصار (٥٣٣/٢).

سورة إبراهيم - عليه السلام -

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ ٱلْحَمِيدِ ۝ ٱللَّهِ ﴾ [١، ٢] (١) فِي الْوَصْلِ بِكَسْرِ الْهَاءِ مِنْ اسْمِ اللهِ تَعَالَى (٢) فَأَمَّا الْوَقْفُ فَإِنَّ رُوَيْسًا رَوَى رَفْعَ الْهَاءِ عِنْدَ الابْتِدَاءِ (٣)، وَرَوَى رَوْحٌ جَرَّهَا

فِي الْحَالَيْنِ ؛ فَأَمَّا الْوَلِيدُ فَرَوَى عَنْهُ الْوَجْهَيْنِ، وَبِهِمَا قَرَأْتُ لَهُ، **أَحَدُهُما:** الْمُوَافَقَةُ لِرُوَيْس رَفْعُ الْهَاءِ ، **وَالثَّانِي:** الْمُوَافَقَةُ لِرَوْحٍ فِي جَرِّ اسْمِ اللهِ، وَالْوَجْهُ الرَّفْعُ ؛ لأَنَّ الآيَةَ [تَـمَّت] قَبْلَهُ فَيَجِبُ أَنْ يُرْفَعَ اسْمُ اللهِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الَّذِي بَعْدَ اسْمَ اللهِ، وَبِفَتْحِ لِمَنْ كَانَ مَذْهَبُهُ خَفْضَ الْهَاءِ يَبْتَدِئُ بِاسْمِ اللهِ تَعَالَى ؛ لأَنَّهُ نَعْتٌ لِمَا قَبْلَهُ (٤).

---

(١) [إبراهيم:١، ٢].﴿ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾.

(٢) انظر: التذكرة (٤٨١/٢)، والتيسير (ص١٢٤)، وغاية الاختصار (٥٣٤/٢). وخفض الهاء من لفظ الجلاله على أنه بدل من قوله: ﴿ الحميد ﴾ أو نعتا له، والبصريون يفرقون بين البدل والنعت، فما كان حلية للإنسان جاء بعد اسمه ليفرق بينه وبين غيره ممن له هذا الاسم فهو النعت ؛ كقولك: مررت بزيد الظريف، وما بدأت فيه بالحلية، ثم أتيت بعده بالاسم فهو البدل كقولك: مررت بالظريف زيد. الحجة لابن خالوية (ص١٧٨)، وتفسير الطبرى (١٢٠/١٣، ١٢١)، والبحر المحيط (٤٠٤/٥).

(٣) وفى رفع الهاء ثلاثة أوجه: أحدها: على الابتداء وخبره ﴿ الذى له ﴾ وما بعده.

والثانى: على الخبر المحذوف، والمبتدأ محذوف تقديره: هو الله، و﴿ الذى ﴾ صفة.

والثالث: ﴿ الله ﴾ مبتدأ، و ﴿ الذى ﴾ صفته، والخبر محذوف تقديره الله الذى له ما فى السماوات وما فى الأرض العزيز الحميد. الإملاء (٦٥/٢، ٦٦)، والإتحاف (١٦٦/٢).

(٤) انظر: التجريد (ص٤٠٩)، وإيضاح الرموز (ص ٤٧٢)، وغاية الاختصار (٥٣٤/٢).

سورة الحجر

* ﴿ صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [٤١] بِكَسْرِ اللَّامِ وَرَفْعِ الْيَاءِ مِنَ الْعُلُوِّ (١).

* ﴿ لَمُنْجُوهُم ﴾ [٥٩] خَفِيفٌ (٢).

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ : ﴿ رُبَّمَا ﴾ [٢] بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ (٣).

* وَ ﴿ تُبَشِّرُونَ ﴾ [٥٤] بِفَتْحِ النُّونِ (٤).

---

(١) « قرأ الحسن ويعقوب: ﴿ صراط علي مستقيم ﴾ [الحجر: ٤١] بكسر اللام، ورفع الياء وتنوينها » إيضاح الرُموز (ص ٤٧٨) على أنه من علوّ الشرف والشأن وهو نعت لـ ﴿ صراط ﴾.

(٢) وذكر خف ﴿ لمنجوهم ﴾ [الحجر:٥٩] ليعقوب، والكوفيين غير عاصم في الأنعام.

انظر: إيضاح الرموز (ص ٤٧٩)، (ص ٣٧٥، ٣٧٦)، وانظر: التذكرة (٤٨٧/٢)، والنشر (٣٠٢/٢) وقراءة التخفيف على أنه من (أنجى ينجي)، وأصل الفعل (نجا) ثم يثقل للتعدية بالهمز والتشديد. الكشف (٤٣٦/١)، والحجة لابن خالوية (ص ١١٦)، وحجة القراءات لأبي زرعة (ص ٢٥٥).

(٣) قرأ نافع وعاصم: ﴿ ربما يود ﴾ [الحجر:٢] مخففة الباء، وشددها الباقون. انظر: التذكرة (٢/ ٤٨٥)، وغاية الاختصار (٢/ ٥٣٦)، والتجريد (ص ٤١٣)، والنشر (٣٠١/٢). وتخفيف الباء من ﴿ ربما ﴾ لغة أهل الحجاز، وتشديدها لغة بني تميم وربيعة، غريب القرآن لأبي حاتم (ص ٣٨)، وذكر النحاس: أن التثقيل لغة تميم وقيس وبكر، إعراب القرآن (٣٧٥/٢)، والجامع (١٠/ ١).

وربَّ لاستقلال الشئ، ولما يكون وقتا بعد وقت نحو: ﴿ ربما يود الذين كفروا ﴾ [الحجر: ٢].

(٤) قرأ المكيان، ونافع: ﴿ تبشرون ﴾ [الحجر: ٥٤] بكسر النون، والباقون بفتحها، « على أنها نون الرفع » وشددها المكيان، وخففها الباقون. انظر: التذكرة (٣٨٦/٢)، والتجريد (ص٤١٤)، وغاية الاختصار (٥٣٧/٢) والنشر (٣٠٢/٢). وتخفيف النون وفتحها: على أنها نون الرفع فتحت على أصلها، ولم يتعد الفعل إلى مفعول. الكتاب (٥١٩/٣)، والكشف (٣٠/٢، ٣١)، وروى أبو عليّ الضرير عن رَوْح وجماعة عن يعقوبَ ﴿ فَبِمَ تبَشِّرُونِي ﴾ بإثبات الياء. المبسوط (ص٢٢١).

* و ﴿ يَقْنِطُ ﴾ [٥٦] و﴿ يَقْنَطُونَ ﴾ [الروم:، الرمز:٥٣]، وَمَا جَاءَ مِنْهُ بِكَسْرِ النُّونِ، وَلاَخِلاَفَ فِي فَتْحِ نُونِ المَاضِي [١].

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿ وَعُيُونٌ ۝ ادْخُلُوهَا ﴾ [٤٥، ٤٦]، بِضَمِّ التَّنْوِينِ وَكَسْرِ الْخَاءِ، وَرَوَى الحَمَّامِيُّ عَنْه كَسْرَ التَّنْوِينَ وَرَفْعَ الْخَاءِ [٢].

---

(١) قراءة أبى عمرو والكسائى. وفى إيضاح الرُّموز (ص ٤٧٩): « قرأ البصريون والأعمش والكسائى وخلف... بكسر النون فى الكل » على أنه مضارع ﴿ قَنَط ﴾ بفتح النون من باب جلَس يجلِس. انظر توثيق القراءة فى: إيضاح الرَّموز (ص ٤٧٩)، والتجريد (ص ٤١٤)، والنشر (٣٠٢/٢) وكسر النون، وهى لغة أهل الحجاز وأسد. الإتحاف (٧٨/٢). والقُنُوط: اليأسُ من الخير يقال: قَنَطَ يَقْنِطُ قُنُوطًا وقَنِطَ يَقْنَطُ. المفردات للراغب (ص ٤١٤) (قنط).

(٢) كذا فى النسخة التى بين يدى، والصواب: أن هذه الرواية عن رويس بخلاف عنه، وقد ذكر ذلك فى مجمع السرور فقيل: « وادخلوا جهل طب الخلف » والطاء عنده رمز لرويس مجمع السرور ورقة (ص٩٩)، والنشر (٣٠١/٢)، والإتحاف (١٧٦/٢).

* ومن قال بكسر الخاء وضم التنوين، وخفض النون، على بناء الفعل للمجهول من أدخل الرباعى، والهمزة على هذه القراءة همزة قطع نقل حركتها إلى التنوين قبلها ثم حذفت.

* ومن قال بضم الخاء، على أنه فعل أمر من دخل الثلاثى، والهمزة همزة وصل، وهو الوجه الثانى لرويس. انظر: التذكرة (٤٨٥/٢)، والتيسير (ص١٣٦) وإيضاح الرَّموز (ص٤٧٨، ٤٧٩)، والنشر (٣٠٢/٢).

سورة النحل

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ [٢٠] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الأَسْفَلِ (١).

* قَرَأَ: ﴿ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ ﴾ [٧٩] بِتَاءٍ مُعْجَمَةٍ الأَعْلَى (٢).

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ تُشَقُّونَ ﴾ [٢٧] بِنَصْبِ النُّونِ (٣).

* ﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ [٦٢] بِنَصْبِ الرَّاءِ (٤).

* رَوَى رَوْحٌ وَالْوَلِيدُ: ﴿ تَنَزَّلُ ﴾ [٢] بِفَتْحِ التَّاءِ وَالنُّونِ وَفَتْحِ الزَّايِ وَتَشْدِيدِهَا (٥)، ﴿ الْمَلَائِكَةُ ﴾ [٢] بِالرَّفْعِ (١)، رُوَيْسٌ مِثْلُ أَبِي عَمْرٍو: ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ

---

(١) قرأ يعقوب وعاصم والحسن: ﴿ يدعون ﴾ [النحل:٢٠] بالغيب: إيضاح الرُّموز (ص ٤٨٣) على الإلتفات من الخطاب إلى الغيبة، والضمير فيه للكافرين. انظر: التذكرة (١٨٢/٢)، والكشف (٣٦/٢).

(٢) قرأ الحسن ويعقوب ، والأعمش وحمزة وخلف ابن عامر: ﴿ ألم تروا﴾ [النحل: ٧٩] بالخطاب.إيضاح الرُّموز (ص ٤٨٦) مناسبة لقوله تعالى قبله: ﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم ﴾ [النحل: ٧٨]. انظر: التذكرة (٤٩٣/٢)، والتيسير (ص١٣٨)، وغاية الاختصار (٥٤٢/٢)، والتجريد (ص ٤١٩)، وإيضاح الرُّموز (ص ٤٨٦)، والنشر (٢/ ٣٠٤)، والكشف (٤٠/٢)، والإتحاف (٢/ ١٨٧)، والنص في المبسوط (٢٢٥).

(٣) على أنها نون الرفع. انظر توثيق القراءة في: التذكرة (٤٩١/٢) والتجريد (ص٤١٧)، وغاية الاختصار (٥٤٠/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٤٨٣، ٤٨٤)، والنشر (٣٠٣/٢)، ونص القراءة وعزوها أيضا في المبسوط (٢٢٤).

(٤) « قرأ المدنيان: ﴿ مفرطون ﴾ [النحل: ٦٢] بكسر الراء. وشددها أبو جعفر، والباقون بالفتح والخف » على أنها اسم مفعول من أفرطته خلقي، أي: تركته ونسبته مختار الصحاح (٤٩٩/ فرط). انظر: التذكرة (٢/ ٤٩٢)، والتيسير (١٣٨)، والتجريد (٤١٨)، وإيضاح الرموز (ص ٤٨٥).

(٥) قرأ الحسن وروح: ﴿ تنزل الملائكة ﴾ [النحل:٢] بتاء مفتوحة موضع الياء المضمومة وفتح الزاى مشددة. إيضاح الرُّموز (ص ٤٨٢)، والنص في المبسوط (٢٢٣).

طَيِّبِينَ ﴾ [٣٢] فِي أَصْلِ قِرَاءَةِ الْوَلِيدِ مُدْغَمَةٌ، وَالَّذِي قَرَأْتُ بِهِ بِالإِظْهَارِ [٢].

* وَرَوَى رُوَيْسٌ مِنْ طَرِيقِ الكَارَزِينِيِّ وَطَاهِرٍ: ﴿ تَجْحَدُونَ ﴾[٧١] بِالتَّاءِ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ [٣].

* وَقَرَأْتُ فِي رِوَايَةِ الْوَلِيدِ: ﴿ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ ﴾ [١٠١] خَفِيفًا مِثْلُ أَبِي عَمْرٍو [٤].

سورة بني إسرائيل

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ وَيَخْرُجُ لَهُ ﴾ [١٣] بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَضَمِّ الرَّاءِ [٥].

---

(١) على أنه مضارع ﴿ تنزل ﴾، وأصله تتنزل فحذفت إحدى التاءين تحفيفًا، و﴿ الملائكة ﴾ فاعل، المبسوط (٢٢٣).

(٢) كذا في: المبسوط (ص٢٢٣) وفيه: قرأ يعقوبُ في رواية روح وزيد ﴿ تنزل الملائكة بالروح ﴾ [النحل: ٢] بفتح التاء والزاى وتشديدها ﴿ الملائكة ﴾ بالرفع مثل قراءة الحسن، كقوله في سورة [القدر:٤]، والتذكرة (٤٨٩/٢]، وغاية الاختصار (٥٣٩/٢) ، وإيضاح الرموز (ص ٤٨٣، ٤٨٤).

(٣) قرأ أبو بكر ورويس: ﴿ تجحدون ﴾ [النحل: ٧١] بالخطاب، لمناسبة قوله تعالى أول الآية: ﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾. انظر: المبسوط (ص ٢٢٥)، والتذكرة (٢ ٤٩٣)، والتيسير (ص٣٨)، والنشر(٢٠٤/٢)، والكشف (٤٠/٢).

(٤) انظر: المستنير الزاهر (مخطوط) [ل:١٠٣ /أ)، والمستنير (٢٢٣) إلا أن ابن كثير وأبا عمرو كأنهما يخففان على ﴿ ينزل ﴾ على أصلهما، وكذلك رويس عن يعقوب.

(٥) « قرأ الحسن وابن محيصن ويعقوب: ﴿ يَخْرُجُ لَهُ﴾ [الإسراء /١٣] بياء مفتوحة موضع النون، وبضم الراء »على أنه مضارع خَرَج اللازم مبنى للفاعل، والفاعل ضمير مستتر يعود على ﴿ طائره ﴾، و ﴿ كتبا ﴾ حال. إيضاح الرموز (ص ٤٨٩) والنص في: المبسوط (ص٢٢٧) ، والتذكرة (٤٩٧/٢)، وغاية الاختصار (٥٤٥/٢).

* ﴿ أُفٍّ ﴾ [٢٣] بِفَتْحِ الْفَاءِ غَيْرَ مُنَوَّنٍ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ (١).

* ﴿ خِلَافَكَ ﴾ [٧٦] بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ (٢).

* ﴿ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا ﴾ [٩٠] بِفَتْحِ التَّاءِ وَسُكُونِ الْفَاءِ وَرَفْعِ الْجِيمِ (٣).

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ تُسَبِّحُ ﴾ [٤٤] بِتَاءٍ مُعْجَمَةٍ الأَعْلَى (٤).

---

(١) قرأ المكيان، وابن عامر، ويعقوب: ﴿ فلا تقل لهما أف ﴾ [الإسراء: ٢٣]، و [الأنبياء: ٦٧]، و [الأحقاف: ١٧] بفتح الفاء من غير تنوين. إيضاح الرموز (ص٤٩٠) انظر: التذكرة (٢/ ٤٩٨، ٤٩٩)، وغاية الاختصار (٢/ ٥٤٥، ٥٤٦)، والتجريد (ص ٤٢٣)، والنشر (٢/ ٣٠٦، ٣٠٧) و﴿ أف ﴾ اسم فعل بمعنى التضجر والكراهية يجوز فيه البناء على الفتح أو الضم أو الكسر مع التنوين وعدمه، وهذه لغات مشهورة فيه، فمن نونه: قدر فيه التنكير، ومن لم ينونه قدر فيه التعريف، انظر: الكشف (٢/٤٤)، وذكر الدمياطي: أن لغة أهل الحجاز الكسر مع التنوين وعدمه، ولغة قيس الفتح. الإتحاف (٢/١٩٦)، والبحر المحيط (٦/٢٧).

(٢) « قرأ أهل الحجاز، وأبو عمرو، واليزيدي، وأبو بكر ؛ ﴿ خلفك ﴾ [الإسراء: ٧٦] بفتح الخاء وسكون اللام وحذف الألف، والباقون بكسر الخاء وفتح اللام والف بعدها » وهما بمعنى واحد: وهو خروجك. الكشف (٢/٥٠)، ومعالم التنزيل للبغوى (٣/١٢٧). وانظر: التذكرة (٢/٥٠١)، وفيه: وقرأ روح، وابن عامر، والكوفيون سوى أبي بكر: ﴿ خلافك ﴾ [الإسراء:٧٦] بفتح الخاء، وإسكان اللام، وإثبات ألف بعدها، والمبسوط (٢٣٧)، والتيسير (ص١٤١)، والنشر (٢/٣٠٧)، والقراءتان لغتان بمعنى واحد. انظر الكشف (٢/ ٥٠)، والجامع (١٠ / ٣٠٢)، واللسان (خلف)، والإتحاف (٢/ ٢٠٣).

(٣) قرأ عاصم وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف: ﴿ حتى تفجر ﴾ بفتح التاء، وسكون الفاء، وضم الجيم خفيفة. المبسوط (ص٢٣٠)، وفي إيضاح الرُموز « قرأ الكوفيون، ويعقوب، والحسن». على أنه مضارع « فجَر» الثلاثي. ولتوثيق القراءة انظر: التذكرة (٢/٥٠٢)، والتيسير (ص١٤١).

(٤) قرأ أبو عمرو، ويعقوب ﴿ تسبح ﴾ [الإسراء:٤٤] بالتاء. المبسُوط (ص ٢٢٩)، وقرأ رُوَيْسٌ بالياء، قيل: قرأ الحجازيون، وابن عامر، وأبو الطيب عن رويس، وأبو بكر: ﴿ يسبح ﴾ [٤٤] بالتذكير، والباقون بالتأنيث. إيضاح الرّموز (ص ٤٩٣)، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه ؛ لأن الفاعل، وهو ﴿ السماوات ﴾ مؤنث مجازيّ. ولتوثيق القراءة انظر: التذكرة (٢/٥٠٠)، والتجريد (ص٤٢٦)، وغاية الاختصار (٢/٥٤٧)، والنشر (٢/٣٠٧).

* وَ ﴿ كِسَفًا ﴾ [٩٢] بِسُكُونِ السِّينِ، وَمِثْلُهُ فِي الشُّعَرَاءِ [١٨٧]، وَفِي سُورَةِ سَبَأٍ [٩]، وَفَتْحِ السِّينِ فِي سُورَةِ الرُّومِ [٤٨] (١).

* وَتَفَرَّدَ الْوَلِيدُ عَنْ صَاحِبَيْهِ بِقَصْرِ الْهَمْزَةِ مِنْ ﴿ أَمَرْنَا ﴾ [١٦] وَمَدَّهَا رَوْحٌ وَرُوَيْسٌ (٢). (ل / ١٣٧ / أ) وَتَفَرَّدَ رُوَيْسٌ بِقِرَاءَةِ: ﴿ فَتُغْرِقَكُمْ ﴾ [٦٩] بِتَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَعْلَى مَضْمُومَةٍ خَفِيفَةٍ يَعْنِي بِهِ الرِّيحَ (٣).

سورة الكهف

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ تَزْوَرُّ ﴾ [١٧] عَلَى وَزْنِ تَحْمَرُّ (٤).

---

(١) [الروم: ٤٨] على أنه جمع كِسْفة مثل: سِدْرة وسِدْر، أو أنه مفرد. الكشف (٥١/٢، وحجة القراءات (ص ٤١٠)، وإيضاح الرُّموز (ص ٤٩٥)، ولتوثيق القراءة انظر: التذكرة (٥٠٢/٢)، والتيسير (ص١٤١)، وغاية الاختصار (٥٥٠/٢)، والتجريد (ص٤٨)، والنشر (٣٠٩/٢) و ﴿ كِسَفًا ﴾ بفتح السين مصدر، والمعنى: أو تسقط علينا قِطْعًا، وإسكان السين على أنه اسم كالطِّحْن، والمعنى: أو تُسقِطَ علينا قِطْعة، ويجوز أن يكون الإسكان جمع كِسفه كتمر وتَمْرة، فتكون القراءتان بمعنى واحد. الكشف (٥١/٢)، والإتحاف (٢٠٥/٢)

(٢) « قرأ يعقوب، والحسن، ﴿ ءأمرنا مترفيها ﴾ [الإسراء:١٦] بمدّ الهمزة » أى أكثرنا مترفيها ففسقوا فيها بارتكاب المعاصى. « والباقون بقصرها »انظر: المبسوط (ص٢٢٨)، والتذكرة (٤٩٨/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٤٩٠). من الأمر ضد النهى، أى: أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها بعدم امتثال الأمر. مجاز القرآن لأبى عبيدة (٣٧٢/١)، ومعانى القرآن للفراء (١١٩/٢).

(٣) قرأ أبو جعفر ويعقوب، وفى النشر (٣٠٨/٢) برواية رويس ﴿ فتغرقكم ﴾ بالتاء المبسوط (ص٢٢٩) والتذكرة (٥٠١/٢) وفيه «لأنه جعله فعلاً للرّيح »، والتيسير (ص ١٤٠)، والنشر (٣٠٨/٢).

(٤) قرأ الكوفيون: (زاور) [الكهف:١٧] بتخفيف الزاى، والباقون غير ابن عامر ويعقوب بتشديدها، ويعقوب والشاميّ بسكونها، وحذف الألف وتشديد الراء على وزن: «تَحْمَرُّ » المبسوط (ص٢٣٤)، والتذكرة (٥٠٨/٢)، وإيضاح الرمُّوز (ص ٤٩٩). وانظر: التيسير (ص ١٤٢)، والنشر (٣١٠/٢) من قرأ بغير ألف على وزن « تَحْمَرُّ » بناه على « ازورت فهى تزور» كـ « احمرّت فهى تَحْمَرُّ »، ومعناه: الانقباض ؛ لأن الشمس إذا مالت فقد انقبضت. الكشف (٥٧/١)، والإملاء (٩٩/٢).

* ﴿ رُحْمًا ﴾ [٨١] بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْحَاءِ مِثْلُ ابْنِ عَامِرٍ [١].

* ﴿ جَزَاءً الْحُسْنَى ﴾ [٨٨] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَنْوِينِهَا [٢].

* ﴿ أَن يُبْدِلَهُمَا ﴾ [٨١] خَفِيفًا[٣]، و﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم ﴾ [٨١] فِي النُّورِ [٥٥] مِثْلُهُ[٤].

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ : ﴿ خَيْرًا مِّنْهَا ﴾ [٣٦] بِحَذْفِ الْمِيمِ [٥].

* ﴿ مِن لَّدُنِّي ﴾ [٧٦] بِتَشْدِيدِ النُّونِ [٦].

---

(١) وسكن حاء (رحما) [الكهف: ٨١] كل القراء سوى ابن عامر، ويعقوب، وأبي جعفر. إيضاح الرموز (ص ٢٧٥) وفي (ص ٥٠٧) أيضا. انظر: التذكرة (٢/ ٥١٥)، والتيسير (ص١٤٥)، وغاية الاختصار (٥٥٨/٢)، والنشر (٣١٤/٢)، والقراءتان لغتان كما في هزوا.

(٢) قرأ يعقوب، والكوفيون غير أبي بكر ﴿ فله جزاء الحسنى ﴾ [الكهف: ٨٨] بفتح الهمزة وتنوينها، إيضاح الرموز (ص٥٠٨) على أنه مصدر في موضع الحال، والتنوين يُكسَرُ وصلاً للساكنين، وفي المبسوط (ص٢٣٨): « وقرأ حمزة والكسائيُّ وحفص ويعقوب وخلف ﴿ فله جزاء الحسنى ﴾ منصوبة منونة »، والتذكرة (٥١٥/٢)، أي فله الحسنى جزاءً . انظر: الكشف (٧٤/٢، ٧٥)، والإملاء (١٠٨/٢)، والبحر المحيط (١٦٠/٦، ١٦١).

(٣) قرأ الكوفيون، وابن عامر، والمكيان، ويعقوب، والحسن: ﴿ يبدلهما ﴾ هنا [٨١] . بتخفيف الدال، والباقون بالتشديد.

(٤) « قرأ الكوفيون وابن عامر، والمكيان، ويعقوب، والحسن وأبو بكر: في آية [الكهف:٨١]، و[النور:٥٥] بتخفيف الدال، والباقون بالتشديد ». إيضاح الرموز (ص ٥٠٧) على أنه مضارع أبدل المزيد بهمزة. انظر: التذكرة (٥١١/٢)، وغاية الاختصار (٥٥٨/٢)، والتجريد (ص٤٣٩)، والنشر (٣١٤/٢)، والكشف(٧٢/٢) والإتحاف (٢٢٣/٢).

(٥) انظر: المبسوط (ص ٢٣٥)، والتذكرة (٢/ ٥٠٩)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٠٢) على الإفراد وعود الضمير على الجنة المدخولة المتقدم ذكرها في قوله تعالى: (ودخل جنته...) [الكهف: ٣٥] وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف البصري والكوفي. المقنع (ص ١٠٤)، والمصاحف (ص٥٥)، والنشر (٣١١/٢).

(٦) على أن نون الوقاية دخلت على ﴿ لَدُنْ ﴾ ؛ لتقي السكون الأصلي من الكسر، كما دخلت على مِن، وعَن، ثم أدغمت النون في نون الوقاية المتصلة بياء المتكلم. انظر: إيضاح الرُّموز (ص ٥٠٦)، والكشف (٦٩/٢). وفي التذكرة (٥١٣/٢): « وقرأ يحي: ﴿ من لدني عذرا ﴾ [الكهف: ٧٦] بإسكان الدال وإشمامها الضم، وتخفيف النون، وقرأ نافع والأعشى بضم الدال

* وَ ﴿ لَتَخِذْتَ ﴾ [٧٧] بِكَسْرِ الْخَاءِ مُخَفَّفًا، وَغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ [١].

* رَوَى رَوْحٌ: ﴿ بِوَرِقِكُمْ ﴾ [١٩] مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو [٢].

﴿ لَكِنَّا ﴾ [٣٨] بِأَلِفِ الْوَلِيدُ وَرُوَيْسٌ وَحَذَفَهَا رَوْحٌ، وَأَمَّا الْوَقْفُ فَلاَ خِلاَفَ بَيْنَهُمْ أَنَّ الأَلِفَ ثَابِتَةٌ فِيهِ [٣].

* قَرَأَ الْوَلِيدُ: ﴿ وَفَجَرْنَا خِلاَلَهُمَا ﴾[٣٣] بِتَخْفِيفِ الْجِيمِ، وَهُوَ غَرِيبٌ عَنْهُ[٤].

* وَاخْتُلِفَ عَنْ يَعْقُوبَ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ﴾ [٣٤]، و﴿ أحيط بثمره ﴾ [٤٢] فَقَرَأَ الْوَلِيدُ كَقِرَاءَةِ الْكِسَائِيِّ، وَقَرَأَ رَوْحٌ بِفَتْحِهِمَا،

وتخفيف النُّون وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد النون »(منهم يعقوب الحضرمي).

(١) « قرأ المكيان والبصريون (منهم يعقوب)، ﴿ لتخذت ﴾ [الكهف:٧٧] بخف التاء وكسر الخاء من غير ألف » من تَخِذَ يَتْخَذُ، مثل عَلِم يَعْلَم. الكشف (٢/٧٠، ٧١). ولتوثيق القراءة: انظر: التذكرة (٢/٥١٤)، والتيسير (ص١٤٥)، والنشر (٢/٣١٤). والقراءتان لغتان كما في هزوا.

(٢) قرأ أبو بكر وحمزة وخلف، والأعمش والبصريون إلاَّ الحسن ورويسًا: ﴿ بورقكم ﴾ [الكهف:١٩] بسكون الراء، والباقون بكسرها. إيضاح الرموز (ص٥٠٠) تسكين الراء للتخفيف، والكسر على الأصل، والوَرِق: الفضة سواء كانت مضروبة دارهم أو غير مضروبة. زاد المسير (٥/١٢١)، ومختار الصحاح (٧١٧/ ورق) ولتوثيق القراءة أيضًا انظر: التذكرة (٢/ ٥٠٨)، والنشر (٢/ ٣١٠)، والكشف (١/ ٧٥).

(٣) انظر: التذكرة (٢/٥٠٩)، والتيسير (ص ١٤٣)، والنشر (٢/٣١١) من قرأ بألف بعد النون وصلاً ووقفا جعل الأصل (لكن أنا) ثم نقلت حركة همزة (أنا) إلى نون (لكن) وحذفت الهمزة، وأدغم أحد المثلين في الآخر، فإثبات الألف في الوصل ؛ لتعويضها، أو لإجراء الوصل مجرى الوقف. الإتحاف (٢/٢١٥). وينظر معاني الفراء (٢/١٤٤) ومن حذف الألف في الوصل فعلى أنها عنده كهاء السكت أتى بها لبيان حركة النون في الوقف، وإثبات الألف في الوقف ؛ لموافقة الرسم. الكشف (٢/٦١)، والجامع (١٠/٤٠٤).

(٤) قرأ يعقوبُ برواية روح وزيد: ﴿ وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ﴾ [٣٣] خفيفة الميم. المبسوط (ص٢٣٤)، وهي من الشواذ الحجة لابن خالويه (ص٧٩) على أنها من فَجَر الثلاثي. إيضاح الرموز (ص٥٠٢).

أَعْنِي بِفَتْحِ الثَّاءِ وَالْمِيمِ [١].

* وَرَوَى الْوَلِيدُ وَرَوْحٌ ﴿زَكِيَّةً﴾ [٧٤] مِثْلَ عَاصِمٍ [٢].

*وَرَوَى الْوَلِيدُ: ﴿ فلا تَصْحَبْنِي ﴾ [٧٦] بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْحَاءِ وَسُكُونِ الصَّادِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ [٣].

---

(١) قرأ أبو جعفر وعاصم ويعقوب: وفى النشر (٢/ ٣١٠) « بروايـة روح »: ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ﴾ [الكهف: ٣٤]، و﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ ﴾ [الكهف: ٤٢] بفتح الثاء والميم فى الحرفين، رويس عن يعقوب: ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ﴾ بفتح الثاء والميم. ﴿ وأحيط بثمـره ﴾ بضم الثاء والميم. المبسوط (ص ٢٣٤)، والبصريون سوى يعقوب بضم الثاء وسكون الميم، والباقون بضم الثاء والميم. المبهج (مخطوط) (ل: ٢٠٨ / أ)، وإيضاح الرموز) (ص٢٠٥). وانظر: التذكرة (٥٠٩/٢)، والنشر (٢/ ٣١٠)، والفـتح لغـة كنانـة، والضم لغة تميم، وكذلك إسكان الميم ؛ لأنه يدخل تحت عدم تتابع ثلاث حركـات: لغـة تميم (٢٣٧ــ ٢٣٨)، وقيل: بأن فتح الثاء والميم بمعنى: حمل الشجر، جمع « ثمـره » اسم جنس وضمهما جمع « ثمار »، والضم والإسكان على التخفيف، أو جمـع ثمـرة. الإتحاف (٣١٤/٢).

(٢) « قرأ أهل الكوفة وابن عامر: ﴿ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ ﴾ [الكهف: ٧٤] بغير ألف، أى نَقِيَّةٌ دَيِّنَةٌ » إعراب القراءات السبع لابن خالوية (٤٠٥/١)، التـذكرة (٥١٣/٢)، والتيسـير (ص١٤٤)، والنشر (٣١٣/٢).

من قرأ بغير ألف وتشديد الياء جعله على وزن فعيلة للمبالغة على معنـى نامية ؛ الكشـف (٦٨/٢)، والإتحاف (٢٢١/٢).

(٣) قرأ يعقوب فى رواية روح وزيد: ﴿ فلا تَصْحبْنِى ﴾ [٧٦] بفتح التاء والحـاء وسـكون الصاد. المبسوط (ص٢٣٧).

سورة مريم - عليها السَّلام

*قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ يَسَّاقَطْ ﴾ [٢٥] بِيَاءٍ مُعْجَمَةِ الأَسْفَلِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ (١).

*وَوَافَقَ أُبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ وَرِءْيًا ﴾ [٧٤] بِالْهَمْزَةِ مِنَ الرُّوا الَّذِي هُوَ الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ (٢).

* ﴿ تَكَادُ ﴾ [٩٠] هُنَا، وَفِي ﴿ عَسَقٓ ﴾ [الشورى:٢] بِتَاءٍ مُعْجَمَةٍ الأَعْلَى (٣)، ﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾ [٩٠] بِيَاءٍ وَنُونٍ بَعْدَهَا مِثْلُ أَبِي عَمْرٍو (٤).

---

(١) « قرأ يعقوب، وأبو بكر من طريق العليمى بالتذكير، وتشديد السين وفتح السين وفتح القاف » المبسوط (ص٢٣٤)، التيسير (ص١٤٩)، والنشر (٣١٨/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٥١٥) على أنَّه مضارع تساقط، وأصله: يتساقط، فأدغمت التاء فى السين تخفيفا، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الجذع، و ﴿ رطبا ﴾ تمييز، أو يعود على الثمر و ﴿ رطبا ﴾ حال. مشكل إعراب القرآن (١/ ٤٥٢)، والبيان (٢/ ١٢٢)، وطلائع البشر (ص١٥٦).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٠)، (ص ١٢١)، وغاية الاختصار (٢/ ٥٦٥)، والتذكرة (٢/ ٥٢٧)، والنشر (٣٩٣/١)، وانظر: إعراب القراءات السبع لابن خالويه (٢٣/٢).

(٣) قرأ أبو جعفر، وابن كثير، وحفص عن عاصم: ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾[مريم:٩٠] بالتاء.المبسوط (ص ٢٤٥)، وفى التذكرة (٢/ ٥٢٨) «ابن عامر، وأبو عمرو، وحمزة، ويعقوب، وبقية رجال عاصم، بالتاء، سوى حفص، فى الشورى أبو عمرو، وحمزة، ويعقوب، وبقية رجال عاصم، أى سوى حفص بالتاء » انظر: التذكرة (٢/ ٥٢٨). والتيسير (ص ١٥٠)، والنشر (٣١٩/٢)، والكشف (٩٣/٢).

(٤) قرأ الحرميان والكسائى: ﴿يَتَفَطَّرْنَ ﴾ [مريم: ٩٠] بتاء معجمة الأعلى بعد ياء معجمة الأسفل، والطاء مفتوحة مشددة، وقرأ بنون ساكنة بعد الياء المعجمة الأسفل، والطاء مكسورة من بقى، والقراءة ﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾، وأما الذى فى سورة [عسق:٥] فقرأه أبو عمرو، وأبو بكر ﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾ بالترجمة الثانية، وقرأ بالترجمة الأولى من بقى أى ﴿ يَتَفَطَّرْنَ﴾ انظر: التذكرة (٢/ ٥٢٨)، والتيسير (ص١٥٠)، والنشر (٣١٩/٢) من قرأ بالنون جعله مضارع: انفطر»، ومن قرأ بالتاء جعله مضارع « فطر »، وهو للتكثير والمبالغة. الكشف (٩٣/٢)، وإعراب القرآن للنحاس (٢٩/٢).

* وَقَرَأَ الْوَلِيدُ: ﴿ لأَهَبَ لَكِ ﴾ [١٩] بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالْهَاءِ [١].

* وَرَوَى رُوَيْسٌ ﴿ مَنْ تَحْتَهَا ﴾ [٢٤] بِنَصْبِ الْمِيمِ، وَالتَّاءِ الثَّانِيَةِ مِنْ (تَحْتَهَا)[٢].

* رُوَيْسٌ فَتَحَ الْهَمْزَةَ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿ وَأَنَّ اللهَ ﴾ [٣٦] الوليد وَرَوْحٌ بِكَسْرِهَا [٣].

* رُوَيْسٌ: ﴿ الَّتِي نُورِّثُ ﴾ [٦٣] بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ [٤].

---

(١) قرأ البصريون (منهم يعقوب) وورش وقالون بخلاف عنه: ﴿ لِيَهَبَ لَكِ ﴾ [مريم:١٩]. بالياء موضع الهمزة، والباقون بالهمز. انظر: المبسوط (ص٢٤٣)، والتذكرة (٥٢٤/٢) ومن قرأ بالهمزة ؛ أسند الفعل إلى من خاطب مريم وهو جبريل ــ عليه السلام ــ، أي: لأهب لك غلامًا بأمر ربك، وأضيف إليها ؛ لجريانها على يديه، وهي في الحقيقة من الله. الكشف (٨٦/٢)، والإتحاف (٢٣٤/٢).

(٢) انظر: المبسوط (ص٢٤٣)، والتذكرة (٥٢٤/٢)، والتيسير (ص١٤٨)، والنشر (٣١٨/٢) ومن فتح الميم والتاء جعل ﴿ من ﴾ اسم موصول في محل رفع فاعل، وهو عيسى، أو جبريل ــ عليه السلام ــ و ﴿ تحتها ﴾ منصوب على الظرفية. الكشف (٢/ ٨٦، ٨٧)، وإملاء ما من به الرحمن (١١٢/٢)، والبحر المحيط (١٨٣/٦).

(٣) قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويسٌ عن يعقوب: ﴿ وأنَّ اللهَ ﴾ بفتح الألف. المبسوط (ص ٢٤٣)، وفي إيضاح الرموز (ص ٥١٥): « قرأ الحجازيون والبصريون سوى روح: ﴿ وأن الله ﴾ [مريم: ٣٦] بفتح الهمزة، والباقون بكسرها »، وفتح الهمزة على أنه مجرور بلام محذوفة، والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده ﴿ فاعبدوه ﴾ أي: ولأنه تعالى ربي وربكم فاعبدوه.

ومن قرأ بالكسر: فعلى الاستئناف. الكشاف (٢/ ٤١١)، وانظر: التيسير (ص ١٤٩)، وقيل: كسر الهمزة على الاستئناف، أو عطفًا على قوله: ﴿ فإنما يقول له كن فيكون ﴾ ومن فتح الهمزة عطفه على معمول: ﴿ أوصاني ﴾، والتقدير: أوصاني بالصلاة والزكاة، وبأن الله ربي وربكم. الكشف (٨٩/٢) ومعاني الفراء (٢/ ١٦٨)، والبحر المحيط (١٨٩/٦، ١٩٠).

(٤) رويس عن يعقوب: ﴿ تلك الجنة التي نُوَرِّثُ من عبادنا ﴾ [مريم: ٦٣] بفتح الواو وتشديد الراء. المبسوط (ص ٢٤٤)، وفي الإيضاح (ص ٥١٦): قرأ الحسن ورويس والمطوعي عن الأعمش، على أنه مضارع وَرَّث مضعف العين.

*رُوَيْسٌ: ﴿ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾ [٣٤] نَصْبًا، وَاخْتُلِفَ عَنْ رَوْحٍ، فَرَوَى الكَارَزِينِيُّ وَظَاهِرٌ المُوَافِقَةَ لِرُوَيْسٍ عَلَى نَصْبِ اللَّامِ، وَالْوَلِيدُ بِضَمِّ اللَّامِ (١).

* الْوَلِيدُ: ﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ [٦٧] بِسُكُونِ الذَّالِ وَضَمِّ الْكَافِ وَتَخْفِيفِهَا (٢)، وَقَرَأَ رَوْحٌ وَرُوَيْسٌ بِفَتْحِ الذَّالِ وَالْكَافِ مَعَ تَشْدِيدِهَا (٣).

*وَاتَّفَقُوا عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ﴾ [٧٢] خَفِيفًا، وَقَدْ ذُكِرَ (٤).

*وَكَذَلِكَ اتَّفَقُوا عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ يُدْخَلُونَ ﴾ [٦٠] بِضَمِّ الْيَاءِ، وَفَتْحِ الْخَاءِ (٥).

---

(١) قرأ عاصمٌ وابنُ عامر ويعقوبُ: ﴿ ذلك عيسى ابن مريم قَولُ الحق ﴾ [مريم: ٤٣] بالنصب، وقرأ الباقون: (قولُ) بالرفع. المبسوط (ص ٢٤٣) وإيضاح الرُّموز (ص ٥١٥) وقال: قرأ عاصم، وابن عامر، والحسن، ويعقوب، والشنبوذى عن الأعمش بنصب للام. وانظر: التذكرة (٢/ ٢٢٥)، وغاية الاختصار (٢/ ٥٦٤) والنشر (٣١٨/٢). ومن قرأ بالنصب جَعَلَ له مصدرًا، كما تقول: قلتُ قولاً، وقلتُ حقًّا. وقول الحق: قول الله تعالى. إعراب القراءات وعللها لابن خالوية (١٨/٢)، والكشف (٨٨/٢، ٨٩)، وإملاء ما من به الرحمن (١١٤/٢)، والبحر المحيط (٦/ ٨٩).

(٢) قرأ نافع وابنُ عامر وعاصمٌ، وروحٌ وزيد عن يعقوب: ﴿ أولا يَذْكُرُ الإنسان ﴾ [مريم:٦٧] ساكنة الذال خفيفة الكاف مضمومة. المبسوط (ص ٢٤٤)، وإيضاح الرُّموز (ص ٥١٦). وانظر: التذكرة (٥٢٦/٢)، وغاية الاختصار (٥٦٤/٢)، والنشر (٣١٨/٢). من قرأ بسكون الذال وضم الكاف مع تخفيفها جعله من الذكر بعد النسيان. انظر: الكشف (٤٧/٢)، والإتحاف (١٩٨/٢)، والجامع (١٠/ ٢٦٥)، والبحر المحيط (٤٠/٦).

(٣) انظر: المصادر السابقة، من قرأ بفتح الذال والكاف مع تشديدها جعله من التذكرة بمعنى التدبر. انظر: الكشف (٤٧/٢)، والإتحاف (١٩٨/٢) والجامع (٢٦٥/١٠)، والبحر المحيط (٤٠/٦).

(٤) سبق أن وثقنا هذه القراءة وكشفنا عن هذا الوجه فيها. [سورة الأنعام] للكسائى ويعقوب وابن محيصن بخلف عنه فى الأنعام، إيضاح الرُّموز (ص ٥١٨، ٥١٩)، وفى المبسوط (ص٢٤٤): « قرأ الكسائى، وروح وزيد عن يعقوب ﴿ ثم ننجى الذين اتقوا ﴾ [مريم:٧٢] خفيفة من أنجى ننجى. وقرأ الباقون مشدده من نجَّى نُنَجِّى ».

(٥) ذكر فى [النساء: ١٢٤]، وفى [مريم: ٦٠]، و[غافر: ٤٠] بضم الياء، وفتح الخاء فيهن ؛ شيخان ويزيد، وأبو بكر والمفضَّل (كلاهما عن عاصم) ورَوْح، ووافق رُوَيس إلا فى [النساء:١٢٤]. غاية الاختصار (٥٦٧/٢).

* الْوَلِيدُ: ﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ [٩٠]، بِتَاءٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ، وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَفَتْحِهَا (١)، وَاتَّفَقُوا عَلَى: ﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ فِي سُورَةِ الشُّورَى[٥]، أَنَّهُ بِنُونٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ، وَكَسْرِ الطَّاءِ مَعَ تَخْفِيفِهَا (٢).

سورة طه

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ مَكَانًا سُوًى ﴾ [٥٨] بِضَمِّ السِّينِ (٣).

* ﴿ أَن نَّقْضِيَ ﴾ [١١٤] بِنُونٍ مَفْتُوحَةٍ، وَكَسْرِ الضَّادِ، وَفَتْحِ الْيَاءِ (٤)، ﴿ وَحْيَهُ ﴾ [١١٤] بِفَتْحِ الْيَاءِ (٥).

---

(١) كذا فى المبسوط (ص ٢٤٥)، وفى إيضاح الرُّموز (ص ٥١٧). قرأ الحجازيون والمطوعىّ والكسائى وحفص والحسن: ﴿ يتفطرن ﴾ [مريم:٩٠] بالتاء مفتوحة وتشديد الطاء مفتوحة، على أنه مضارع تفطر بمعنى: تشقق « هنا ومن [الشورى:٥] وافقهم فى الشورى ابن عامر وحمزة وخلف، والباقون بنون ساكنة، وكسر الطاء وتخفيفها ». على أنه مضارع انفطر بمعنى: انشق.

(٢) انظر: التذكرة (٥٢٨/٢)، والتيسير (ص١٥٠)، والنشر (٣١٩/٢).

(٣) قرأ عاصم، وابن عامر، وحمزة، ويعقوب، وخلف، ﴿ مكانا سوى﴾ [طه: ٥٨] بضم السين. المبسوط (ص٢٤٨)، وفى إيضاح الرُّموز (ص ٥٢١) زاد الحسن، والأعمش، وعاصم، والباقون بكسرها وكلهم نونه إلا الحسن فإنه لم ينونه وهما لهجتان بمعنى واحد، أى: مكانا عدلاً وسطًا بين الفريقين، والتنوين لإجراء الوصل مجرى الوقف.
انظر: معانى القرآن للزجاج (٣٦٠/٣)، وحجة القراءات القراءات (ص٤٥٣). ولتوثيق القراءة انظر أيضا: التذكرة (٥٣٤/٢)، والنشر (٣٢٠/٢)، والكشف (٩٨/٢)، والجامع (٢١٢/١١).

(٤) قرأ يعقوبُ: ﴿ من قبل أن نَّقْضِيَ إليك ﴾ [طه: ١١٤ بالنون وكسر الضاد وفتح الياء المبسوط (ص ٢٥٠، ٢٥١)، على أنه منصوب بأن، مسند إلى ضمير العظمة، مناسبة لقوله تعالى: ﴿ وكذلك أنزلناه...﴾ [طه: ١١٣]، و﴿ وحية ﴾ مفعول به. إيضاح الرموز ص ٥٢٧، وانظر: التذكرة (٥٣٨/٢)، وغاية الاختصار (٥٧٢/٢).

(٥) انظر المصادر السابقة.

* ﴿ زَهْرَةَ الحَيَاةِ الدُّنْيا ﴾ [١٣١] بِفَتْحِ الْهَاءِ [١].

* وَوَافَقَ الْوَلِيدُ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ أَنِّى أَنَا رَبُّكَ ﴾ [١٢] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ [٢].

*رَوَى رُوَيْسٌ عَنْهُ: ﴿ فَيُسْحِتَكُمْ ﴾ [٦١] بِضَمِّ الْيَاءِ، وَكَسْرِ الْحَاءِ [٣].

* رَوَى رَوْحٌ عَنْهُ: ﴿ تُخَيَّلُ ﴾ [٦٦] بِالتَّاءِ مِثْلَ ابْنِ ذَكْوَانَ[٤].

---

(١) قرأ يعقوب والحسن ﴿ زهرة الحياة الدنيا ﴾ [طه: ١٣١] بفتح الهاء. ورُوى ذلك عن سعيد بن جُبَيْر، وعيسى بن عمر، وحُميد، وطلحة بن مُصَرِّف، واليمانى وغيرهم، وقرأ الباقون: ﴿ زَهْرَةَ الحياةِ ﴾ ساكنة الهاء. المبسوط (ص ٢٥١)، وإيضاح الرموز (ص٥٢٩)، القراءاتان بمعنى واحد وهو: زينتها وبهجتها. لسان العرب (٣٣٢/٤/ زهر).

(٢) على إضمار حرف الجر ؛ أى: بأنى. إيضاح الرمُوز (ص٥١٩). وانظر: التذكرة (٥٣١/٢، ٥٣٢)، وغاية الاختصار (٥٦٧/٢)، والتيسير (ص١٥٠)، والنشر (٣١٩/٢)، والكشف (٢/ ٩٥)، وإعراب القرآن للنحاس (٣٣/٣). وقيل: وفتح الهمزة على إضمار القول، والتقدير: نودى موسى فقيل له: ﴿ أنى أنا ربك ﴾، والكسر على الإستئناف ؛ لأن النداء واقع على موسى. الكشف (٢/ ٩٦) والجامع (١٧٢/١١، ١٧٣)، والإتحاف (٢٤٤/٢، ٢٤٥).

(٣) قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وابنُ عامر، وأبو عمرو، وأبو بكر عن عاصم، وروح وزيد عن يعقوب: ﴿ فيسحتكم بعذاب ﴾ [طه: ٦١] بفتح التاء والحاء، وقرأ حمزة والكسائى، وحفص عن عاصم، ورويس عن يعقوب وخلف ﴿ فيسحتكم ﴾ [طه:٦١] بضم الياء وكسر الحاء، المبسوط (ص ٢٤٨، ٢٤٩)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٢٢)، وانظر: التذكرة (٥٣٤/٢)، والتيسير (ص٥١)، والنشر (٣٢٠/٢).

* ومن قرأ بضمِّ الياء وكسر الحاء جعله من « أسحت» رباعيًا، وهو لغة نجد وتميم، ومن قرأ بفتحهما جعله من « سحت » وهو لغة أهل الحجاز. إعراب القرآن للنحاس (٤٣/٣)، والإتحاف (٢٤٨/٢)، وذكر الطبرى (١٣٦/١٦): « أن الفتح لغة أهل العالية وهى أفصح، والأخرى، وهى لضم لغة نجد ».

(٤) انظر: المبسوط (ص ٢٤٩) قال: « قرأ ابن عامر، وروح وزيد عن يعقوب » بالتاء والتذكرة: (٢/ ٥٣٥)، والتيسير (ص ٥٢)، والتجريد (ص ٤٥٧)، وغاية الاختصار (٥٦٩/٢) عن ابن ذكوان ورَوْح، والنشر (١٢١/٢)، وإيضاح الرموز (ص ٥٢٣) وقراءة التاء والياء فى الفعل ؛ لأن الفاعل ضمير يعود على مؤنث مجازى، وهو الحبال أو العصى. انظر: الكشف (١٠١/٢)، وإملاء ما من به الرحمن (١٢٣/٢، ١٢٤).

*وَتَفَرَّدَ رُوَيْسٌ عَنْهُ بِقِرَاءَةِ: ﴿ عَلَى إِثْرِى ﴾ [٨٤] بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ سَاكِنَةِ الثَّاءِ [١].

* وَوَافَقَ يَعْقُوبُ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ : ﴿ بِمِلْكِنَا ﴾ [٨٧] بِكَسْرِ الميمِ [٢].

* ﴿ حَمَلْنَا ﴾ [٨٧] بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالميمِ خَفِيفًا [٣].

* ﴿ تُخْلِفَهُ ﴾ [٩٧] بِكَسْرِ اللَّامِ [٤]، ﴿ أو لم تَأْتِهِمْ ﴾ [١٣٣] بِتَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَعْلَى [٥].

* وَرَوَى الْوَلِيدُ: ﴿ يَوْمَ نَنفُخُ فى الصُّورِ ﴾ [١٠٢] مِثْلَ أَبِى عَمْرٍو،

---

(١) انظر: التذكرة (٢/ ٥٣٧)، وغاية الاختصار (٢/ ٥٧٠)، وإيضاح الرمُوز (ص ٥٢٥). القراءتان بمعنى واحد، وهو: بعدى.

(٢) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابنُ عامر ويعقوب: ﴿ بملكنا ﴾ بكسر الميم. انظر: المبسوط (ص ٢٥٠) والتذكرة (٢/٥٣٧، ٥٣٨)، والتيسير (١٥٣)، والتجريد (٤٥٩)، وغاية الاختصار (٢/٥٧٠)، والنشر (٢/ ٣٢١، ٣٢٢)، والقراءات الواردة هنا كلها جائزة واردة فى مصدر مَلَك يملِك، أى: ما أخلفنا العهد الذى بيننا بإرادتنا واختيارنا ؛ بل كنا مكرهين. الكشف (٢/ ١٠٤) والتبيان (٢/ ٩٠٠)، والمغنى فى التوجيه (٣/٣٠).

(٣) انظر: التذكرة (٢/٥٣٨)، والتجريد (ص ٤٦٠)، وغاية الاختصار (٢/ ٥٧١) خفيف: عراقىٌّ « أبو عمرو وعاصم، وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف » غير حفص وروَيْسٍ ومَنْ فتح الميم: جعل الفعل مبينا للفاعل، وهو (نا). الكشف (٢/١٠٤، ١٠٥)، والإتحاف (٢/٢٥٥).

(٤) قرأ ابن كثير، وابن عامر، وعاصم، ويعقوب: ﴿ وإن لك موعدًا لن تُخْلِفَهُ ﴾ [طه: ٩٧] بكسر اللام. انظر المبسوط (ص ٢٥٠)، التذكرة (٢/٥٣٨)، والتيسير (ص ١٥٣)، وغاية الاختصار (٢/٥٧١)، والنشر (٢/٣٢٢) ومن كسر اللام بنى الفعل للفاعل وهو المخاطب وهو متعد لمفعولين، أحدهما: ضمير الوعد، والثانى: محذوف، أى: لن تخلفه الله، ومن فتح اللام بنى الفعل للمفعول، أحدهما: الضمير النائب عن الفاعل، والثانى: الهاء، أى لن يخلفك الله إياه. الكشف (٢/١٠٥، ١٠٦)، والإتحاف (٢/٢٥٦)، والمغنى فى التوجيه (٣/٣١)، وإيضاح الرموز (ص٥٢٦).

(٥) قرأ أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو، ويعقوب، وحفص عن عاصم، وقتيبة عن الكسائى: ﴿ أو لم تأتهم بينه ﴾ [طه:١٣٣] بالتاء. انظر: المبسوط (ص ٢٥١)، والتذكرة (٢/٥٣٩)، والتيسير (ص ١٥٣)، والتجريد (ص ٤٦٢)، وغاية الاختصار (٢/٥٧٢)، والنشر (٢/٣٢٢) الوجهان جائزان (بالتاء، وبالياء) ؛ لأن الفاعل وهو ﴿ بينة ﴾ مؤنث تأنيثًا مجازيًا. انظر: إيضاح الرُّموز (ص ٥٢٩)، والإتحاف (٢/ ١٥٩).

وَاخْتُلِفَ عَنْ رُوَيْسٍ، فَرَوَى عَنْهُ طَاهِرٌ وَالكَارَزِينِيُّ مِثْلَ قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَمَنْ بَقِيَ مِثْلُ نَافِعٍ[١].

سورة الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام-

* قَرَأَ رُوَيْسٌ: ﴿ لِنُحْصِنَكُم ﴾ [٨٠] بِنُونٍ[٢].

* وَقَرَأَ رَوْحٌ وَرُوَيْسٌ (ل/١٣٧/ب) ﴿ أَن لَّنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ ﴾ [٨٧] بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ[٣].

* وَوَافَقَ يَعْقُوبُ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ مِثْقَالَ حَبَّةٍ ﴾ [٤٧]بِفَتْحِ اللَّامِ هُنَا وَفِي سُورَةِ لُقْمَانَ [١٦][٤].

---

(١) انظر: التذكرة (٥٣٨/٢)، وغاية الاختصار (٥٧١/٢)، والتجريد (ص ٤٦٠، ٤٦١)، والنشر (٣٢٢/٢) وقراءة الياء مع ضمها على بناء الفعل لما لم يسم فاعله، وقراءة النون مع فتحها على معنى ننفخ نحن، تفسير الطبري (١٦/ ١٥٤)، والكشف (١٠٦/٢)، والإتحاف (٢٥٧/٢)، وإيضاح الرُموز (ص ٥٢٦).

(٢) قرأ ابو جعفر وابنُ عامر، ورَوْح وزيد عن يعقوب، وحفص عن عاصم: ﴿ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم ﴾ [الأنبياء: ٨٠] بالتاء، وقرأ أبو بكر عن عاصم، ورويسٌ عن يعقوب: ﴿ لنحصنكم ﴾ بالنون. انظر: المبسوط (ص٢٥٤)، والتذكرة (٥٤٤/٢)، والتسير (ص١٥٥)، وغاية الاختصار (٥٧٥/٢)، والتجريد (ص ٤٦٥)، والنشر (ص ٣٢٤/٢)، من قرأ بالتاء فعلى إسناد الفعل إلى ضمير الصنعة، أو اللبوس ؛ لأن المراد بها: الدروع. ومن قرأ بالنون لمناسبة: ﴿ وعلمناه ﴾ فالفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى. الجامع لأحكام القرآن (١١/ ٣٢١)، والإتحاف (٢٦٦/٢)، وفتح القدير (٤١٩/٣). وإيضاح الرموز (ص ٥٣٣).

(٣) قرأ يعقوب: ﴿ أَنْ لن يُقْدَرَ عليه ﴾ بياء مضمومة ودال مفتوحة على بناء الفعل للمجهول، والجار والمجرور ﴿ عليه﴾ نائب فاعل. انظر: إيضاح الرّموز (ص ٥٣٣).

(٤) انظر: المبسوط (ص ٢٥٣، ٢٥٤)، والتذكرة (٢/ ٥٤٤)، والتيسير (ص ١٥٥)، وغاية الاختصار (٢/ ٥٧٤)، وإيضاح الرموز (ص ٥٣٢)، وقراءة النصب: على أن كان ناقصه، واسمها مضمر، أي: وإن كان العمل، و﴿ مثقال﴾ خبر كان. البحر المحيط (٣١٦/٦)، وإملاء ما من به الرحمن (١٣٣/٢)

سورة الحج

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿لَنْ تَنَالَ اللهَ لُحُومُهَا وَلَكِنْ تَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ﴾ [٣٧] بِتَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَعْلَى فِيهِمَا (١).

* وَقَرَأَ: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٧٣] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ (٢).

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿لِيَضِلَّ﴾ [٩] مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو (٣).

* وَتَفَرَّدَ رَوْحٌ: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ [١٥] بِسُكُونِ اللَّامِ (٤).

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿ لن تنال الله لحومها ﴾ [الحج: ٣٧] بالتاء، ﴿ ولكن تناله التقوى ﴾ [الحج: ٣٧]، بالتاء أيضا مثل قراءة يحى بن يعمر، وعاصم الجحدرى، والأعرج وغيرهم. زيدٌ عن يعقوب: ﴿ لن تنال الله ﴾ بالتاء ﴿ ولكن يناله ﴾ بالياء، انظر: المبسوط (ص ٢٥٧)، والباقون بالتذكير، والوجهان جائزان ؛ لأن فاعل ﴿ ينال﴾ وهو ﴿ لحومها ﴾ جمع تكسير، وفاعل: ﴿ يناله﴾ وهو التقوى مؤنث تأنيثًا مجازيًا.

(٢) انظر: المبسوط (ص ٢٥٩)، وفى إيضاح الرُموز (ص ٥٤٤) «قرأ يعقوب بالغيب (بالياء)» على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة « وفى العنكبوت [٤٢]: ﴿ إن الله يعلم ما يدعون من دونه ﴾، وافقه فى العنكبوت أبو عمرو واليزيدى وعاصم، والباقون بالخطاب فى الجميع » جريًا على السياق هنا، وعلى الالتفات من الغيبة إلى الخطاب فى العنكبوت.

(٣) وفتح ياء ﴿ ليضل ﴾ [الحج: ٩] للمكيين، ولأبى عمرو ورويس واليزيدى فى إبراهيم ﴿ ليضلوا عن سبيله ﴾ [٣٠]، وفى لقمان: ﴿ ليضل عن سبيل الله ﴾ [٦] وفى الزمر، ﴿ ليضل عن سبيله ﴾ [٨] بفتح الياء. وقد قمت بالتوجيه والإيضاح فى سورة إبراهيم فانظره. وانظر: إيضاح الرُموز (ص ٥٣٨).

(٤) قرأ ابن عامر وورش، والبصريون سوى رَوْح والحسن: ﴿ ثم ليقطع ﴾ [الحج: ١٥]، ﴿ ثم ليقضوا ﴾ [الحج: ٢٩] بكسر اللام فيهما على الأصل فى لام الأمر، « وافقهم فى ﴿ ليقضوا ﴾ قنبل، وابن محيصن من المفردة، والباقون بالسكون »تخفيفًا، وإذا ابتدؤوا بها كسروا اللام، وافقهم ابن محيصن من المبهج (ص ٢١٨: أ) (مخطوط)، والإفادة المقنعة (ل / ٧٥ / أ) (مخطوط)، وإيضاح الرموز (ص ٥٣٨) وهى قراءة ابن كثير فى رواية القواس.
انظر: التذكرة (٤٣٩/٢)، وغاية الاختصار (٥٧٧/٢)، والتيسير(ص١٥٦)، والنشر (٢/ ٣٢٦)، وهما لغتان. الكشف (٢/ ١١٧)، والإتحاف (٢/ ٢٧٢، ٢٧٤).

* وَتَفَرَّدَ رُوَيْسٌ بِكَسْرِ اللَّامِ مِنْ ﴿لِيَقْضُوا﴾ [٢٩]، وَوَافَقَ يَعْقُوبُ أَبَا عَمْرٍو[١].

قَوْلُهُ: ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾ [٣١] بِسُكُونِ الْخَاءِ، وَتَخْفِيفِ الطَّاءِ [٢].

* ﴿إِنَّ اللهَ يَدْفَعُ﴾ [٣٨] بِفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ[٣].

* ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [٣٩] بِضَمِّ الْهَمْزَةِ[٤]، ﴿يُقَاتَلُونَ﴾ [٣٩] بِكَسْرِ التَّاءِ [٥]،

---

(١) انظر: المصادر السابقة.

(٢) انظر: المبسوط (ص ٢٥٧)، والتذكرة (٢/ ٥٧٢)، والتيسير (ص ١٥٦)، وغاية الاختصار (٢/ ٥٧٨)، والنشر (٢/ ٣٢٦)، وقراءة التخفيف على أنه مضارع خَطِف، من باب فَهِم الكشف (١١٩/٢)، معانى القرآن للزجاج (٤٢٥/٣).

(٣) «قرأ المكيان، والبصريون سوى الحسن: ﴿ يَدْفَعُ ﴾ [الحج: ٣٨] بفتح الياء، وسكون الدال، وفتح الفاء من غير ألف» على أنه مضارع ﴿ دَفَعَ ﴾ الثلاثى، « والباقون بضم الياء وفتح الدال، وبألف بعدها وكسر الفاء » على أنه مضارع ﴿ دَافَعَ ﴾ والمفاعلة فيه ليست على بابها ؛ بَلْ هى من جانب واحد مثل: سافر الرجل، وأُتى بالمفاعلة لقصد المبالغة فى الدفع عن المؤمنين، وقد يكون دافع للتكرير، أى يدفع عنهم مرة بعد مرة. الكشف (٢/ ١٢٠)، وروح المعانى (١٧/ ١٦١)، والمغنى فى التوجيه (٣/ ٥٣)، وإيضاح الرموز (ص ٥٤١). وانظر: التذكرة (٢/٥٥٢)، والتيسير (ص ١٥٦)، والنشر (٢/ ٣٢٦).

(٤) المبسوط (ص ٢٥٨).

(٥) قرأ أبو جعفر، ونافع، وحفص عن عاصم ﴿ أذن للذين يقاتلون ﴾ [الحج ٣٩] بضم الألف (يقاتلون) [٣٩] بفتح التاء. وقرأ أبو عمرو، وأبو بكر عن عاصم، ويعقوب ﴿ أُذِنَ للذين ﴾ بضم الألف ﴿ يقاتلون ﴾ بكسر التاء. انظر: المبسوط (ص٢٥٨)، والتذكرة (٢/ ٥٥٢)، والتيسير (ص ١٥٧)، والتجريد (ص٤٧٠). وغاية الاختصار (٢/ ٥٧٩)، وإيضاح الرُّموز (ص ٥٤٢) وفيه: قرأ البصريون وعاصم والمدنيان والشطىُّ عن إدريس: ﴿ أذن ﴾ [الحج: ٣٩] بضم الهمزة، « على بناء الفعل للمجهول، والجار والمجرور بعده نائب فاعل ». والباقون بفتحها على بناء الفعل للفاعل، والفعل مسند إلى ضمير اسم الله تعالى. انظر: التذكرة (٢/ ٥٥٢)، والتيسير (ص ١٥٦)، والنشر (٢/ ٣٢٦).

﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ [٤٥] بِتَاءٍ [١].

* ﴿مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ [٦٢] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ [٢].

سورة المؤمنين

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾ [٢٠] بِفَتْحِ السِّينِ [٣]، رَوَى رَوْحٌ: ﴿تَنْبُتُ﴾ [٢٠] بِفَتْحِ التَّاءِ، وَضَمِّ البَاءِ، الْوَلِيدُ وَرُوَيْسٌ مِثْلُ أَبِي عَمْرٍو [٤].

---

(١) انظر: التذكرة (٢/ ٥٥٣)، والتيسير (ص ١٥٧)، وغاية الاختصار (٢/ ٥٧٩)، والنشر (٢/ ٣٢٧).

(٢) قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وابن عامر عن عاصم ﴿ وأن ما تدعون من دونه ﴾ [الحج: ٦٢) بالتاء وفي سورة [لقمان: ٣٠] مثله. وقرأ أبو عمرو، وحفص عن عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف ﴿وأن ما يدعون ﴾ والياء في السورتين وقرأت لابن كثير بالتاء في رواية ابن فليح. المبسوط (ص ٢٥٨، ٢٥٩)، وإيضاح الرُّموز (ص ٥٤٣).

(٣) قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، ورَوْحُ عن يعقوب (سَيْنَاءَ) [المؤمنون:٢٠] بفتح السين، المبسوط (ص٢٦١)، وهو ممنوع من الصرف - عند من يهمز - للعلمية والتأنيث بالألف الممدودة، البحر المحيط (٤٠١/٦)، وتاج العروس (٢٤٨/٩/سين)، ولتوثيق القراءة أيضا انظر: التذكرة (٥٥٧/٢)، والتيسير (ص١٥٩)، وغاية الاختصار (٥٨٢/٢)، والنشر (٣٢٨/٢)، وكسر السين لغة كنانة، ومنع صرفه للتأنيث المعنوى والعلمية ؛ لأنه اسم بقعة بعينها، وقيل: للعجمة معها وفتح السين لغة أكثر العرب، تفسير الطبرى (١١/١٨).

(٤) انظر: المبسوط (ص٢٦١) بالرواة السابقين، التذكرة (٥٥٨/٢)، والتيسير (ص١٤٩)، والتجريد (ص٤٧٤)، وغاية الاختصار (٥٨٢/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٤٥)، والنشر (٣٢٨/٢)، ومن قرأ بضم التاء جعل الفعل من: (أنبت) والباء في ﴿بالدهن﴾ زائدة، ومن فتح التاء جعل الفعل من (نبت) فتكون الباء في ﴿بالدهن﴾ للتعدية، الكشف (١٢٧/٢)، والإتحاف(٢٨٢/٢)، ومشكل إعراب القرآن (٤٩٩/٢)، وما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد (ص٧١)، والبحر المحيط (٤٠١/٦).

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿تَهْجُرُونَ﴾ [٦٧] بِفَتْحِ التَّاءِ، وَضَمِّ الْجِيمِ [١].

* و﴿ سَيَقُولُونَ اللهُ﴾ [٨٧، ٨٩]، فِي الْحَرْفِ الثَّانِي [٨٧] وَالثَّالِثِ[٨٩] [٢].

* يَعْقُوبُ: ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ [٩٢]بِكَسْرِ الْمِيمِ [٣].

---

(١) قرأ نافع وابن محيصن: ﴿تجهرون﴾ [المؤمنون:٦٧] بضم التاء وكسر الجيم على أنه مضارع أهجر الرباعى من الهُجر، وهو الهذيان والإفحاش فى الكلام. «والباقون: بفتح التاء، وضم الجيم » على أنه مضارع هجر الثلاثى، من الهُجر، وهو الكلام القبيح، أو من الهَجر وهو القطع والترك، الإتحاف (٢/٢٨٦)، وروح المعانى (١٨/٥٠)، انظر: التذكرة (٢/٥٦٠)، والتيسير (ص١٥٩)، وغاية الاختصار (٢/٥٨٧)، والتجريد (ص٤٧٦)، والنشر (٢/٣٥٩).

(٢) قرأ أبو عمرو ويعقوب: ﴿سيقولون الله﴾ [٨٧، ٨٩] بإثبات الألف قبل اللام الأولى، ورفع الهاء من اسم الله ﷻ فى الحرف الثانى والثالث [٨٧، ٨٩]، وقرأ بخفض الهاء وحذف الألف فى الحرفين من بقى، أى ﴿سيقولون لله﴾، ولا خلاف فى الحرف الأول [٨٥] أنه بغير ألف، وخفض الهاء من اسم الله تعالى، المبسوط (ص٢٦٢)، والتجريد (ص٤٧٦)، وفى إيضاح الرُّموز (ص٥٤٨) قرأ البصريون (منهم يعقوب) سوى الحسن ﴿ سيقولون الله ﴾ فى الموضعين الأخيرين [٨٧، ٨٩] بألف ورفع الهاء، على أنه مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: الله ربها فى الأول، والله بيده ملكوت كل شيء فى الثانى، والجواب على هذا مطابق للسؤال لفظًا ومعنىً، وهذه القراءة موافقة لرسم المصاحف المصرية، انظر القراءة فى: التذكرة (٢/٥٦٠)، والتيسير (ص١٦٠)، وغاية الاختصار (٥٨٤)، والنشر (٢/٣٢٩).

(٣) « قرأ المدنيان، والحسن، والمطوعى عن الأعمش، وحمزة، والكسائى، وخلف، وأبو بكر: ﴿عالم الغيب﴾ [المؤمنون:٩٢] بالرفع » على القطع، وهو خبر لمحذوف، أى: هو عالم، «والباقون بالخفض» على أنه صفة للفظ الجلالة، أو بدل منه، التبيان (٢/٩٦٠)، « واختلف عن رويس حالة الابتداء، فروى الجوهرى، وابن مقسَم فيها الرفع »، وهى رواية القاضى أبى العلاء، غاية الاختصار (٢/٥٧٥)، والشيخ أبى عبد الله الكارَزينى كلاهما عن النخاس عنه، النشر (٢/٣٢٩)، وانظر: التذكرة (٢/٥٦٠)، والتيسير (ص١٦٠)، وغاية الاختصار (٢/٥٧٥) والتجريد (ص٤٧٧)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٤٨)، ومعانى الفراء (٢/٢٤١)، وإملاء ما من به الرحمن (٢/١٥٢).

* و﴿سِخْرِيًا﴾ [١١٠][(١)] بِكَسْرِ السِّينِ [(٢)].

سورة النور

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿غَضَبُ اللهِ﴾ [٩] بِرَفْعِ الْبَاءِ، وَنَصْبِ الْغَيْنِ، وَالضَّادِ، وَجَرِّ الْهَاءِ مِنْ اسْمِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ [(٣)].

* قَرَأَ: ﴿تولى كِبْرَهُ﴾ [١١] بِضَمِّ الْكَافِ[(٤)].

* قَرَأَ: ﴿دُرِّيٌّ﴾ [٣٥] بِضَمِّ الدَّالِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ [(٥)]. ﴿تَوَقَّدَ﴾ [٣٥] بِفَتْحِ

---

(١) [المؤمنون/١١٠]، [سورة ص:٦٣] مثله.

(٢) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، ويعقوب: ﴿سِخْرِيا﴾ بكسر السين في السورتين، ولم يختلفوا في سورة [الزخرف:٣٢] أنه بضم السين، إلا ما روى عن ابن محصين، وأبي رجاء، المبسوط (ص٢٦٣)، وانظر: التذكرة (٥٦١/٢)، والتيسير (ص١٦٠)، والتجريد (ص٤٧٨)، وغاية الاختصار (٥٨٥/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٤٩)، والنشر (٣٢٩/٢)، وكسر السين لغة قريش، وضمها لغة تميم - لغة تميم (ص١٨٧).

(٣) قرأ يعقوب: ﴿أَنْ لَعْنَتُ الله﴾ [النور:٧]، و﴿أَنْ غَضَبُ الله﴾ بتخفيف ﴿أَنْ﴾ ورفع ﴿لَعْنَتُ الله﴾ و ﴿غَضَبُ الله﴾ جميعًا. المبسوط (ص٢٦٦)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٥١)، وانظر: الذكرة (٥٦٦/٢)، والتيسير (ص١٦٢)، والتجريد (ص٤٨٢)، وغاية الاختصار (٥٨٧/٢)، والنشر (٣٣٠/٢) والرفع على الابتداء، وهو مضاف إلى فاعله، والظرف بعده الخبر، والجملة في محل رفع خبر (أنْ) المخففة، إيضاح الرُّموز(ص٥٥١).

(٤) قرأ يعقوب: ﴿والذى تولى كِبْرَهُ﴾ [النور:١١] بضم الكاف المبسوط (ص٢٦٦)، والباقون بكسرها، وهما مصدران لكبر الشيء أي عظم، لكن كثر استعمال المضموم في السن والخَطِيئة، وقيل: بالضم معظمه، وبالكسر البداءة بالإفك ؛ وقيل: الإثم، البحر المحيط (٤٣٧/٦)، والنشر (٣٣١/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٥٢).

(٥) قرأ أبو جعفر، وابنُ كثير، ويعقوب: ﴿كأنها كوكب درِّيٌّ﴾ [النور:٣٥]، مضمومة الدّال مشددة الياء غير مهموزة ﴿تَوَقَّدَ﴾ بفتح التاء والواو والدال وتشديد القاف، المبسوط (ص٢٦٧)، الأول: نسبة إلى الدر ؛ لبياضة وصفائه، ويجوز أن يكون أصله الهمز، فأبدلت الهمزة ياء، وأدغمت في الياء قبلها، فتكون بمعنى الدفع، أي يدفع ضوءها الظلام، أو يدفع بعضها بعضًا.
والثاني: على أنه فعل ماض بوزن تفعل، والفاعل ضمير يعود على المصباح، البحر

التَّاءِ وَالْوَاوِ وَالْقَافِ مَعَ تَشْدِيدِهَا [١].

* ﴿يَذْهَبُ بَالأَبْصَارِ﴾ [٤٣] فِي قِرَاءَةِ الْوَلِيدِ مُدْغَمَةٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى الْإِظْهَارِ [٢].

سورة الفرقان

* وَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ ﴿ولم يَقْتُرُوا﴾ [٦٧] بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَكَسْرِ التَّاءِ [٣].

* قَرَأَ الْوَلِيدُ: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧] بِالنُّونِ [٤].

* وَقَدْ ذُكِرَ: ﴿إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ [٤٣] فِي أَصْلِ قِرَاءَةِ الْوَلِيدِ بِالْإِدْغَامِ، وَالْعَمَلِ عَلَى الْإِظْهَارِ [٥].

* ﴿إِنَّ قَوْمِيْ اتَّخَذُوا﴾ [٣٠] أَسْكَنَهَا رَوَيْسٌ، وَفَتَحَهَا الْوَلِيدُ وَرَوْحٌ [٦].

المحيط (٤٥٦/٦)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٥٤)، انظر القراءة أيضًا في: التذكرة (٥٦٨/٢)، والتجريد (ص٤٨٤)، والتيسير (ص١٦٢)، وغاية الاختصار (٥٨٩/٢)، والنشر (٣٣٢/٢)، إعراب القرآن للنحاس (١٣٨/٣)، والإتحاف (٢٩٨/٢).

(١) انظر: المصادر السابقة.

(٢) انظر المبسوط (ص٢٦٨)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٥٦)، والنشر (٣٣٢/٢)، والمغنى فى التوجيه (٨١/٣).

(٣) «قرأ المكيان، والبصريون بفتح الياء وكسر التاء » على أنه مضارع قتر: من باب ضَرَبَ، وفى المبسوط (ص٢٧٢): « قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: ﴿ولم يَقْتُرُوا﴾ بفتح الياء وكسر التاء ». انظر: التذكرة (٥٧٥/٢)، والتجريد (ص٤٩١)، وغاية الاختصار (٥٩٣/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٦٢)، والنشر (٣٣٤/٢)، والكشف (١٤٧/٢).

(٤) كذا فى المبسوط (ص٢٧٠)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٥٩)، وقراءة ﴿نحشرهم﴾ بالنون على الالتفات من الغيبة إلى التكلم.

(٥) انظر: إيضاح الرُّموز (ص٥٦١).

(٦) انظر: إيضاح الرُّموز (ص٥٦١)، والتجريد (ص٤٩٢)، والتذكرة(٥٧٨/٢).

* وَاتَّفَقُوا عَلَى [إسكان] الْيَاءِ مِنْ قَوْلِه: ﴿يَا لَيْتَنِيْ اتَّخَذْتُ﴾[٢٧] [١].

سورة الشعراء

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ يَضِيقَ ﴾ ﴿ وَلَا يَنْطَلِقَ ﴾[١٣] نَصْبًا[٢].

* ﴿وَأَتْبَاعُكَ الأَرْذَلُونَ﴾[١١١] بِهَمْزَةٍ، وَأَلِفِ اسْمِ الفَاعِلِينَ [٣].

* ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحَ الأَمِينَ﴾ [١٩٣] بِتَشْدِيدِ الزَّاىِ، وَفَتْحِ الْحَاءِ وَالنُّونِ نَصْبًا [٤].

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿خَلْقُ الأَوَّلِينَ﴾ [١٣٧] بِفَتْحِ الْخَاءِ

---

(١) انظر المبسوط (ص٢٧٣)، والتذكرة (٥٧٨/٢)، والكشف (١٤٩/٢)، والنشر (٣٣٥/٢).

(٢) قرأ يعقوب بالنصب فيهما، المبسوط (ص٢٧٤)، بنصب القافين عطفا على ﴿يكذبون﴾ المنصوب بـ ﴿أن﴾ فى قوله تعالى قبله: ﴿ قال رب إنى أخاف أن يكذبون﴾ [الشعراء:١٢] معانى القرآن وإعرابه للزجاج (٨٤/٤)، والإتحاف (٣١٤/٢).

(٣) قرأ يعقوب بالرفع، وقطع الألف وسكون التاء مثل قراءة ابن عباس وابن جبير وغيرهما المبسوط (٢٧٥)، على أنه جمع تابع مبتدأ، و﴿الأرذلون﴾ خبر، والجملة حال من الكاف فى ﴿لك﴾. إيضاح الرُّموز(٥٦٦).

(٤) قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص عن عاصم، وزيد عن يعقوب ﴿نَزَل به﴾ [الشعراء:١٩٣] خفيفة الزاى.. وقرأ ابن عامر، وأبو بكر عن عاصم، وحمزة والكسائى، ويعقوب، وخلف ﴿ نَزَّل بِهِ﴾ مشددة الزاى ﴿الرُّوحَ الأمينَ﴾ بالنصب، المبسوط (ص٢٧٦)، والتذكرة (٢٨١/٢)، والتيسير (ص١٦٥)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٦٧)، والنشر (٣٣٦/٢) من ﴿نَزَّل﴾ بتشديد الزاى بنى الفعل للفاعل الحقيقى وهو الله و﴿الروح الأمين﴾ صنعته، ومن قرأ بتخفيف الزاى جعل ﴿الروح﴾ فاعل و﴿الأمين﴾ نعته، الكشف (١٥٢/٢)، والإتحاف (٣٢٠/٢).

وَسُكُونِ اللَّامِ [١].

*وَ﴿أَصْحَابُ لْئيكة﴾ [١٧٦] بِسُكُونِ اللَّامِ وَالْهَمْزَةِ، وَالْحَرْفُ مِثْلُهُ فِي ص[١٣][٢].

* ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ﴾ [٢١٧] بِوَاوٍ قَبْلَ التَّاءِ[٣].

سورة النمل

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ [٥١] وَ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ [٨٢] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا [٤].

---

(١) انظر: المبسوط (ص٢٧٥) عن يعقوب، والتذكرة (٥٨١/٢)، والتيسير (ص١٦٥)، وغاية الاختصار (٥٩٨/٢)، وإيضاح الرموز (ص٥٦٦). وضم الخاء واللام على معنى أى دينهم عن ابن عباس وغيره، وقال الفراء: عادة الأولين، وفتح الخاء وسكون اللام أى اختلافهم وكذبهم، معانى القرآن للفراء (٢١٨/٢)، والكشف(١٥١/٢).

(٢) انظر: التذكرة (٥٨١/٢)، والتيسير (ص١٦٥)، والنشر (٣٣٦/٢) و ﴿لأيكة﴾ و﴿الأيكة﴾ مترادفان بمعنى: (الغيضة – وهو الشجر الكثيف الملتف – وقيل: ليكة: اسم للقرية التى كانوا فيها، والأيكة: اسم البدل كله. الإتحاف (٣١٩/٢)، والكشاف (١٢٦/٣).

(٣) انظر: التذكرة (٥٨٢/٢)، والتيسير (ص١٦٦)، والنشر (٣٦٦/٢) وقراءة الواو ؛ لأنها كانت فى مصاحف أهل الكوفة والبصرة، ومكة عطفوا بها جملة على أخرى، الكشف (١٥٣/٢)، والنشر (٣٣٦/٢)، والجامع (١٤٤/١٣).

(٤) قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف: ﴿أنا دمّرناه﴾ [النمل:٥١]، بفتح الألف، وروى عن يعقوب بكسر الألف أيضًا برواية رَوْحَ وزيد، المبسوط (ص٢٨٠)، التذكرة (٥٨٦/٢)، وغاية الاختصار (٦٠٢/٢)، وإيضاح الرُموز (ص٥٧٣)، والنشر (٣٣٨/٢)، ومن قرأ بفتح الهمزة من ﴿أنا﴾ جعلها بدلاً من العاقبة فى قوله: (كيف كان عاقبة مكرهم) [الشعراء:٥١] فموضعها رفع، و﴿كان﴾ تامة بمعنى وقع و﴿كيف﴾ فى موضع الحال، وإن شئت جعلت ﴿أنا﴾ فى موضع رفع إضمار مبتدأ تقديره: هو ﴿أنا دمرناهم﴾، ويجوز جعل﴿كان﴾ ناقصة وتحتاج إلى خبر فتكون ﴿العاقبة﴾ اسمها و﴿أنا دمرناهم﴾ الخبر على تقدير: فانظر كيف كان عاقبة أمر مكرهم تدميرنا إياهم. الكشف (١٦٣/٢)، ومعانى القرآن للفراء (٢٩٦/٢)، والبحر المحيط(٨٦/٧).

* و ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [٧] بِتَنْوِينِ الْبَاءِ[١].

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٥٩] بِيَاءٍ[٢].

* ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ [٦٦] بِسُكُونِ اللَّامِ وَالدَّالِ وَحَذْفِ الْأَلِفِ[٣].

* ﴿مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾ [٨٩] بِكَسْرِ الميمِ[٤].

---

(١) قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وروح وزيد عن يعقوب: ﴿بشهاب قبس﴾ [النمل:٧] مضاف غير منون، وقرأ عاصم وحمزة، والكسائي، وخلف، ورويس عن يعقوب: ﴿بشهاب قبس﴾ منونة . المبسوط (ص٢٧٨)، وانظر: التذكرة (٥٨٥/٢)، والتيسير (ص١٦٧)، وغاية الاختصار (٦٠٠/٢)، والتجريد (ص٤٩٧)، وإيضاح الرموز(ص٥٧٠)، والنشر (٣٣٧/٢)، بالتنوين: على القطع عن الإضافة، و﴿قبس﴾ بدل من شهاب، أو صفة له بمعنى شهاب مقتبس، والشهاب: الشعلة، والقبس: ما اقتبس من النار، البحر المحيط (٥٥/٧)، والإتحاف(٣٢٣/٢).

(٢) قرأ أبو عمرو، وعاصم، ويعقوب: ﴿ءالله خيرٌ أمَّا يُشْركونَ﴾ بالياء، وقرأ الباقون بالتاء، المبسوط (ص٢٨٠)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٧٤) من قرأ بالياء جريا على السياق إذ قبله: ﴿وأمطرنا عليهم مطرًا ﴾ النمل/٥٨]، وبعده ﴿بل أكثرهم لا يعلمون﴾ [النمل: ٦١]، وانظر: التذكرة (٥٨٧/٢)، وغاية الاختصار (٦٠٢/٢).

(٣) بالأصل [وحذف الألف] والصحيح [وقَطْعِ الألف] قرأ أبو جعفر، وأبو عمرو، وابن كثير، ويعقوب: ﴿بل أدْرَكَ علْمُهُمْ ﴾ [النمل:٦٦] بقطع الألف، وسكون اللام، والدال، المبسوط (ص٢٨٠)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٧٥)، والتذكرة (٥٨٨/٢)، والنشر (٣٣٨/٢) من قرأ بوصل الهمزة وتشديد الدال جعل أصله: «تدارك» ثم أسكن التاء وأدغمها فى الدال فصارتا دالاً مشددة ساكنة، فأتى بهمزة الوصل ؛ ليقطع بها الابتداء، وهى على معنى تلاحق وكسر لام (بل) لسكونها مع ألف الوصل، الحجة لابن خالويه (٢٧٣)، والإملاء (١٧٤/٢، ١٧٥).

(٤) قرأ ابن كثير، وابنُ عامر، وأبو عمرو، وإسماعيل، ويعقوب: ﴿مِن فَزَعٍ﴾ [النمل:٨٩]، بغير تنوين (يَوْمِئِذٍ) بكسر الميم. المبسوط (ص٢٨٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٧٧)، ومن كسر الميم جعل الحركة حركة إعراب على الوجه الآخر، وذلك جواز انفصاله عن (إذا) الكشف (١٦٩/٢، ١٧٠)، والإتحاف (٣٣٦/٢، ٣٣٧).

* وَرَوَى رُوَيْسٌ وَرَوْحٌ: ﴿خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [٨٨] مُعْجَمَةُ الْأَسْفَلِ[١].

* رَوَى الْوَلِيدُ وَرَوْحٌ: ﴿فَمَكَثَ﴾ [٢٢] بِفَتْحِ الْكَافِ [٢].

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ [١٨] سَاكِنَةُ النُّونِ[٣].

* ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾[٢٥] بِتَخْفِيفِ اللَّامِ فِي الْوَصْلِ، فَإِذَا وَقَفَ وَقَفَ (أَلَايَا) وَابْتَدَأَ ﴿اُسْجُدُوا﴾ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ مِثْلَ الْكِسَائِيِّ [٤].

---

(١) انظر: المبسوط (ص٢٨٢) قرأ ابنُ كثير، وأبو عمرو، وحماد عن عاصم، والأعشى والبُرجميُّ عن أبي بكر، ويعقوب: ﴿إنه خبير بما يفعلون﴾ [النمل:٨٨] بالياء، والتجريد (ص٥٠٣)، والتذكرة (٢/٥٩٠)، وقراءة الياء حملاً على لفظ الغيبة في قوله: ﴿وكل أتوه﴾، الكشف (٢/١٦٩).

(٢) قرأ عاصم، وروح وزيد عن يعقوب، ﴿فمكث غير بعيد﴾ [٢٢] فتح الكاف، وقرأ الباقون، ورويس عن يعقوب: ﴿فَمَكُثَ﴾ بضم الكاف، المبسوط (ص٢٧٨)، والتذكرة (٢/٥٨٥)، والنشر (٢/٣٣٧).

(٣) انظر: إيضاح الرُّموز (ص٥٧٠).

(٤) قرأ أبو جعفر والكسائي، ورويس عن يعقوب: ﴿ألا يسجدوا لله﴾ [النمل:٢٥] خفيفة اللام، مثل ﴿ألا تقاتلون﴾ [التوبة:١٣] ونحوه.. ومن خفف وقف ﴿أَلَايَا﴾ وابتدأ ﴿اُسْجُدُوا﴾، المبسوط (ص٢٧٩)، والتذكرة (٢/٥٨٥)، والتيسير (ص١٦٧)، والنشر (٢/٣٣٧)، ومن قرأ بتخفيف اللام جعل ﴿ألا﴾ أداة تنبيه واستفتاح للكلام، ثم نادى بعده فاجتزأ بحرف النداء من المنادى ؛ لإقباله عليه وحضوره، فأمرهم حينئذ بالسجود، وتلخيصه: ألا يا هؤلاء اسجدوا، الكشف (٢/١٥٧، ١٥٨)، وإعراب القرآن للنحاس (٣/٢٠٦، ٢٠٧)

سورة القصص

*قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾[٨٢] بِفَتْحِ الْخَاءِ وَالسِّينِ (١).

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿فَذَانِكَ﴾ [النمل:٣٢]، بِتَشْدِيدِ النُّونِ مِثْلَ ابْنِ كَثِيرٍ (٢).

* رَوَى رَوْحٌ: ﴿يُجْبَى إِلَيْهِ﴾ [النمل:٥٧]، بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ (٣).

سورة العنكبوت

* قَرَأَ يَعْقُوبُ (ل/١٣٨/أ) ﴿مودةَ﴾ [٢٥] بِنَصْبِ التَّاءِ غَيْرَ مُنَوَّنٍ، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ خَفْضًا عَلَى الْإِضَافَةِ (٤).

---

(١) قرأ حفص عن عاصم، ويعقوبُ: ﴿لولا أن مَنَّ الله علينا لخسف بنا﴾ [القصص:٨٢]، بفتح الخاء والسين، المبسوط (ص٢٨٧)، والتذكرة(٢/٥٩٥)، ومن فتح الخاء والسين بنى الفعل للفاعل، وهو ضمير يعود على الله فى قوله: ﴿ لولا أن من الله علينا ﴾، الكشف (٢/١٧٦)، والإتحاف (٢/٣٤٦).

(٢) وذكر تشديد نون ﴿فذانك﴾ لابن كثير، والشنبوذى عن الأعمش، والبصريين غير رَوْح فى النساء. المبسوط (ص٢٨٦)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٨٠).

(٣) قرأ أبو جعفر ونافع ويعقوب: ﴿حرمًا ءامنا تجبى إليه﴾ [٥٧] بالتاء، وقرأ الباقون: ﴿يجبى إليه ﴾ بالياء، المبسوط (ص٢٨٧)، والتذكرة (٢/٥٩٥)، وقراءة التاء والياء ؛ لأن الفاعل ﴿ثمرات﴾ مجازى التأنيث يجوز فيه التذكير والتأنيث. الكشف (٢/١٧٥).

(٤) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائىُّ، ويعقوب: ﴿أوثانا مودة﴾ [العنكبوت:٢٥] رفع غير منون ﴿بينكم﴾ بالخفض، وقرأ أبو جعفر، ونافع، وابنُ عامر، وعاصم فى رواية حماد، ويحى عن أبى بكر، ومحمد بن غالب عن الأعشى عن أبى بكر، وخلفٌ ﴿مَوَدَّةً﴾ منصوبة منوَّنة ﴿بَيْنَكم﴾ بالنصب. المبسوط (ص٢٨٩)، وفى إيضاح الرُّموز (ص٥٨٣) ﴿مودَّةُ﴾ عن رويس بالرفع من غير تنوين، ﴿وبينكم﴾ بالخفض على أنه مضاف إليه، وكذا الأعمش، وحمزة، وروح وحفص، لكن بنصب ﴿مَوَدَّةَ﴾، وانظر: التذكرة (٢/٦٠١)، والنشر (٢/٣٤٣)، ومن قرأ بنصب ﴿مودةَ﴾

* ﴿إنا مُنْجوك﴾ [٣٣] و ﴿ لننْجيَنَّه ﴾[٣٢] بالتَّخْفيف فيهمَا [١].

* ووَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ [٤٢] بِيَاءٍ مُعْجَمَةِ الْأَسْفَلِ [٢].

* وقَرَأَ رَوْحٌ وَرُوَيْسٌ: ﴿لَيُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [٥٨] بِيَاءٍ مُعْجَمَةُ الْأَسْفَلِ [٣].

* وقَرَأَ: ﴿وليَتَمَتَّعُوا﴾ [٦٦] بِكَسْرِ اللَّامِ [٤].

من غير تنوين جعلها مفعولاً له، أى: اتخذتموها لأجل المودة، أو مفعولاً ثانيا: أى: ﴿أوثانًا مودة﴾، و﴿بينكم﴾ بالخفض على الإضافة، وعليه يكون خبر أن قوله: ﴿فى الحياة الدنيا﴾ وقراءة النصب والتنوين فى ﴿مودة﴾ على الأصل، و﴿بينكم﴾ بالنصب على الظرفية، الكشف (١٧٧/٢)، وإعراب القرآن للنحاس (١٥٤/٣)، والإملاء (٢٨٢/٢).

(١) قرأ حمزة والكسائى وخلف ﴿لننجينه وأهلَه﴾ خفيفة من « أنجى ننجى»، قرأ ابنُ كثير، وأبو بكر عن عاصم، وحمزة والكسائىُّ ويعقوب وخلف ﴿إنا منجوك﴾ [٣٣] خفيفة، المبسوط (ص٢٩٠)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٨٤)، انظر: التذكرة (٦٠٢/٢)، والنشر (٣٤٣/٢)، والكشف (١٧٩/٢)، والبحر المحيط (١٥٣/٧)، والقراءتان لغتان فى قوله: ﴿لننجينه﴾، و﴿منجوك﴾.

(٢) قرأ أبو عمرو ويعقوبٌ وعاصمٌ - إلا فى زواية الأعشى والبرجميّ عن أبى بكر ﴿ إن الله يعلم ما يدعون ﴾ [العنكبوت:٤٢] بالياء، المبسوط (ص٢٩١)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٨٥)، وانظر: التذكرة (٦٠٢/٢)، والنشر (٣٤٣/٢) ومن قرأ بالياء رده على الذين اتخذوا من دون الله أولياء، الكشف (١٧٩/٢)، والبحر المحيط (١٥٣/٧).

(٣) انظر: المبسوط (ص٢٩١)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٨٥) على أنها مضارع بوَّأ، وهو بمعنى القراءة الأولى، أو بمعنى لنعطينهم، الإتحاف (٣٥٢/٢) بياء موحدة.

(٤) قرأ ابن كثير، ونافع برواية قالون، وعاصم برواية الأعشى،، والبرجميّ عن أبى بكر، وحمزة، والكسائى، وخلف: ﴿وليتمتعوا﴾ [٦٦] ساكنة اللام، وقرأ الباقون: بكسر اللام، المبسوط (ص٢٩١)، على أنها لام كى، أو لام الأمر، وحركت بالكسر على الأصل، فتح القدير (٢١٢/٤)، إيضاح الرُّموز (٥٨٦) ،

سورة الروم

* رَوَى الْوَلِيدُ وَرَوْحٌ: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[١١] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ مِثْلُ أَبِي عَمْرٍو (١).

* ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ﴾ [٤١] بِنُونٍ (٢).

* ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾[٦٠] بِتَخْفِيفِ النُّونِ الْوَلِيدُ وَرُوَيْسٌ (٣).

سورة لقمان

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾[٦] بِفَتْحِ الذَّالِ (٤)، وَاتَّفَقَ أَصْحَابُ يَعْقُوبَ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿لِيُضِلَّ﴾ [٦] هُنَا بِضَمِّ الْيَاءِ، دُونَ نَظَائِرِهِ (٥).

---

(١) بالغيب للبصريين سوى الحسن ورويس، ولأبى بكر فى العنكبوت، ويعقوبُ وابن محيصن والمطوعى على أصلهم من بنائه للفاعل، وإيضاح الرُّموز (ص٥٨٧).

(٢) قرأ ابن محيصن وروح وقنبل بخلاف عنه: ﴿لنذيقنهم﴾ [الروم:٤١] بالنون، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، وهو إخبار من الله – جَلَّ وَعَلاَ – عن نفسه، إيضاح الرُّموز (ص٥٨٨).

(٣) كذا فى إيضاح الرُّموز (ص٥٨٩)، وانظر: آخر [آل عمران:١٩٦].

(٤) قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو، وأبو بكر عن عاصم: ﴿ويتخذها هزوا﴾ [لقمان:٦] بالرفع، وقرأ حمزة والكسائىُّ، وحفص عن عاصم، ويعقوبُ وخلف ﴿ويتخذها﴾ بالنصب، المبسوط (ص٢٩٦)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٩٠) وقراءة النصب عطفا على ﴿ليضلَّ﴾.

(٥) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب: ﴿ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل﴾ [لقمان:٦] بفتح الياء، المبسوط (ص٢٩٦)، وفى سورة إبراهيم: ﴿ليضلوا عن سبيله﴾ [إبراهيم:٣٠]، وفى [الحج:٩] ﴿ليضل عن سبيل الله﴾، وفى [لقمان:٦] ﴿ليضل عن سبيل الله﴾ وفى [الزمر:٨] بفتح الياء: «على أنه مضارع ضلَّ الثلاثى اللازم» واقفهم الحسن

* ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾ [١٨] بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ (١).

* ﴿نِعْمَةً﴾ [٢٠] بِسُكُونِ الْعَيْنِ، وَنَصْبِ التَّاءِ عَلَى لَفْظِ التَّوْحِيدِ (٢).

سورة السجدة

* قَرَأَ: ﴿مَا أُخْفِي لَهُمْ﴾ [١٧] سَاكِنَةَ الْيَاءِ مِثْلَ حَمْزَةَ (٣).

فى الزمر، ووافقهم رويس فى غير لقمان من غير طريق أبى الطيب، فتعين له من غير طريق أبى الطيب فيها الضم، وروى أبو الطيب عنه العكس فى الجميع، ففتح فى لقمان، وضم فى الباقى « فيكون لرويس الوجهان فى المواضع الأربعة النشر (٢/٢٩٩)، والإتحاف (٢/١٦٩) « على أنه مضارع أضل المعدّى بالهمزة، والمفعول محذوف، أى ليُضلوا غيرهم، أو ليُضل غيره، إيضاح الرُموز (٤٧٤، ٥٩٠).

(١) قرأ أبو جعفر، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم، ويعقوب: ﴿ولا تصعِّر خدك للناس﴾ [لقمان:١٨] بغير ألف وتشديد العين. المبسوط (ص٢٩٧)، والتذكرة (٢/٦١١، ٦١٢)، والتيسير (ص١٧٦)، والنشر (٢/٣٤٦)، وقراءة الألف ﴿تصاعر﴾ لغة أهل الحجاز، وبغير الألف مشدّدًا لغة تميم، والمعنى: ولا تعرض بوجهك عن الناس تجبرًا، وأصله من الصعر، وهو داء يأخذ الإبل فى رؤوسها وأعناقها فتميل رؤسها، الكشف (٢/١٨٨)، والإتحاف (٢/٣٦٣)، ولسان العرب (ص ع ر).

(٢) قرأ أبو جعفر ، ونافع، وأبو عمرو، وحفص عن عاصم: ﴿ وأسبغ عليكم نِعمهُ﴾ [لقمان:٢٠]فتح العين وضم الهاء على الجمع، وقرأ الباقون: ﴿نعمةً ظاهرة﴾ [لقمان:٢٠]، ساكنة العين مفتوحة التاء على واحدة، المبسوط (ص٢٩٧)، والقراءة الثانية على الإفراد، مفتوحة التاء على واحدة، المبسوط (ص٢٩٧)، والقراءة الثانية على الإفراد، والمراد به الجنس، أو الإسلام، حجة القراءات (ص٥٦٦)، وإيضاح الرموز (ص٥٩١)، وانظر: التذكرة (٢/٦١٢)، والنشر (٢/٣٤٦، ٣٤٧)، وقيل: فى قراءة التوحيد ؛ لأن المفرد فى هذا يدل على الجمع، ولذلك قال: ﴿وإن تعدوا نعمة الله﴾ فى [النحل:١٨]، الكشف (٢/١٨٩)، والحجة لابن خالوية (ص٢٨٦).

(٣) قرأ حمزة ويعقوب: ﴿ما أخفى لهم﴾ [السجدة:١٧] ساكنة الياء المبسوط (ص٢٩٨)، التذكرة (٢/٦١٣)، وإيضاح الرُموز (ص٥٩٣) على أنه مضارع أخفى مسند إلى الضمير المتكلم، وهو الله تعالى، وهو مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، الكشف (٢/١٩١، ١٩٢)، وإعراب القرآن للنحاس (٣/٢٩٥، ٢٩٦).

* رَوَي الْوَلِيد: ﴿خَلَقَهُ﴾ [٧] بِفَتْحِ اللَّامِ، وَهُوَ غَرِيبٌ عَنْهُ [١].

* رَوَي الْوَلِيدُ، وَرُوَيْسٌ ﴿لِمَا صَبَرُوا﴾[٢٤] بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ مِثْلَ حَمْزَةَ [٢].

سورة الأحزاب

* رَوَي الْوَلِيدُ: ﴿اللاى﴾[٤] بِهَمْزَةٍ مُسَهَّلَةٍ مِثْلَ وَرْشٍ، وَقَرَأَ رَوْحٌ وَرُوَيْسٌ مِثْلَ قَالُونَ [٣].

---

(١) « قرأ نافع والكوفيون والحسن: ﴿خلقه﴾ [السجدة:٧] بفتح اللام » إيضاح الرُّموز (ص٥٩٣)، على أنه فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى، والهاء مفعول به، والجملة صفة لـ ﴿شيء﴾ في محل جر، أو صفة لـ ﴿كُلَّ﴾ في محل نصب. انظر: التذكرة (٦١٣/٢)، والتيسير (ص١٧٧)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٩٣)، والنشر (٣٤٧/٢) وإملاء ما من به الرحمن (١٨٩/٢)، وإعراب القرآن للنحاس (٢٩٢/٣).

(٢) قرأ حمزة والكسائي والأعمش ورويس عن يعقوب: ﴿لِمآ صَبَرُوا﴾ [السجدة:٢٤] بكسر اللام، وخف الميم، على أن اللام حرف جر وتعليل، و (ما)مصدرية مجرورة باللام، وهما متعلقان يجعل، أي: وجعلناهم أئمة هادين لصبرهم، «والباقون بفتح اللام وتشديد الميم » على أن (لما) ظرفية بمعني حين، أو حرف وجوب لوجوب ». انظر المبسوط (ص٢٩٨)، والتذكرة (٦١٣/٢)، وغاية الاختصار (٦١٦/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٢٩٨)، والتذكرة (٦١٣/٢)، وغاية الاختصار (٦١٦/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٩٤)، والنشر (٣٤٧/٢)، والكشف (١٩٢/٢).

(٣) « ذكر حذف الياء ﴿الَّيِى﴾ [الأحزاب:٤] للحجازيين والبصريين سوى الحسن وتسهيل الهمز للمذكورين سوى قنبل ويعقوب وقالون » هنا و [المجادلة:٢]، و [الطلاق:٧] انظر: المبسوط (ص٢٩٩)، والتذكرة (٦١٥/٢)، وغاية الاختصار (٦١٧/٢) وقال: «بهمزة من غير ياء بعدها: نافع غير ورش وزيد عن إسماعيل، ويعقوبُ، وابنُ مجاهد عن قنبل.

* الباقون، وهم يزيد، وشيخان، إلا ابنَ مجاهد عن قنبل، وورشٌ، وزيد، عن إسماعيل: ﴿اللاى﴾ بهمزة مليّنة شبه الياء.

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿الظُّنُونَ﴾ [١٠]، وَ ﴿السَّبِيلَ﴾[٦٧]، وَ ﴿الرَّسُولَ﴾[٦٦] بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الْحَالَيْنِ [١].

* ﴿لَآتَوْهَا﴾ [١٤] مَمْدُودٌ [٢].

* ﴿يُضَعَّفْ لَهَا الْعَذَابُ﴾[٣٠] بِضَمِّ الْيَاءِ، وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الضَّادِ[٣].

* ﴿لَا تَحِلُّ﴾ [٥٢] بِتَاءٍ مُعْجَمَةٌ الْأَعْلَى [٤].

---

* وكذلك اختلافهم في [المجادلة:٢] وموضعي [الطلاق:٤]، وقرأتُ عن القطّان عن ورش هنا كالقالون، وفي المجادلة كحمزة، وفي الطلاق بهمزة ملينّة.انظر: التذكرة (٦١٥/٢)، والكشف (١٩٣/٢)، ومن سهيل أتي بها على البدل، والنص في: إيضاح الرُّموز (ص١٥٢)، (ص٥٩٥).

(١) انظر: التذكرة (٦١٦/٢)، والتيسير (ص١٧٨)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٩٥)، والنشر (٣٤٧/٢، ٣٤٨) ومن أثبت الألف وصلاً ووقفًا، فإنه اتبع الرسم، وأيضا فإن هذه الألف تشبه هاء السكت، وقد تثبت وصلاً إجراء له مجرى الوقف، فكذا هذه الألف، ومن أثبتها في الوقف دون الوصل فهو إجراء للفواصل مجرى القوافي في ثبوت الألف للإطلاق، ومن حذفها في الحالين، فلأنه لا أصل لها، الكشف (١٩٥/٢) والمصاحف (ص١١١).

(٢) انظر: المبسوط (ص٣٠٠)، والتذكرة (٦١٧/٢)، والتيسير (ص١٧٨)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٩٦) من الإيتاء بمعني الإعطاء، وهو متعد لاثنين، والمفعول الثاني محذوف تقديره: السائل.

(٣) انظر: المبسوط (ص٣٠٠، ٣٠١) « قرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب : ﴿يُضَعَّفْ لَهَا﴾ بالياء وتشديد العين وفتحه ﴿العذاب﴾ بالرفع »، وإيضاح الرُّموز (ص٥٩٧)، والنشر (٣٤٨/٢) ومن قرأ ﴿يُضَعَّفْ﴾ جعله مضارعًا مبنيًا للمفعول، و (العذاب) نائب فاعل، وهي لغة تميم انظر الكشف (١٩٦/٢).

(٤) قرأ أبو عمرو ويعقوب: ﴿لا تحل لك النساء من بعد﴾ [الأحزاب:٥٢] بالتاء. المبسوط (ص٣٠٢)، والتذكرة (٦١٩/٢)، والتيسير (ص١٧٩)، وغاية الاختصار (٦٢٠/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٩٩)، والنشر (٣٤٩/٢) وقراءة التاء ؛ لتأنيث الجماعة، والتأنيث معني النساء، الكشف (١٩٩/٢).

* ﴿وَقَرْنَ﴾ [٣٣] بِكَسْرِ الْقَافِ[١].

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿يَسَّآءَلُونَ عن أَنْبَآئِكُمْ﴾ [٢٠] بِفَتْحِ السِّينِ وَتَشْدِيدِهَا وَأَلِفٍ بَعْدَهَا[٢].

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿سَادَاتِنَا﴾[٦٧] بِأَلِفٍ وَكَسْرِ التَّاءِ جَمْعًا[٣].

سورة سبأ

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾[٥] بِرَفْعِ الْمِيمِ مِثْلَ ابْنِ كَثِيرٍ[٤]، وَمِثْلُهُ فِي الْجَاثِيَةِ [١١].

---

(١) انظر: المبسوط (ص٣٠١)، والتذكرة (٦١٨/٢)، والتيسير (ص١٧٩)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٩٨)، والنشر (٣٤٨/٢)، وكسر القاف على أنه فعل أمر من الوقار اتصلت به نون النسوة مثل (عدن)، ويجوز أن تكون هذه القراءة مشتقة من القرار، وهو السكون، فيكون الأصل: ﴿واقررن﴾ حذفت الراء الأولي استثقالاً للتضعيف بعد أن تلقي حركتها على القاف، فتكسر القاف فيستغنى بحركتها على ألف الوصل فيصير اللفظ ﴿قِرْنَ﴾. الكشف (١٩٧/٢، ١٩٨)، وإملاء ما من به الرحمن (١٩٢/٢).

(٢) روي رويس عن يعقوب: ﴿يَسَّاءَلون﴾ [الأحزاب:٢٠] بفتح السين وتشديدها، وألف بعدها، المبسوط (ص٣٠٠)، على أنه مضارع تساءل، وأصله يتساءلون، فأدغمت التاء في السين تخفيفًا، أي يسأل بعضهم بعضا وإيضاح الرُّموز (ص٥٩٧).

(٣) على أنه جمع سادة، فهو جمع الجمع على إرادة التكثير، لكثرة من أضلهم وأغواهم من رؤسائهم، انظر: إيضاح الرُّموز (ص٦٠٠) وهي قراءة ابن عامر، والحسن، ويعقوب، وابن محيصن.

(٤) قرأ ابن كثير، وحفص عن عاصم، ويعقوب: ﴿أولئك لهم عذاب من رجز أليم﴾ [سبأ:٥] بالرفع، المبسوط (ص٣٠٣)، والتذكرة (٦٢١/٢)، وغاية الاختصار (٦٢٢/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٠١)، وقراءة الراء في ﴿أليم﴾ على أنه نعت لـ ﴿عذاب﴾ على تقدير: عذاب أليم من رجز، الحجة لابن خالويه (٢٩٢)، والكشف (٢٠١/٢).

* ﴿وَهَلْ نُجَازِى﴾[١٧] بنُونٍ مَضْمُومَةٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَ الْجِيمِ، وَكَسْرِ الزَّايِ [١]، ﴿الكَفُورَ﴾ [١٧] بِالنَّصْبِ [٢].

* ﴿مِنسَأَتَهُ﴾[١٤] بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ مِثْلُ الْكِسَائِيِّ[٣].

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿رَبُّنَا﴾ [١٩] بِرَفْعِ الْبَاءِ[٤]، ﴿بَاعَدَ﴾ [١٩] بِأَلِفٍ عَلَى الْخَبَرِ مَعَ فَتْحِ الْعَيْنِ وَالدَّالِ [٥].

* ﴿فَزِّعَ﴾ [٢٣] بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالزَّايِ [٦].

---

(١) قرأ حمزة والكسائيُّ، وحفص عن عاصم، ويعقوبُ وخلفٌ: ﴿وهل نُجَازِى إلاَّ الكفور﴾ [سبأ:١٧] ﴿نجازى﴾ بالنون ﴿الكفورَ﴾ بالنصب، المبسوط (ص٣٠٥)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٠٣) بالنون وكسر الزاي، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الله تعالى، و ﴿الكفورَ﴾ مفعول به، وانظر: التذكرة (٦٢٣/٢)، والتيسير (ص١٨١) وفي قراءة النون إخبار من الله عن نفسه و ﴿الكفور﴾ بالنصب مفعول به، وفي ذلك مناسبة لما قبله في قوله: ﴿وجعلنا بينهم وبين﴾ [١٨] الكشف (٢٠٦/٢)، والبحر المحيط (٣٤٢/٣).

(٢) انظر ما قبل في ﴿نجازى﴾ [سبأ:١٧].

(٣) قرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، الكسائي، ويعقوب، وخلف﴿مِنسَأَتَهُ﴾ بهمزة مفتوحة، المبسوط (ص٣٠٤)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٠٢) وفتح الهمزة على الأصل ؛لأنها اسم آلة على وزن مِفعَلة، وهي العصاة، وتسكين الهمزة وإبدالها ألفًا للتخفيف، وهما مسموعان في هذا اللفظ، الجامع لأحكام القرآن (٢٧٩/١٤)، والنشر (٣٥٠/٢).

(٤) كذا في: المبسوط (ص٣٠٥) عن يعقوب، وإيضاح الرُّموز (ص٦٠٣).

(٥) كذا في المصدرين السابقين، وبفتح العين والدال، على أنه فعل ماض، والفاعل ضمير يعود على ربنا، والجملة خبر المبتدأ، وهو ﴿ربنا﴾.

(٦) قرأ بنُ عامر ويعقوب: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عن قُلُوبِهِمْ﴾ بفتح الفاء والزاي مع تشديدها المبسوط (ص٣٠٦)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٠٤)علىَ البناء للفاعل، وهو الله تعالى.

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿أُكُلِ خَمْطٍ﴾[١٦] غَيْرُ مُنَوَّنٍ مُفْرَدٌ(١).

* رَوَى الْوَلِيدُ وَرَوْحٌ: ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ [٣] مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو بِكَسْرِ الْمِيمِ(٢).

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿تَبَيَّنَتْ الْجِنُّ﴾ [١٤] فِعْلُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ عَلَى: تَبَيَّنَتْ الْإِنْسُ الجِنَّ (٣).

* وَتَفَرَّدَ رُوَيْسٌ عَنْ صَاحِبَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ﴾[٣٧] بِنَصْبِ الْهَمْزَةِ وَتَنْوِينِهَا، وَكَسْرِ التَّنْوِينِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي الْوَصْلِ، وَرَفْعِ ﴿الضِّعْفُ﴾ [٣٧] (٤).

---

(١) قرأ أبو عمرو، ويعقوب: ﴿ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ [سبأ:١٦] مضافٌ غير منوّن، المبسوط (ص٣٠٤)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٠٣) على الإضافة، وذلك من إضافة الشيء إلى جنسه مثل: ثوب خزّ، أى من خزّ والأكل: الثمر، والخمط: الشجرة مرة الثمرة ذات الشوك، معاني القرآن للفراء (٣٥٧/٢)، والكشف (٢٠٤/٢).

(٢) قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن عامر، ورويس عن يعقوب: ﴿قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمُ الغَيبِ﴾ [٣] بالرفع. وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وروح وزيد عن يعقوب، وخلفٌ: ﴿عَالِمِ الغيبِ﴾ بالخفض، المبسوط (ص٣٠٣)، والتذكرة (٦٢١/٢، ٦٢٢) والتيسير (ص١٧٩) من قرأ (عالم) فهو اسم فاعل، خفض الميم في القراءتين على أنه صفة لقوله: ﴿بلى وربي﴾ ؛ لأنه مخفوض بواو القسم، وانظر: الحجة لابن خالويه (ص٢٩١)، والكشف (٢٠١/٢).

(٣) قرأ يعقوب برواية رويس كما في النشر (٣٥٠/٢): ﴿فَلَمَّا خَرَّ تُبُيِّنَتِ الجِنُّ﴾ [سبأ/١٤] بضم التاء والباء، وكسر الياء، المبسوط (ص٣٠٤)، ببنائه للمفعول، و ﴿الجن﴾ نائب فاعل، وإيضاح الرُّموز (ص٦٠٢).

(٤) كذا في المبسوط (ص٣٠٦)، وهى رواية رويس كما في إيضاح الرُّموز (ص٦٠٤)، بالتنوين منصوبا، و ﴿الضعف﴾ بالرفع، على أنه مبتدأ مؤخر، و ﴿لهم﴾ الخبر، و ﴿جزاء﴾ حال، والتقدير: لهم الضعف جزاء.

سورة الملائكة

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ولا يَنْقُصُ﴾ [١١] بِيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَضَمِّ الْقَافِ[١].

* وَتَفَرَّدَ الْوَلِيدُ بِقِرَاءَةِ: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ [١٣] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ[٢].

* رَوَى الْوَلِيدُ: ﴿يُدْخَلُونَهَا﴾ [٣٣] بِضَمِّ الْيَاءِ،وَفَتْحِ الْخَاءِ[٣].

سورة يس

* قَدْ ذَكَرْتُ مَنْ أَدْغَمَ، وَأَظْهَرَ، وَأَمَالَ مِنَ الْأُصُولِ فِيمَا تَقَدَّمَ.

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [٤٩] بِكَسْرِ الْخَاءِ [٤].

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿والْقَمَرَ﴾ [٣٩] نَصْبًا [٥].

---

(١) قرأ يعقوب بخلاف عن رويس، والمطوعي عن الأعمش: (ولا يَنْقُصُ) [فاطر/١١]، ببنائه للفاعل، والفاعل ضمير المعمِّر، وفي المبسوط (ص٣٠٨) قرأ روحٌ وزيدٌ عن يعقوب ﴿ولَا يَنْقُصُ من عُمُرِه﴾ [فاطر/١١] بفتح الياء وضم القاف مثل قراءة الحسن وغيره، وإيضاح الرُّموز (ص٦٠٧)، وغاية الاختصار (٦٢٦/٢).

(٢) كذا في المبسوط (ص٣٠٨)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٠٨)، بالغيب على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، وفيه إشارة إلى أن عظم جرمهم أوجب الإعراض عنهم.

(٣) كذا في المبسوط (ص٣٠٩)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٠٨) وفيه: للبصريين سوى يعقوب ببنائه للمفعول، (تقدم في النساء).

(٤) قرأ عاصم، وابن عامر، والكسائي، وخلف، ورويس عن يعقوب: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس/٤٩] بفتح الياء، وكسر الخاء، وتشديد الصاد، المبسوط (ص٣١٢)، والتذكرة (٦٣٠/٢)، والتيسير (ص١٨٤)، والنشر (٢٧٣/٢)، والكشف (٢١٧/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٦١٢، ٦١٣).

(٥) قرأ أبو جعفر، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، ورويس عن يعقوب ﴿والقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾ [يس:٣٩] بالنصب، المبسوط (ص٣١٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٦١٢) على تقدير فعل مضمر أي: وقدرنا القمر، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٨٧/٤).

* ﴿فِي شُغُلٍ﴾ [٥٥] قَرَأَهُ الْوَلِيدُ بِالْوَجْهَيْنِ: التَّثْقِيلِ، وَالتَّخْفِيفِ، وَعَلَى التَّخْفِيفِ أُعَوِّلُ، فَأَمَّا رَوْحٌ وَرُوَيْسٌ فَقَرَأْتُ لَهُمَا مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ ﴿فِي شُغُلٍ﴾ [٥٥] مُثَقَّلاً فَاعْرِفْهُ مُوَفَّقًا، رَوْحٌ لِرُوَيْسٍ بِالتَّثْقِيلِ وَجْهًا وَاحِدًا (١).

* رَوَى رَوْحٌ: ﴿جُبُلًّا﴾ [٦٢] بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْبَاءِ مُشَدَّدِ اللَّامِ، وَكَذَلِكَ رَوَى الْوَلِيدُ وَرُوَيْسٌ، غَيْرَ أَنَّهُمَا خَفَّفَا اللَّامَ (٢).

* رَوَى الْوَلِيدُ وَرُوَيْسٌ: ﴿يَقْدِرُ﴾[٨١] (ل/١٣٨/ب) بِيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ قَبْلَ الْقَافِ، وَرَفْعِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ جَعَلَاهُ فِعْلاً مُسْتَقْبَلاً(٣).

سورة والصافات

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ [١٢٦] نَصْبًا(٤).

---

(١) كذا في المبسوط (ص٣١٣)، وإيضاح الرُّموز (ص٦١٣)، والتذكرة (٦٣١/٢)، والنشر (٢١٦/٢).

(٢) قرأ يعقوب برواية رَوْح وزيد ﴿جُبُلاًّ﴾ وتشديد اللام مثل قراءة الحسن وابن أبي إسحاق وغيرهما، وقرأ حمزة، وابن كثير، والكسائي، وخلف، ورويس عن يعقوبَ ﴿جُبُلاً﴾ بضم الجيم والباء وتخفيف اللام، المبسوط (ص٣١٣)، وإيضاح الرُّموز (ص٦١٤) والتذكرة (٦٣٢/٢)، والتيسير (ص١٨٤)، والنشر (٣٥٥/٢).

(٣) كذا في المبسوط (٣١٤)، روى رويس: ﴿يَقْدِرُ﴾ [يس:٨١] بياء مفتوحة وقاف ساكنة وراء مرفوعة من غير ألف ولا تنوين فعلاً مضارعًا، وكذلك في [الأحقاف:٣٣] وافقه روح في الأحقاف، وإيضاح الرُّموز (ص٦١٥).

(٤) قرأ حمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم، ويعقوب، وخلف: ﴿اللهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَائِكُمُ الأَوَّلِينَ﴾ بالنصب، المبسوط (ص٣١٧)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٢١) على أن لفظ الجلالة بدل من ﴿أحسن﴾، و ﴿ربكم﴾ صفة له، و ﴿رب﴾ معطوف عليه، وانظر: التذكرة (٦٣٧/٢)، والكشف (٢٢٨/٢، ٢٢٩)، وإملاء ما من به الرحمن (٢٠٧/٢).

سورة ص

* قَرَأَ يَعْقُوبَ: ﴿بِنَصَبٍ﴾ [٤١] بِفَتْحِ النونِ وَالصَّادِ [(١)].

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى﴾[٤٦] وَعَلَى ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ [٥٣] بِيَاءٍ مُعْجَمَةِ الْأَسْفَلِ[(٢)].

* وَعَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأُخَرُ مِنْ شَكْلِهِ﴾ [٥٨] بِضَمِّ الْهَمْزَةِ [(٣)].

* و ﴿الْأَشْرَارِ﴾ ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ﴾[٦٢، ٦٣] بِوَصْلِ الْهَمْزَةِ، وَالِابْتِدَاءُ بِكَسْرِهَا [(٤)].

---

(١) قرأ الحسن ويعقوب: ﴿بِنَصَبٍ﴾ بفتح النون والصاد. المبسوط (ص٣١٩)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٢٤) وهو بمعني التعب والإعياء.

(٢) كذا في: المبسوط (ص٣١٩)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٢٤)، وانظر: التيسير (ص١٨٨) والتذكرة (٦٤٤/٢) والنشر (٣٦١/٢)، وقراءة الياء ؛ لتقدم المتقين، وهم غيب، الكشف (٢٣٢/٢).

(٣) « قرأ أبو عمرو ويعقوب: ﴿وَأُخَرُ من شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ [ص/٥٨] بضم الألف »من غير مَدٍ على الجمع، المبسوط (ص٣٢٠)، على أنه جمع أخرى، وذلك لكثرة أصناف العذاب التي يعذب أهل النار بها، إيضاح الرُّموز (ص٦٢٥)، والكشف (٢٣٣/٢)، ومعاني الفراء (٤١٠/٢)، والبحر (٤٠٦/٧).

(٤) انظر: المبسوط (ص٣٢٠)، « قرأ البصريون والكوفيون سوى عاصم: ﴿من الأشرار اتخذناهم﴾ [٦٢،٦٣] بوصل الهمزة، وبدؤهم بالكسر »على الخبر ؛ لأنهم علموا أنهم اتخذوا المؤمنين في الدنيا سخريا، فأخبروا عما فعلوه وإيضاح الرُّموز (٦٢٥)، والنشر (٣٦١/٢)، والحجة لابن خالويه (ص٣٠٧).

سورة الزمر

* قَرَأَ: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ﴾[٩] بِتَشْدِيدِ الميمِ [١].

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿سَالِمًا﴾ [٢٩] بِأَلِفٍ بَعْدَ السِّينِ وَكَسْرِ اللَّامِ[٢].

* وَعَلَى: ﴿كَاشِفَاتٌ ضُرَّهُ ومُمْسِكَاتٌ رِحْمَتَهُ﴾ [٣٨] مُنَوَّنًا، و ﴿ضُرَّهُ﴾، و ﴿رَحْمَتَهُ﴾ نَصْبًا[٣].

* رَوَى الْوَلِيدُ: ﴿يُنْجِي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾[٦١] بِسُكُونِ النُّونِ، وَتَخْفِيفِ الْجِيمِ[٤].

---

(١) كذا في المبسوط (٣٢٢)، وغاية الاختصار (٦٤٠/٢)، والتذكرة (٦٤٨/٢)، والتيسير (١٨٩)، والنشر (٣٦٢/٢) ومن قرأ بتشديد الميم فالظاهر – كما ذكر أبو حيان – أن الهمزة لاستفهام التقرير، ومقابله محذوف لفهم المعنى، والتقدير: أهذا الكافر خير أم الكافر المخاطب بقوله: ﴿قل تمتع بكفرك﴾ ويدل عليه قوله: ﴿قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾، وقال الفراء: الهمزة للنداء، كأنه قيل: يا من هو قانت، ويكون قوله: ﴿قل﴾ خطابًا له، وهذا القول أجنبي مما قبله ومما بعده، ومن قرأ بتشديد الميم، فعلى أن ﴿أم﴾ أدغمت فيها ميم ﴿من﴾ على أن ﴿من﴾ موصولة دخلت عليها ﴿أم﴾ فأدغمت الميم في الميم، و ﴿أم﴾ يجوز أن تكون متصلة ومعاد لها محذوف تقديره: الكافر خير أم الذي هو قانت، ويجوز أن تكون منقطعة، والتقدير: بل أمن هو قانت كغيره، مشكل إعراب القرآن (٦٣١/٢)، وإعراب القرآن وبيانه (٣٩٨/٨)، والبحر المحيط (٤١٨/٧، ٤١٩)، ومعاني القرآن للفراء (٤١٣/٢).

(٢) قرأ بن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب: ﴿وَرَجُلاً سَالِمًا لِّرَجُلٍ﴾ [الزمر/٢٩] بالألف وكسر اللام، المبسوط (٣٢٢)، والتيسير (ص١٨٩)، والنشر (٣٦٢/٢) على أنه اسم فاعل، أي خالصًا من الشركة، الكشف (٢٣٨/٢)، والجامع (٢٥٣/١٥)، والبحر المحيط (٤٢٤/٧).

(٣) قراءة أبي عمرو ويعقوب كما في المبسوط (ص٣٢٣)، وقيل: قراءة البصريين وابن محيصن من المفردة، المستنير الزاهر، والمبهج الزاهر (مخطوط) (ل /٢٤٤/ أ)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٢٩)، وانظر: التذكرة (٦٤٨/٢)، والتيسير (ص١٩٠)، والنشر(٣٦٣/٢)، ومن نَوَّنَ أراد الحال أو الاستقبال فعمل اسم الفاعل عمله، الكشف (٢٣٩/٢).

(٤) تقدم الحديث عن هذه القراءة في الأنعام الآية (٦٣) برواية رَوْح هنا فانظرها.

سورة الطول[1]

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ [٢٦] بِهَمْزَةٍ قَبْلَ الْوَاوِ [1].

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿يُظْهِرَ [٢٦] بِضَمِّ الْيَاءِ، وَكَسْرِ الْهَاءِ[2].

* ﴿الْفَسَادَ﴾ [٢٦] نَصْبًا [3].

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿سَيُدْخَلُونَ﴾ [٦٠] بِضَمِّ الْبَاءِ، وَفَتْحِ الْخَاءِ[4].

---

(١) قرأ حفص عن عاصم، ويعقوبُ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ بالألف قبل الواو و ﴿يَظْهَرَ﴾ بضم الياء وكسر الهاء، و ﴿الفَسَادَ﴾ بالنصب، المبسوط (ص٣٢٧)، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الكوفي، المقنع (١٠٦).

(٢) قرأ المدنيان، وحفص، والبصريون سوى الحسن: ﴿يُظْهِرَ﴾ بضم الياء وكسر الهاء و ﴿الفَسَادَ﴾ بالنصب، على أنه مضارع أظهر، والفاعل ضمير مستتر يعود على موسى - عليه السلام - المتقدم ذكره أول الآية في قوله تعالى: ﴿وقال فرعون ذرونى أقتل موسى﴾ و ﴿الفسادَ﴾ مفعول به، الفوائد المعتبرة للمتولى (١٩/أ)، وانظر: التذكرة (٦٥٢/٢)، والتيسير (ص١٩١)، والنشر (٣٦٥/٢)، والكشف (٢٤٣/٢).

(٣) قرأ المدنيان، وحفص، والبصريون سوى الحسن: ﴿يُظْهِرَ﴾ بضم الياء وكسر الهاء و ﴿الفَسَادَ﴾ بالنصب، على أنه مضارع أظهر، والفاعل ضمير مستتر يعود على موسى عليه السلام - المتقدم ذكره أول الآية في قوله تعالى: ﴿وقال فرعون ذرونى أقتل موسى﴾ و ﴿الفسادَ﴾ مفعول به، والفوائد المعتبرة للمتولي (١٩/أ)، وانظر: التذكرة (٦٥٢/٢)، والتيسير (ص١٩١)، والنشر (٣٦٥/٢)، والكشف (٢٤٣/٢).

(٤) قرأ أبو جعفر وابن كثير ويعقوب، وعبد الحميد بن صالح البرجميُّ عن أبى بكر ومحمد بن غالب عن الأعمشى عن أبى بكر وحمّاد، ويحيى عن أبى بكر: ﴿إنّ الذين يستكبرون عن عبادتي سَيُدْخَلُون﴾ [غافر: ٦٠] بضم الياء وفتح الخاء، المبسوط (ص٣٢٨). انظر ما قبل في سورة النساء الكشف (٣٨٧/١) الفقرة (٤٢).

سورة السجدة(١)

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ سَوَاءٍ لِلسَّائِلِينَ ﴾[١٠] بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ [١].

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ مِنْ ثَمَرَةٍ ﴾[٤٧] بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوحِيدِ [٢].

* رَوَى رَوْحٌ وَالْوَلِيدُ: ﴿ أَأَعْجَمِيٌّ ﴾[٤٤] بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَتَيْنِ، وَرَوَى رُوَيْسٌ: بِتَحْقِيقِ الأُولَى، وَتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ عَلَى أَصْلِهِ [٣].

---

(١) قرأ يعقوب ﴿ سَوَاءٍ ﴾ بالخفض مثل قراءة الحسن وابن يعمر وعيسى. المبسوط (ص ٣٣٠)، على أنه صفة للمضاف وهو ﴿ أربعة ﴾، أو للمضاف إليه وهو ﴿ أيام ﴾. إيضاح الرُموز (ص ٦٣٨).

(٢) انظر: المبسوط (ص ٣٣١)، والتذكرة (٢/ ٦٥٩)، والتيسير (ص ١٩٣)، والنشر (٢/ ٣٩٧) وفي إيضاح الرُموز (ص ٦٣٩، ٦٤٠)، «قرأ ابن عامر والمدنيان، والحسن وحفص: ﴿ من ثمرات ﴾ [فصلت: ٤٧] بالجمع، لكثرة الثمرات واختلاف أنواعها، ويقف هؤلاء الذين يقرؤون بالجمع بالتاء و« الباقون بالإفراد» على إرادة الجنس ؛ ولأن دخول ﴿ من ﴾ على ﴿ ثمرة ﴾ يدل على الكثرة، ويقف الذين يقرؤون بالإفراد بالهاء سوى الكوفيين بالتاء. الكشف (٢/ ٢٤٩)، والمغنى فى التوجيه (٣/ ٢١٨، ٢١٩).

(٣) قرأ عاصم فى رواية أبى بكر، وحمزة والكسائى وخلف ﴿ ءَأعجميٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] بهمزتين على أصلهم كما ذكرناه فى ﴿ أأنذرتهم ﴾ وأشباه ذلك، الباقون ﴿ ءَ اعجمى ﴾ بهمزة واحدة ممدودة. المبسوط (٣٣٠)، والتذكرة (٢/ ٦٥٨)، والتيسير (ص ١٩٣)، والنشر (٢/ ٢٤٨): من قرأ على الاستفهام جاز له أن يبتدئ ؛ لأن المعنى: أرسول عربى وقرآن أعجمى، فقوله: ﴿ أأعجمى وعربى ﴾ مرتفع كل واحد منهما بأنه خبر مبتدأ محذوف فلذلك جاز الإبتداء به، لأنه موضع الاستئناف على وجه الإنكار منهم لذلك، ومن قرأ على الخبر فلا يجوز الابتداء به، لأنه من قوله ﴿ ءاينته ﴾ فلا يقطع منه. التذكرة (٢/ ٦٥٨).

سورة الشورى

* وَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ فَبِمَا كَسَبَتْ ﴾[٣٠] بِزِيَادَةِ فَاءٍ قَبْلَ الْيَاءِ [١].

* وَعَلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ ﴾ [٣٥] بِنَصْبِ الْمِيمِ [٢].

* ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً ﴾ [٥١] بِفَتْحِ اللَّامِ، ﴿ فَيُوحِيَ ﴾ [٥١] بِفَتْحِ الْيَاءِ [٣].

---

(١) كذا فى المبسوط (ص ٣٣٢)، والتذكرة (٢/ ٦٦٢)، والتيسير (١٩٤)، والنشر (٢/ ٣٦٧). ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) للشرط، والفاء واقعة فى جواب الشرط، ويجوز أن تكون (ما) بمعنى الذى ودخلت الفاء فى خبرها لما فيها من الإبهام الذى يشبه الشرط. الكشف (٢/٢٥١) وإملاء ما من به الرحمن (٢/ ٢٢٥) والمصاحف (ص ٤٧)، والمقنع (ص ١١٠).

(٢) قرأ المدنيان وابن عامر: ﴿ويعلمُ﴾ برفع الميم، وذلك على الاستئناف، « والباقون بالنصب » على إضمارا أن، مشكل إعراب القرآن (٢/ ٦٤٦). ولتوثيق القراءة انظر: المبسوط (ص ٣٣٢)، والتذكرة (٢/٦٦٢)، والنشر (٢/ ٣٦٧) وقراءة النصب على الصرف: ومعنى الصرف: أنه لما كان قبله شرط وجواب وعطف عليه، ﴿ويعلم ﴾ لم يحسن فى المعنى ؛ لأنَّ علْم الله واجب، وما قبله غير واجب، ولا يعطف واجب على غير واجب، فلما امتنع عطفه على المصدر أضمر ﴿ أن ﴾ مع الفعل ليصبح العطف بين مصدرين، فالعطف مصروف على لفظ الشرط إلى معناه. الكشف (٢/٢٥١، ٢٥٢)، وإملاء ما من به الرحمن (٢/٢٢٥).

(٣) قرأ نافع وحده ﴿ أَوْ يُرْسِلُ رسولاً ﴾ [الشورى: ٥١] بالرفع ﴿ فَيُوحِي ﴾ بالإسكان. وقرأ الباقون ﴿ أو يُرْسِلَ رسولاً فَيُوحِيَ ﴾ بالنصب فيهما. المبسوط (ص ٣٣٢، ٣٣٣). وإيضاح الرُموز (ص ٦٤٤). وحجة من نصب: أنه حمله على معنى المصدر ؛ لأنه قوله: ﴿ إلاَّ وحيًا ﴾ معناه: إلاَّ أن يوحى، فيعطف ﴿ أو يرسل ﴾ على ﴿ أن يوحى ﴾ فنصبه، تقديره: إلاَّ أن يوحى أو يرسل رسولاً فيوحى، ولا يحسن عطفه على ﴿ أن يكلمه ﴾ : لأنه يلزم منه تغير المعنى ؛ لأنه يصير المعنى إلى نفى الرسل، أو إلى نفى المرسل إليهم الرسل، لأنه يصير التقدير: وما كان لبشر أن يرسل رسولاً، أى: أن يرسله الله رسولاً، فلابدّ من حمله. إذا نصبَه، على معنى واحد. مشكل إعراب القرآن (٢٠٨)، والكشف (٢/ ٢٥٤)، والكشف عن نكت المعانى والإعراب (١/ ١٢٢).

سورة الزخرف

* وَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ صَفْحًا أَنْ ﴾[٥] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ [١].

* ﴿ جَآءَنَا ﴾ [٣٨] بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ[٢].

* ﴿ أَسْوِرَةٌ ﴾ [٥٣] بِغَيْرِ أَلِفٍ مُوَحَّدًا [٣].

* ﴿ يَصِدُّونَ ﴾ [٥٧] بِكَسْرِ الصَّادِ [٤].

---

(١) قرأ ابن كثير وابن عامر، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ﴿ أَنْ كُنْتُم ﴾ [الزخرف: ٥] بفتح الألف. المبسوط (ص ٣٣٤)، والتذكرة (١/ ٦٦٥)، والتيسير (ص ١٩٦)، والنشر (٢/ ٣٦٨) وفتح الهمزة هنا على العلة مفعولاً لأجله ؛ أى لأن كنتم، وهو نظير قوله: ﴿ أن صدوكم ﴾ الكشف (٢/٢٥٥)، وإيضاح الرُموز (ص ٦٤٥).

(٢) قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائى، وحفص عن عاصم، ويعقوب ﴿ إذاَ جآءنا ﴾ على واحدة. المبسوط (٣٣٥)، وإيضاح الرُموز (ص ٦٤٧) على الإفراد، والضمير عائد على لفظ ﴿ من ﴾ فى قوله تعالى: ﴿ ومَن يعش ﴾. وانظر: التذكرة (٢/٦٦٧) وقراءة التوحيد ردًا على قوله: ﴿ قال يا ليت بينى وبينك بعد المشرقين ﴾ فحمل ﴿ جاءنا ﴾ على ﴿قال﴾، والمراد به الكافر. الجامع (١٦/٩٠، ٩١)، والبحر المحيط (٨/١٦).

(٣) قرأ حفص عن عاصم، ويعقوب والحسن: ﴿ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ ﴾ بغير ألف وسكون السين. المبسوط (ص ٣٣٥)، وإيضاح الرُموز (ص٦٤٨) على أنه جمع سوار مثل: خِمَار وأَخْمِرَة. وانظر: التذكرة (٢/٦٦٧)، والتيسير (١٩٦)، والنشر (٢/٣٦٩)، وانظر العلة فى قراءة ﴿ جآءنا ﴾ السابقة على هذه هنا.

(٤) قرأ نافع وابن عامر والكسائى: ﴿ يَصُدُّونَ ﴾ [٥٧] بضم الصاد، وكسرها من بقى. التيسير (ص١٩٧)، وإيضاح الرّموز (ص ٦٤٨)، والنشر (٢/٣٧٠)، و ﴿ يَصُدون ﴾ بضم الصاد، يعرضون، وبكسرها لغة فيه، وقيل: الكسر بمعنى يضجون. إملاء ما من به الرحمن (٢/٢٢٨) واللسان (صدر).

* ﴿ وَتَشْتَهِى الأَنْفُسُ ﴾[٧١] بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَحَذْفِ الثَّانِيَةِ [١].

* ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [٨٩] بِيَاءٍ مُعْجَمَةِ الأَسْفَلِ [٢].

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ يُقَيِّضْ لَهُ ﴾ [٣٦] بِيَاءٍ مُعْجَمَةِ الأَسْفَلِ، مِثْلُ عُلَيْمِيٍّ عَنْ أَبِى بَكْرٍ [٣].

---

(١) قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن عامر، وحفص عن عاصم: ﴿ وفيها ما تشتهيه الأنفس ﴾ [الزخرف: ٧١] بزيادة هاء في أخره، وقرأ الباقون: ﴿ تَشْتَهِى الأَنْفُسُ﴾ بغير هاء. المبسوط (ص ٣٣٦)، وإيضاح الرمُّوز (ص ٦٤٩)، والقراءة بغير هاء على حذف هاء الضمير، وهو جائز ؛ لأن عائد الصلة إذا كان متصلا منصوبا بفعل تام، أو بوصف جاز حذفه، وهذه القراءة موافقة لرسم المصاحف. المقنع (ص ١٠٧)، والمغنى فى التوجيه (٣/ ٢٣١).

(٢) انظر: المبسوط (ص٣٣٦)، « قرأ المدنيان وابن عامر والحسن: ﴿ فسوف تعلمون ﴾ [٨٩] بالخطاب، والباقون بالغيب » لمناسبة قوله تعالى قبله ﴿ فاصفح عنهم ﴾. والتذكرة (٦٦٩/٢)، والتيسير (ص١٩٧)، وإيضاح الرموز (ص٦٥٠)، والنشر (٣٧٠/٢) وقيل: وقراءة الياء على الغيبة لمشاكلة ما قبله. الكشف (٢٦٣/٢).

(٣) قرأ عاصم فى رواية حمَّاد، ويعقوب: ﴿ وَمَنْ يَعْشُ عن ذِكْرِ الرحمنِ يُقَيِّضْ لَهُ ﴾ [٣٦] بالياء، وكذلك ذكره أبو حاتم والأعشى والأعمش لعَاصم بالياء أيضا. المبسوط (ص٣٣٥)، وفي إيضاح الرُّموز (ص ٦٤٧) « قرأ يعقوب، والمطوعى، وأبو بكر عن طريق العليمى: ﴿يُقَيِّضْ له) [٣٦] بالياء » جريا على السياق، والفاعل ضمير مستتر يعو على ﴿ الرحمن ﴾. الإتحاف (٢/ ٤٥٦).

سورة الدخان

* قَرَأَ: ﴿ فى مَقَامٍ ﴾[٥١] بِفَتْحِ الميمِ [١].

* رُوَيْسٌ: ﴿ يَغْلِى ﴾ [٤٥] بِيَاءٍ مِثْلُ ابْنِ كَثِيرٍ [٢].

سورة الجاثية

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ فِي السَّمواتِ وَالأَرضِ لآيَاتٍ ﴾ [٣] بِلاَ خِلاَفٍ فِى كَسْرِ التَّاءِ[٣]، وَالْخِلاَفُ فِى قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾[٤]و ﴿ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [٥].

---

(١) قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن عامر، ﴿ إِنَّ المتَّقِينَ فى مُقَامٍ أَمِينٍ ﴾ [٥١] بضم الميم، وقرأ الباقون، ﴿ مَقَامٍ ﴾ بفتح الميم. المبسوط (ص ٣٣٧). على أنه اسم مكان من قام الثلاثى. الكشف (٢٦٥/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص ٦٥٣).

(٢) قرأ ابن كثير، وحفص عن عاصم، ورويس عن يعقوبَ: ﴿ كالمُهْلِ يَغْلِى فى البطون ﴾ بالياء. المبسوط (ص٣٣٧)، على أن الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ﴿ طعام الأثيم ﴾ [٤٤] وإيضاح الرُّموز (ص٦٥٣)، وانظر: التيسير (ص١٩٨)، والنشر (٣٧١/٢)، والكشف (٢٦٤/٢).

(٣) قرأ حمزة، والكسائى، ويعقوب: ﴿وما يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَاتٌ﴾ [الجاثية:٤]، ﴿ بتصريفِ الرِّياح ءَايات﴾ [الجاثية:٥] ، وقرأ الباقون: ﴿ ءَايَاتٌ ﴾ بالرفع فى الحرفين. المبسوط (ص٣٣٩)، عطفًا على اسم إن فى قوله تعالى: ﴿ إن فى السماوات والأرض لآيات للمؤمنين﴾ إيضاح الرُّموز (ص٦٥٥)، وانظر: التذكرة (٦٧٥/٢)، وإملاء ما من به الرحمن (٢٣٢/٢)، والبحر المحيط (٤٢/٨، ٤٣).

* وَقَرَأَ يَعْقُوبُ أَيْضًا: ﴿ كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَى ﴾ [٢٨] نَصْبًا[١].

* وَرَوَى الْوَلِيدُ وَرُوَيْسٌ: ﴿ وَآيَاتِهِ تُؤْمِنُونَ ﴾ [٦] بِتَاءٍ مُعْجَمَةِ الأَعْلَى [٢].

* رَوَى الْوَلِيدُ: ﴿ يَخْرُجُونَ ﴾ [٣٥] بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَضَمِّ الرَّاءِ، وَهُوَ غَرِيبٌ عَنْ يَعْقُوبَ [٣].

سورة الأحقاف

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ وَحَمْلُهُ وفَصْلُهُ﴾ [١٥] بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الصَّادِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ [٤].

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ وَلِيُوَفِّيَهُمْ ﴾ [١٩] بِيَاءٍ مُعْجَمَةِ الأَسْفَلِ [٥].

---

(١) قرأ يعقوب ﴿كُلَّ﴾ بالنصب كما روى عن الأعرج، وقرأ الباقون بالرفع. المبسوط (ص٣٤٠)، على أنها بدل من ﴿ كلّ ﴾ الأولى. وإيضاح الرُّموز (ص٦٥٧).

(٢) قرأ بن عامر، وعاصم فى رواية حمّاد، ويحى عن أبى بكر، وحمزة، والكسائى ويعقوبُ، وخلف: ﴿ وءَايَاتِهِ تُؤْمِنُونَ ﴾ [٦] بالتاء. المبسوط (ص ٣٣٩)، وفي إيضاح الرُّموز (ص ٦٥٥): « قرأ الحجازيون سوى ابن محيصن، والبصريون سوى رويس، وحفص: ﴿ يؤمنون ﴾ [٦] بالغيب» لمناسبة الغيبة التى قبْله فى قوله تعالى: ﴿ لقوم يعقلون ﴾. « والباقون بالخطاب» على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، أو لمناسبة الخطاب فى قوله: ﴿ وفى خلقكم ﴾ [٤]. الكشف (٢٦٨/٢).

(٣) بفتح الياء، وضم الراء للكوفيين سوى عاصم فى [الأعراف:٢٥]. انظر تفصيل ذلك فى: إيضاح الرُّموز (ص٣٩٤) سورة الأعراف، (ص ٦٥٧)، وقد أوضحناه فى مكانه من السورة.

(٤) قرأ يعقوبُ: ﴿ وحَمْلُهُ وفَصْلُهُ ﴾ [الأحقاف:١٥] بفتح الفاء وسكون الصاد، كقراءة الحسنِ وأبى رجاء وعاصمٍ الجحدرىّ وغيرهم. المبسوط (ص ٣٤١)، هما مصدران بمعنى واحد هو الفطام من الرضاع. وانظر إيضاح الرُّموز (ص٦٥٩).

(٥) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ؛ ﴿ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ ﴾ [١٩] بالياء وقرأ الباقون ﴿ وَلَنُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ بالنون. المبسوط (ص٣٤٢)، والتذكرة (٦٨٠/٢)، والتيسير (ص١٩٩)، وغاية الاختصار (٦٥٩/٢) والنشر (٣٧٣/٢)، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى المتقدم ذكره فى قوله: ﴿ وهما يستغيثان الله..﴾ [الأحقاف:١٧]. وإيضاح الرموز (ص٦٦٠).

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ لَا يُرَى ﴾ [٢٥] بِيَاءٍ مُعْجَمَةِ الأَسْفَلِ مَضْمُومَةٌ. ﴿مَسَاكِنُهُمْ﴾ [٢٥] رَفْعًا(١).

* رَوَى الْوَلِيدُ وَرُوَيْسٌ: ﴿يَقْدِرُ﴾ [٣٣] بِيَاءٍ مُعْجَمَةِ الأَسْفَلِ (٢).

* رَوَى رَوْحٌ: ﴿ أَأَذْهَبْتُمْ ﴾ [٢٠] بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَتَيْنِ، وَرَوَى الْوَلِيدُ وَرُوَيْسٌ بِهَمْزَتَيْنِ الأُولَى مُحَقَّقَةٌ، وَالثَّانِيَةُ مُسَهَّلَةٌ مِنْ غَيْرِ فَصْلٍ، خَالَفَ الْوَلِيدُ أَصْلَهُ هَا هُنَا (٣).

---

(١) قرأ عاصم ، وحمزةُ، ويعقوب، وخلف ﴿ فَأَصْبَحُوا لَايُرَى ﴾ بضم الياء ﴿إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ [الأحقاف:٢٥] بالرفع. المبسوط (ص٣٤٢)، والتذكرة (٦٨٠/٢) ، وغاية الاختصار (٦٥٩/٢)، والنشر (٣٧٣/٢). ومن ضم الياء من ﴿ يُرى﴾ بنى الفعل للمفعول، و﴿مساكنُهم﴾ بالرفع نائب فاعل. الحجة لابن خالوية (ص ٣٢٧)، والكشف (٢٧٢/٢).

(٢) قرأ يعقوب وحده: ﴿ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ يَقْدِرُ﴾ [٣٣] بالياء وسكون القاف، مثل ما رُوى عن ابن أبى إسحاق والجحدرىّ وعيسى. وسلام ومالك بن دينار والأعرج. المبسوط (ص٣٤٢)، وفى إيضاح الرُّموز (ص٦١٥): « روى رويس: ﴿ يَقْدِرُ ﴾ [يس:٨١] بياء مفتوحة، وقاف ساكنة، وراء مرفوعة، من غير ألف، ولا تنوين فعلاً مضارعًا، وكذلك فى الأحقاف [٣٣]، واقفة روح فى الأحقاف. ورفع الراء، وحضف التنوين فى (يس:١٧]، و[الأحقاف:٣٣] على أنه مضارع قَدَرَ مثل: ضرَبَ يضرِب.

(٣) قرأ أبو جعفر، وابن كثير، ويعقوبُ: ﴿ آذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ [الأحقاف:٢] مستفهما بهمزة واحدة ممدودة على الوصف الذى بيناه فى ﴿ آءَنذرتهم﴾ وأشباهه. المبسوط (ص٣٤٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٦٠) .وانظر: التذكرة (٦٨٠/٢)، والنشر (٣٦٦/١) والاستفهام هنا توبيخى.

سورة محمد ﷺ

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [٢٢] بِتَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، وَالتَّخْفِيفُ[١].

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ وَالَّذِينَ قُتِلُوا ﴾ [٤] بِضَمِّ الْقَافِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ.

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ [٢٢] بِضَمِّ التَّاءِ، وَالْوَاوِ، وَكَسْرِ اللَّامِ [٢].

* رَوَى الْوَلِيدُ [ل/١٣٩/أ] ﴿ إِسْرَارَهُمْ ﴾ [٢٦] بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، تَفَرَّدَ بِذَلِكَ [٣].

* وَتَفَرَّدَ الْوَلِيدُ أَيْضًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَنُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ﴾ [٤] بِنُونٍ.

* وَرَوَى رُوَيْسٌ: ﴿ وَنَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ ﴾ [٣١] بِسُكُونِ الْوَاوِ، فَأَمَّا الْوَلِيدُ

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿وتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [محمد:٢٢] بفتح التاء والطاء وسكون القاف. المبسوط (ص ٣٤٤)، على أنه مضارع ﴿قطَع ﴾ الثلاثى، وإيضاح الرُّموز (ص٦٦٤).قرأ أبو عمرو، وحفصٌ عن عاصم، ويعقوبُ: ﴿ والذِّينَ قُتِلُوا فى سَبِيلِ اللهِ﴾ [محمد:٤] بضم القاف، وكسر التاء. المبسوط (ص٣٤٤)، والتذكرة (٦٨٣/٢)، والتيسير (ص٢٠٠)، ومن ضم القاف، وكسر التاء بنى الفعل لما لم يسم فاعله. الكشف (٢٧٦/٢)، والإتحاف (٤٧٥/٢).

(٢) روى رويس: ﴿ تُوُلِّيتُم ﴾ [محمد:٢٢] بضم التاء والواو وكسر اللام. المبسوط (ص٣٤٢) وإيضاح الرُّموز (ص٦٦٤) على بناء الفعل للمجهول، والمعنى ؛ فهل عسيتم إن وُليتم أمور الناس أن تخرجوا عليهم وتحاربوهم.

(٣) يقصد تفرد بهذه الرواية عن يعقوب، وقرأ حمزة، والكسائى، وحفص عن عاصم، وخلف، ﴿والله يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴾ [٦] بكسر الألف. المبسوط (ص٣٤٤)، التذكرة (٦٨٤/٢)، والنشر (٣٧٤/٢)، وكسر الهمزة على أنه مصدر (أسر) الكشف (٢٧٨/٢). وانظر: إيضاح الرُّموز (ص٦٦٥).

(٤) [محمد: ٣٧]، انظر: إيضاح الرُّموز (ص٦٦٥).

فَأَصْلُ قِرَاءَتِهِ بِوَاوٍ سَاكِنَةٍ أَيْضًا، فَأَمَّا أَنَا فَقَرَأْتُ لَهُ بِفَتْحِ الْوَاوِ [١].

سورة الفتح

* رَوَى الْوَلِيدُ وَرُوَيْسٌ: ﴿ فَسَيُؤْتِيهِ ﴾[١٠] بِيَاءِ مُعْجَمَةِ الأَسْفَلِ[٢].

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا﴾ [١٩] بِتَاءِ مُعْجَمَةِ الأَعْلَى [٣].

* وَوَافَقَ الْوَلِيدُ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [٢٤] بِالْيَاءِ، وَهُوَ غَرِيبٌ عَنْ يَعْقُوبَ [٤].

سورة الحجرات

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ لا تَقَدَّمُوا ﴾[١] بِفَتْحِ التَاءِ وَالدَّالِ [٥].

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿ وَنَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ ﴾ ساكنة الواو. المبسوط (ص٣٤٥)، وفى إيضاح الرُّموز (ص٦٦٥) برواية رويس، وإسكان الواو للتخفيف، ويجوز أن يكون الفعل مرفوعًا على الخبر، والمبتدأ محذوف، والتقدير: ونحن نبلو، والجملة حالية.

(٢) قرأ أبو عمرو، واليزيدى، ورويس، والكوفيون سوى الأعمش ﴿فسيؤتيه ﴾ [الفتح:١٠] بالياء. إيضاح الرُّموز (ص٦٦٦) لمناسبة ما قبله، وهو قوله تعالى: ﴿ بما عاهد عليه الله ﴾ [١٠] وانظر: التذكرة (٦٨٧/٢)، والتيسير (ص٢٠١)، والنشر)٣٧٥/٢)، والكشف (٢٨٠/٢).

(٣) «روى المطوعى عن الأعمش: ﴿ ومغانم كثيرة تأخذونها ﴾ [١٩] بالخطاب »، المبسوط (ص٣٤٥)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٦٦) على الالتفاف من الغيبة إلى الخطاب، ولمناسبة الخطاب الذى بعده وهو ﴿ وعدكم الله....﴾ [٢٠].

(٤) انظر المبسوط (٣٤٦)، والتذكرة (٦٨٨/٢)، والتيسير (٢٠١) وغاية الاختصار (٦٦٢/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص ٦٦٧)، والنشر (٣٧٥/٢). وقراءة الياء ردًا على لفظ الغيب وهم الكافرون لتقدم ذكرهم، وصدهم المؤمنين عن ذكر الله. الكشف)٢٨٢/٢).

(٥) قرأ يعقوبُ: ﴿ يَا أَيُّهَا الذينَ ءَامَنُوا لا تَقَدَّمُوا بَيْنَ ﴾ بفتح التاء والدال كقراءة ابن عباس والضحاك وغيرهما. المبسوط (ص ٣٤٧)، وإيضاح الرُّموز (ص ٦٦٩) على أن أصله تتقدموا مضارع تقدم، وحذفت إحدى التاءين تخفيفًا. فتح القدير (٥٩/٥) .

* وَلَهُ فِيهَا: ﴿ بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ﴾ [١٠] بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَتَاءٍ مَكْسُورَةٍ جَمْعًا [١].

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ لا يَأْلِتْكُمْ ﴾ [١٤] بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَ اللَّامِ [٢].

سورة ق

* وَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ يَوْمَ نَقُولُ﴾ [٣٠] بِالنُّونِ [٣].

* وَعَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ وأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ [٤٠] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ [٤].

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿ بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ ﴾ [الحجرات: ١٠] بكسر الهمزة، وسكون الخاء وبتاء مثناة مكسورة، والحسن كذلك لكن بألف بعد الواو وبنون مكان التاء، وكذلك سعيد بن جبير. المبسوط (ص ٣٤٧)، وإيضاح الرُّموز (ص ٦٦٩).

(٢) قرأ أبو عمرو ويعقوبُ ﴿ لا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ﴾ [١٤] بالألف، إلاَّ أن يعقوب يهمزه على أصله ومذهبه، وأبو عمرو مختلف عنه، والمشهور عنه ترك الهمزة. المبسوط (ص ٣٤٨)، والتذكرة (٦٨٩/٢)، والتيسير (ص ٢٠٢)، والنشر (٣٧٦/٢)، وإيضاح الرُّموز (ص ٦٧٠)، ومن قرأ بالهمزة جعله من (ألت) بالفتح (يألت) بالكسر كصدف يصدف لغة غطفان، ومن كسر اللام من غير همز جعله من (لات يليت) كباع يبيع لغة الحجاز، وعليها الرسم. إتحاف فضلا البشر (٢/ ٢٨٧) والبحر (١١٧/٨).

(٣) كذا في المبسوط (ص ٣٤٩)، والتذكرة (٦٩١/٢)، والتيسير (ص ٢٠٢)، وغاية الاختصار (٦٦٤/٢)، والنشر (٣٧٦/٢) وقراءة النون على الإخبار من الله – عَزَّ وَجَلَّ. الكشف (٢/ ٢٨٥).

(٤) قرأ ابن عامر وعاصم وأبو عمرو والكسائى ويعقوب: ﴿وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ بفتح الألف المبسوط (ص ٣٤٩)، والتذكرة (٦٩١/٢)، والتيسير (ص٢٠٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٧٢)، وغاية الاختصار (٦٦٤/٢)، والنشر (٣٧٦/٢) ومن قرأ بفتح الهمزة جعله مصدر (دبر) وهو آخر الصلاة وعقبها، وجمع باعتبار تعدد السجود. الكشف (٢٨٦/٢).

سورة الذاريات

* وَلَيْسَ فِي الذَّارِيَاتِ خِلافٌ إِلاَّ مَا تَقَدَّمَ [فى] [(١)]الأُصُولِ.

سورة الطور

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ذُرِّيَّاتُهُمْ﴾ [٢١] بِأَلِفٍ بَعْدَ الْيَاءِ، وَضَمِّ التَّاءِ مِثْلَ ابْنِ عَامِرٍ[(٢)].

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ نَدْعُوهُ إِنَّهُ ﴾ [٢٨] بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ [(٣)].

سورة النجم

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ أَفَتَمْرُونَهُ ﴾ [١٢] بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الميمِ، وَفَتْحِ التَّاءِ سَاكِنَةُ الميمِ [(٤)].

---

(١) فى الأصل (من) وما أثبت أوفق.

(٢) كذا فى المبسوط (ص٣٥١)، والتذكرة (٢/ ٦٩٥)، والتيسير (٢٠٣)، وإيضاح الرَّموز (٦٧٤)، والنشر (٣٧٧/٢). ومن قرأ بوصل الهمزة جعل الفاعل: ﴿ ذرياتهم ﴾ الكشف (٢٩٠/٢)، والإتحاف (٤٩٥/٢، ٤٩٦).

(٣) كذا فى المبسوط (ص ٣٥١)، والتذكرة (٦٩٦/٣)، والتيسير (ص ٢٠٣)، وإيضاح الرُّموز (٦٧٥)، وغاية الاختصار (٦٩٦/٢)، والتيسير (ص٢٠٣)، وإيضاح الرُّموز (٦٧٥)، وغاية الاختصار (٦٦٦/٢)، والنشر (٣٧٨/٢)، وكسر الهمزة على القطع. الكشف (٢٩١/٢).

(٤) قرأ حمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف:﴿ أَفَتَمْرُونَهُ على ما يَرَى ﴾ [النجم: ١٢]، بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف. المبسوط (ص٣٥٤)، وفى إيضاح الرُّموز (ص ٦٧٨) قرأ الكوفيون سوى عاصم ويعقوب ﴿أَفَتَمْرُونَهُ ﴾ بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف. وفى هذه الرواية نفى لهذه القراءة عن يعقوب كما أشار القباقبى ولكن ابن الفحام فى التجريد (ص ٥٩٢) يؤيد ما قاله القباقبى، ولكن أبا العلاء ينسبها إليه بالعبارة الصريحة عن حمزة والكسائى، وخلف ويعقوب وجَبَلة عن المفضّل عن عاصم. غاية الاختصار (٢/ ٦٦٨)، وانظر: التذكرة (٢/ ٦٩٧)، والنشر (٢/ ٣٧٩) ومن قرأ ﴿ أفتمرونه ﴾ بغير ألف بعد الميم فعلى معنى: أفتجحدونه، ومن قرأ بألف بعد الميم فعلى معنى: أفتجادلونه. معانى القرآن للفراء (٣/ ٩٦)، والكشف (٢٩٤/٢)، والبحر المحيط (١٥٩/٨).

* رَوَى رَوْحٌ، وَرُوَيْسٌ ﴿ رَبِّكِ تَمَارَى ﴾[٥٥]، بِتَشْدِيدِ التَّاءِ [١].

* قَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، قَالَ لِي الحَمَّامِيُّ، قَالَ أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الله النَّخَّاسُ، قَالَ التَّمَّارُ: أَخَذَ عَلَيَّ رُوَيْس ﴿ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ﴾ [١٩] مُشَدَّدَةً [٢].

سورة القمر

* قَرَأَ: ﴿ خَاشِعًا ﴾ [٧] مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو [٣].

* وَقَرَأَ: ﴿ سَنَهْزِمُ الجَمْعَ ﴾ [٤٥] بِنُونٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرِ الزَّايِ، وَنَصْبِ الجِيمِ، وَقَرَأْتُ لَهُ أَيْضًا: ﴿وَتُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ [٤٥] [٤].

---

(١) بالإدغام ليعقوب فى سبأ مع ﴿ ثم تتفكروا ﴾، إيضاح الرُّموز (ص ١٤٣، ١٤٦، ٦٠٥).

(٢) روى رويس: ﴿ اللَّاتَّ ﴾ [١٩] بتشديد التاء. إيضاح الرُّموز (ص ٦٧٨) على أنه اسم فاعل من لَتَّ يلُتُّ لتًّا، سمى به رجل كان يَلُتُّ السمن والسويق عند صخرة فى سوق عكاظ، ويطعمه الحاج، فلما مات عُبدت الصخرة وسميت باسم الرجل، ويلزم على هذه القراءة مدّ الألف للساكنين. الأصنام للكلبى (ص١٦)، والجامع لأحكام القرآن (١٧/ ١٠٠)، وفتح القدير (٥ / ١٠٨).

(٣) قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائىُّ، ويعقوبُ، وخلفٌ: ﴿ خَاشِعًا ﴾ [القمر: ٧] بالألف وكسر الشين، والمبسوط (ص ٣٥٦)، وينظر: التذكرة (٢/ ٧٠٣)، والتيسير (٢٠٥)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٨١)، وغاية الاختصار (٢/ ٦٧٠)، والنشر (٢/ ٣٨٠) ومن قرأ خَاشِعًا جعله اسم فاعل من خشع، الحجة لابن خالويه (٣٣٧، ٣٣٨)، والكشف (٢/٢٩٧).

(٤)قرأ يعقوب ﴿ سَنَهْزِمُ ﴾ [٤٥] بالنون وكسر الزاى ﴿الجَمْعَ ﴾ بالنصب. المبسوط (ص٣٥٦) هذا مما انفرد به ابن مهران عن روح، وقال الهذلى ؛ هو سهو ؛ لأنه خلاف الجماعة. الكامل فى القراءات الخمسين (ورقة ٢٤٠ مخطوط). وهى قراءة أبى حيوة، ونقلها العراقيون عن زيد عن يعقوب. وانظر: النشر (٢/٣٨٠).

* وقرأ الباقون، ورويسٌ عن يعقوبَ، والضريرُ عن رَوْحٍ، وزيدٌ وغيْرُهُ عن يعقوب: ﴿ سَيُهْزَمُ﴾ بضم الياء وفتح الزاى ﴿ الجَمْعُ ﴾ بالرفع. المبسوط (ص ٣٥٧).

* أما قراءة: ﴿وتولون الدبر﴾ بالتاء فلم أقف عليها فيما اطلعت عليه من كتب القراءات.

سورة الرحمن عَزَّوَجَلَّ

* رَوَى الْوَلِيدُ وَرَوْحٌ: ﴿ وَنُحَاسٍ ﴾ [٣٥] بِالجَرِّ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو (١).

* وَتَفَرَّدَ رُوَيْسٌ عَنْ صَاحِبَيْهِ بِقِرَاءَةِ: ﴿ مِن اسْتَبْرَقٍ ﴾ [٥٤]بِوَصْلِ الْهَمْزَةِ (٢).

سورة الواقعة

*وَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿شَرْبَ الهِيمِ ﴾ [٥٥] بِفَتْحِ الشِّينِ (٣).

* وَرَوَى رُوَيْسٌ: ﴿ بِمَوَقِعِ النُّجُومِ﴾[٧٥] بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْوَاوِ، وَسُكُونِ الْوَاوِ (٤).

* وَرَوَى أَيْضًا: ﴿ فَرُوحٌ ﴾ [٨٩] بِضَمِّ الرَّاءِ (٥).

---

(١) قرأ ابنُ كثير، وأبو عمرو ﴿ من نَّارٍ ونُحاسٍ ﴾ بالخفض. المبسوط (ص٣٥٩)، وانظر: التذكرة (٧٠٦/٢)، والتيسير (٢٠٦)، وغاية الاختصار (٦٨٢/٢) عن رَوْح، وإيضاح الرُّموز (٦٨٥)، والنشر (٣٨١/٢)، وقراءة الخفض في نحاس عطفا على نار، الكشف (٣٠٣/٢)، والإملاء (٢٥٢/٢).

(٢) قرأ ورش، والأعشى، ورويس عن يعقوب: ﴿ مِنِ استَبْرَقٍ ﴾ [٥٤] بجر النون من ﴿ مِنْ ﴾ وألقوا عليها حركة الهمزة، ثم أسقطوها. التذكرة (٧٠٦/٢).

(٣) كذا في المبسوط (ص٣٦١)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٨٦)، وينظر: التذكرة (٢/ ٧١٠)، والتيسير (٢٠٧) وغاية الاختصار (٢/ ٦٧٣)، والنشر (٣٨٣/٢)، وبضم الشين وفتحها مصدران لشرب، وقيل: بالفتح مصدر، وبالضم، اسم مصدر، الكشف (٢/ ٣٠٥).

(٤) قرأ حمزة والكسائي وخلف. ﴿ فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَقِعِ النُّجومِ ﴾ بغير ألف.المبسوط (ص٣٦١). وإيضاح الرُّموز (ص٦٨٧)، وانظر: التذكرة (٢/ ٧١٠)، وغاية الاختصار (٢/ ٦٧٤)، والنشر (٢/ ٣٨٣) وقراءة التوحيد على أنه مصدر يدل على القليل والكثير، الكشف (٢/ ٣٠٦).

(٥) قرأ يعقوب ؛ ﴿ فَرُوحٌ وَرَيحانٌ﴾ [الواقعة: ٨٩] بضم الراء، كما رُوى عن ابن عباس والحسن وقتادة وغيرهم. المبسوط (ص ٣٦١) ينفرد هنا ابن مهران بالرواية عن روح عن يعقوب بضم الراء. النشر (٢/ ٣٨٣).

* وقال القباقبي في إيضاح الرُّموز (ص ٦٨٧): « قرأ الحسن ورويس: ﴿ فَرُوح ﴾ [٨٩] بضم الراء ». وبالضم والفتح مصدران بمعنى واحد وهو: الرحمة والراحة. زاد المسير (١٥٦/٨، ١٥٧).

سورة الحديد

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿فَالْيَوْمَ لا تُؤْخَذُ﴾[١٥] بِتَاءٍ مُعْجَمَةٌ الْأَعْلَى (١).

* وَقَرَأَ: ﴿وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ ﴾[١٦] بِتَشْدِيدِ الزَّايِ (٢).

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَإِنَّ اللهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾[٢٤] بِزِيَادَةِ هُوَ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو فِيهَا (٣).

---

(١) قرأ أبو جعفر وابن عامر ويعقوب والحسن: ﴿فَالْيَوْمَ لا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ ﴾ بالتاء. المبسوط (ص ٣٦٢)، وإيضاح الرُموز (ص ٦٩٠) يجوز تذكير الفعل وتأنيثه ؛ لأن الفاعل وهو ﴿ فدية ﴾ مؤنث تأنيثًا مجازيًا. وانظر: التذكرة (٢/ ٧١٢)، والتيسير (ص ٢٠٨)، وغاية الاختصار (٢/ ٦٧٥)، والنشر (٢/ ٣٨٤).

(٢) كذا في المبسوط (٣٦٢) نقل الخلاف عن رويس فروى له التخفيف والتشديد. النشر (٢/ ٣٨٤)، وفى إيضاح الرُموز (ص ٦٩٠): «قرأ نافع وحفص وأبو الطيب عن رويس:﴿ نَزَلَ مِنَ الحَقِّ ﴾ [١٦] مخففًا »، على وزن فَعَل الثلاثى، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ﴿ مـا ﴾، وهو القرآن الكريم « والباقون بالتشديد » على وزن فَعَّل مضعف العين، والفاعل ضميرَ مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى. وانظر: التذكرة (٢/ ٧١٢)،والنشر (٢/ ٣٨٤)، والكشف (٢/ ٣١٠)، والإتحاف (٢/ ٥٢٢).

(٣) انظر: المبسوط (ص٣٦٣)، وإيضاح الرُموز (ص ٦٩١) على أن ﴿ هو﴾ ضميرٌ فَصَلَ بين الاسم والخبر، ويسميه البصريون فصلاً، والكوفيون عمادًا، ويجوز أن يكون ﴿ هـو ﴾ مرفوعًا بالابتداء، و ﴿ الغَنِيُّ الحميدُ ﴾ خبره، والجملة فى محل رفع خبر ﴿ إن ﴾، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف. المقنع (١٠٨)، والمختار (١١٢/ أ)، والمستنير (٣ / ٢٠٨).

سورة المجادلة

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ وَلاَ أَكْثَرُ ﴾ [٧] رَفْعًا [١].

* وَوَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ انْشِزُوا فَانْشِزُوا ﴾ [١١] بِكَسْرِ الشِّينِ فِي الْحَرْفَيْنِ [٢].

* رَوَى الْوَلِيدُ وَرُوَيْسٌ: ﴿ وَيَنْتَجُونَ ﴾ [٨]، ﴿ فلا تَنْتَجُوا ﴾ [٩] بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَنُونٍ بَيْنَ الْيَاءِ وَالتَّاءِ فِي الْحَرفَيْنِ فِيهِمَا [٣].

(٤)

سورة الحشر(١٧)

* وَلَيْسَ فِي الْحَشْرِ خِلاَفٌ إِلاَّ مَا ذُكِرَ فِي الأُصُولِ.

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿ وَلاَ أَكْثَرُ ﴾ بالرفع. المبسوط (ص ٣٦٤)، عطفًا على محل ﴿ نَجْوَى ﴾ ؛ لأنها فاعل ﴿ يكون ﴾ التامة، و﴿ من ﴾ زائدة. المغنى في التوجيه (٢٩١/٣)، وإيضاح الرُموز (ص ٦٩٢).

(٢)انظر: المبسوط (٣٦٤)، وإيضاح الرُموز (ص ٦٩٣)، والوجهان جائزان يقال: نشَز يَنْشِزُ ويَنْشُزُ، مثل: عكَف يعكِف ويعكُف، ومعنى انشزوا: انهضوا وقوموا. معانى القرآن وإعرابه للزجاج (١٣٩/٥)، والتجريد (ص٦٠٥).

(٣) قرأ حمزة، ويعقوبُ برواية رويس ﴿ وَيَنتَجُونَ بالإِثْمِ ﴾ [٨] بالنون والتاء وضم الجيم من غير ألف. وقرأ يعقوب برواية رويس ﴿ فَلاَ تَنْتَجُوا ﴾ [٩] بالنون والتاء وضم الجيم من غير ألف. المبسوط (ص٣٦٤)، والتذكرة (٢/ ٧١٥)، والتيسير (٢٠٩)، والنشر (٢/ ٣٨٥) ومن قرأ بغير ألف جعله على وزن يفتعون ؛ لأن انتجى مشتق من النجوى وهو السر، وأصله: « ينتجيون » ثم أعل. الكشف (٢/ ٣١٤)، وإملاء ما من به الرحمن (٢/ ٢٥٨)، والبحر المحيط (٨/ ٢٣٦).

(٤) ما بين القوسين زيادة من عندى للبيان والإيضاح.

سورة الممتحنة

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾ [٣] بِيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، وَسُكُونِ الْفَاءِ، وَكَسْرِ الصَّادِ مُخَفَّفًا مِثْلُ عَاصِمٍ(١).

سورة الصف

* تَفَرَّدَ الْوَلِيدُ عَنْ صَاحِبَيْهِ بِقِرَاءَةِ: ﴿ إِلا سَاحِرٌ مُبِينٌ ﴾ [٦] بِأَلِفٍ بَيْنَ السِّينِ وَالْحَاءِ (٢).

* رَوَى رَوْحٌ وَرُوَيْسٌ: ﴿ كُونُوا أَنْصَارَ اللهِ ﴾ [١٤] غَيْرَ مُنَوَّنٍ مُضَافًا مِثْلَ ابْنِ عَامِرٍ(٣).

سورة الجمعة، والمنافقين

* لَيْسَ فِي سُوَرِةِ الْجُمُعَةِ، وَلاَ فِي سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ خِلاَفٌ إِلاَ كَمَا فِي

---

(١) قرأ عاصم، ويعقوب: ﴿ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾ [٣] بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد خفيفة. المبسوط (ص ٣٦٧)، وفي إيضاح الرُّموز (ص ٦٩٦) زاد الحسن، على أنه مضارع «فصل» الثلاثي المجرد مبنى للفاعل، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى. وانظر: التذكرة (٢/ ٧١٨)، والتيسير (٢١٠)، والنشر (٢/ ٣٧٨).

(٢) كذا في المبسوط (ص ١٦٤) [المائدة: ١١]، (ص ١٩٨) [يونس: ٢]، [هود: ٧]، (ص ٣٦٨)، [الصف: ٦]، بفتح السين وبألف بعدها وبكسر الحاء، على أنه اسم فاعل، وهو إشارة إلى الشخص لا إلى الحدث الذى أتى به. وإيضاح الرُّموز (ص ٣٦٧).

(٣) كذا في المبسوط (ص ٣٦٩)، وإيضاح الرُّموز (ص ٦٩٨). وانظر: التذكرة (٢/ ٧١٩)، والتيسير (٢١٠) وغاية الاختصار (٢/٦٧٥)، والنشر (٢/٣٨٧) والإضافة هنا على معنى: دوموا على ذلك، فهم أنصار الله قبل قوله لهم، ﴿ كونوا أنصار الله ﴾ وإنما حثهم وحضهم على الثبات والدوام على نصرة دين الله. الكشف (٢/ ٣٢٠).

رِوَايَةِ طَاهِرٍ فَإِنَّهُ رَوَى عن رُوَيْسٍ: ﴿ لَوَوْا ﴾ [٥] مُخَفَّفًا [١].

سورة التغابن

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ ﴾ [٩] بِنُونٍ [٢].

سورة الطلاق

* رَوَى رَوْحٌ: ﴿ مِنْ [ل / ١٣٩ / ب] وِجْدِكُمْ ﴾ [٦] بِكَسْرِ الْوَاوِ، تَفَرَّدَ بِذَلِكَ عَنْ صَاحِبَيْهِ [٣].

سورة التحريم

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ وَكُتُبِهِ ﴾ [١٢] جَمْعًا مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو [٤].

---

(١) قرأ نافع، وروحٌ، وزيدٌ عن يعقوب: ﴿ لَوَوْا رُءُوسَهُمْ ﴾ [٥] خفيفة الواو. المبسوط (ص ٣٧١)، والتذكرة (٢/ ٧٢١)، والتيسير (ص ٢١٠)، وإيضاح الرُّموز (ص ٦٩٩)، والنشر (٢/ ٣٨٧).

(٢) قرأ يعقوب برواية رويس: ﴿ يوم نَجْمَعُكُمْ ﴾ [٩] بالنون. المبسوط (ص ٣٧٢)، وإيضاح الرُّموز (ص ٧٠١) على الالتفات من الغيبة إلى التكلم بضمير العظمة وتحبير التيسير (ص ٥٨٣).

(٣) قرأ يعقوب في رواية روح، مختلفًا عنه، ﴿ مِن حَيْثُ سَكَنتُم مِنْ وِجْدِكُمْ ﴾ [٦] بكسر الواو كما رُوى عن عيسى بن عمر وزيد بن على وغيرهما. المبسوط (ص ٣٧٣)، وتحبير التيسير (ص ٥٨٤)، وإيضاح الرُّموز (ص ٧٠٢) والكسر والضم لهجتان بمعنى. الواسع. الإتحاف (٢/ ٥٤٧) .

(٤) قرأ أبو عمرو، وحفص عن عاصم، ويعقوب: ﴿ وكُتُبِهِ ﴾ [١٢] بغير ألف وضم الكاف على الجمع. المبسوط (ص ٣٧٥)، والتذكرة (٢/ ٧٢٤)، والتيسير (ص ٢١٢) وتحبير التيسير (ص ٥٨٥)، وإيضاح الرُّموز (ص ٧٠٣)، والنشر (٢/ ٣٨٩)، وقراءة الجمع ؛ لكثرة كتب الله، وقراءة التوحيد ؛ لأنه مصدر يدل على القليل والكثير. الكشف (٢/ ٣٢٦ / ٣٢٧).

سورة الملك

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ بِهِ تَدْعُونَ ﴾ [٢٧] خَفِيفًا [(١)].

سورة ن

* رَوَى الْوَلِيدُ وَرَوْحٌ: ﴿ أَأَنْ كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ [١٤] بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَتَيْنِ، وَرُوَيْسٌ بِهَمْزَةٍ مُطَوَّلَةٍ عَلَى الاسْتِفْهَامِ [(٢)].

* قَرَأَ: ﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾ [٥١] بِضَمِّ الْيَاءِ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو [(٣)].

سورة الواقع

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ بِشَهَادَاتِهِم ﴾ [٣٣] مِثْلَ حَفْصٍ [(٤)].

---

(١) قرأ يعقوب والحسن ﴿ به تَدْعُونَ ﴾ [٢٧] ساكنة الدال، مثل قراءة سعيد بن جبير، والضحاك، ويحى بن يعمر، وسلام وغيرهم. المبسوط (٣٧٧)، وغاية الاختصار (٢/ ٦٨٧)، وتجبير التيسير (ص ٥٨٦)، وبإيضاح الرُّموز (ص ٧٠٤) من الدعاء، أى: تطلبون.

(٢) كذا فى المبسوط (ص ٣٧٨) والتذكرة (٢/ ٧٢٧)، والتيسير (٢١٣). وانظر: إيضاح الرُّموز (ص ٧٠٥).

(٣) انظر: المبسوط (ص ٣٧٨)، وإيضاح الرُّموز (ص ٧٠٦) وفتح الياء على أنه مضارع زلَق الثلاثى، يقال: زلقه وأزلقه إذا نَحَّاهُ وأبعده، والواو فاعل، والكاف مفعول به. وضم الياء على أنه مضارع أزلق الرباعى، والمعنى: يصيبونك بالعين، وقيل: ينظرُون إليك نظرًا شديدًا بالعداوة والبغضاء يكاد يسقطك. الجامع لأحكام القرآن (١٨ / ٢٥٤ ــ ٢٥٦)، وفتح القدير (٥/ ٢٧٧).

(٤) قرأ حفص عن عاصم، ويعقوب: ﴿ والذين هم بشهادتهم ﴾، بألف بعد الدال، على الجمع. المبسوط (ص ٣٨١) والتذكرة (٢/ ٦٣١)، والتيسير (ص ٢١٤)، وغاية الاختصار (٢/ ٦٩١)، وتحبير التيسير (ص ٥٩٢)، والنشر (٢/ ٣٩١)، وقراءة الجمع ؛ لتعدد أنواع الشهادة ؛ ولأنه مضاف إلى ضمير الجماعة، فحسن أن يكون المضاف أيضًا جمعًا. الكشف (٢/ ٣٣٦)، وإيضاح الرُّموز (ص ٧٠٨).

* قَرَأَ: ﴿ سَأَلَ ﴾ [١] بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ السِّينِ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو [١].

سورة نوح

* قَرَأَ: ﴿ وَدًّا ﴾ [٢٣] بِفَتْحِ الْوَاوِ، مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو [٢].

سورة الجن

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ أَنْ لَنْ تَقَوَّلَ الإِنْسُ ﴾ [٨] بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْوَاوِ مُشَدَّدًا [٣].

* تَفَرَّدَ الْوَلِيدُ بِفَتْحِ الْهَمَزَاتِ الَّتِي اخْتُلِفَ فِيهَا كَقِرَاءَةِ الْكِسَائِيِّ[٤].

---

(١) قرأ المكيان، والكوفيون، والبصريون: ﴿ سَأَلَ ﴾ [١] بالهمز بوزن سَفَل. انظر: المبسوط (٣٨١)، والتذكرة (٢/ ٧٣٠)، والتيسير (ص ٢١٣)، وإيضاح الرُّموز (ص ٧٠٧)، وغاية الاختصار (٢ / ٦٩١)، وتحبير التيسير (ص ٥٩١)، والنشر (٢ / ٣٩٠) وقراءة الهمز على أنه من السؤال على الأصل. الكشف (٢ / ٣٣٤) ؛ والهمزة فى سائل أصلية. وانظر: إملاء ما من به الرحمن (٢/ ٢٣٨).

(٢)كذا في المبسوط (ص ٣٨٥)، والتذكرة (٢/ ٦٣٣)، والتيسير (٢١٤)، وغاية الاختصار (٢/ ٦٩٣)، وإيضاح الرُّموز (ص ٧١٠)، وفيه: قرأ المدنيان بضم الواو، والباقون بفتحها، والفتح والضم لهجتان بمعنى واحد، وهو اسم صنم كان ــ فى آخر أمره ــ لقبيلة كلب بدومة الجندل، وأرسل إليه رسول الله ٨ خالد بن الوليد فهدمه. الأصنام (٥١ ــ ٥٦)، وحجة القراءات (ص ٧٢٦)، والكشف (٢/ ٣٣٧).

(٣) قرأ يعقوب: ﴿ أَن لَّن تَقَوَّلَ الإِنسُ والجنُ ﴾ [٥] بفتح القاف وتشديد الواو مفتوحة مثل ما روى عن الحسن وعاصم الجحدرى، والخليل وغيرهم. المبسوط (ص ٣٨٤)، على أنه مضارع تقوَّل، على وزن تفعَّل، وأصله تتقول فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا، وانظر: إيضاح الرُّموز (ص ٧١١)، وتحبير التيسير (ص ٥٩٤).

(٤) قرأ الحسن، والكوفيون سوى أبى بكر وابن عامر: ﴿ وأَنَّ ﴾ بعد الواو وقبل الضمير المتصل، وهى ثلاثة عشر موضعًا بفتح الهمزة. منها اثنا عشر موضعًا متتالية من الآية ٣ إلى الآية ١٤، والأخير من الآية ١٩.

والفتح عطفا على محل ﴿ به ﴾ من قوله تعالى: ﴿ يهدى إلى الرشد فآمنا به ﴾ [٢] ؛ وكأنه قال: صدقناه وصدقنا أنه تعالى جد ربنا... أو عطفًا على الضمير فى ﴿ به ﴾ من غير إعادة الجار على مذهب الكوفيين. الكشف (٢/ ٣٤١)، ولتوثيق القراءة انظر: التذكرة (٢/ ٧٣٥)، والكشف (٢/ ٣٣٩)، والنشر (٢/ ٣٩١).

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ ﴾[١٩] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو [١].

* وَرَوَى رُوَيْسٌ: ﴿ لِيُعْلَمَ ﴾[٢٨] بِضَمِّ الْيَاءِ، تَفَرَّدَ بِذَلِكَ [٢].

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ يَسْلُكْهُ ﴾ [١٧] بِيَاءٍ مِثْلَ الْكِسَائِيِّ [٣].

سورة المزمل

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ رَبِّ الْمَشْرِقِ ﴾ [٩] بِكَسْرِ الْبَاءِ، مِثْلَ الْكِسَائِيِّ [٤].

---

(١)انظر: المبسوط (ص ٣٨٣) والتذكرة (٢/ ٧٣٥، ٧٣٦)، والكشف (٢/ ٣٣٩)، والنشر (٢/ ٣٩١)، والكشف (ص٢/ ٣٤١، ٣٤٢).

(٢) قرأ يعقوب: ﴿ لِيُعْلَمَ ﴾ [٨] بضم الياء مثل قراءة ابن عباس وابن جبير وزيد بن علي وعبيد بن عمير والخليل. المبسوط (ص ٣٨٤)، وفي إيضاح الرُّموز (ص ٧١٢) برواية رويس، وقراءة ضم الياء على بناء الفعل للمجهول، ونائب الفاعل محذوف يفهم من السياق، والتقدير: ليعلم الناس، أي: المرسل إليهم أن الرسل قد أبلغوا رسالات ربهم.

(٣) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وعقوب وخلف ﴿ يَسْلُكْهُ ﴾ [١٧] بالياء. المبسوط (ص ٣٨٤)، وإيضاح الرُّموز (ص ٧١١)، لمناسبة الغيبة التي قبله في قوله تعالى: ﴿ ومن يعرض ﴾، وانظَر: التذكرة (٢/ ٧٣٧)، والنشر (٢/ ٣٩٢)، والكشف (٢/ ٣٤٢).

(٤) قرأ ابن عامر، وأبو بكر، وحمزة والكسائي: ﴿ رَبِّ الْمَشْرِقِ ﴾ [٩] مكسورة الباء. المبسوط (ص ٣٨٦)، وفي إيضاح الرُّموز (ص ٧١٣): قرأ الكوفيون سوى حفص، وابن عامر ويعقوب، وابن محيصن: ﴿ ربِّ المَشْرِقِ ﴾ [٩] بالخفض. على أنه بدل من ﴿ ربك ﴾ أو صفة له. وانظر: التذكرة (٢/ ٧٣٩)، والتيسير (٢١٦)، والنشر (٢/ ٣٩٣)، الكشف (٢/ ٣٤٥). وإملاء ما من به الرحمن (٢/ ٢٧١).

سورة المدثر

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ والرُّجزَ ﴾ [٥] بِضَمِّ الرَّاءِ [١].

﴿ مُسْتَنْفِرَة ﴾ [٥٠] بِكَسْرِ الْفَاءِ، مِثْلُ أَبِى عَمْرٍو [٢].

* رَوَى رَوْحٌ وَرُوَيْسٌ: ﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ ﴾ [٥٦][٣] بِيَاءٍ مِثْلَ أَبِى عَمْرٍو.

سورة القيامة

* الْوَلِيدُ: يُدْغِمُ الميمَ فِى الْبَاءِ مِنْ قَوْلِهِ تعَالَى: ﴿ لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللوَّامَةِ ﴾ [١، ٢] تَفَرَّدَ بِذَلِكَ [٤].

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى ﴾ [٣٧] بِيَاءٍ مِثْلَ حَفْصٍ [٥].

---

(١) قرأ أبو جعفر، وابن محيصن، والحسن، وحفص، ويعقوب: ﴿ والرُّجْزَ ﴾ بضم الراء. إيضاح الرُّموز (ص ٧١٤)، والتذكرة (٢/ ٧٣٩)، والتيسير (ص٢١٦)، والنشر (٢/ ٣٩٣)، والكشف (٢/ ٣٤٣)، وضم الراء لغة الحجاز، وكسرها لغة تميم. إتحاف فضلاء البشر (٢/ ٥٧١).

(٢) انظر: المبسوط (ص ٣٨٧)، والتذكرة (٢/ ٧٤١)، والتيسير (ص ٢١٦)، وإيضاح الرُّموز (ص ٧١٤)، والنشر (٢/ ٣٩٣)، ومن كسر الفاء جعله اسم فاعل على أن العرب تقول: نفرت الحمر واستنفرت، بمعنى واحد. الكشف (٢/ ٣٤٧، ٣٤٨)، والإتحاف (٢/ ٥١٧).

(٣) قرأ نافع ويعقوب: ﴿ وما تَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ ﴾ [٥٦] بالتاء، وقرأ الباقون: ﴿ وما يَذْكُرُونَ ﴾ بالياء المبسوط (ص ٣٨٧)، وفى إيضاح الرُّموز (ص ٧١٤)، والتجريد (ص ٦٢٥) قرأ نافع: ﴿ وما تذكرون ﴾ بتاء معجمه الأعلى، وقرأ باليا من بقى، والتذكرة (٢/ ٧٤١)، والنشر (٢/ ٣٩٣) وقراءة الياء ردًا على لفظ الغيبة قبله فى قوله: ﴿ يخافون الآخرة ﴾ [٥٣] الكشف (٢/ ٣٤٨).

(٤) التجريد (ص ٦٢٦)، وإيضاح الرُّموز (ص ٧١٤).

(٥) قرأ حفص عن عاصم، ورويسُ عن يعقوب، ﴿ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى ﴾ [٣٧] بالياء. المبسوط (ص ٣٨٨)، والتذكرة (٢/ ٧٤٤)، والتيسير (ص ٢١٧) وإيضاح الرُّموز (ص ٧١٥) والفاعل مستتر تقديره هو يعود على (مَنِيّ)، ومن قرأه بالتاء رده على تأنيث النطفة. الكشف (٢/ ٣٥١)، ،من قرأه بالياء رده على تذكير المنى. الإملاء (٢/ ٣٧٥).

* قَرَأَ: ﴿ بَرِقَ ﴾[٧] بِكَسْرِ الرَّاءِ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو [١].

﴿ يُحِبُّونَ.... وَيَذَرُونَ ﴾ [٢٠، ٢١] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الأَسْفَلِ فِيهِمَا [٢].

سورة الإنسان

* ﴿ سَلَاسِلَ ﴾ [٤] غَيْرُ مَنْوَّنٍ رَوْحٌ وَرُوَيْسٌ، وَقَفَ بِغَيْرِ أَلِفٍ رُوَيْسٌ [٣].

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَا ﴾ [١٥، ١٦] بِغَيْرِ تَنْوِينٍ فِي الْوَصْلِ فِيهِمَا، فَأَمَّا الْوَقْفُ: فَوَقَفَ رُوَيْسٌ عَلَى الْأَوَّلِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَوَقَفَ يَعْقُوبُ عَلَى الثَّانِي بِغَيْرِ أَلِفٍ [٤].

---

(١) انظر: المبسوط (ص ٣٨٨)، قرأ المدنيان بفتح الراء، والباقون بكسرها. إيضاح الرُموز (ص ٧١٥)، والقراءتان بمعنى واحد، وهو حَارَ، وقيل: بالفتح لمع البصر من شدة شخوصه عند الموت، وبالكسر: فزع وبهت وتحيَّر. الكشف (٢/ ٣٥٠)، والمختار (ص ١١٧).

(٢) قرأ ابن كثير، وابن عامر، ويعقوب: ﴿ كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴾ [٢٠]، ﴿ وَيَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴾ [٢١] بالياء فيهما. المبسوط (ص ٣٨٨)، وإيضاح الرُموز (ص ٧١٥)، لمناسبة ما قبلهما، وهو قوله تعالى: ﴿ ينبّؤا الإنسان ﴾ [١٣]، والمراد بالإنسان: الجنس لا الإفراد. الكشف (٢/ ٣٥٠).

(٣) قرأ المدنيان، وأبو بكر، والكسائى، والحسن، والحُلوانى عن هشام، وأبو الطيب عن رويس، والشنبوذى عن الأعمش: ﴿ سَلَاسِلاً ﴾ [٤] منونًا، ووقفوا بالألف، والباقون بغير تنوين. إيضاح الرموز (ص ٧١٦)، وهو ممنوع من الصرف لكونه جمع تكسير بعد ألفه حرفان. الإتحاف (٢/٥٧٦، ٥٧٧). ووقف منهم بالألف: ابن كثير، وابن ذكوان، وحفص، وروح بخلف عنهم، وابن محيصن من رواية صاحب المبهج، وأبو عمرو، واليزيدى، والباقون بالقصر.

ومن وقف بالألف فللتناسب مع ما قبله وما بعده، ومن وقف بالقصر فعلى الأصل، بلا تنوين، لكونه جمع تكسير بعد ألفه حرفان كمساجد. الإتحاف (٢/٥٧٦، ٥٧٧).

(٤) قرأ الحجازيون، والكوفيون سوى حمزة وحفص، والحسن: ﴿ كانت قواريرًا ﴾ [١٥] منونًا (وذلك على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف)، ووقفوا كلهم بالألف، إلا حمزة ويعقوب بخلاف عن روح، وابن محيصن من المفردة، قرأ ﴿ قواريرا ﴾ الثانى (١٦) منونا المدنيان، والكسائى، وأبو بكر، والأعمش، والحسن، ووقفوا بالألف، الباقون بغير تنوين (على الأصل فى منعه من الصرف ؛ لأنه على صيغة منتهى الجموع، وهى مفاعيل) ويقون بغير ألف إلا

* قَرَأَ: ﴿ عَالِيَهُمْ ﴾ [٢١] بِفَتْحِ الْيَاءِ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو (١).

* قَرَأَ: ﴿ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ [٢١] بِرَفْعِ الأَوَّلِ، وَجَرِّ الثَّانِي مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا (٢).

* وَرَوَى الْوَلِيدُ: ﴿ وَمَا يَشَاؤُنَ ﴾ [٣٠] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الأَسْفَلِ (٣).

سورة والمرسلات

* رَوَى رَوْحٌ: ﴿ عُذْرًا ﴾ [٦] مُثَقَّلًا (٤).

هشامًا من طريق الحُلواني فإنه اختلف عنه في الوقف، وابن محيصن من رواية صاحب المبهج (ل/ ٢٦٦ / ب) وعن الأعمش وجه آخر وهو: ﴿ قوارير ﴾ كلاهما بالرفع من غير تنوين. إيضاح الرُّموز (ص ٧١٦، ٧١٧)، والتذكرة (٧٤٥/٢)، والكشف (٣٥٤/٢).

(١) كذا في المبسوط (ص٣٩٠)، وإيضاح الرُّموز (ص ٧١٧) على أنه ظرف خبر مقدم، و﴿ ثياب﴾ مبتدأ مؤخر أي: فوقهم ثياب سندس، ويجوز أن يكون حالاً من الضمير في ﴿ عليهم ﴾ من قوله تعالى: ﴿ يطوف عليهم ﴾ [١٩]، أو من مفعول ﴿ حسبتهم ﴾، أو من مضاف مقدر أي: رأيت أهل نعيم وملك كبير (عَالِيَهُم). الكشاف (٤/ ١٧١)، وإعراب القرآن وبيانه (٣٢٤/١٠)، وانظر: الكشف (٣٥٤/٢). والإتحاف (٢٧٨/٢).

(٢) انظر المبسوط (ص ٣٩٠)، وفي إيضاح الرُّموز (ص ٧١٧): « قرأ المدنيان، وابن عامر، وحفص، والبصريون: ﴿ خُضْرٌ ﴾ [٢١] بالرفع (على أنه صفة لثياب) والباقون بالخفض على أنه صفة لِ ﴿سندس ﴾. التذكرة (٧٤٦/٢) والتيسير (ص٢١٧)، وغاية الاختصار (٧٠٠/٢)، وتحبير التيسير (٦٠٠) وفيه: نافع وحفص برفعهما، وابن كثير وأبو بكر بخفض الأول ورفع الثاني، وابن عامر وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب برفع الأول وخفض الثاني.

(٣) انظر المبسوط (ص٣٩٠)، وفي إيضاح الرُّموز (ص٧١٧): « قرأ المكيان، والبصريون سوى يعقوب، وابن عامر بخلاف عنه: ﴿ وما يشاءون ﴾ [٣٠] بالغيب لمناسبة قوله تعالى: ﴿ نحن خلقناهم وشددنا أسرهم ﴾ [٢٨]. وتحبير التيسير (ص ٦٠٠).

(٤) كذا في: المبسوط (ص٣٩٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٧١٨)، وتحبير التيسير (ص٦٠١).

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿ انْطَلَقُوا إِلَى ظِلٍّ ﴾[٣٠] بِنَصْبِ اللاَّمِ عَلَى الْخَبَرِ، وَلاَ خِلاَفَ فِي الْحَرْفِ الأَوَّلِ، قَوْلِهِ: ﴿ انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ [٢٩] أَنَّهُ بِكَسْرِ اللاَّمِ (١).

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿جُمَالاَتٌ﴾ [٣٣] بِضَمِّ الْجِيمِ، وَأَلِفٍ بَعْدَ اللاَّمِ (٢).

سورة المعصرات

* رَوَى رَوْحٌ: ﴿لَبِثْتُمْ فِيهَا﴾ [٢٣] بِغَيْرِ أَلِفٍ مِثْلَ حَمْزَةَ (٣).

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿ رَبِّ السَّمَاوَاتِ﴾ [٣٧] بِخَفْضِ الْبَاءِ (٤).

---

(١) كذا فى: المبسوط (ص ٣٩٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٧١٨)، وتحبير التيسير (٦٠١). على أنه فعل ماض، فهم قد أمروا بالانطلاق فامتثلوا.

(٢) قرأ يعقوب برواية رويس: ﴿كأنَّهُ جُمَالاتٌ﴾ بالألف وضم الجيم، كما رُوى عن ابن عباس وابن جبير وأبى رجاء وغيرهم. (ولم ينقل ابن الجزرى الرواية عن روح بضم الجيم) النشر (٣٩٧/٢)، المبسوط (ص٣٩٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٧١٨) على أنه جمع جُمالة بالضم، وهى الحبال الغليظة من حبال السفينة، الإتحاف (٥٨٢/٢).

(٣) قرأ حمزة والأعمش وروح: ﴿لبثين﴾ [٢٣] بغير ألف (على أنه صفة مشبهة)، انظر: المبسوط (ص٣٩٣)، والنص فى: إيضاح الرُّموز (ص٧٢٠)، وتحبير التيسير (ص٦٠٣)، والنص فى: التذكرة (٧٥١/٢)، والتيسير (ص٢١٩)، والنشر (٣٩٧/٢)، ومن قرأ بلا ألف حمله على الصفة المشبهة، وهى تدل على الثبوت، فاللُّبْثُ صار له سجية كحذِر وفرِحَ، الكشف (٣٥٩/٢)، والإتحاف (٥٨٣/٢، ٥٨٤).

(٤) قرأ ابن عامر والكوفيون وابن محيصن ﴿رَبِّ﴾ [٣٧] بالخفض « على أنه بدل من ﴿ ربك ﴾ فى قوله تعالى: ﴿ جزاء من ربك﴾ [٣٦] »، إيضاح الرموز (ص٧٢٠)، وتحبير التيسير(ص٦٠٣)، وانظر: النشر (٣٩٧/٢).

* وَقَرَأَ: ﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ [٣٧] بِخَفْضِ النُّونِ [١].

سورة النزع(١)

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿ نَاخِرَةً ﴾ [١١] بِأَلِفٍ مِثْلَ الْكِسَائِيِّ [٢].

* وَتَفَرَّدَ الْوَلِيدُ عَنْ صَاحِبَيْهِ بِقِرَاءَةِ: ﴿تَزَكَّى﴾ [١٨] مُخَفَّفًا مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو [٣].

---

(١) قرأ عاصم وابن عامر ويعقوب وابن محيصن والأعمش: ﴿الرَّحْمَنِ﴾ [٣٧] بالخفض، المبسوط (ص٣٩٣) على أنه بدل من ﴿ربك﴾ أو صفة له، وكل من قرأ بالجر في ﴿رب﴾ قرأ بالجر في ﴿الرحمن﴾ سوى حمزة والكسائي وخلف حيث قرؤوا ﴿الرحمن﴾ بالرفع، وإيضاح الرُّموز (ص٧٣٠)، وتحبير التيسير (ص٦٠٣).

(٢) قرأ الكوفيون سوى حفص بخلف عن الدوريّ عن الكسائي ورويس: ﴿ناخرة﴾ [١١] بالألف، وزاد الأصبهاني في المبسوط (ص٣٩٤) وروح وزيد عن يعقوب بغير ألف وابن الجزري في النشر قد ذكر أن الكسائي يقرأ بالألف، وقال: « هذا الذي عليه العمل عن الكسائي وبه نأخذ، وروى كثير من أئمتنا من المشارقة والمغاربة عن الدوري عن الكسائي التخيير بين الوجهين، فقطع له بذلك الحافظ أبو العلاء، وحكاه عنه في المستنير، والتجريد (ص٦٣٣)، والسبط في كفايته، ومكي في التبصرة، وقال ابن مجاهد في سبعته عنه (ص٦٧٠): كان لا يبالي كيف قرأها بالألف أم بغير ألف، وروى عنه جعفر بن محمد بغير ألف، وإن شئت بألف »، النشر (٣٩٧/٢، ٣٩٨) ثم قال في تقريب النشر (ص١٨٦): « والوجهان عن الدوري عن الكسائي والعمل على الحذف » ثم ذكر في الطيبة: التخيير للدوري فقال: ناخرة امدد صحبة غث وترى خيِّر، والوجهان صحيحان عن الدوري مقروء بهما، شرح الطيبة للنويري (٣٧٠)، والمهذب (٣٢١/٢)، ووجه القراءة في: معاني القرآن للفراء (٢٣١/٣)، وحجة القراءات (ص٧٤٨).

(٣) انظر المبسوط (ص٣٩٥)، وإيضاح الرُّموز (ص٧٢١)، وتحبير التيسير (ص٦٠٤)، والنشر (٣٩٨/٢)، وقراءة التخفيف على حذف إحدى التاءين تخفيفاً، الكشف (٣٦١/٢).

سورة عبس

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى﴾[٤] بِفَتْحِ الْعَيْنِ مِثْلَ عَاصِمٍ [١].

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿تَصَدَّى﴾ [٦] خَفِيفًا [٢].

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ﴾ [٢٥] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ مِثْلَ الْكِسَائِيِّ [٣].

سورة التكوير

* قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿سُجِرَتْ﴾ [٦] و ﴿نُشِرَتْ﴾ [١٠] خَفِيفًا مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو [٤].

---

(١) انظر: المبسوط (ص٣٩٦)، وإيضاح الرموز(ص٧٢٢) والنصب بأن مضمرة بعد فاء السببية ؛ لوقوعها فى جواب الترجى، وهو ﴿لعله يزكى﴾، والهاء مفعول به، و﴿الذكرى﴾ فاعل. والقراءة مروية عن عاصم.

(٢) كذا فى: المبسوط (ص٣٩٦)، وفى إيضاح الرُموز (ص٧٢٢) « قرأ الحجازيون بتشديد الصاد على أن أصله: تتصدى بتاءين، فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا»، وتحبير التيسير (ص٦٠٥)، والنشر (٣٩٨/٢)، وتوجيه القراءة فى الكشف (٣٦٢/٢).

(٣) قرأ الكوفيون: ﴿أنا صببنا الماء﴾ [٢٥] بفتح الهمزة « على أنه بدل اشتمال من ﴿ طعامه﴾ بمعنى أن صب الماء سبب فى إخراج الطعام فهو مشتمل عليه، أو على تقدير لام العلة، أى: لأنا صببنا » وكذا رويس فى الوصل، والباقون بالكسر، وكذا رويس إذا ابتدأ، إيضاح الرُموز (ص٧٢٣)، وتحبير التيسير (ص٦٠٥)، والكشف (٣٦٢/٢)، والكشاف (٢١٩/٤).

(٤) قرأ المكيان والبصريون سوى الحسن وأبى الطيب عن رويس ﴿ سُجِرت ﴾ [٦] بالخف.

* وقرأ المكيان والبصريون سوى يعقوب والكوفيون سوى عاصم: ﴿ نُشِّرَتْ ﴾ [١٠] بالتشديد، والباقون بالتخفيف، إيضاح الرُموز (ص٧٢٣)، وتحبير التيسير (ص٦٠٦).

* وفيه : نافع وأبو جعفر وعاصم ويعقوب وابن عامر: ﴿ نُشِرت﴾ بتخفيف الشين.

* قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: ﴿سُجِرت﴾ بتخفيف الجيم ، وانظر التذكرة (٧٥٦/٢)، والتيسير (ص٢٢٠)، وغاية الاختصار (٧٠٧/٢)،/ والنشر (٣٩٨/٢)، والتشديد يدل على التكثير والتخفيف يحتمل التقليل والتكثير، الكشف (٣٦٣/٢).

* وَرَوَى رُوَيْسٌ: ﴿ سُعِّرَتْ ﴾ [١٢] مُشَدَّدًا [١].

* رَوَى رُوَيْسٌ: ﴿ بِظَنِينٍ ﴾ [٢٤] بِالظَّاءِ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو [٢].

سورة الانفطار

* وَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿ يَوْمُ لاَ تَمْلِكُ ﴾ [١٩] بِرَفْعِ الميمِ [٣].

سورة التطفيف

- قَرَأَ يَعْقُوبُ: ﴿تُعْرَفُ﴾ [٢٤] بِتَاءٍ مَضْمُومَةٍ، وَفَتْحِ الرَّاءِ [٤] ﴿ نَضْرَةُ ﴾ [٢٤] رَفْعًا[٥].

وَإِلَى سُورَةِ الْأَعْلَى لاَ خِلاَفَ بَيْنَهُمْ فِيهِ.

---

(١) قرأ المدنيان وروبس وابن ذكوان وحفص وأبو بكر من طريق العليمي: ﴿سُعِّرَتْ﴾ [التكوير:١٢] مشددًا، والباقون مخففًا، إيضاح الرموز (ص٧٢٣، ٧٢٤)، وتحبير النشر (٦٠٦)، والتوجيه ظاهر.

(٢) قرأ المكيان والكسائى والبصريون سوى روح والحسن ﴿ بظنين ﴾ بالظاء، إيضاح الرموز (ص٧٢٤) وفى الهامش رقم (٤) المكيان وأبو عمرو والكسائى وروبس، وتحبير التيسير (ص٦٠٦) وزاد ابن كثير، بالظاء معناه: غير متهم. التجريد (٦٣٥).

(٣) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب : ﴿يومُ لا تَملِكُ﴾ [التكوير:١٩] بالرفع، المبسوط (ص٣٩٩)، وتحبير التيسير (ص٦٠٧) على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أى: هو يومُ لا تملك، أو بدل من ﴿ يوم الدين ﴾، الكشف (٣٦٥/٢)، والقرطبى (٢٤٩/١٩).

(٤) قرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿تُعْرَفُ﴾ [المطففين:٢٤] ببناء الفعل للمفعول. إيضاح الرموز (ص٧٢٥)، وتحبير التيسير (ص٦٠٨).

(٥) وقرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿نضرةُ﴾ [التكوير:٢٤]، بالرفع «على أنه نائب فاعل»، إيضاح الرموز (ص٧٢٥)، وتحبير التيسير (ص٦٠٨).

سورة الأعلى

* [ل/١٤٠/أ] رَوَى الْوَلِيدُ: ﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾ [١٦] بِيَاءٍ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو [(١)].

سورة الغاشية

* وَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿تُصْلَى﴾ [٤] بِضَمِّ التَّاءِ [(٢)].

* وَرَوَى رُوَيْسٌ: ﴿ لا يُسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٌ﴾ [١١] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ مَضْمُومَةٍ، وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَرَفْعِ: ﴿لَاغِيَةٌ﴾ [١١] مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْوَلِيدُ وَرَوْحٌ ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا﴾ [١١] بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُعْجَمَةِ الْأَعْلَى، وَنَصْبِ ﴿لَاغِيَةً﴾ [١١] مِثْلَ الْكِسَائِيِّ [(٣)].

وَإِلَى سُورَةِ الْأَعْلَى لَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِيهِ.

---

(١) قرأ أبو عمرو ويعقوب، وقتيبة عن الكسائي: ﴿بل يُؤثرون﴾ [الأعلى: ١٦] بالياء، المبسوط (ص٤٠٥)، وفي إيضاح الرُّموز عن أبي عمرو واليزيدي، وذلك لمناسبة ما قبله، وهو قوله تعالى: ﴿ويتجنبها الأشقى ﴾ [الأعلى:١١]، والأشقى: اسم جنس يصدق على القليل والكثير. وتحبير التيسير (ص٦١٠)، والكشف (٢/٣٧٠).

(٢) كذا في إيضاح الرُّموز (ص٧٢٨) على أنه مضارع أصلى المعدى بالهمزة مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على ﴿وجوه﴾ و﴿نارًا﴾ مفعول ثان.

(٣) كذا في: إيضاح الرموز(ص٧٢٨) وفيه: قرأ ابن كثير وابن محيصن من المبهج (ل/٢٧٠/أ) والبصريون سوى روح: ﴿لا تُسْمَع﴾ [الغاشية:١١] بالتذكير، وضم الياء، و﴿لا غية﴾ بالرفع (على أنه نائب فاعل، والفعل مبنى للمجهول)، ونافع وابن محيصن من المفردة كذلك بالتأنيث « جاز تذكير الفعل وتأنيثه ؛ أن الفاعل مؤنث مجازي، وهو مصدر كالعافية »، والباقون بفتح التاء ونصب ﴿لَاغِيَةً﴾ « على أنه مفعول به، والفعل مبنى للفاعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على ﴿وجوه﴾ من قوله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناعمة﴾ [الغاشية:٨]». وتحبير التيسير (ص٦١١).

سورة الأعلى

* [ل/١٤٠/أ] رَوَى الْوَلِيدُ: ﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾ [١٦] بِيَاءٍ مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو [(١)].

سورة الغاشية

* وَافَقَ أَبَا عَمْرٍو عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿تَصْلَى﴾ [٤] بِضَمِّ التَّاءِ [(٢)].

* وَرَوَى رُوَيْسٌ: ﴿لَا يُسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٌ﴾ [١١] بِيَاءٍ مُعْجَمَةٍ الْأَسْفَلِ مَضْمُومَةٍ، وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَرَفْعِ: ﴿لَاغِيَةٌ﴾ [١١] مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْوَلِيدُ وَرَوْحٌ ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا﴾ [١١] بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُعْجَمَةِ الْأَعْلَى، وَنَصْبِ ﴿لَاغِيَةً﴾ [١١] مِثْلَ الْكِسَائِيِّ [(٣)].

---

(١) قرأ أبو عمرو ويعقوب، وقتيبة عن الكسائي: ﴿بل يُؤثرون﴾ [الأعلى: ١٦] بالياء، المبسوط (ص٤٠٥)، وفي إيضاح الرُّموز عن أبي عمرو واليزيدي، وذلك لمناسبة ما قبله، وهو قوله تعالى: ﴿ويتجنبها الأشقى﴾ [الأعلى:١١]، والأشقى: اسم جنس يصدق على القليل والكثير. وتحبير التيسير (ص٦١٠)، والكشف (٢/٣٧٠).

(٢) كذا في إيضاح الرُّموز (ص٧٢٨) على أنه مضارع أصلى المعدى بالهمزة مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على ﴿وجوه﴾ و﴿نارًا﴾ مفعول ثان.

(٣) كذا في: إيضاح الرموز(ص٧٢٨) وفيه: قرأ ابن كثير وابن محيصن من المبهج (ل/٢٧٠/أ) والبصريون سوى روح: ﴿لا تَسْمَع﴾ [الغاشية:١١] بالتذكير، وضم الياء، و﴿لا غية﴾ بالرفع (على أنه نائب فاعل، والفعل مبني للمجهول)، ونافع وابن محيصن من المفردة كذلك بالتأنيث « جاز تذكير الفعل وتأنيثه ؛ أن الفاعل مؤنث مجازي، وهو مصدر كالعافية »، والباقون بفتح التاء ونصب ﴿لَاغِيَةً﴾ « على أنه مفعول به، والفعل مبني للفاعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على ﴿وجوه﴾ من قوله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناعمة﴾ [الغاشية:٨]». وتحبير التيسير (ص٦١١).

سورة والشمس

* قَرَأَ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ [١٥] بوَاو قَبْلَ اللَّام مثْلَ أَبِي عَمْرٍو [١].

سورة والليل

* رَوَى رَوَيْسٌ: ﴿نَارًا تَلَظَّى﴾ مُدْغَمَةَ التَّاءِ مِثْلَ البَزِّيِّ، فَأَمَّا الْوَلِيدُ فَرِوَايَتُهُ الْإِدْغَامِ، وَالَّذِي قَرَأْتُ لَهُ مُظْهَرًا [٢].

* وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ إِلَى سُورَةِ الزَّلْزَلَةِ.

سورة الزلزلة

* قَدْ ذَكَرْتُ مَذْهَبَ رَوْحٍ فِي اخْتِلَاسِ الْحَرَكَةِ مِنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ [٧]، و﴿شَرًّا يَرَهُ﴾ [٨]، فَأَمَّا الْوَلِيدُ وَرُوَيْسٌ فَيَصِلَانِ بِوَاوٍ فِي الْحَرْفَيْنِ [٣].

سورة القارعة

* وَقَدْ ذَكَرْتُ حَذْفَ الْهَاءِ مِنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿ مَاهِيَهْ ﴾ [١٠] عَنْ يَعْقُوبَ فِيمَا تَقَدَّمَ [٤].

وَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ إِلَى سُورَةِ الْهُمَزَةِ.

---

(١) انظر: المبسوط (ص٤١١)، وإيضاح الرُّموز (ص٧٣٢) للحال أو لاستئناف الأخبار، أو للعطف فتتفق مع القراءة الأخرى، والضمير فى ﴿يخاف﴾ لله تعالى، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف. المقنع (ص١٠٨)، والنشر (٤٠١/٢)، وروح المعانى (١٤٦/٣٠).

(٢) كذا فى إيضاح الرُّموز (ص٣٢)، والتشديد لابن محيصن والبزى بخلاف عنهما.

(٣) تقدم الحديث عن هذه القراءة فى صدد ومعرض الحديث عن هاء الكناية.

(٤) ﴿ماهية﴾ فى [القارعة:١٠] يحذف الهاء وصلاً: حمزة، والأعمش، وابن محيصن، والحسن، ويعقوب، زاد البزّىّ عن ابن محيصن فى المفردة (ص٥٤/ب) سكون الياء فى الحالين من غيرها، والنشر (١٤٢/٢)، والإتحاف (٣٢٤/١)، وموارد البررة(١٤/ب) (١٥/أ)، وإيضاح الرُّموز(ص٢٤٤، ٧٣٤).

سورة الهمزة

* رَوَى رَوْحٌ: ﴿جَمَّعَ﴾ [٢] بِتَشْدِيدِ المِيمِ [١].

* * *

نجزت الْحُرُوفَ المُخْتَلَف فِيهَا بَيْنَ أَصْحَابِ يَعْقُوبَ، وَبَيْن قَالُونَ فِي رِوَايَةِ أَبِي نَشِيطٍ عَنْهُ مِنَ الطَّرِيقِ المُثَنَّاةِ فِيمَا قَبْلُ - رَحْمَةُ الله عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

---

(١) قرأ ابن عامر، والكوفيون سوى عاصم، وأبو جعفر، وروح: ﴿جَمَّعَ مَالاً﴾ [الهمزة:٢] بالتشديد، إيضاح الرُّموز (ص٧٣٥)، والتشديد للتكثير والمبالغة، والتخفيف على الأصل.

شرح اليآت التى أثبتها يعقوب فى الحالين فى رؤس الآى

* سورة البقرة: ثَلاَثٌ: ﴿فَـاذْهَبُونِ﴾ [٤٠] و﴿فَـاتَّقُونِ﴾ [٤١]، ﴿وَلاَ تَكْفُرُونِ﴾ [١٥٢] (١).

* آل عمران: ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾[٥٠] (٢).

* الأعراف: ﴿فلا تُنظِرُونِ﴾ [١٩٥] (٣).

* وفى يونس: ﴿ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ ولا تُنظِرُونِ ﴾ [٧١] (٤).

* وفى هود: ﴿ثم لا تنظرونِ﴾ [٥٥] (٥).

* وفى يوسف ثلاث: ﴿فأرسلونِ﴾ [٤٥] ﴿عندى ولا تقربـونِ﴾ [٦٠] ﴿لولا أن تفندونِ﴾ [٩٤] (٦).

---

(١) أثبتهن فى الوصل ورش وأبو جعفر، وأبو عمرو والحسن، وفى الحالين يعقوب، إيضـاح الرُموز (٣١٥)، وتحبير التيسير (ص٣١٨).

(٢) أثبتها فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبيـر التيسـير (ص٣٣٣)، وإيضـاح الرُموز (٣٣٧).

(٣) ياء زائدة أثبتها فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقـوب، تحبيـر التيسـير (ص٣٨٣)، وإيضاح الرُموز(ص٤١٣).

(٤) ياء أثبتها فى الحالين يعقوب: تحبير التيسير (٤٠٣)، وفى إيضاح الرُموز (ص٤٤٢) زائدة أثبتها فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب.فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب.

(٥) ياء إضافة أثبتها فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبيـر التيسـير (ص٤١٠)، وإيضاح الرُموز (ص٤٥٤) وحذفها الباقون فى الحالين تخفيفًا، كما قيل: لا أدرِ ولا أُبالِ، ومراعاة للرسم، كما أنّ الاجتزاء عن الياء بالكسرة كثير فـى لهجـة هـذيل الكشـاف (٢٣٥/٢)، والنشر (٢٩٣/٢).

(٦) الثلاث ياءات زوائد أثبتهنّ فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقـوب. تحبيـر التيسـير (ص٤١٩)، وإيضاح الرُموز (ص٤٦٧).

* وَفِي الرَّعْدِ أَرْبَعٌ: ﴿المتعالِ﴾[٩] [١] ﴿متابِ﴾ [٣٠] ﴿عقـــابِ﴾ [٣٢] ﴿ وإليه مآبِ﴾ [٣٦] [٢].

* وَفِي إِبْرَاهِيمَ حَرْفَانِ: ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [١٤] [٣] ﴿ وَتَقَبَّـلْ دُعَـاءِ﴾ [٤٠][٤].

* وَفِي الْحِجْرِ حَرْفَانِ: ﴿ فَلاَ تَفْضَحُونِ﴾ [٦٨] ﴿ وَاتَّقُوا اللهَ وَلاَ تُخْزُونِ﴾ [٦٩] [٥].

* وَفِي النَّحْلِ حَرْفَانِ: ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَـاتَّقُونِ﴾ [٢] ﴿فَإِيَّـايَ فَـارْهَبُونِ﴾ [٥١] [٦].

*وَفِي الْأَنْبِيَاءِ ثَلاَثٌ: ﴿فاعبدونِ﴾ مَوْضِعَانِ [٢٥، ٩٢]: ﴿فَلاَ تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٧].

---

(١) من الياءات الزوائد، أثبتها فى الوصل الحسن، وفى الحالين المكيان، ويعقوب، وفى تحبير التيسير زاد ابن كثير (ص٤٢٣)، وإيضاح الرُّموز(٤٧١).

(٢) أثبتهن فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيســير (ص٤٢٣)، وإيضـــاح الرُّموز (ص٤٧١).

(٣) من الياءات الزوائد: أثبتها فى الوصل الحسن، وورش، وفى الحالين يعقــوب، تحبيــر التيسير ص(٤٢٦)، وإيضاح الرُّموز (ص٤٧٦).

(٤) من الياء الزوائد: أثبتها فى الوصل أبو جعفر، وأبو عمرو، واليزيدى، وحمزة، والأعمش، وورش، وابن محيصن من المبهج، وفى الحالين يعقوب والبزّىّ، وقنبل من طريق ابــن شنبوذ. انظر: تحبير التيسير (ص٤٢٦)، وإيضاح الرموز (٤٧٦)، والنشــر (٢/١٩٠، ٣٠١)، والإتحاف (٢/١٧١).

(٥)هما زائدتان: أثبتهما فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٤٢٦)، وإيضاح الرُّموز (ص٤٨١).

(٦) هما زائدتان: أثبتهما فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٤٢٩)، وإيضاح الرُّموز (ص٤٨٧).

(٧) الزوائد ثلاث: أثبتهن الحسن فى الوصل، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٤٦٨)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٣٦).

* وَفِى الْحَجِّ حَرْفٌ: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٤][(١)].

* وَفِى الْمُؤْمِنِينَ ستٌ: ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ موضعان [٢٦، ٣٩]: ﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَـاتَّقُونِ﴾ [٥٢] ﴿أَنْ يَحْضُـرُونِ﴾ [٩٨] ﴿رَبِّ ارْجِعُـونِ﴾ [٩٩] ﴿وَلَا تُكَلَّمُونِ﴾ [١٠٨] [(٢)].

* وَفِى الشُّعَرَاءِ سَبْعَةَ عَشَـرَ: مَوْضِـعَانِ: ﴿أَن يكـذبونِ﴾ [١٢] ﴿أَن يقتلونِ﴾ [١٤] ﴿سيهدينِ﴾ [٦٢] ﴿إِنَّ قـومى كـذبونِ﴾ [١١٧] ﴿فهـو يهدينِ﴾ [٧٨] ﴿يطعمنى ويسقينِ﴾ [٧٩] ﴿فهـو يشـفينِ﴾ [٨٠] ﴿ثـم يحيينِ﴾ [٨١]، وفيها ثمانية مواضع: ﴿فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ﴾ [١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩] [(٣)].

* وَفِى النَّمْلِ حرف: ﴿حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ [٣٢] [(٤)].

* وَفِى الْقَصَصِ حَرْفَانِ: ﴿أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ [٣٣] ﴿أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ [٣٤] [(٥)].

---

(١) ياء زائدة: أثبتها وصلاً الحسن، وورش، وفى الحالين بعقوب، تحبير التيسير (ص٤٧٣)، وإيضاح الرُّموز(ص٥٤٤).

(٢) زوائد، وهنّ من رؤوس الآى: أثبتهن فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقـوب، تحبيـر التيسير (ص٤٧٨)، وإيضاح الرُّموز(ص٥٥٠)

(٣) كلها زوائد: أثبت الجميعَ فى الوصل الحسنُ، وفى الحـالين يعقـوب، تحبيـر التيسـير (ص٤٩٠)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٦٩).

(٤) من الياءات الزوائد: أثبتها فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقـوب، تحبيـر التيسـير (ص٤٩٦)، وإيضاح الرُّموز(ص٥٧٧).

(٥) الأولى زائدة أثبتها فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، والثانية زائدة أيضا، أثبتهـا فى الوصل الحسن وورش، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسـير (ص٥٠٠)، وإيضـاح الرُّموز (ص٥٨٢).

* وَفِي الْعَنْكَبُوتِ حَرْفٌ: ﴿فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾ [٥٦] (١).

* وَفِي سَبَأٍ: ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٥]، وَفِي فَاطِرٍ: ﴿نَكِيرِ﴾ [٢٦] (٢).

* وَفِي يس حَرْفَانِ: ﴿يُنْقِذُونِ﴾ [٢٣] ﴿فَاسْمَعُونِ﴾ [٢٥] (٣).

* وَفِي وَالصَّافَّاتِ حَرْفَانِ: ﴿إِنْ كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ [٥٦] ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٩٩] (٤).

* وَفِي صَادٍ حَرْفَانِ: ﴿يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ [١٨] ﴿كَانَ عِقَابِ﴾ [١٤] (٥).

* وَفِي الزُّمَرِ حَرْفَانِ: ﴿يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [١٦]، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ فِي ﴿عِبَادِي﴾ [١٦، ١٧] فَرَوَى عَنْهُ رَوْحٌ حَذْفَ الْيَاءِ فِي الْحَالَيْنِ (٦).

* وَفِي الْمُؤْمِنِ (ل/١٤٠/ب) ثَلَاثٌ: ﴿كَانَ عِقَابِ﴾ (٧) [٥] وَ ﴿التَّلَاقِ﴾

---

(١) وحدها زائدة: أثبتها فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٥٠٣)، وإيضاح الرُّموز (ص٥٨٦).

(٢) زائدتان: أثبتهما وَصْلاً ورش، والحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٥١٩، ٥٢٠)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٠٦، ٦٠٩).

(٣) زائدتان: الأولى: أثبتها فى الوصل الحسن وورش، وفى الحالين يعقوب، والثانية: أثبتها فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٥٢٦)، وإيضاح الرُّموز (ص٦١٦).

(٤) زائدتان: الأولى: أثبتها فى الوصل ورش والحسن، وفى الحالين يعقوب، والثانية: أثبتها فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٥٣٠)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٢٢).

(٥) زائدتان: أثبتهما فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٥٣٣)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٢٧).

(٦) زائدتان: أثبتهما فى الحالين رويس بخلاف عنه فى الأولى، وافقه روح فى الثانية، تحبير التيسير (ص٥٣٧)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٣٢).

(٧) زائدة: أثبتها فى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٥٤١)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٣٧).

[١٥]، وَ﴿التَّنَادِ﴾ [٣٢] [(١)].

* وَفِي الزُّخْرُفِ حَرْفَانِ: ﴿فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ [٢٧] ﴿فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ﴾ [٦٣] [(٢)].

* وَفِي الدُّخَانِ حَرْفَانِ: ﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾ [٢٠] ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾ [٢١] [(٣)].

وَفِي قَافٍ: ﴿وَعِيدِ﴾ مَوْضِعَانِ [١٤، ١٥] [(٤)].

* وَفِي الذَّارِيَاتِ ثَلَاثٌ: ﴿إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦] ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ﴾ [٥٧] ﴿فَلاَ يَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٥٩] [(٥)].

* وَفِي الْقَمَرِ سِتُّ مَوَاضِعَ: ﴿وَنُذُرِ﴾ [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] [(٦)].

* وَفِي الْمُلْكِ: ﴿نَذِيرِ﴾ [١٧] وَ﴿نَكِيرِ﴾ [١٨] حَرْفَانِ [(٧)].

---

(١) زائدتان: أثبتهما فى الوصل الحسن وورش، وابن وردان، وقالون بخلاف عنه (وقد تقدم أن المقروء به لقالون فى هذين اللفظين هو الحذف فى الحالين أما إثبات الياء فيهما فلا يقرأ له به تحبير التيسير (٥٤١)، وفى الحالين: المكيان، ويعقوب. وإيضاح الرُّموز (ص٦٣٧).

(٢) زائدتان: أثبتهما فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٥٥١)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٥١).

(٣) زائدتان: أثبتهما فى الوصل ورش والحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٥٥٣)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٥٤).

(٤) زائدتان: أثبتهما فى الوصل ورش والحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٥٦٣)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٧٢).

(٥) زوائد: أثبتهن فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٥٦٤)، وإيضاح الرُّموز (ص٦٧٥).

(٦) زوائد: أثبتهن فى الوصل ورش، والحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (٥٧٠)، وإيضاح الرُّموز (٦٨٢).

(٧) زائدتان: أثبتهما وَصْلاً ورش والحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٥٨٧)، وإيضاح الرُّموز (ص٧٠٥).

* وَفِي سُورَةِ نُوحٍ: ﴿فَاتَّقُونِ﴾ (١) ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٣] (٢).

* وَفِي الْمُرْسَلَاتِ حَرْفٌ: ﴿فَكِيدُونِ﴾ [٣٩] (٣).

* وَفِي الْفَجْرِ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ: ﴿يَسْرِ﴾ [٤] (٤) ﴿الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [٩] (٥) وَ﴿أَكْرَمَنِ﴾[١٥] وَ﴿أَهَانَنِ﴾ [١٥] (٦).

* وَفِي الْكَافِرُونَ: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [٦] (٧)، هَذِهِ جُمْلَتُهَا.

* * *

(١) لا توجد هذه الآية فى سورة نوح، وهو من سهو الناسخ.

(٢) أثبتها فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٥٩٣)، وإيضاح الرُّموز (ص٧١١).

(٣) أثبتها فى الوصل الحسن، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٦٠٢)، وإيضاح الرُّموز (ص٧١٩).

(٤) زائدة: أثبتها وصلاً الحسن، وأبو عمرو، واليزيدى، والمدنيان، وفى الحالين المكيان ويعقوب، تحبير التيسير (ص٩١٣)، وإيضاح الرُّموز (ص٧٣٠).

(٥) زائدة: أثبتها فى الوصل ورش والحسن، وفى الحالين المكيان ويعقوب، واختلف عن قنبل فى الوقف، تحبير التيسير (ص٦١٣)، وإيضاح الرُّموز(ص٧٣٠)

(٦) زائدتان: أثبتهما وَصْلاً المدنيان والحسن، وأبو عمرو، واليزيدى بخلاف عنهما، وفى الحالين البزّىّ ويعقوب وابن محيصن من المبهج، تحبير التيسير (ص٦١٣)، وإيضاح الرُّموز (ص٧٣٠٩)

(٧) زائدة: أثبتها الحسن وصلاً، وفى الحالين يعقوب، تحبير التيسير (ص٦١٩)، وإيضاح الرُّموز (ص٧٣٦).

(وأمَّا مَذْهَبُهُ فِى اليَاآتِ الَّتِى فِى وَسَطِ الآى)
فَهُوَ مِثْلُ أبِى عَمْرٍو غَيْرَ أَنَّهُ يَزِيدُ عَلَيه إِثْبَاتِهِنَّ فِى الْوَقْفِ

مِثْل: ﴿الداعى إذا دعانى﴾ [١٨٦/البقرة]، و﴿فاتقونى﴾ [١٦/الزمر] وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فِى جَمِيعِ الْقُرْآنِ.

شَرَحَ مَا وَقَفَ عَلَيْهِ بِالْيَاءِ، وَلاَ سَبِيلَ إِلَى إِثْبَاتِهِ فِى الْوَصْلِ

* أَوَّلُهُنَّ فِى الْبَقَرَةِ: ﴿يُؤْتِ الحِكْمَةَ﴾ [٢٦٩] (١).

* وَفِى النِّسَاءِ: ﴿وَسَوف يُؤْتِ اللهُ المؤمنينَ﴾ [١٤٦] يَقِفُ يُوتِى(٢).

* وَفِى الْأَنْعَامِ: ﴿يَقُص الحَق﴾ [٥٧] (٣)، وَفِى المَائِدَةِ: ﴿واخشونِ اليَوْمَ﴾ [٣] (٤).

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿ومن يؤت الحكمة﴾ [٢٦٩: البقرة] بكسر التاء على البناء للفاعل، والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى، و﴿من﴾ مفعول مقدم، و﴿الحكمة﴾ مفعول ثانى، إيضاح الرُّموز (ص٣٠٩).

(٢) انظر: إيضاح الرُّموز (ص٣٢٨، ٢٤٥).

(٣) كذا فى: إيضاح الرُّموز (ص٢٤٥).

(٤) السابق نفسه.

* وَفِي يُونُس: ﴿نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] (١)، وَفِي الْحَجِّ: ﴿لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٥٤] (٢).

* وَفِي النَّمْلِ: ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [١٨] (٣)، وَفِي الرُّومِ: ﴿بِهَادِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾ (٤) [٥٣].

* وَفِي يس: ﴿إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ﴾ [٢٣] (٥)، وفي والصافات: ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [١٦٣] (٦).

* وفي الزمر: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ﴾ [١٧] (٧)، وفي ق: ﴿يُنَادِ﴾ [٤١] (٨).

* وفي القمر: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [٥] (٩). وفي الرحمن: ﴿ الْجَوَارِ الْمُنْشَئَاتُ ﴾ [٢٤] (١٠).

وَفِي التَّكْوِيرِ: ﴿الْجَوَارِ الْكُنسِ﴾ [١٦] (١١).

(١٠،١) السابق نفسه.

(١١) إيضاح الرُّموز (٢٤٥)، (باب الوقف على مرسوم الخط)، وفي هذا الباب وقف يعقوب على ما حذف لغير التنوين بالياء في سبعة عشر حرفا، وهي التي ذكرها في أعلى،.. وهذا هو الصحيح عنه في الجميع، وأمَّا: ﴿يعباد الذين﴾ في أول [الزمر:١٠] في خلاف عنه في حذفها إلا ما انفرد به أبو العلاء الهمذاني عن رويس من إثباتها وقفًا، فإنه خالف الناس فيه، غاية الاختصار (٧٥/١).

* وافقه الكسائي على: ﴿وادِ النمل﴾ على ما رواه الجمهور، وزاد بعض المغاربة: (الوادِ المقدس)، و﴿الوادِ الأيمن﴾ وفيه نظر (النظر النشر:١٣٩/٢)، ووافقه على: ﴿بِهَادِ الْعُمْيِ﴾ في [الروم: ٥٣] الكسائي على اختلاف فيه أيضا، ووافقه على ﴿تَهدِى الْعُمْىَ ﴾ حمزة، والشنبوذي عن الأعمش على قراءتهما « حيث قرأ حمزة والشنبوذي ﴿تَهدِى﴾ بفتح التاء وإسكان الهاء بلا ألف، و(العمىَ) بالنصب، باختلاف عنهما، ووافقه على: ﴿بِنادِ﴾ في (ق) ابن محيصن، وابن كثير بخلاف عنه، الباقون في ذلك بغير ياء موافقة للرسم، النشر (١٣٨/٢، ١٤٠)، والإتحاف (٣٢٤/١، ٣٢٥).

هَذَا جُمْلَةُ مَا يَقِفُ عَلَيْهِ بِالْيَاءِ، وَلاَ سَبِيلَ إِلَى إِثْبَاتِهِ فِي الْوَصْلِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ اخْتِلاَفَ أَصْحَابِهِ فِيمَا تَقَدَّمَ.

تَمَّتْ الْحُرُوفُ المخْتَلَفُ فِيهَا مِنْ يَاآت الإِضَافَات، وَالمَحْذُوفَات، وَالأُصُول، وَالْفَرْشِ بِمَنِّ اللهِ وَفَضْلِهِ عَلَى مَا أَحْبَبْتُ مِنْ [....] [1] وَيَسَّرَ لَكَ مِنْ سَبِيلِ الْخَيْرِ مَا تَبْلُغُ بِهِ أَعْلَى دَرَجَاتِهِ. هـ.

تمَّ الكتاب بعون الله الملك الوهاب، على يد أفقر الورى مصطفى بن حسن بن يعقوب [2] غفر الله له ولوالديه ولأساتذته، وأحسن إليهم وإليه، والحمد لله رب العالمين [3].

* * *

---

(١) بياض بالأصل بمقدار ثلاث كلمات.

(٢) ذكر الناسخ اسمه، ودلل على صلاحه وحسن تقواه.

(٣) ويرحم الله عبدًا قال آمينا، ونقول عليهم من الله سحائب الرحمة، ونالوا عظيم المغفرة، وكل من قرأ وقوّم وهذّب وأصلح اللهم آمين.

(جريدة المصادر لكتاب مفرد يعقوب لابن الفحام)

أولاً: القرآن الكريم.

ثانيًا: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.

ثالثًا: المصادر والمراجع.

١- إبراز المعانى من حرز الأمانى لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبى شامة الدمشقى (ت٦٦٥هـ) /تحقيق إبراهيم عطوة عوض /ط مصطفى البابى الحلبى / مصر.

٢- إتحاف فضلاء البشر، فى القراءات الأربعة عشر، للدمياطى (ت١١١٧هـ) /تح د. شعبان محمد إسماعيل / ط مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة، وعالم الكتب بيروت /ط (١) ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٣- إتحاف الفضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر / للدمياطى الشهير بالبنا / صححه وعلق عليه: على محمد الصباغ / ط ونشر عبد الحميد أحمد حنفى / بدون تاريخ.

٤- إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهى فى القراءات العشر / لأبى العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسى (ت٥٢١هـ) /تح: عمر حمدان الكبيسى /ط (١) ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م / المكتبة الفيصلية مكة المكرمة.

٥- إعراب القراءات السبع وعللها / لابن خالويه (ت ٣٧٠هـ) تح: د. عبد الرحمن بن سليمان بن العثيمين / مكة المكرمة / مكتبة الخانجى القاهرة / ط (١) ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٦- إعراب القرآن للنحاس (ت٣٣٨هـ) تح د. زهير غازى زاهد / مطبعة العانى / بغداد.

٧- إعراب القرآن وبيانه لمحى الدين الدرويس / ط ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار ابن كثير واليمامة / دمشق.

٨- الإقناع فى القراءات السبع / تأليف أبى جعفر أحمد بن على بن أحمد بن خلف الأنصارى (ت٥٤٠هـ) تح: أحمد فريد المزيدى / دار الكتب العلمية / بيروت / ط (١) ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٩- الأمالى الشجرية، لأبى السعدات هبة الله بن على بن حمزة العلوى الحسنى المعروف بابن الشجرى (ت٥٤٢هـ) / ط دار المعرفة / بيروت.
١٠- إملاء ما من به الرحمن / للعكبرى / ط (٤) / بيروت / ١٩٧٩م.
١١- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز فى القراءات الأربع عشرة / لشمس الدين محمد بن خليل القباقبى (ت٨٤٩هـ) دراسة وتحقيق د. أحمد خليل شكرى / ط (١) / دار عمار للنشر والتوزيع عمان /١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
١٢- البحر المحيط لأبى حيان الأندلسى (ت٦٤٥هـ) / دار الفكر بيروت /ط(٢) / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٣- البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة / لعبد الفتاح القاضى (ت١٤٠٣هـ) / ط دار الكتاب العربى / بيروت.
١٤- البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة / للنشارات (ت٩٣٨هـ) تح وتعليق الشيخ على محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود / عالم الكتب / ط(١) / ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١٥- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة / لجلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ) / ط (١) عيسى البابى الحلبى / ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
١٦- البيان لابن الأنبارى فى غريب القرآن / لأبى البركات عبد الرحمن بن محمد بن الأنبارى (ت٥٥٧هـ) / تحقيق: د. طه عبد الحميد طه / ومراجعة مصطفى السقا / ط الهيئة المصرية / ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
١٧- تاج العروس من جواهر القاموس / محمد مرتضى الزبيدى / منشورات دار الحياة / بيروت - لبنان / بدون تاريخ.

١٨- التاريخ الإسلامى / لمحمود محمد شاكر / ط (١) /١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م/ المكتب الإسلامى.
١٩- تاريخ بغداد، أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتى (٤٦٣هـ) للخطيب البغدادى (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية / بيروت / بدون تاريخ.
٢٠- التاريخ الكبير لابن عساكر / بتصحيح الشيخ عبد القادر أفندى بدران / ط مطبعة روضة الشام ١٣٣٢هـ.
٢١- التبصيرة فى القراءات السبع / لمكى بن أبى طالب (ت ٤٣٧هـ - ١٠٤٥م) / الناشر الدار السلفية /تح د. المقرئ محمد غوث الندى ط(٢) /١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٢٢- التبيان فى إعراب القرآن / للعكبرى /تح: على محمد البجاوى/ ط عيسى البابى الحلبى، مصر.
٢٣- التجريد لبغية المريد فى القراءات السبع /للإمام عبد الرحمن بن أبى بكر بن خلف، المعروف بابن الفحام شيخ الإسكندرية (٥١٦هـ) تح د: محمد عيد عبد الله / ط (١٤٢٧هـ -٢٠٠٦م).
٢٤- تحبير التيسير فى القراءات العشر لابن الجزرى (ت ٨٣٣هـ / تح ودراسة د. أحمد مفلح القضاة / دار الفرقان للنشر والتوزيع /ط (١) ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢٥ - التذكرة فى القراءات الثمان /لابن غلبون (ت٣٩٩هـ) / تح د. عبد الفتاح بحيرى إبراهيم /ط الزهراء /١٩٩٠م (مجلدان).
٢٦- تفسير الجلالين /جلال الدين السيوطى، جلال الدين المحلى/ط بولاق.
٢٧- تفسير الخازن /ط بولاق/ ١٣٨٢هـ.
٢٨- تفسير الطبرى/جامع البيان عن تأويل آى القرآن لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى/تح: محمود شاكر وأخيه أحمد /ط (٢) دار المعارف من (٩/١) والباقى من ط/بولاق.
٢٩- التلخيص فى القراءات الثمان /للإمام أبى مَعْشَر عبد الكريم بن عبد

الصمد الطبرىّ (ت ٤٧٨هـ) دراسة وتحقيق /محمد حسن عقيل موسى/ط (١)/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م / الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.
٣٠- تهذيب الكمال (ج ١-٤)طبع حيدر (للذهبى) ١٣٧٥ه- - ١٣٧٧هـ ١٩٥٥-١٩٥٨م.
٣١- تهذيب اللغة لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت٣٧٠هـ) تح: مجموعة من المحققين، تقديم وفهرسة عبد السلام هارون /ومراجعة معظم الكتاب/ محمد على النجار / الدار المصرية للتأليف والترجمة.
٣٢- التيسير فى القراءات السبع /تأليف أبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى (ت٤٤٤هـ) عنى بتصحيحه أو تويرتزل /دار الكتب العلمية /بيروت لبنان / ط(١) /١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٣٣- الجامع لأحكام القرآن /لأبى عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى (ت٦٧١هـ) / بتصحيح أحمد عبد العليم البردونى ورفاقه /ط الثانية.
٣٤- جامع البيان فى القراءات السبع/للدانىّ / تح:د.عبد المهيمن طحّان /رسالة دكتوراة جامعة أم القرى /١٤٠٦هـ -١٩٨٩م.
٣٥- ١الجامع فى القراءات العشر ورموزها /مؤسسة الرسالة بيروت/ط(١) ١٩٩٩م.
٣٦- الجرح والتعديل /لابن أبى حاتم الرّازى /مطبعة مجلس دار المعارف العثمانيّة حيدر آباد / الدكن /الهند ١٣٧٢هـ.
٣٧- حاشية الجمل (الفتوحات الإلهية) / ١٩٨٧م. (ط) (٣).
٣٨- الحجة فى القراءات السبع لابن خالوية /لأبى عبد الله الحسين بن أحمد بن خالوية (ت٣٧٠هـ)تح:د. عبد العال سالم مكرم /ط الثانية ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م / دار الشروق بيروت والقاهرة.
٣٩- الحجة: للقراءات السبعة لأبى على الفارسى (ت٣٧٧هـ) تح: بدر الدين قهوجى، وبشير جويجاتى/مراجعة: عبد العزيز رباح، وأحمد

يوسف الدقاق /ط(١) ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.دار المأمون /دمشق.
٤٠- حجة القراءات لأبى زرعة /تح: سعيد الأفغانى /مؤسسة الرسالة / ط (٣).
٤١- حواشى ابن برى وابن ظفر على كتاب درة الغواص/مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٩٨) مجاميع /دار الكتب المصرية القاهرة.
٤٢- خصائص لهجتى تميم وقريش / د. الموافى الرفاعى البيلى / ط (١) /١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٤٣- الدر المصون فى علوم الكتاب المكنون / لأحمد بن يوسف السمين الحلبى (ت٧٥٦هـ) تح: د.أحمد محمد الخراط / ط دار القلم / دمشق / ط (١) ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٤٤- روح المعانى (تفسير الألوسى) (ت ١٢٧٠هـ) دار إحياء التراث العربى / بيروت / ط (٤) ١٩٨٥م.
٤٥- زاد المسير فى علم التفسير، لأبى الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى القرشى البغدادى (ت ٥٩٧هـ) /ط (١)١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م / المكتب الإسلامى دمشق.
٤٦- السبعة فى القراءات /لأبى بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (ت٣٢٤هـ) تح: د.شوقى ضيف /ط الثانية /ط دار المعارف / بدون تاريخ.
٤٧- سير أعلام النبلاء للذهبى/أشرف على تحقيقه شعيب الأرنؤوط /ط (١) ١٤٠١هـ - ١٩٨١م / مؤسسة الرسالة.
٤٩- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى/دار المسيرة /بيروت /ط(٢) ١٩٧٩م.
٥٠- شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك/ط عيسى البابى الحلبى/مصر.
٥١- شرح التصريح /لخالد بن عبد الله الأزهرى (ت ٩٠٥هـ) على

التوضيح لابن هشام شرح ألفية ابن مالك/ ط: دار إحياء الكتب العربية/مصر.

٥٢- شرح طيبة النشر فى القراءات العشر / للإمام شهاب الدين أبى بكر أحمد بن محمد بن محمد بن الجزرى الدمشقى (ت ٨٣٥هـ) / ضبط وتعليق أنس مهرة / دار الكتب العلمية / بيروت/ ط(٢) ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٥٣- شرح ابن عقيل (ت٧٦٩هـ) على ألفية ابن مالك، ومعه: منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل لمحمد محى الدين عبد الحميد /ط الرابعة عشرة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م / مطبعة السعادة مصر.

٥٤- طبقات الشافعية الكبرى، لأبى نصر عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى (ت ٧٧١هـ) / تح: محمود محمد الطناحى، وعبد الفتاح محمد الحلو/ ط عيسى البابى الحلبى/ القاهرة.

٥٥- الطبقات الكبرى لابن سعد /بيروت/١٩٥٧م.

٥٦- طبقات النحويين واللغويين/ لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى (ت٣٧٩هـ)/تح: محمد أبو الفضل إبراهيم /ط(١) ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م/ مكتبة الحانجى مصر.

٥٧- طلائع البشر فى توجيه القراءات العشر/ لمحمد صادق قمحاوى/ ط(١) /مطبعة النصر القاهرة.

٥٨- العبر في خبر من غبر /للذهبى/تح محمد السعيد بسيونى/دار الكتب العلمية/بيروت لبنان.

٥٩- غاية الاختصار فى قراءات العَشرة أئمة الأمصار /لأبى العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار (ت٥٦٩هـ) تح:د.أشرف محمد فؤاد طلعت /ط(١) ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م/ الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة.

٦٠- غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى /نشر

برجشتراسر/مطبعة الخانجى/ ١٩٣٢م.
٦١- فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير /لمحمد بن على الشوكانى (ت١٢٥٠هـ) /ط(٣) ١٣٩٣هـ -١٩٧٣م /دار الفكر بيروت.
٦٢- فلك القاموس المحيط للكوكبانى /تح: الدكتور مسعد عبد الحارس محمد يوسف/ ط(١)، الناشر دار والى الإسلامية بالمنصورة /١٤٢٣هـ -٢٠٠٣م.
٦٣- القاموس القويم للقرآن الكريم/الأستاذ إبراهيم أحمد عبد الفتاح/مجمع البحوث الإسلامية /١٤٠٤هـ -١٩٨٣م.
٦٤- القراءات القرآنية تاريخ وتعريف/د.عبد الهادى الفضلى /ط(٢) ١٩٨٠/ دار القلم / بيروت.
٦٥- الكافى فى القراءات السبع/لأبى عبد الله بن شريح الرَّعينى الأندلسى (ت٤٧٦هـ) /تح: أحمد محمود عبد السميع الشافعى /دار الكتب العلمية / بيروت/ط(١) ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م.
٦٦- الكتاب لسيبويه /تح: الأستاذ عبد السلام هارون /الخانجى/ط(٢) ١٩٨٢م.
٦٧- الكشاف/لمحمود بن عمرو الزمخشرى (ت٥٣٨هـ) /ط(١) ١٣٥٤هـ/ المكتبة التجارية الكبرى.
٦٨ - كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم لمحمد على التهانوى تح/ د. على دحروج ط (١) ١٩٩٦ م / مكتبة لبنان ناشرون.
٦٩- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون/لمصطفى بن عبد الله القسطنطى الشهير بالملا كاتب جلبى وبالحاج خليفة (ت١٠٦٧هـ) /ط مكتبة المثنى بغداد.
٧٠- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها /مكى بن أبى طالب القيسى/ تح: محى الدين رمضان /مؤسسة الرسالة /بيروت

(ط٤) /١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٧١ - اللباب فى تهذيب الأنساب /لعز الدين أبى الحسن على بن محمد بن الأثير الجزرى (ت٦٣٠هـ) /ط دار صادر.
٧٢- لسان العرب لابن منظور /ط دار المعارف.
٧٣ - لغة تميم / دراسة تاريخية وصفية /تأليف الدكتور ضا حى عبد الباقى /مجمع اللغة العربية بالقاهرة /١٤٠٥هـ -١٩٨٥م.
٧٤ - المبسوط فى القراءات العشر /لأبى بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهانى (ت٣٨١هـ) / تح سبيع حمزة حاكمى /مؤسسة علوم القرآن بيروت /ط(٢) ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.
٧٥ - المبهج فى قراءاة السبعة القراء، ويعقوب، وابن محيصن، والأعمش، وخلف، واختيار اليزيدى/ لسبط الخياط (ت٥٤١هـ) مصورة بمكتبة ابن سعود (١٧٢) قراءات.
٧٦ - مجاز القرآن لأبى عبيدة معمر بن المثنى التيمى (ت٢١٠هـ) تح: محمد فؤاد سزكين/ط الثانية /١٤٠١هـ - ١٩٨١/ مؤسسة الرسالة.
٧٧ - المختار فى معانى قراءات أهل الأمصار /لأبى بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس (ت فى القرن الخامس الهجرى) مصورة عندى عن نسخة مكتبة جار الله باستانبول.
٧٨ - المزهر فى شرح الشاطبية والدرة/ خالد منصور وآخرون /دار عمّار/ الأردن الطبعة (١) ١٤٢٢هـ -٢٠٠٢م.
٧٩ - المستنير الزاهر فى القراءات العشر البواهر/ لابن سوار محمد بن على بن عبيد الله الحنفى (٤٩٦هـ) نسخة مصورة من المكتبة البريطانية منسوخة (٥٤٠هـ).
٨٠ - مشكل إعراب القرآن/لمكى بن أبى طالب /تح: د. حاتم صالح الضامن /ط(٢)١٤٠٥هـ -١٩٨٤م/مؤسسة الرسالة.
٨١ - المصباح الزاهر فى القراءات العشر البواهر/ المبارك بن الحسن بن

أحمد بن على بن فتحان الشهرزورى (ت٥٥٠هـ)/مكة المكرمة (مخطوطة) /مكتبة الحرم النبوى رقم (٦٧).

٨٢ - المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى/للفيومى (ت٧٧٠هـ) تح:د. عبد العظيم الشناوى/دار المعارف/القاهرة١٩٧٧م.

٨٣ - معانى القرآن للفراء (ت٢٠٧هـ) تحقيق/محمد على النجار، وأحمد يوسف نجاتى/ط(٣) ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣/عالم الكتب /بيروت.

٨٤ - معجم الأدباء لأبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى (ج١- ٢٠) طبع دار الفكر (١٤٠٠هـ -١٩٨٠م).

٨٥ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار /للذهبى (ت٧٤٨هـ - ١٢٤٨م) تح: طيّار آلتى قولاج /استانبول /ط(١) ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٨٦ - المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة /محمد سالم محيسن /ط(١) مطابع الرشيد/المدينة المنورة.

٨٧ - المقنع فى رسم المصحف /لأبى عمرو الدانى (٤٤٤هـ) تح: الشيخ محمد الصادق قمحاوى/مكتبة الكليات الأزهرية /بدون تاريخ.

٨٨ - المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر/ لأبى حفص عمر بن قاسم بن محمد المصرى الأنصارى المشهور بالنشار (ت٩٠٧هـ) /ط مصطفى الحلبى/ط(٢) ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م.

٨٩ - المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر /د.محمد سالم محيسن/ ط مكتبة الكليات الأزهرية /القاهرة.

٩٠- موارد البررة على الفوائد المعتبرة فى القراءات الزائدة على العشرة للمتولى /مصورة عن نسخة جامعة الملك سعود/الرياض.

٩١- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة /للأتابكى (ج١-١٢)، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية (١٣٩٠- ١٣٩٢هـ) /(١٩٧٠م-١٩٧٢م).

٩٢- النشر فى القراءات العشر /لابن الجزرى (٨٣٣هـ) مراجعة على بن محمد الضباع /ط دار الكتب العلمية /بيروت.

٩٣- هدية العارفين/إسماعيل باشا بن محمد بن أمين البغدادى (ج١-٢) /طبع إستانبول (١٩٥١م).

٩٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان/ لأبى العباس أحمد بن محمد بن خلكان (ت٦٨١هـ) تح:د. إحسان عباس/دار صادر بيروت /١٣٩٧هـ -١٩٧٧م.

* * *